

بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس: أخطاء وخاطيا



تبرئة العداء الأبريبيستوريوس من القتل المتعمد



ميريام كلينك تعلن الحرب على تنظيم «داعش» بملابس البحر



«خطوات» للفلسطيني يوسف الكبرا: ضوء يخترق عزلة الفرد



22

19

14

13

الزهار لـ «القدس العربي»: لن تجري مفاوضات مباشرة سجل فلسطيني حاد حول امكانية شروع حركة حماس بالتفاوض مع اسرائيل

المفاوضات مع الاحتلال، تؤكد الحركة ان المفاوضات المباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي ليست من سياساتها وليست مطروحة في مداولاتها وهذا هي السياسة في الحركة.

وسارعت حركة فتح في الضفة الغربية وعلى لسان الناطق باسمها أحمد عساف للهجوم على حماس. واعتبر عساف ان التفاوض مع اسرائيل خارج إطار الشرعية الفلسطينية (منظمة التحرير الفلسطينية) «حياة».

وفي بيان له قال ان تصريحات أبو مرزوق حول استعدادات حركة التفاوض المباشر مع اسرائيل «لم يفاجئ أحدا»، وأضاف «كانت لدينا معلومات طوال الوقت عن مفاوضات سرية تجريها حماس بشكل مباشر وغير مباشر حول قضايا إنسانية وأخرى سياسية لا تحقق أهدافا، وتتخفى من ثوابتها الوطنية مع اسرائيل».

ونقل عن أبو مرزوق، الذي يزور غزة حاليا، رده على سؤال «هل يمكن ان ترى حماس يوما تفاوض الاحتلال»، كما قال «لا نفاوض اسرائيل وسنبقى ضد التفاوض معها»، موضحا أنه «ليس هناك قضايا سياسية نتفاوض حولها مع اسرائيل».

وبدا خلال الاجتماع ان هناك توافقا في الرأي بين السعودية والولايات بشأن أهمية دور المعارضة السورية وأهمية تسليحها وتدريبها.

صادر داخل الاجتماع قالت ان التحالف الدولي الإقليمي الذي اتفق على أسسه في جدة كفيلا، لو نجح في مساعده، بتغيير معالم المنطقة السياسية العربية.

لندن - غزة - «القدس العربي»
من علي الصالح وأشرف الهور:

قلبت حركة حماس من تأثير ما وصف بالقبيلة التي فجرها الدكتور موسى أبو مرزوق عضو مكتبها السياسي بإعلانه في مقابلة مع قناة «القدس» الفضائية الليلة قبل الماضية، ان حركته التي لا تعترف بوجود اسرائيل، لا تعتبر المفاوضات مع الاحتلال «معمرة»، وان الحركة قد تجد نفسها مضطرة لهذه العملية. لكنه قال انه «رغم ذلك فان سياسة الحركة في هذا الوقت تقوم على عدم التفاوض مع اسرائيل».

فسر البعض هذا التصريح مؤشرا على احتمال شروع حماس في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل خاصة مع وصول المفاوضات مع السلطة إلى طريق مسدود.

وأكد محمود الزهار عضو المكتب السياسي للحركة لـ «القدس العربي» «الحقيقة ان موقفنا الثابت سيبقى كما هو لا تفاوض مباشرة مع اسرائيل وسنبقى ضد التفاوض معها»، موضحا أنه «ليس هناك قضايا سياسية نتفاوض حولها مع اسرائيل».

وبدا خلال الاجتماع ان هناك توافقا في الرأي بين السعودية والولايات بشأن أهمية دور المعارضة السورية وأهمية تسليحها وتدريبها.

صادر داخل الاجتماع قالت ان التحالف الدولي الإقليمي الذي اتفق على أسسه في جدة كفيلا، لو نجح في مساعده، بتغيير معالم المنطقة السياسية العربية.

دور رئيسي للسعودية وقطر... والمعارضة السورية ملء الفراغ الأمني جدة: تحالف إقليمي دولي لتغيير معادلات المنطقة



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع اقاربه العرب للالتقاط صورة رسمية لهم خلال قمة مجلس التعاون مع الشركاء الإقليميين في جدة

السورية التي ستقوم السعودية بتحويل برامج التدريب هذه في الأردن وغير الأردن. وستعمل السعودية التي سيكون لها الدور السياسي الأكبر في هذا التحالف الإقليمي، وبالشراكة مع قطر، على تحقيق الوحدة أو الائتلاف العسكري بين فصائل المعارضة السورية المسلحة في الداخل يضم الجيش الحر وبقية الفصائل الإسلامية المعتدلة. وسيكون لقوات المعارضة السورية الدور الأساسي في المعارك الحربية التي ستدور ضد «داعش» في الأراضي السورية، والسيطرة على المناطق التي يتم طرد داعش منها في

سورية ومنع النظام من استغلال الضربات ضد «داعش» لصلحته عسكريا. ولا شك ان المعارضة السورية هي الراجح الأكبر من مؤتمر جدة ومن التحالف الإقليمي الأمريكي الذي تشكل يوم امس، فالتصدي لـ «داعش» والقضاء عليها لا يحتاج فقط إلى ضربها في العراق بل في سوريا ايضا وبأسرع وقت ممكن حتى لا يتمكن عناصر «داعش» من نقل عن الأمير سعود الفيصل قوله خلال الاجتماع الذي دام خمس ساعات، لذا فمن المتوقع الإسراع في تسليح المعارضة السورية

بدا واضحا من نتائج اجتماعات وزراء خارجية دول التحالف الإقليمي الأمريكي لحاربة تنظيم «داعش» الذي عقد امس في جدة، ان تنظيم «داعش» حقق توافقا إقليميا ودوليا في المنطقة لم تستطع ان تحققه أحداث أخرى شهدتها المنطقة على مدى السنوات الماضية، حتى بما فيها استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية ضد شعبيته. فلقد أكدت إحدى عشرة دولة من الدول الاثنتي عشرة (الولايات المتحدة والسعودية ودول مجلس التعاون الخمس الأخرى ومصر والأردن والعراق ولبنان، وتركيا) التي اجتمع وزراء خارجيتها في جدة امس، التزامها العمل معا على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وجاء في بيان صحافي - لم تشارك فيه تركيا - بالرغم من مشاركتها في الاجتماع ان هذه الدول ستتشارك الالتزام بالوقوف متحدة ضد الخطر الذي يمثله الإرهاب على المنطقة والعالم».

جدة - كتب سليمان نمر:

بدا واضحا من نتائج اجتماعات وزراء خارجية دول التحالف الإقليمي الأمريكي لحاربة تنظيم «داعش» الذي عقد امس في جدة، ان تنظيم «داعش» حقق توافقا إقليميا ودوليا في المنطقة لم تستطع ان تحققه أحداث أخرى شهدتها المنطقة على مدى السنوات الماضية، حتى بما فيها استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية ضد شعبيته. فلقد أكدت إحدى عشرة دولة من الدول الاثنتي عشرة (الولايات المتحدة والسعودية ودول مجلس التعاون الخمس الأخرى ومصر والأردن والعراق ولبنان، وتركيا) التي اجتمع وزراء خارجيتها في جدة امس، التزامها العمل معا على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وجاء في بيان صحافي - لم تشارك فيه تركيا - بالرغم من مشاركتها في الاجتماع ان هذه الدول ستتشارك الالتزام بالوقوف متحدة ضد الخطر الذي يمثله الإرهاب على المنطقة والعالم».

وشددت الدول الـ 11 في بيانها المشترك على انها «وافقت على ان تقوم كل منها بدورها في الحرب الشاملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية».

ونشرت الدول ايضا إلى «المشاركة، إذا كان ذلك مناسباً، في الأوجه المتعددة للمحور العسكري المنسق ضد تنظيم الدولة الإسلامية».

وسيكون لاردن دوره الاستخباراتي الأمني على الأرض في كل من العراق وسوريا، وكذلك دور في تدريب قوات المعارضة

تتضمن تغيير الحكومة وخفض اسعار المحروقات وانسحاب الحوثيين من صنعاء مفاوضات بين هادي والحوثيين لابعاد اليمن عن حافة الحرب الاهلية



حوثيون يساعدون متظاهرا أصيب خلال الاشتباكات مع شرطة مكافحة الشغب في العاصمة اليمنية صنعاء

صنعاء - «القدس العربي» - وكالات:

توقع مصدر قريب من الرئاسة اليمنية التوصل قريباً إلى اتفاق تسوية بعد مفاوضات مباشرة بين الرئيس عبد ربه منصور هادي والحوثيين بوساطة جديدة من الدكتور عبد الكريم الإرياني لانهاء الأزمة وإبعاد اليمن عن حافة الحرب الاهلية. وأوقف الرئيس اليمني الإرياني، وأمين العاصمة صنعاء اللواء عبد القادر هلال إلى محافظة صعدة، شمالي البلاد، للقاء زعيم جماعة أنصار الله، المعروفة بـ«جماعة الحوثي»، عبد الملك الحوثي، للاتفاق على التفاصيل.

وأعرب المصدر القريب من الرئاسة لـ«القدس العربي» عن تفاؤله بقراب التوصل لاتفاق، فيما نقلت وكالة رويترز عن عبد الملك الحجري عضو المكتب السياسي للحوثيين انه تم الاتفاق على القضايا الاساسية وتتبقى قضايا صغيرة يتعين تسويتها. وأكد المصدر لـ«القدس العربي» انه تم التوافق مبدئيا على البنود التالية:

- خصم يصل 25 في المئة (حوالي الف ريال) من اسعار صفحة المشتقات النفطية البترول والديزل سعة 20 ليترًا.
- الاتفاق حول مسألة تخفيض رواتب الوزراء والنواب، ويشترك الحوثيون في الحكومة من خلال تعيين حلفائهم.
- التزام الحوثيين بالانسحاب من صنعاء وإزالة جميع المخيمات.
- توقيع اتفاق لوقف المواجهات في الجوف.
- الخروج من عمران وتسليمها الي السلطات الحكومية.
- وأشار المسؤول إلى وجود موافقة مبدئية على بنود الاتفاق من الحوثيين مع اعتراضهم على رفع الاعتصامات إلا بعد تشكيل الحكومة، وهي النقطة الخلافية التي يجري النقاش لحلها مع زعيم الجماعة.
- وأطلق زعيم التمرد الشيعي عبد الملك الحوثي في 18 ابر/ اغسطس حركة احتجاجية تصاعديا للمطالبة بإسقاط الحكومة والغاء قرار زيادة اسعار الوقود اضافة إلى تنفيذ مقررات الحوار الوطني. (تفاصيل ص 10)

إصابة طائرة حربية للنظام وأسر طيار من مسقط رأس الأسد سوريا: اغتياالات جديدة في ريف ادلب تبال قادة فصائل إسلامية

وأكد المصدر الذي نقلت التفسيرية المعلومات عنه ان «مصدر الشاحنة هو قوات النظام، وكانت معدة لتنفيذ تفجير في المناطق التي يسيطر عليها الثوار»، على حد وصفه. وكشفت الشبكية ان «هذا الاغتيال يأتي بعد أقل من 24 ساعة من حادثة اغتيال أحد ضيوخ جبهة النصرة في ريف جبسر الشفور، وبعد يومين من حادثة اغتيال قادة حركة أحرار الشام في رام حمدان بريف ادلب الشمالي».

ونعت «الجبهة الإسلامية» أكبر الفصائل الإسلامية المعارضة في سوريا، مسؤولها السياسي وقائد حركة أحرار الشام المنضوية تحت لوائها حسان عبود الشهير باسم أبو عبد الله الحموي، ونحو 45 عضواً من قيادات الصف الأول والثاني في الحركة، الذين قتلوا في تفجير مجهول المصدر استهدف اجتماعاً لهم في ريف ادلب شمالي سوريا مساء الثلاثاء، وذلك دون أن تتبين أية جهة مسؤوليتها عن العملية حتى ظهر أمس.

وتضاربت الروايات حول طريقة مقتل الحموي مع باقي قياديين «أحرار الشام» دون أي إيحاء عن المتهم أو المسؤول عن التفجير، الذي لم تعلن أي جهة المسؤولية عنه، ونهبت بعض الروايات إلى ان التفجير حصل نتيجة خرق إمني في الحركة، حيث تم زرع عبوة ناسفة في مقر الاجتماع بقربة رام حمدان في ادلب، بينما نكر بعض الناشطين ان العبوة كانت تحوي غازات سامة مستنبتين إلى عدم وجود إصابات كبيرة على جثث القتلى.

في حين ذكرت روايات أخرى ان التفجير تم بسيارة مفخخة استهدفت مستودعاً للأسلحة تابعاً لأحرار الشام، وكان المستودع قريباً من مقر الاجتماع، فنادى انفجاره إلى مقتل القياديين، فيما ذهب ناشطون إلى غارة طائرة بدون طيار صفت بدقة مكان اجتماع قياديين الحركة. (التفاصيل ص 4 وراي القدس ص 23)

إسطنبول - محمد شيخ يوسف:

قالت شبكية «سوريا مباشر»، وهي تنسيقية معارضة، ان مجهولين اغتالوا أمس قيادياً في فيلق الشام وناشطاً إعلامياً، في سلسلة من الاغتيالات التي يشهدها ريف ادلب (شمال)، في الأيام السابقة، وطالت عدداً من قادة الفصائل الإسلامية، فيما أكد ناشطون خبر سقوط طائرة مروحية للنظام من طراز Lam39 بالقرب من مطار كوبرس في حلب وقد ألقى مقاتلو الدولة الإسلامية، في المنطقة القبض عليه، وبثوا شريطاً على الانترنت لقائدها الطيار مطيع عباس (من الفرقة مسقط رأس عائلة الرئيس السوري بشار الأسد).

وفي بريد إلكتروني، أوضحت الشبكية ان «مجهولين اغتالوا فجر أمس الحخيص، القيادي في فيلق الشام (حسين القاسم)، والثناطس الإعلامي (محمد القاسم)، لدى محاولتهما ملاحقة سيارة منسوبة، على الطريق الواسل بين بلدتي (الغدفة)، و(أبو دنفة)، شرق معرة النعمان في ريف ادلب».

ونقلت الشبكية عن أحد المقربين من القيادي القاسم، قائد عتيبة «أصحاب اليمين» التابعة لفيلق الشام، ان «القتيل كان يطاردان شاحنة كبيرة تجاوزت أحد الحواجز الأمنية في المنطقة، ووجدوها مركونة على الطريق في نقطة خالية من السكان».

وسردت الشبكية تفاصيل الحادثة، وقالت: «لدى معاينة الشاحنة، وجدوها محملة بخمسة اطنان من المتفجرات، وبعض المواد السامة، ونتيجة لاكتشاف أمر الشاحنة، أطلق سائقها النار عليها مباشرة، وهرب في سيارة أخرى كانت قريبة من المنطقة».

ولفتت الشبكية إلى ان «إطلاق النار أدى إلى مقتلهم على الفور، فيما بقيت الشاحنة المحملة بالمتفجرات مكانها، حيث ان الطيران المروحي رصد صباحاً مكان تواجد الشاحنة، لتشن مقاتلة (ميج) لاحقاً، غارة جوية استهدفت مكان تواجدها».

خطيب جمعة طهران: الفصل بين الجنسين يتسق مع أوامر الله فرض الحجاب وسيلة السلطة في إيران لشغل الرأي العام عن الأزمات اليومية

«يتسق الفصل بين الموظفين الاناث والذكور مع القيم وهذه الخطوة تزيد من مستوى الانتاجية».

وفي الدفاع عن هذا القرار، دخل رئيس بلدية طهران، محمد باقر قاليباف، في النقاش الإعلامي بشكل مباشر، وصرح في مراسم صلاة جمعة طهران، «ينبغي الا نسمح للمرأة ان تعاش الرجال في محيط العمل لفترة زمنية اطول من معاشرتها مع زوجها وأطفالها، حفاظاً على سلامة كيان الأسرة». وأكد ان الحجاب والعفة هما من أولويات بلدية طهران في محيط العمل.

وأعرب أحمد خاتمي، خطيب جمعة طهران، عن دعمه للحل والالتزام بالتدابير التي تزيد من كرامة المرأة والسلامة في محيط العمل، وقال ان قرار بلدية طهران ينص على تطبيق العلاقات الصحية بين المرأة والرجل في محيط العمل ويتطابق مع أوامر الله والقانون

بختياري، مدير مكتب رئيس المحكمة الإدارية الإيرانية، عن تطبيق قرار الفصل بين الجنسين لموظفين في دوائر هذه المحكمة وقال «هناك فارق كبير بين توفير محيط عمل يناسب المرأة والتمييز الجنسي أو الفصل بين الجنسين». وقبل بضعة أسابيع، أعلنت وكالة انباء تسنيم من خلال نشر صور من مكتب تحريرها، انها وفرت مكتباً منفصلاً للمراسلات والكتابات تهدف من خلالها إلى احترام شخصية المرأة. بعد انتشار رسالة وزارة العمل الإيرانية التي تطالب بلدية طهران بإلغائه قرارها الأخير، في ردة فعل عنيفة، ألقت بلدية طهران اللوم على نائب وزير العمل في الشؤون الدولية في رسالة متبادلة، ووصفته ب«متأخر والتخوف من الحرب الإعلامية للدول المعادية التي تكرر ما تريد وسائل الإعلام في هذه الدول. وبينما أعرب وزير العدل الإيراني عن دعمه لسياسات وإجراءات بلدية طهران بهذا الشأن قال،

من جديد مع تفاعم الأزمة الاقتصادية الخائفة التي دعت بالاجتمع الإيراني إلى ان يكون على وشك الانفجار.

وهي هذه اللعبة المتكررة، لبعب المحافظون والمتشددون دور الصيانة للأخلاق والإسلام، ويظهر الاصلاحيون وانصار حكومة روحاني التي تسمى في الإعلام الرسمي الإيراني بـ «حكومة التدبير والأمل» كدعاة حقوق المرأة والحريات الاجتماعية. كلا هذين الطرفين يجران الشرائح المختلفة للمجتمع ووسائل الإعلام عن التركيز على القضايا الحساسة ومطالبات الشعب من النظام الإيراني.

ووافق العديد من مندوبي المجلس والشخصيات المتشددة مثل أحمد خاتمي، خطيب جمعة طهران، القرار المثير للجدل لرئيس بلدية طهران الذي ينص على الفصل بين الموظفين والموظفات في الدوائر والشعب المختلفة التابعة لهذه البلدية. وأعلن على أكبر

لندن - «القدس العربي»:
من محمد المنحجي:

استعمل النظام الإيراني العلاقات بين الجنسين وفرض الحجاب دائماً كترجيعة وأداة مناسبة وفعالة لحرف ذهن المواطن الإيراني عن القضايا الرئيسية والحساسية والأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعصف بالبلاد. تتصاعد وتيرة المضايقات الحكومية على العلاقات بين الجنسين بالتزامن مع تنفيذ القرارات الحاسمة والحرجة مثل إلغاء الدعم الاقتصادي الحكومي للسلع الأساسية أو ارتفاع نسبة الاحتجاجات السياسية والاجتماعية، ويصبح فرض الحجاب الواجب الرئيسي على جميع المسؤولين في إيران. وفي الأشهر الأخيرة، عاد هذا الموضوع المتكرر ليتصدر جدول أولويات الحكومة الإيرانية

الناصرة - «القدس العربي»:

عثر سلطة الآثار خلال تنقيباتها في منطقة الكابري قضاء عكا على جدران نبيذ تعود إلى أربعة آلاف سنة، ويعتقد بانها كانت تتبع لأحد ملوك الكنعانيين.

وتم العثور على بقايا النبيذ داخل أربعين جرة اكتشفت في أطلال قصر يتوقع ان تساهم في الإقاء الضوء على تاريخ الجليل الغربي في ذاك الزمان الغابر.

وترجح سلطة الآثار الإسرائيلية ان الملك الكنعاني اعتاد على تنظيم حفلات خاصة تقربيه وأصدقائه شملت تناول النبيذ واللحم، إذ اكتشفت بجدران القصر كمية كبيرة من عظام الحيوانات أيضاً. كما تعتقد ان النبيذ تم تصنيعه بدقة وهو مؤشر على شموغ ظاهرة شرب النبيذ لدى الخاصة وعلى مكانة اجتماعية مرموقة في تلك الحقبة.

العراق يرحب باستراتيجية أوباما ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» و«الجماعات الإرهابية»

بغداد - أ ف ب: رحب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي باستراتيجية الرئيس الأمريكي باراك أوباما التي تتبنى مساندة بلاده في حربه ضد تنظيم الدولة الإسلامية والجماعات الإرهابية، حساماً أفاد بيان أصدره مكتبه.

وأوضح البيان نقلاً عن المتحدث باسم العبادي أن «العراق يرحب باستراتيجية أوباما فيما يخص داعش وخطره وتمده سيمثل ضد داعش والجماعات الإرهابية إذ أن المتضرر الأول والأخير من خطورة هذا التنظيم هم العراقيون بكافة طوائفهم وديانهم وأعرافهم».

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما تعهد في خطاب كشف فيه خطته لمواجهة «الدولة الإسلامية» بحرب «لا هوادة فيها» ضد التنظيم الذي أعلن «الخلافة» في مناطق واسعة في العراق

وسوريا.

ورحبت بغداد كذلك «بالخطوات المتخذة لحشد تحالف دولي ضد التنظيم لانتهاء وجوده في المنطقة كما رحب بأى تعاون إقليمي فاعل وإيجابي لمحاربة هذه العصابات الإجرامية بما يضع مصالح الشعوب فوق المصالح الطائفية وغيرها».

وأشار المتحدث باسم العبادي إلى أن «تنظيم داعش خطير وتمده سيمثل انتكاسة كبيرة للسلم والأمن في المنطقة والعالم» مبيّناً أن «حكومة العراق ملتزمة أمام شعبيها في محاربة التنظيم ومحو آثاره المدمرة على المجتمع من خلال العمل على بناء موقف وطني موحد ضده».

ودعا البيان «جميع الدول إلى محاربة الفكر والأيديولوجيا التي تنتجها هذه التنظيمات الإرهابية وإشاعة روح



اطفال معاقون فروا من الموصل إثر سقوطها في أيدي «داعش» يحضرون دورة ترفيهية تنظمها مؤسسة اليونيسيف برعاية الأمم المتحدة في أربيل

الوزراء الأكراد غابوا عن اجتماع الحكومة بسبب عدم أدائهم القسم مقتدى الصدر يرفض «هيمنة الإحتلال والطائفين» ويطالب العبادي بتحسين العلاقات مع الجيران

وزير الثقافة العراقي فرياد رواندوزي توضيحا قال فيه ان الوزراء الكرد لم يشاركوا في اجتماع مجلس الوزراء الأول بسبب عدم أدائهم اليمين الدستورية أمام مجلس النواب.

وأكد رواندوزي في التوضيح انه لم يقدم لا اسمه ولا سيرته الذاتية إلى رئيس الوزراء حيدر العبادي ولن يتسلم أي منصب دون موافقة وثقة قيادة الأحزاب الكردستانية... وكان مجلس الوزراء عقد الأثناء اجتماعه الأول برئاسة العبادي حيث تضمن جدول أعمال الجلسة مناقشة وضع توقيتات زمنية وآليات تنفيذ المبادئ الأساسية التي وردت في وثيقة الاتفاق السياسي.

كما زار رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم الأربعاء، أمين عام كتلة مستقلون حسين الشهرستاني واستعرض الجانبان خلفيات التشكيكية الوزارية وأسباب اعتذار الكتلة عن المشاركة فيها وشغل حقيبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وجاء في بيان صادر عن مكتب الشهرستاني أن «العبادي أكد خلال اللقاء ان تخطيط وتنفيذ السياسة العامة للدولة بما فيها السياسة النفطية

والمالية هي من صلاحيات مجلس الوزراء وان الحكومة ستبذل أقصى جهد ممكن لكشف الفساد ومحاسبة المفسدين».

وتابع بحسب البيان قائلا «تتمنى على الكتلة ان تشارك في التشكيكية الوزارية لأهمية دورها في إنجاح مهام الحكومة».

بدره قال الشهرستاني ان « كتلة مستقلون تقدر الظروف الحرجة التي يمر بها الوطن ومستعدة ان تساند حكومة العبادي بقوة القيادة البلاد».

وكان الشهرستاني قد انسحب من جلسة مجلس النواب التي منحت الثقة للوزراء في حكومة حيدر العبادي وذلك لعدم حصوله على مناصب كان قد وعد بها حسب المصادر. واعتبر المراقبون الزيارة بمثابة موافقة على استلام الشهرستاني لوزارة التعليم العالي.

ومن جانب آخر وصف رئيس هيئة النزاهة السابق، رحيم العيكي التهم التي صدرت بحقه في أواخر أيام نوري المالكي بانها «إدارية بسيطة ليس فيها أية مخالفة» مستدركاً «لكن القضاء يستجيبها لتصفية كل شخص غير مرغوب به باسم القانون».

الضلوعية... ساحة حرب جديدة بين القوات الحكومية و«داعش»

استغرابه مما وصفه بال«عجز الحكومي والدولي ازاء ما يحصل في ناحية الضلوعية، جنوبي محافظة صلاح الدين، المحاصرة منذ أكثر من شهرين من قبل متشددين إسلاميين، يحاولون اجتياحها، رغم تصدي الأهالي لتلك الهجمات»، وقال المرصد في بيان نشره على موقعه الإلكتروني: «يعيش القضاء منذ أكثر من شهرين حصاراً مسلحاً من قبل جماعات إسلامية متشددة تعرف بـ«داعش»، وتفرض تلك الجماعات سطوتها على حدود القضاء، الذي يتصدى ساكنوه بأسلحة خفيفة لا تقارن مع الأسلحة التي تمتلكها تلك الجماعات، خاصة القذائف والصواريخ التي تطلق يومياً على القضاء».

وكان تنظيم «الدولة الإسلامية» قد شن أول هجوم له مستخدماً الزوارق الحربية التي تسللت إلى بلدة الضلوعية الواقعة على نهر دجلة والتي تبعد عن بغداد 90 كيلومتراً شمالاً. وقال مصدر أمني عراقي أن مقاتلي الدولة الإسلامية هاجموا بلدة الضلوعية بالزوارق الحربية والسيارات المدغومة مما أدى إلى مقتل 18 شخصاً وجرح 54 آخرين.

وذكر المصدر ان الهجوم على الضلوعية نفذ قبل الفجر واستمر ساعتين قبل صد المقاتلين المتشددين، «وباشر مقاتلو الدولة الإسلامية هجومهم من ثلاثة محاور على الضلوعية إحدى البلدات المهمة في الدفاع عن بغداد بهدف اقتحامها.

وتقع الضلوعية بين مجموعة من البلدات السننية التي تشكل حزام شمالي بغداد حيث تمكن تنظيم الدولة الإسلامية من انتزاع السيطرة عليها من خلال تحالفتها مع ميليشيات محلية لا تتق بالحوكمة، وتراقف الهجوم على الضلوعية باستخدام الزوارق السريعة مع تفجيرات انتحارية وعمليات دم وأشتباكات مع القوات الأمنية في داخل المدينة، أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 18 بينهم عناصر من الشرطة والجيش.

وتفككت قوات الأمن وبناء العشائر من صد هجمات متكررة نفذها تنظيم الدولة الإسلامية خلال الأسابيع الماضية للسيطرة على الضلوعية بشكل كامل بعد اقتحام بعض مناطقها باستثناء منطقة الجبور، وفقاً لصادر أمنية ومحلية.

وتقع الضلوعية على الطريق بين بغداد ومدينة سامراء 110 كلم شمال بغداد، ما يعني انه في حال سقوطها في أيدي المسلحين فسيفوتون على بعد 90 كلم فقط من شمال بغداد، وقد يتفجع امامهم ممر نحو جنوب سامراء التي تحوي مرافق شيعية مهمة.

بغداد - «القدس العربي»:

تشهد ناحية الضلوعية شمال بغداد منذ أيام اشتباكات عنيفة بين التنظيمات المسلحة وقوات الجيش مدعومة بعناصر الحشد الشعبي بالتزامن مع وصول قوات عسكرية إلى منطقة الجبور جنوبي الضلوعية.

وذكرت مصادر قريبة من المنطقة ان «قوات الجيش عمدت إلى انشاء سد ترابي في مناطق عينات والزلياة والطرابية ومكيشيفيئة لتحسين مواقعها ضد الهجمات المتكررة، في وقت نزحت عشرات الأسر من مناطق الاشتباكات إلى مناطق أكثر أمناً.

ودعا النائب عن تحالف القوى الوطنية أحمد الجبوري، الأربعاء، القوات الأمنية والحشد الشعبي إلى فك الحصار عن ناحية الضلوعية أسوة بأمربي. وقال في تصريح صحفي، « أهالي الضلوعية سطوراً وأروع الملاحم في التصدي والصبر والشجاعة بجباية عصابات «داعش» الإرهابية التي تحاول النيل من هذه البلدة الأبية».

وإضافة، ان «الجميع يعلم بتحرير أمربي بحكم موقعها الجغرافي وبعدها عن الامدادات ما دفع التحالف الوطني والحشد الشعبي متسابقين إلى تحرير هذه الناحية وهي تستحق ذلك»، مؤكداً ان «ناحية الضلوعية الصامدة لمدة ثلاثة أشهر تستحق ايضاً التسارع لفك الحصار عنها بأسلوب بأمربي».

وعلى صعيد متصل أعلن رئيسا محافظة صلاح الدين، أحمد عبد الجبار الكريم، عن وصول تعزيزات عسكرية حكومية كبيرة إلى قضاء بلد في طريقها إلى ناحية الضلوعية جنوبي محافظة صلاح الدين لمواجهة هجمات عناصر ما يعرف بتنظيم «الدولة الإسلامية»، فيما أفاد مصدر أمني ان قوة أخرى مكونة من 40 عجلة عسكرية وصلت الناحية.

وقال في تصريح ان «عناصر الشرطة ومقاتلي عشيرة الجبور صامدون في حربه ضد المسلحين».

وذكرت الأنباء ان «الناحية تعرضت، منذ أيام، إلى هجمات عنيفة شنتها مسلحون من عدة محاور إضافة إلى سقوط أكثر من 20 قتيل هاون على حي الجبور جنوبي الضلوعية ما تسبب بجرح عدد من الأشخاص».

من جانبه أعرب المرصد العراقي لحقوق الانسان عن

هل سيبدأ الهجوم الكردي الحكومي على الموصل؟

سقوط الموصل بيد القوات المهاجمة، سيكون هناك تأثير معنوي على الثوار قد يستغل بالقيام بهجوم مقابل من قبل القوات الحكومية المدعومة بقوات البيشمركة وسلاح اللجو الأمريكي».

وتابع «هنا أظن ان المسلحين سيجانون لاستخدام قوات النخبة والعمليات الاستشهادية، التي تنشر الرعب في صفوف القوات البرية المهاجمة، ولا يد من التذكير ان أهالي الموصل يرفضون تواجد قوات البيشمركة على أرضهم ولا حتى قوات الجيش الحكومي مرة ثانية».

واختتم العباسي حديثه بالقول ان «الدفاع عن الموصل للحؤول دون وقوعها بيد القوات المهاجمة هو بدومة لزمح المعركة، وانهيار المسلحين في الموصل هو انتكاسة للثورا ما ينسبل بالمصلحة انهيار بقية الجبهات، وهذا ما لا نتمناه».

يشار إلى ان مناطق واسعة من محافظة نينوى ما زالت خاضعة لميطرة تنظيم «داعش» الذي اجتاح المحافظة في 10 حزيران/يونيو 2014، وانتشر أيضاً في محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك بالإضافة إلى الانبار، وتخوض القوات الأمنية العراقية معارك منذ أكثر من سبعة أسابيع ضد مسلحي «داعش» وبعض التنظيمات الأخرى.

بغداد - «القدس العربي»

من جاسم الشمري:

قال أحد ضباط الجيش العراقي السابق بقية القوات الخاصة عمر العباسي ان أمريكا سوف تتورط في اتباعها بالهجوم الجوي على الموصل، وهذا يتوقف تماماً على حالة القتال داخل المدينة لصعوبة التمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية، مبيّناً ان هذه نقطة لصالح المسلحين في الموصل.

وجاءت توقعات العباسي لـ«القدس العربي»، المتعلقة بالمعركة المتوقعة في الموصل بين القوات الحكومية العراقية والبيشمركة بدعم القوات الجوية الأمريكية من جهة وبين مقاتلي تنظيم «داعش» من جهة أخرى، بعد التطورات المتسارعة على الأرض، وتأكيد وسائل الإعلام الحكومية والكردية على تمركز قوات البيشمركة الكردية في منطقة سد بدره، أفاد مصدر أمني في الموصل، ان «الطائرات الأمريكية قتلت (14) عنصراً من تنظيم داعش، ومدرت ثلاث سيارات تابعة لهم في الموصل، فضلاً عن تدمير ثلاثة هاونات مع منصاتنا نوع 120»، وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أعلن في وقت سابق، عن إرسال 25 مليون دولار كمعونات عسكرية للحكومة العراقية، كم أبلى قادة

«مراسلون بلا حدود» تبدي قلقها حول مصير صحافي عراقي إختطفته «الدولة الإسلامية»

وضع التنظيم الإرهابي آلية حقيقية لتصفية كل من يرفض مبايعته».

وحسب البيان، فإن رعد محمد العزاوي، الذي يعمل مصوراً لقناة صلاح الدين العراقية الخاصة، اختطف في 7 سبتمبر / أيلول 2014 في قرية سمارة بمحافظة صلاح الدين، شمالي العراق، على أيدي عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذين احتجزوا نحو عشرين مواطناً عراقياً كانوا برفقته.

وجاءت عملية الاختطاف هذه تنفيذاً لما تعد به التنظيم، بعد ان أرسلت تهديداً للمراسل بعدما رفض العمل لصالحها.

وفي 15 أغسطس / آب، خطف تنظيم «الدولة الإسلامية» الصحافي أحمد خلف الدليمي - المعروف باسم أحمد الوطني - في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين (شمال)، علماً ان مصيره لا يزال مجهولاً منذ ما يزيد عن ثلاثة أسابيع، حسب

المصدر ذاته، وفي هذا السياق، أعرب «مركز مترو للدفاع عن حقوق الصحافيين» (منظمة عراقية غير حكومية مقرها في محافظة السليمانية، شمالي العراق)، عن بالغ قلقه إزاء اختطاف الصحافي طارق صلاح بشكالي يوم 13 أغسطس / آب، علماً ان هناك بعض المعلومات المضاربة الواردة عن أقارب هذا الناشط الإيزيدي، من حيث هناك من يؤكد مقتله بعد وقت قصير من اختطافه، بينما تفيد مصادر أخرى انه لا يزال في قبضة «الدولة الإسلامية».

من جهته، يؤكد مرصد الحريات الصحافية، شريك مراسلون بلا حدود في العراق، المعلومات بشأن التهديد الذي أصدرته الدولة الإسلامية، ضد تسعة صحافيين في محافظتي نينوى وصلاح الدين، حيث منحتهم المنظمة الجهادية مهلة زمنية، تحت طائلة الإعدام، للتوقف عن نشاطهم الإعلامي والانضمام إلى صفوفها.

غرق 4 شبان إيزيديين نازحين في نهر الخابور شمالي العراق

انه تم انتشال جثث الغرقى جميعا لاقاحا، وبحسب سنجاري فان «الضحايا الأربعة هم من النازحين من مجمع تل قصب في قضاء سنجان (124 كلم غرب الموصل).

وسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» أو ما يعرف إعلامياً بـ«داعش» على قضاء سنجان ذي الغالبية الإيزيدية في الثالث من أغسطس/آب الجاري، مما اضطر عشرات الآلاف من العوائل إلى النزوح إلى مدن ومحافظات إقليم شمال العراق.

■ نينوى - الأناضول : لقي 4 شبان إيزيديين نازحين حتفهم غرقاً بنهر الخابور ببلدة زاخو في محافظة دهوك شمالي العراق.

وقال الناشط الإيزيدي في لجان توزيع المساعدات على النازحين، حسين جردو سنجاري، ان «أربعة شبان إيزيديين نازحين لقوا حتفهم غرقاً في نهر الخابور ببلدة زاخو في محافظة دهوك (50 كلم شمال غرب دهوك)».

من ناحية أخرى، ذكر شهود عيان امس ان مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية خطفوا شيخ عشيرة البويرياش غندي قبائل العبيد الشيخ محمود ناظم الكاكا من منزله بقرية الحميرة

مصادر أمنية: داعش تهاجم قرية وتختطف 20 شخصا جنوبي كركوك

■ كركوك - د ب ا: أفادت مصادر أمنية وشهود عيان امس الخميس ان عناصر تنظيم الدولة الإسلامية هاجموا قرية واختطفوا 20 شخصا غربي كركوك / 250 كم شمالي بغداد.

وقالت المصادر «ان العشرات من المسلحين هاجموا قرية/ مجمع صدام/ في ناحية الرضاغ غربي كركوك واختطفوا 20 شخصا بعد سماعهم عن قيام شباب القرية ورجالها من عناصر الصحوات بتشكيل نواة قوة مقاتلة المسلحين وطردهم من مناطقهم».

إنفجار باص مفخخ في كربلاء وأبناء عن ضحايا وإصابات

■ كربلاء - د ب ا: أفادت مصادر أمنية وعراقية ان حافلة صغيرة مركونة في مراب للسيارات انفجرت امس الخميس ما أدى إلى سقوط ضحايا وإصابات في مدينة كربلاء / 118 كم جنوبي بغداد/.

وقالت المصادر «ان باصا صغيرا نوع كيا انفجر اليوم (امس) بداخل مراب للسيارات في شارع ميثم النمار وأبناء عن سقوط ضحايا وإصابات وإحراق عدد من السيارات».

وأوضحت المصادر ان القوات العراقية أغلقت الطرق المؤدية إلى مكان الانفجار وسحمت لغرق الاسعاف بنقل الضحايا والمصابين».

مصر تطالب بألية دولية لمنع وصول السلاح للجماعات الإرهابية في ليبيا



وزير الخارجية المصري سامح شكري

انعكاس لكونها وليدة نواة واحدة وهي إيديولوجية التطرف والكراهية وعدم قبول الآخر». وقال شكري: «فرض على مصر خلال الفترة الماضية أن تتعامل مع هذه الظاهرة على المستوى الداخلي، وقد حققنا بالفعل نجاحات هامة في هذا الصدد كان لها أثرها الإيجابي - اجتماعي اليوم، والأمن، فليس من المنطق في شيء أن نخشع موارثنا لهزيمة داعش بينما تحجب هذه الموارد عن مصر وهي تخوض معركة ضد ذات العدو المشترك على أراضيها». ويشترك في الاجتماع الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية دول الخليج العربية (السعودية والإمارات والكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر)، وكلا من تركيا ومصر، والأردن، والعراق ولبنان، إضافة إلى الولايات المتحدة، لبحث «موضوع الإرهاب في المنطقة، والتنظيمات المتطرفة التي تقف وراءه وسبل مكافحته».

جدة - الأناضول: طالب وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الخميس، المجتمع الدولي بمنع وصول السلاح إلى «الجماعات الإرهابية» في ليبيا، وذلك على غرار الطريقة التي تم من خلالها منع وصول السلاح إلى نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، إبان ثورة فبراير/شباط 2011. جاء ذلك في بيان للخارجية المصرية، وتضمن نص كلمة شكري في الاجتماع الدولي المتعدد في مدينة جدة، غربي السعودية، وهو الاجتماع الذي بدأ في وقت سابق اليوم بمشاركة 11 دولة، بالإضافة إلى أمريكا، ويبحث سبل مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية»، المعروف إعلامياً بـ«داعش». وقال شكري في كلمته: «إنني أطلب اليوم، ومن منطلق تضامناً في مواجهة الإرهاب الذي أطل على منطقتنا، أن نتضامن للاستجابة ولدعم مطالبات الشعب الليبي المشروعة في بناء مؤسساته ودعم خياراته الديمقراطية، ومن ثم تجفيف مصادر تمويل وتسليح الجماعات الإرهابية (دون تحديد تلك الجماعات) بليبيا التي تستهدف هدم المؤسسات والسيطرة على مقدرات الشعب الليبي».

وتابع: «ولعل الإجراءات التي اتخذها المجتمع الدولي للحيلولة دون وصول السلاح والدعم لنظام القذافي إبان الثورة الليبية، يمكن أن تصبح نموذجاً لما يمكن أن يتم في مواجهة الإرهاب بليبيا من خلال منع حصول الجماعات الإرهابية على الدعم الذي تقدمه - لاسف - بعض الأطراف الإقليمية، (لم يسماها) وهي الإجراءات التي لم نلمس جدية لاتخاذها».

وتؤكد القاهرة إنها تدعم الشرعية المتمثلة في البرلمان الليبي الجديد المتقصد في مدينة طبرق (شرق) والذي تم انتخابه في يونيو / حزيران الماضي. ومنذ الإطاحة بـ«معمر القذافي» في عام 2011، تشهد ليبيا انقساماً سياسياً بين تيار محسوب على الليبرالي وتيار آخر محسوب على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخراً، ما أفرز جناحين للسلطة في البلاد لكل منه مؤسساته، الأول: البرلمان الجديد المتقصد في مدينة طبرق وحكومة عبدالله النقي (استقلت في وقت سابق وتم تكليف النقي بتشكيل حكومة جديدة) ورئيس أركان الجيش عبد الرزاق الناظوري، والثاني: المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق) استأنف عقد جلساته هذا الشهر) ومعه رئيس الحكومة عمر الحاسي، ورئيس أركان الجيش جاد الله العبيدي.

ويتمخذه الإسلاميون في ليبيا فريق برلمان طبرق بدعم عملية «الكرامة» التي يقودها اللواء المتقاعد خليفة حفتر منذ مايو/ أيار الماضي، ضد تنظيم «نصار البشيرة» والجهادي وكاتب إسلامية تابعة لرئاسة أركان الجيش، ويقول إنها تسعى إلى «تطهير ليبيا من التطرفين». بينما يرفض فريق المؤتمر الوطني عملية الكرامة، ويعتبرها «محاولة انقلاب عسكرية على السلطة»، ويدعم العملية العسكرية المسماة بـ«فجر ليبيا» في طرابلس والتي تقودها منذ 13 يوليو/ تموز الماضي «قوات حفظ أمن واستقرار ليبيا» المشكلة من عدد من «شوار مصراتة» (شمال غرب)، وفوار طرابلس، وبينها كتائب إسلامية معارضة لحفتر في العاصمة، ونجحت قبل أيام في السيطرة على مطار طرابلس.

وأضاف وزير الخارجية المصري: «ولا يخفى على أحد أن الجماعات الإرهابية، رغم ما يبدو من اختلاف ظاهري في مدى تطرفها وأهدافها في كل بلد، تشكل شبكة واحدة من المصالح وتدعم بعضها البعض معنوياً بل ومادياً عند الحاجة، وهو



سودانيون متضررون من آثار الفيضانات التي اجتاحت السودان

مصر ترسل مساعدات لضحايا فيضانات السودان وسط علامات على انفراجة في العلاقات

وقالت السفارة المصرية بالخروج، أمس الخميس، إنه «تصل منتصف هذا الشهر طائرة عسكرية من القوات المسلحة المصرية تحمل عدة أطنان من المواد الإغاثية هدية إلى الأشقاء في السودان». وأضاف البيان أن الخطوة جاءت «بتوجيهات من الرئيس (المصري) عبد الفتاح السيسي وتعبيراً وتأكيداً على التضامن مع الأشقاء السودانيين جراء الفيضانات الأخيرة».

وقالت الحكومة السودانية الشهر الماضي، ارتفاع ضحايا السيول والأمطار التي ضربت البلاد مؤخراً، إلى 39 قتيلًا، وإصابة 25 آخرين، بالإضافة إلى انهيار 3077 منزلًا بولاية الخرطوم و 1308 منزلًا بنهر النيل (شمال) و 409 و بكسلا (شرق) و 300 بشمال كردفان (غرب) بجانب انهيار 388 منزلًا بولاية النيل الأبيض (وسط).

وأوضح البيان أن ملحق الدفاع المصري العميد عمرو البكري أجرى الاتصالات اللازمة مع الجانب السوداني لاتخاذ ما يلزم نحو استقبال الطائرة.

وشهدت العلاقة بين البلدين انفراجة بزيارة السيسي للخرطوم في يونيو/حزيران الماضي وتقديمه الدعوة لتظاهرة عمر البشير لزيارة القاهرة. وعلى مدار شهر من توتر العلاقة بين القاهرة والخرطوم كانت الأخيرة تقول إن ما تشهده مصر «شأن داخلي» وذلك في معرض ردها على ما تناقلته وسائل إعلام مصرية حول رسالة بعث بها الرئيس البشير إلى الرئيس المعزول محمد مرسي ووصول سلاح من السودان إلى جماعة الإخوان المسلمین بمصر وهروب قيادات من الجماعة إلى الخرطوم، وهو ما نفته الأخيرة رسمياً.

وما عزز الشكوك مشاركة قيادات الحركة الإسلامية التي تمثل مرجعية لحزب المؤتمر الوطني الحاكم بالسودان في احتجاجات شاركت فيها أيضاً جماعات إسلامية أخرى للتضديد بالإطاحة بمرسي وفض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة عام 2013. وزادت حدة التوتر بالتحول الذي طرأ على موقف الخرطوم ودعمها لأديس أبابا عندما قررت الأخيرة في مايو/أيار 2013 تغيير مجرى النيل الأزرق (أحد روافد نهر النيل) كخطوة فاصلة في تشديد سد النهضة وهو مثار خلاف بين إثيوبيا ومصر التي تتخوف من تأثيره على حصتها من المياه.

وفي فبراير/شباط الماضي قررت القاهرة تحويل منطقة حلايب (جنوب) المتنازع عليها مع السودان إلى مدينة وفصلها عن مدينة شلاتين (جنوب) وهي أيضاً محل نزاع، وهو ما اعتبره مراقبون «محاولة من

لجنة حماية الصحافيين: الهجمات التي تستهدف الصحافيين في الشرق الأوسط بلغت مستويات غير مسبوقة

في الشرق الأوسط غير مسبوقة حقاً... ودعا سيمون الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى معالجة الوضع الأكثر سوءاً للصحافيين والمطالبة بحمايات عالمية للصحافة. وتأتي تلك التصريحات بعد مقتل الصحافيين الأمريكيين ستيفن جويل سوتلوف وجيمس فولني أثناء تغطيتهم الأزمة السورية الشهر الماضي على أيدي تنظيم الدولة الإسلامية.

لجنة إن الصحافيين يوجهون عمليات خطف وقتل في سوريا مع ظهور ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية كتهديد كبير في المنطقة، بينما ظلت حرية الصحافة مقيدة بالسجن في مصر وإيران. جاءت كلمة سيمون أمام رابطة مراسلي الأمم المتحدة. وفي سوريا وحدها، قتل أكثر من 70 صحافياً واختطف 80 منذ بداية الأزمة في 2011. وقال سيمون إن «أزمة الإعلام

نيويورك - د ب أ: نكرت لجنة حماية الصحافيين أمس الأول الأربعاء أن الهجمات على الصحافيين الذين يقومون بتغطية الأحداث في الشرق الأوسط بلغت مستويات «غير مسبوقة»، داعية الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تناول مسألة حرية الصحافة خلال اجتماعاتها السنوية وقال جويل سيمون، المدير التنفيذي

السيسي يلتقي عالماً مصرياً لبحث استخدام تقنيات «النانو تكنولوجي» في مجال الزراعة

القاهرة - «القدس العربي»: اجتمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، بالعالم المصري الدكتور مصطفى السيد، مدير مركز اللوز الدنيمكي بمعهد جورجيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بحضور السيد الدكتور عادل البلتاجي، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي.

وقد صرح السفير إيهاب بدوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن اللقاء استعرض استخدام تقنيات النانو تكنولوجي في مجال الزراعة، وخاصة الأسمدة والقمر، مع اجتهادهم في متابعة تغيرات الفصول. وأشارت الباحثة بين 29 و30 يوماً للشهور كانت تتراوح بين 29 و30 يوماً، وكان عدد أيام السنة 354 يوماً، ولكن حدث، بعد ثلاث سنوات، أن تغير نظام الفصول، وعندئذ لجأ الملك إلى الوزير وقال له: «أي حمورابي: أن السنة قد غيرت وضعها وأصبح عليك تسجيل الشهر المقبل باسم أول لولو الثاني» وطبقاً للدراسة، كان للقدماء المصريين تقويم أكثر دقة، وكان فيضان النيل هو أهم أحداث السنة ما جعلهم يدركون أن تقويمهم القديم مهم، واحتفظ المصريون بهذا التقويم طيلة أربعة آلاف عام، وقد وصل بهم الأمر إلى عكس أوضاع الفصول حتى أنهم صاروا ينشدون أناشيد الربيع في الشتاء.

بليلة رأس السنة في كل عام وسط مظاهر عظيمة واحتفالات صاخبة. وأوضحت الدراسة، التي صدرت بمناسبة الاحتفال ببداية السنة المصرية القديمة والسنة القبطية والتي توافق 11 أيلول / سبتمبر من كل عام، أن السنة المصرية القديمة احتوت على العديد من الأعياد التي ارتبطت بالتقويم، مثل رأس السنة وأعياد كل شهرين وبدايات الفصول. وقالت الباحثة الدكتورة خديجة فيصل مهدي ودعاء معبد مهران إن الوثائق الكلدانية في بلاد ما بين النهرين والتي ترجع إلى ستة آلاف سنة تروى لنا كيف كانت الشعوب القديمة تؤكد أن التقويم القديم مهم، وشهرها، كان تقويمهم يعتمد على أوجه

د ب أ: احتفلت الأوساط الأثرية والثقافية والسياحية المصرية في الأقصر / 721 كم جنوب القاهرة/ مع شروق شمس أمس الخميس بأول أيام السنة الفرعونية الجديدة حيث كان التوقيت المصري الفرعوني الذي بدأ منذ عام 6255 قبل الميلاد، وهو الذي يوافق أيضاً رأس السنة القبطية وعيد النيروز. وكان قدما المصريين يحتفلون بهذا اليوم ويسمونه «ني - يارو»، بمعنى يوم الانتهاء والاكتمال كموعد لاكتمال الفيضان وهو ما تحول بعد ذلك إلى ما يسمى بعيد النيروز المصري. وقالت دراسة مصرية إن قدما المصريين هم أول من احتفلوا بليلة رأس السنة في التاريخ وأنهم حرصوا قبل خمسة آلاف عام على إقامة الاحتفالات

السودان يعلن إرسال قوات إلى حلايب ومصدر مصري يتحدث عن «تهويل إعلامي»

ونقلت الوكالة عن والي ولاية البحر الأحمر السودانية، محمد طاهر ايل، تأكيداً على دور القوات المسلحة في «حماية الوطن وتحقيق مبدأ سيادة السودان على أراضيه» مبيناً أن وجودها بمنطقة حلايب «تعبير عن سيادة السودان بالمنطقة». أما اللواء الركن بلال عبد الماجد، قائد الفرقة 101 مشاة، فقد توجه بالتحية للقوات المسلحة له-صموهيا في حلايب، وأشاد بـ«مجاهدات القوات النظامية الأخرى واستعدادها للفداء والتضحية من أجل سيادة الوطن».

وقبع مثلث حلايب عند البحر الأحمر بين مصر والسودان، وتزيد مساحته عن 20 ألف كيلومتر مربع، وهو موضع خلاف منذ عقود بين القاهرة والخرطوم، وقد سبق للسلطات المصرية أن احتجت مطلع العقد التاسع من القرن الماضي على خطط السودان للتقيب

القاهرة - الخطوم - الأناضول: أعلن الوسيط الأفريقي، ثابو مبيكي امس الاول الأربعاء، أن قرار بإطلاق سراح زعيم حزب المؤتمر السوداني المعارض، إبراهيم الشيخ، المحتجز منذ الثامن من يونيو/حزيران الماضي. ففي تصريحات صحافية عقب اجتماعه بالبشير، بمقر القيادة العامة للجيش في العاصمة الخرطوم، قال أمبيكي: «بلغني الرئيس البشير بإصدار توجيه رئاسي بإطلاق سراح زعيم حزب المؤتمر». وأضاف أن البشير «جدد حرصه على تهئية المناخ من أجل إنجاح دعوته إلى الحوار الوطني التي أطلقها في يناير (كانون ثاني) الماضي». فيما قال المتحدث باسم حزب المؤتمر، بكري يوسف: «لم يتم إبلاغنا حتى الآن بقرار الإفراج عن الشيخ». ومضى يوسف قائلًا: «استفسرنا عن الأمر في

ثابو أمبيكي: البشير أبلغني بإصدار توجيه بإطلاق سراح رئيس حزب المؤتمر المعارض

سجن الأبيض (وسط البلاد) المحتجز فيه الشيخ، وأبلغونا بعدم وصول قرار بخصوص ذلك حتى ووصل أمبيكي الخرطوم صباح امس للتشاور مع البشير بشأن دعوته للحوار الوطني، وذلك بعد أن وسع الاتحاد الأفريقي الشهر الماضي، التفويض المنوح له، ليعمل على المساعدة في إنجاح الحوار الوطني بجانب وساطته بين السلطات ومتمردى الحركة الشعبية قطاع الشمال (جنوبي البلاد)، وبين السودان و جنوب السودان (انفصلت عن الشمال عام 2011). واحتجز الشيخ في يونيو/حزيران الماضي على خلفية بلاغ جنائي قيدي ضده جهاز الأمن والمخابرات عقب انتقادات قاسية وجهها الشيخ لقوات الدعم السريع التابعة للجهاز وتساند الجيش في حربه ضد المتطرفين في إقليم دارفور المضطرب غربي السودان.

لا تشبه غزو العراق ولا الغارات على اليمن والصومال... هذه حرب جديدة

السعودية ستمنح قاعدة عسكرية لتدريب المعارضة السورية

بعد ستة أعوام من إخماد الحروب... أوياما يشن حرباً سيرتها الرئيس الأمريكي المقبل



عناصر من مقاتلي الجيش السوري الحر في منطقة «وادي الضيف» في ريف ادلب

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

تركزت تعليقات الصحافة الأمريكية على خطاب الرئيس بياراك أوياما الذي ألقاه عشية الذكرى الثالثة عشرة لهجمات أيلول (سبتمبر) 2001 حول ما جاء من توسيع الغارات الجوية على «داعش» لتشمل مواقعها في سوريا. وإن ذكرت صحف الرئيس بروس جربسي العراق وأفغانستان وتجنب الوقوع في «مهمة» زاحفة وضرورة الحصول على موافقة الكونغرس على الضربة إلا أنها رأت في إعلانه قراراً متأخراً أملتته تهديدات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» وإن جاء متأخراً نوعاً ما. ومن هنا ترى صحيفة «نيويورك تايمز» أن الرئيس «لم يكن أمامه سوى خيارات عسكرية وسياسية قليلة»، خاصة أنه تردد وقاوم على مدى 3 أعوام فكرة التورط العسكري في سوريا التي تشهد حرباً أهلية بين قوى المعارضة ونظام بشار الأسد.

ولكن صعود «داعش» الذي وصفه أوياما بالسرطان الخبيث والمتطرف أدى لتوسيع الحملة لتشمل سوريا. وقال شارحا «يمثل «داعش» خطراً على الشعبين العراقي والسوري والمواطنين الأمريكيين، أفراداً ومنشآت وعلى الشرق الأوسط بشكل عام»، و «إذا ترك هؤلاء الإرهابيون يبدون رادع يردعهم فقد يتسككون خطراً أبعد من المنطقة بما في ذلك على الولايات المتحدة، ورغم أننا لم نكتشف مؤامرات محددة ضد وطننا إلا أن قادة «داعش» هددوا الولايات المتحدة وحلفاءنا».

ويهدف الرئيس الأمريكي من توسيع الحملة في العراق إلى الاستعادة ما سيطر عليه تنظيم «داعش»، وتفكيكه وبالتالي تدميره في أي مكان يعمل فيه بما في ذلك مقره القوي في سوريا.

ورغم هذا تحذر الصحفية من المخاطر التي يحملها توسع العمل والتورط الأمريكي في مشاكل الشرق الأوسط قد لا تكون أمريكا مستعدة لتحملها، حتى لو تم تحقيق الأهداف العسكرية على المدى القصير».

ولهذا السبب أكد أوياما أن هذه العملية المفتوحة تحتاج لوقت وستدعي موافقة من الكونغرس رغم زعمه قبل ذلك أنه ليس بحاجة لموافقة منه لضرب سوريا بناء على قرار حرب العراق وقرار سلطات الحرب الذي استندت عليه واشنطن لنش حرب على صدام حسين.

ماذا لو تعيب الرأي العام؟

وفي الوقت الحالي تقول الصحفية إن السراي العام الأمريكي يدعم الحرك العسكري لكن هذا الدعم قد يتبخر حالة بدأت الضحايا تصل. وقد تحاول أعضاء الكونغرس تجنب التصويت على قرار بشأن سوريا بسبب الانتخابات الصحفية في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر لكن على أوياما التأكيد والإصرار، حيث لن يكون هناك تراجع حالة بدأت الطائرات تضرب سوريا وهو ما سيفتح الباب أمام أحداث لم يتم التكهين بها وهو الدرس الذي تعلمته الولايات المتحدة من حربي العراق وأفغانستان.

وفي الوقت الذي تحدث فيه عن استهداف «داعش» وعدم المساس بالمنشآت التابعة للنظام السوري الذي طالب أوياما بتحي رئيسه إلا أنه سيرسل 475 جندياً إضافياً لمساعدة الجيش العراقي ورغم أنه استبعد إرسال قوات على الأرض.

ووصف خطته بأنها تقوم على تنظيم تحالف موسع من الشركاء تحت القيادة الأمريكية.

ورغم قوة جداله إلا أن نجاح خطته يحتاج لقوات كي تقوم بالسيطرة على المناطق التي سيجبر «داعش» على إخلائها، ويحتاج أوياما في سوريا لقوات يعتمد عليها وهي المعارضة التي ناقش أكثر من مرة أنها منقسمة وليست في وضع يجعلها قادرة على الإطاحة بالأسد. ويقول أوياما إنه سيدربها ويسلحها.

ونفس الأمر يصدر على الجيش العراقي وقوات البيشمركة اللتين أثارتا أمام قوات «داعش» وقام الأمريكيون بتدريب القوات العراقية ولم يتخرج أحد كيف سيتم إعادة التدريب لتحقيق النتائج. ومن هنا اتفقت الولايات المتحدة حسب مسؤول بارز يوم الأربعاء مع السعودية على استقبال وتدريب المعارضة السورية ولقطة في قاعدة عسكرية سيتم تحديدها.

والغد المسبوق حصصاً على الواجبة السورية السعودية كي تكون شريكاً كاملاً في برنامج التدريب والتسلح وإن تنضيف البرنامج» وأضاف أن المناقشات جارية لتحديد مكان موقع التدريب وبقيعة التفاصيل.

ويتزامن الإستعداد السعودي لاستضافة برنامج التدريب في وقت اجتمع فيه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع مسؤولين من دول عربية وإسلامية لتحديد استراتيجية مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش». وضم الإجتماع في مدينة جدة بالإضافة للسعودية مسؤولي دول عربية من الأردن ومصر ولبنان والعراق ومكثا تركيا.

وتضيف «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها بالقول مع تحرك الرئيس نحو الحرب الفعليه يدار نقاش عام حول تكاليف الحملة، فقد كان لدى البنتاغون صكاً أيضاً للإنفاق على حربي أفغانستان والعراق ووصل حجم الإنفاق عليهما ترليون دولار. وتعتقد الصحفية أن تشكيل تحالف دولي بحاجة لقرار من الكونغرس لمنح القيادة الأمريكية شرعية، وعلى الدول المشاركة في العمل على سد كل الناقطة المالية والجغرافية التي تؤدي لتقوية «داعش» وعلى الدول الستة إقناع الستة أنه يمثل اختراقاً عن الإسلام. ثم ومع أن أوياما واثق من نجاح خطته إلا أنه واع للمخاطر.

مسألة إرث

وينظر إلى استراتيجية أوياما الجديدة على أنها ستحدد «إرثه» السياسي حتى نهاية فترته في البيت الأبيض. وسيسلم الرئيس المقبل حرباً مشتتة كما تسلم من سلفه حربي العراق وأفغانستان. ولكن حربه الجديدة مختلفة فهي لا تشبه كما يقول بيتر بيكر في «نيويورك تايمز» حرباً يشارك فيها عشرات الآلاف من الجنود الأمريكيين، ولا حرباً مثل مكافحة القاعدة في اليمن والصومال. فالحرب الواسعة مع «داعش» هي الفشل التالي في حرب الأجيال التي اندلعت منذ 11/9 وهي حرب يخوضها رئيس تراجعت شعبيته وتقتضي غارات جوية كثيفة أكثر من الصومال واليمن.

فسرح العمليات سيتم إلى سوريا التي حاول الرئيس أوياما تجنبها وتجنب إقحام أمريكا في «حرب محقاء» كما وصف غزو العراق عام 2003، وهو الآن يورط بلاده في بلد يعيش أشرف حرب وأكثرها دموية.

وعليه فستكون الحرب امتحاناً له فيما تبقى له في الحكم ويتوقع ألا تنتهي وهو في سدة الحكم «ستمد هذه الحرب أكثر من 3 أعوام» للتخلص من «داعش» لكن هذا لا يعني التخلص من الراديكالية الإسلامية حسب بيت هوكسترا، النائب الجمهوري السابق.

ويقترح النائب في تحرك أوياما نحو سوريا الحاجة ليتعلم من أخطاء جورج بوش الابن وبخلاف إدارة

الجمهوريين والديمقراطيين. وعلى خلاف القادة السابقين يواجهه أوياما رأياً عاماً متردداً، فقد أظهرت استطلاعات عدة هذا الإسوع أن الرأي العام يدعم ملاحقة «داعش» لكنه لا يدعم قيادته أي لا يدعم الرئيس. ويرى بيتر فرفر، مساعد سائيق لشؤون الأمن القومي لكل من بوش وكلينتون أن تردد الرأي العام يتعلق بالطريقة التي وصف فيها أوياما التهديد و اعترافه قبل أسبوع أن لا استراتيجية لديه، ولكنه قال أن أوياما يمكنه تغيير هذا المفهوم، وخطابه هو خطوة في الإتجاه الصحيح، ولكنها ليست كافية لهزيمة «داعش» لأن هذا يقتضي «الدخول في سوريا» وهو ما لا يريده الرئيس.

موازنة غير صحیحة

ولكن مجرد موازنته بين استراتيجيته الجديدة وما جريه في اليمن والصومال يعني أن لسدى الرئيس فكرة أخرى لسوريا والعراق أي تكثيف الغارات الجوية أكثر من تلك التي قام بها في هذين البلدين، فعددها في الصومال لا يتجاوز العشرات وفي اليمن 100 ولم تتجاوز الهجمات في باكستان في ذروة الحرب عن 120. ومقارنة مع هذا شن أوياما 154 غارة في شهر واحد على شمال العراق. وتختلف الحرب هذه عن السابقة أنها تدخل فيها عددا من الدول والمناطق والجماعات. لكن الحملة التي حدها أوياما ليلية الأربعة استتواصل إلى ما بعد رحيله.

ويحسب مسؤول بارز «ستقوم بعمل ما يمكننا ويسمح به الوقت المتبقي للرئيس»، ومن هنا يرى يفيد تاكومورا في صحفية «واشنطن بوست» أن الحرب الحالية هي مسألة «إرث» للرئيس. فالرئيس الذي قضى ستة أعوام وهو يحاول إخماد الحروب ها هو يشن حربه، ولهذا حاول تجنب مقارنته حملته بحرب بوش وأقرانها بالغارات الموجهة ضد ناشطي القاعدة. وتظل المسألة لها علاقة باللقه وليس بالجوهر. فكثيف الغارات وإرسال جنود للمساعدة على أضعاف وتدمير «داعش» يعتبر لقائد محقق للوقت المسلحة الذي اعتمدت جاذبيته العالية على تعهد بإنهاء حروب أمريكا». ولهذا ترى روزا بروكس، المسؤولة السابقة

في إدارة أوياما «هذه مسألة إرث بالنسبة له». ودائما ما أكد فيه المستشارون البارزون أن الولايات المتحدة في مرحلة الربيع العربي لم تكن بإمكانها التأثير على الأحداث أو تشكيلها، ومهما يكن فأوياما ربما كان سناجحا في وعوده بفتح فصل جديد في مرحلة ما بعد 11/9 أنه أنه فشل بتحقيق ما وعد، وفي السياق نفسه تعهد

الرئيس بعدم إرسال قوات للعراق، وهناك الآن 1. 043 جندياً لمساعدة الجيش العراقي والأكراد إضافة إلى 475 في الطريق.

وفي النهاية فمهمة الرئيس لإقناع الرأي العام لا علاقة لها بعدد الجنود بقدر ما تتعلق بقدرتها على شرح معنى السؤال التالي، ما هي الأهداف الإستراتيجية للولايات المتحدة؟، حسب تامارا كوفمان ويتس من معهد بروكينغز، فقد تعهد بعدم إرسال جنود لكن هذا لن يطمئن الرأي العام الذي «يريد معرفة أين ينتهي انخراطنا» في الحرب.

ويربط الكاتب بين مقالية الرئيس الذي تسلم جائزة نوبل للسلام بعد أقل من عام على توليه الرئاسة وبين حربه السرية التي خاضها واعتماده على الطائرات الموجهة حيث واصل الحرب في وقت طلبه الكثيرون التحلل من أساليب سلفه.

دروس

ويرى مسؤولون في الإدارة إن سياسة أوياما لمكافحة «داعش» تعتمد في جزء منها على تجربته مع القاعدة في أفغانستان وباكستان ونجاحه باغتيال زعيم القاعدة أسامة بن لادن عام 2011. وبحسب ميشيل فولروني التي عملت كمساعدة لوزير الدفاع ما بين 2009 – 2012 «هناك الكثير من الدروس والتجارب الجيدة التي يمكن الاعتماد عليها لتنفيذ سياسة طويلة الأمد لمكافحة الإرهاب».

صحيح أن أوياما حاول أحيانا القيادة من الخلف وكان شعاره «لا تفعل أشياء محقاء» إلا أن طريقة إدارته للملف السوري كانت فوضوية.

ولهذا السبب تربط «واشنطن بوست» بين الحرب الأهلية السورية وصعود «داعش» الذي يعتبر تهديدا لكل الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة.

وترى أن صعود «داعش» أو شيء مثله كان متوقعا، وفشل إدارة أوياما لفهم تداعياتها.

ولكن ذبح التنظيم الأمريكيين بعد سلسلة من المذابح في سوريا والعراق ارتكبتها النظام يجعل من استمرار ابتعاد واشنطن عن المشهد السوري أمراً لا يمكن إنكاره. وهذا ليس في خطابه الأربعة متأخر «ونأمل أن لا يكون متأخراً جداً»، «ولا يزال هناك متسع من الوقت لهزيمة «داعش»، ولإعادة الوحدة للعراق وتحقيق نوع من السلام في سوريا، وكل هذا لن يتحقق كما قال الرئيس بدون مشاركة أمريكية طويلة الأمد ووجود دبلوماسية».

وعبرت عن أملها أن يوافق الكونغرس على خطة أوياما

التي تشمل سوريا ويصادق والحالة هذه على ميزانية لتدريب القوى السورية المعتدلة وإعادة بناء القوات الكردية والسنية الصوات – وقوات الحكومة العراقية «ونعتقد أن على الكونغرس المضي أبعد من كتابة الشيكات ويقوم بمناقشة السياسة والتصويت على هذه المهمة».

فالنقاش داخل الكونغرس والرأي العام مهمان لتقوية الإستراتيجية. وخالفت الصحفية أوياما في توصيفه للمهمة وموازاتها بما قام به في الصومال واليمن، فالأولى دولة فاشلة والثانية ليست في حالة جيدة، وبناء عليه تحتاج العملية في العراق وسوريا للالتزام على الأرض من الناحية العسكرية و توفير التدريب والتعاون الإستخباراتي، وفي الجانب الأخرى ومنها الحل السياسي تعزيز المشاركة السياسية بشكل يضيق الباب أمام صعود الإرهاب. «وما سيدفع القوى السياسية في المنطقة لتقديم التنازلات الضرورية هو توقعات الحصول على الدعم الأمريكي المتعدد الجوانب».

محق ولكن بعد موافقة الكونغرس

وفي السياق نفسه تناولت صحفية «لوس أنجلوس تايمز» خطاب أوياما قائلة إنه محق في حديثه عن المسؤولية الدولية لوقف «داعش» حتى ولو لم يهدد أمريكا مباشرة فهو في النهاية يمثل خطر على المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط مثلما هو خطر على سكان العراق وسوريا. وتقول الصحفية «عندما أمر الرئيس الأمريكي ببشّن غارات جوية ضد «داعش» في شمال العراق كان المبرر الرئيسي هو حماية الأمريكيين وتسهيل عمليات إجلاء أبناء الأقليات الدينية الذين أجبرتهم الدولة على الفرار من قراهم، مع أن الغارات الجوية كان لها هدف إضافي وهو دعم القوات الكردية على الأرض ومنع قوات «داعش» التقدم أكثر في عمق الأراضي الكردية. وحتى الآن شنّت الطائرات الأمريكية 145 غارة جوية. وترى الصحفية قائلة إن من الساذجة بمكان التفكير أن غرض الغارات كان هو فقط حماية الأمريكيين بل الرد على الهجمات الإنسانية بل كان من أجل منع العنف الذي ينتشر في البلد.

كما وحذرت الصحفية أوياما عدم التورط في مستتقع الحرب وأن يتجنب وهو يتقدم من مهمة زاحفة»، وأن يجتهد في الضغط على بقية الدول للمساعدة في جهود مواجهة الدولة الإسلامية. وتعتقد أن دور الولايات المتحدة العسكري في سوريا سيكون أعقد من العراق – عسكريا وديبلوماسيا. وهذا يصدق على الغارات الجوية المقترحة ضد مواقع الدولة الإسلامية في هذا البلد. ولهذا فحشد الدعم للحمات المعارضة التي تقا تل كل من الأسد والدولة الإسلامية لن يكون صعبا، مع أنها ستكون أقل فاعلية بسبب الفوضى التي تتسم بها الحرب الأهلية والتي عادة ما ينتهي فيها «العندلون» في حوض المتشدين.

وفي النهاية تدعو الصحفية أوياما لعدم نسيان الدروس التي تراكت من حرب العراق وأفغانستان واللتان كلفتا الأمريكيين عشرات في الأرواح والأموال.

وتؤكد على أهمية مصادقة الكونغرس على العمل العسكري بالتنسيق مع الكونغرس لاستخدام القوة العسكرية ضد صدام حسين والذين تأمروا على تنفيذ هجمات أيلول/سبتمبر ليس كاف ولهذا فعلى الكونغرس التصويت على أي عمل عسكري يتخذة أوياما ضد هذا العدو الجديد». ثم وفي النهاية يواجه أوياما معضلة كبيرة في سوريا حيث يحتاج للموازنة بين هدفه تدمير «داعش» وعدم تقوية النظام السوري.

وبحسب راجيف تشانداراسكاران في صحفية «واشنطن بوست» فالصاعب التي تواجه الحملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وقال فيه إن نجاح استراتيجية أوياما في هزيمة متطرفي الدولة الإسلامية تعتمد على إصابتها للقنابل للأهداف المقصود. ويقول الكاتب إن هزيمة «داعش» في سوريا ستكون حتى أصعب بحسب المسؤولين العسكريين والدبلوماسيين الأمريكيين.

فالخطة الأمريكية هي أضعاف «داعش» دون تقوية نظام الأسد أو المنظمات الأخرى المرتبطة بالقاعدة وفي الوقت نفسه محاولة إنشاء معارضة سورية معتدلة. وعلى هذه المسألة علق جنرال لم ينكر اسمه بأن كل هذا يجعل المهمة في العراق تبدو سهلة» ضيفاً «هذه أعقد مشكلة تواجهها منذ الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر وليس هناك سابقة لهذا».

وتبقى العملية في سوريا في طور التخطيط في البنتاغون ووكالة الإستخبارات الأمريكية ومما يزيد من صعوبة المهمة هو قلة المعلومات وعدم وجود القوات الموالية التي تحول الضربات الجوية الأمريكية إلى مكاسب على الأرض.

الجيش اللبناني فكك سيارة مفخخة بـ 100 كلف في منطقة عرسال ودرباس يكشف عن إقامة مخيمات تجريبية لإيواء النازحين السوريين



لاجئ سوري في مخيم للاجئين احترق بعد اشتباكات مع داعش الشهر الماضي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في اطار عمليات البحث والتفتيش عن عدد من السيارات المفخخة منذ احكام القضيّة على منطقة وادي الحصن في عرسال، افادت قيادة الجيش في بيان لها بأنه وإثر ائسبائه قوى الجيش في سيارة نوع كيا ذات لوحة سورية مركونة الى جانب الطريق في محلة عين الشعب عرسال، قامت وحدة من الجيش بعزل المكان وتفتيش السيارة المذكورة، فبتين أنها تحتوي على مواد متفجرة زنة 100 كلف معبأة داخل علب معدنية، موصولة بأسلاك وصواعق كهربائية، وجاهزة للتفجير، وحضر الخبير العسكري الى المكان حيث عمل على تفكيكها، فيما بوشر التحقيق في الموضوع. وجاء تفكيك السيارة المفخخة في وقت تراجع حدّة التوتر الذهني في منطقة البقاع بعد عمليات الخطف والخطف المضاد، وفي هذا السياق أفرجت عائلة آل مصري الشيعة من بريتان عن ابنتي عرسال السنتين عبد الله البريدي وحسن الفليطي اللذين كانت قد احتجزتهما منذ أيام على خلفية قضية العسكريين المخطوفين مطالبة بالإفراج عن ابنها العسكري زيد المصري لدى جبهة النصرة.

وجرت العملية في منزل الشيعة في حوزتعا لرعاية رئيس الهيئة الشرعية في «حزب الله» الشيخ محمد يزبك وحضور النائب رئيس المقداد وفاعليات وقيادات أمنية.

في غضون ذلك، فإن خطوات إقامة مخيمات للنازحين قد حُسمت نهائياً، وبدت النقاش في مرحلة التفاصيل المتعلقة بالجوانب اللوجستية والتمويلية لإنشاء هذه المخيمات، و علم أن البحث يجري في إقامة مخيمات تجريبية، في العبودية بالشمال وفي المنصع بالبقاع، بالتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، بحيث يصار الى توسيعها لاحقاً اذا تجحت الخطوة، على أن يُبحث في تمويل هذه الخطة مع الدول المانحة. وأكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس «أن هذه المخيمات اصبحت أكثر من ضرورية، لأنه لم يعد مقبولاً هذا الانتشار الواسع للنازحين في الجسم اللبناني، مع ما يسببه ذلك من حساسيات أمنية واجتماعية»، لافتاً الانتباه الى «أن من شأن هذا المشروع أيضاً أن يجعل فكرة التوطين التي يخضها منها البعض، غير واردة كلياً». وأوضح «أن الخطة التي تضم خمياً لم يستعتمد على البيوت المتنتقة (كأفان)، واولا لقرنتها على تحمل الظروف المناخية، وثانياً لأن بإمكان النازحين أخذها معهم لاحقاً الى سوريا».

قوات خاصة و«قتالية» تتركز على الحدود مع سوريا لغرض دفاعي... وصمت نظام بشار يثير الإرتياب

عمان - «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

وجود قوات خاصة ومحترفة أمريكية وأردنية مشتركة على الحدود الأردنية السورية وفي وقت مبكر قبل إعلان التحالف الدولي الجديد ضد «تنظيم الدولة الإسلامية» يندرج مجدداً تحت عناوين التعاون التقليدي عسكرياً.

ولكنه في الوقت نفسه يُؤشر على ما يمكن اعتباره بـ«الحصّة الأردنية» من إستراتيجية التصدي لأخطار دولة «داعش» المحتملة.

واجبات حماية حدود الأردن استلمتها قوات خاصة مؤخرًا والهدف قد يكون الإحتياط «فاعيلاً» لأي تطورات على الواجبة السورية في حال اندلاع عمليات عسكرية قررها العالم ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» وهي عمليات من المتوقع أن تأخذ في طريقها عناصر «جبهة النصرة» أيضاً لصالح برنامج أمريكي مستجد خلف الكواليس سيحاول إعادة إنتاج المشهد الميداني في سوريا.

عمان لم تعلن سياسياً عن «اختراقات» على أي نوع لحدودها مع العراق وسوريا مؤخرًا لكن معلومات خاصة حصلت عليها «القدس العربي» أفادت بحصول محاولة اختراق في الجانب السوري تطلبت المسارعة في إجراءات احترازية.

الدوائر الأردنية تصر على أن قوات «داعش» في العراق بعيدة نسبياً عن الحدود مع الأردن والخبراء لا يتوقعون في حال إقرار مشاركة الأردن في التحالف عملياً أي نشاط على الجبهة العراقية خصوصاً وأن مسلحي العشاري وغالبية قادتهم من «أصدقاء الأردن» يعتبرون بمثابة فاصل أمني بين التراب الأردني وقوات «داعش» ورغم ذلك أخذت عسكرياً وأمناً كل



الدكتور عبد الله النسور

الإحتياطات اللازمة.

عملياً يبقى ذلك «الواجب الأردني» على مساحة الحدود الأردنية مع سوريا وهي مساحة قال رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور لـ«القدس العربي» عدة مرات بأنها كانت ولا زالت «مقلقة».

اللافت أن ردة فعل النظام السوري في هذا السياق لم تعلن أو تتضح بعد خصوصاً بعدما أظهرت واشنطن إيجاباً تأيئاً خلف الكواليس لإدارة العمليات ضد «داعش» في العراق وسوريا بدون إعلام النظام السوري أو التعاون معه وهي مسألة تستثير إشكالات بين عمان ومسلحي العشاري وحال حصول مستجدات ميدانية على الأرض عبر الحدود الأردنية والسورية.

خلف كواليس الإصلاطات التي جرت في عمان

ليفني تطالب حكومتها بالشروع فوراً في عملية سياسية مع السلطة مفاجأة أبو مرزوق: المفاوضات غير محرمة... حماس قد تجد نفسها مضطرة للدخول فيها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

فجر الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مفاجأة من العيار الثقيل، بإعلانه أن حركته التي لا تعترف بوجود إسرائيل، لا تعتبر المفاوضات مع الاحتلال «محرمة»، وأن الحركة قد تجد نفسها مضطرة لهذه العملية، في وقت طالبت وزير العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني حكومة بلادها بالدخول في مفاوضات مع السلطة الفلسطينية. وأبو مرزوق، المقيم في العاصمة المصرية القاهرة ويزور غزة حالياً، قال في مقابلة مع

قناة «القدس» الفضائية، وهو يجيب على سؤال «هل يمكن أن نرى حركة حماس يوماً تتفاوض مع إسرائيل، من الناحية الشرعية لا غيراً على مفاوضات الاحتلال، كما تتفاوضه بالسلاح على مفاوضات الاحتلال، كما تتفاوضه بالسلاح».

وقال أبو مرزوق أن حركة حماس قد تجد نفسها «مضطرة» لهذه المفاوضات، كون ذلك أصبح «شبه مطلب شعبي في الوقت الحاضر، عند كل الناس في قطاع غزة». وأضاف يقول «عندما تصبح الحقوق الطبيعية لأهل غزة، وقها ثقيل على إخواننا في السلطة والحكومة إلى هذا الحد وهذه الدرجة، يصبح كثير من القضايا التي كانت سياسة شبه مستحيلة، قد تصبح مطروحة على أجدنتها».

وقال أبو مرزوق أنه رغم ذلك فإن سياسة الحركة في هذا الوقت تقوم على عدم التفاوض مع إسرائيل، غير أن ذلك لم يمنع من الإعلان مجدداً أن هذه المفاوضات «غير محرمة».

وكان بذلك يلوح بإمكانية قيام حركة حماس بخوض مفاوضات سياسية مع الاحتلال، وهذه هي أول تصريحات لمسؤول كبير في حماس حول إمكانية إجراء مفاوضات مع إسرائيل، وهي التي عارضوها عارضتها منذ أن بدأتها منظمة التحرير مع إسرائيل في عام 1991 في مدريد، وكانت من أشد المعارضين لاتفاق أوسلو للسلام.

وفي السياق ليفني المسؤولة عن ملف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وخلال



الدكتور موسى أبو مرزوق

ويرتبط الفلسطينيون من الناحية العملية كثيراً بإسرائيل، حسب اتفاقيات السلام، فالباضغ التي تصل إليهم تمر عبر موانئ إسرائيل، كما أن هناك العديد من الملفات التي تسمى «ملفات الوضع النهائي»، ترتبط بإسرائيل، وهي الأسرى والمياه والمستوطنات واللاجئين والحدود والأمن، ويحتاج لها إلى مفاوضات ثنائية، كما تجري ورغم مرور 21 عاماً على بداية مرحلة ما بعد أوسلو، وتشكيل السلطة الفلسطينية، إلا أن الجانب الفلسطيني لم ينجح في التوصل مع إسرائيل إلى أي حلول مع إسرائيل لهذه الملفات العالقة.

وقد فلسطيني مشترك، على وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب على غزة، وقبل ذلك فاضت حماس إسرائيل في صفقة تبادل للأسرى، وفي مفاوضات تهدئة سابقة أيضاً برعاية مصرية. وتستعد حماس في غضون الأسبوعين المقبلين للدخول في مفاوضات غير مباشرة، للاتفاق على باقي البنود التي جرى تأجيلها في اتفاق التهدئة الأخير، وهي الأسرى والمياه والمطار.

وانتهت الحرب التي شنتها إسرائيل ضد قطاع غزة قبل أسبوعين، من خلال اتفاق لوقف إطلاق النار، بعدما أدت الحرب إلى استشهاد نحو 2200 وأكثر من 11 ألف مصاب، وتدمير عشرات آلاف الوحدات السكنية. وكانت حركة فتح والسلطة اتهمت في وقت سابق، وعقب فوز حماس في الانتخابات البرلمانية الحركة بقبول حلول سياسية مع إسرائيل، طرحها مسؤولون أوروبيون، من خلال الموافقة على دولة ذات حدود مؤقتة، ونفت حماس وقتها الأمر.

لكن عقب فوز الحركة في الانتخابات التشريعية، فرض عليها المجتمع الدولي وإسرائيل حصاراً محكماً، ورفضت التعامل معها ومع حكومتها التي شكلتها قبل الانقسام الذي حصل في غزة في يونيو/حزيران 2007، وحدد المجتمع أربعة شروط للتعامل مع حكومة حماس على رأسها الاعتراف بإسرائيل والقبول بكل الاتفاقات السابقة بين تل أبيب ومنظمة التحرير الفلسطينية.

يشار إلى أن الموقف الملن للحماس لا يمانع إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967، لكن بدون الاعتراف بإسرائيل.

فتح: التفاوض مع إسرائيل خارج إطار الشرعية خيانة

لا غبار على مفاوضة إسرائيل، فكما فاضناها بالسلاح، ففاوضها بالكلام... وفي هذا الصدد، قال المتحدث باسم فتح، أن «ما يلوح به أبو مرزوق يمثل تهديداً وابتزازاً للقيادة الشرعية وللشعب الفلسطيني»، من خلال استخدام ورقة التفاوض مع دولة الاحتلال وبشكل منفرد، «معتبراً أن «الإستقواء بالاحتلال قمة الهبوط الأخلاقي والوطني، وهو مرفوض رفضاً قاطعاً من الشعب الفلسطيني». وتابع القول «الشعب الفلسطيني سئم استخدام حماس للدين بهذه الطريقة الانتهازية، فشاره يفتون بان المفاوضات حرام شرعاً، وتارة أنها حلال، ويفتون بتكفير وقتل من يفاوض ويحللون لانفسهم التفاوض بعيداً عن الشرعية الوطنية الفلسطينية».

وفي هذا الصدد، تساءل عساف «منذ متى يتفاوض كل فصائل سياسي فلسطيني مع إسرائيل منفرداً؟.. إلا بعد ذلك ذروة الخيانة والإمعان في تقفيت وحدة الشعب الفلسطيني وموقفه الحياسي؟».



مقاتلون تابعون للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أثناء استعراض عسكري في مدينة غزة أمس (رويترز)

حماس: فتحي حماد رمز أعلى من أن يناهه الإحتلال والحقاقون

والشعارات بحماس إلى أنها طالبت حركة فتح بحماسية المسؤولية عن هذه الحملة البذرية التي جاءت مزامنة مع حملة صهيونية ضد هؤلاء القادة الكبار باعتبارهم رموزاً للمقاومة». وعبرت عن أسفها

ومواقع في حركة فتح ضد قيادات في حركة حماس وعلى رأسها الأخ القائد فتحي حماد.. وكانت مواقع مقربة من فتح قد زعمت أن حماد هرب من قطاع غزة خلال الحرب، ضمن سياسة التخلص من الحرس القديم للحركة من خلال تصفيتهم جسدياً، لكن حماد ظهر في القطاع عقب انتهاء هذه الحرب، ما بدد هذه الإشاعات.

وأشارت حماس إلى أنها طالبت حركة فتح بحماسية المسؤولية عن هذه الحملة البذرية التي جاءت مزامنة مع حملة صهيونية ضد هؤلاء القادة الكبار باعتبارهم رموزاً للمقاومة». وعبرت عن أسفها

غزة - «القدس العربي»:

رفضت حركة حماس ما نشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية تقول أنها تتبع حركة فتح، وطلال عدداً من قادتها أبرزهم فتحي حماد، وزير الداخلية في حكومة الحركة التي كانت قائمة في غزة قبل حكومة التوافق.

وقالت حماس في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه أنها تواصلت مع حركة فتح «على أثر الاستهداف الرخيص والبذري» الذي يتنافى مع شرف الخصومة السياسية، والذي تقوم به شخصيات

إسرائيل تحرق التهدة واستشهاد فلسطينيين متأثرين بجراحهما

حكومة التوافق و«الأونروا» وبرنامج التنمية الدولي يتفقون على دفع إيجار للأسر المدمرة منازلها

غزة - «القدس العربي»:

جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرحها لاتفاق التهدئة الذي أبرم قبل أكثر من أسبوعين ونصف الأسبوع مع الفصائل الفلسطينية، ونفذت عملية توغل برية على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، في وقت أعلنت فيه مصادر طبية عن استشهاد سنن وطفل متأثر بجراحها التي أصيب بها خلال الحرب.

وقالت مصادر فلسطينية وشهود عيان أن عدداً من أليات الاحتلال توغلت صباح أمس بشكل محدود في أطراف بلدة القرارة الواقعة على الحدود الشرقية لمدينة خان يونس، ودخلت الجرافات والآليات المصهنة من موقع عسكري قريب، وشرعت هناك بأعمال تجريف وتمشيد، وخلال التوغل أطلقت قوات الاحتلال النار في المنطقة، دون أن يتسبب ذلك في وقوع إصابات.

وقال التوغل بعد خرقا جديداً لتهدة الهدنة، التي تنص على وقف الهجمات المتبادلة، غير أن إسرائيل خرقت هذا الاتفاق منذ أن تم التوصل إليه في 26 من آب/ أغسطس الماضي أكثر من مرة، واعتقلت العديد من الصيادين في البحر، ونفذت توغلات برية، وينص اتفاق التهدئة على وقف الهجمات المتبادلة، وإعطاء الصيادين المزارعين حرية العمل في القطاع، غير أن إسرائيل تنتهك الاتفاق منذ البدء في التهدة التي انتهت عدوان «الجرف الصاد».

خطرة في منطقة الرأس، جراء عملية قصف إسرائيلي، طال منزل عائلته، وكان هذا الطفل قد استشهد خلال إحدى الغارات الجوية الإسرائيلية.

إلى ذلك أكد وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة أن حكومته اتفقت مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» وبرنامج التنمية التابع الأمم المتحدة على دفع قيمة إيجار شهري للأسر المتضررة منازلها بشكل كلي خلال الحرب، وقال في مؤتمر صحافي عقده أمام برج الظافر أربعة التي دمته إسرائيل في أواخر أيام الحرب، أنه جرى الاتفاق على هذه الخطوة، من خلال دفع مبلغ 200 إلى 250 دولاراً للأسرة الواحدة.

وأشار الوزير إلى أن الفرق الهندسية التابعة لوزارته تقوم بإزالة المنازل الخطرة وفتح الشوارع الرئيسية التي كانت مغلقة بفعل الدمار، كما تعمل مع الجهات المانحة من أجل إزالة الركام، وناشد المجتمع الدولي الضغط على إسرائيل، بهدف فتح المعابر والسماح بحرية كاملة لدخول جميع مواد الإعمار قبل دخول فصل الشتاء، موضحاً أن هناك أكثر من 40 ألف وحدة سكنية مدمرة، وأن هناك حاجة ما بين شهريين إلى ثلاثة شهور للانتهاء من حصر الأضرار.

وقال روبرت تيرنر مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» أنهم سيدفعون مبلغاً مالياً كبيراً إيجار خلال عشرة أيام لأصحاب البيوت المدمرة، وأشار إلى أن منظمة الدولية ستتقوم بدعم العائلات التي تضررت منازلها جزئياً بمواد تموينية.

وأكد أن سكان غزة يحتاجون لحل مشاكلهم بشكل دائم، وليس مجرد إعانات أو مساعدات، مشيراً إلى أن الوكالة بحاجة إلى المزيد من الدعم المالي الدولي لتمكينها من مساعدة الأسر التي تضررت خلال الحرب.

ومن المقرر أن يعقد مؤتمر دولي للمانحين في مصر برئاسة النرويج، لجمع مصادر مالية تقدر بـ 8 مليارات دولار لإعادة إعمار ما خلفه الاحتلال في غزة.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

عبر لارس الندرسون، سفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل، عن تخوفه من تجديد ما أسماه «القتال» في قطاع غزة، في حال لم يطرأ أي تقدم في المفاوضات حول وقف إطلاق النار الدائم، التي من المتوقع أن تستأنف في القاهرة قريباً، معرباً عن اعتقاده أنه إذا لم يتم معالجة الوضع في غزة، فهناك احتمال قوي بتجدد القتال، ومحذور علينا العودة إلى الوضع السابق».

وأكد الندرسون في تصريحاته التي نقلتها صحيفة هآرتس العبرية، أن مصر تعزز خلال الأيام القليلة المقبلة توجيه الدعوات للأطراف (إسرائيل والفلسطينيين) من أجل الحضور إلى

أوروبا متخوفة من تجدد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إذا تعثرت المفاوضات

صورة سياسات سلطات سجون الاحتلال التعسفية التي أدت إلى استشهاد الأسير رائد الجعبري 35 عاماً، من مدينة الخليل، الذي استشهد في مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي.

كما اطع الحمد الله سيري وروتر خلال لقائه بهما كل على حدة، في مكتبه برام الله، على آخر الجهود التي تقوم بها الحكومة الفلسطينية للتحرير مؤتمر إعادة إعمار غزة الشهر القادم في القاهرة، مؤكداً التزام حكومة التوافق الوطني بتقديم كافة المساعدات الممكنة المادية والعينية لأهلنا الدولية المعنية.

وأعرب رئيس الوزراء رامي الحمد الله عن شكره للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في المساعدة الإنسانية التي يقدمونها لأهلنا في قطاع غزة، مؤكداً على أهمية هذا الدور بالتعاون مع جهود حكومة التوافق الوطني.

السنوات، استعداداً لعقد مؤتمر المانحين لقطاع غزة، المتوقع أن يعقد في مصر في الثاني عشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، لكنه لم يوضح ما إذا كانت إسرائيل ستشارك في هذا المؤتمر أم لا.

واعتبر أنه من الواجب أن لا يتكفي المؤتمر ببحث مسألة جمع التبرعات لإعادة إعمار غزة، بل يجب التطرق أيضاً إلى المواضيع السياسية التي تعتبر أساساً للموضوع.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، أطلع منسق الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط وروبرت سيري، وممثل الاتحاد الأوروبي جيون راتر، على آخر الاتفاقيات الإسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين في الضفة، التي كان آخرها إطلاق قوات الاحتلال النار على الشاب عيسى القطري، من مخيم الأمعري في مدينة رام الله، الأمر الذي أدى إلى استشهاد، ووضعهم في

مدينة طبرق التي تحتضن البرلمان الليبي تقايض خمسة إرهابيين أجانب بسبعة مواطنين



قوات انصار الشرعية في ليبيا

منظمات حقوقية تطالب الإمارات بإطلاق سراح تسعة رجال أعمال ليبيين

جنيف- «الأناسول»: طالب تحالف من خمس منظمات حقوقية غير حكومية، السلطات الإماراتية بـ«الإفراج الفوري عن ليبيين اعتقلتهم قبل أيام ما لم توجد مبررات قانونية واضحة تبيح لهم احتجازهم، مع السماح لذويهم بزيارتهم».

وفي بيان مشترك صادر عن المنظمات، من جنيف، أمس الخميس، قالت إنها «تتابع ببالغ القلق حملة الاعتقالات التعسفية التي شنتها السلطات الإماراتية ضد رجال أعمال ليبيين مقيمين بشكل قانوني في دولة الإمارات، حيث ألقى القبض يومي 31 آب / أغسطس الماضي، والاول من أيلول/ سبتمبر الجاري، على تسعة مواطنين ليبيين».

وأضافت أن «عمليات التوقيف تمت إما بالفنادق التي كان المحتجزون يقيمون بها، أو من بيوتهم، وأنهم فوجئوا برجال لم يعرفوا الجهة التي يتنصتون لها، يأمرهم بمراقبتهم دون سند أو إذن قضائي يسمح لهم بذلك، لتقطع أخبارهم منذ ذلك الحين».

وفي هذا الصدد، أعربت هذه المنظمات عن تخوفها من «تعرض المعتقلين للتعذيب، وسوء المعاملة بعد أن صرحت السلطات الإماراتية باعتقالها لأربعة مواطنين ليبيين فقط»، وقالت إن «السلطات الإماراتية مسؤولة عن صحة المختفين الجسدية والنفسية وسلامتهم، كما يجب على السلطات الليبية حماية رعاياها والسعي الفوري لمعرفة مصيرهم لدى دولة الإمارات» ولم يصدر عن السلطات الإماراتية أي تعليق فوري حول الأمر.

وهو إطلاق سراح الأجناب الأربعة الذين احتجزهم قوات عمليات الكرامة في مدينة طبرق، وبعد مفاوضات بين أشخاص من مدينة درنة و أعيان من مدينة طبرق أذنت السلطات الليبية لشروط «التكفيريين» من أنصار الشرعية ومجلس شورى شباب درنة، وتم إطلاق سراحهم مقابل إطلاق سراح شباب مدينة طبرق.

وقور الإفراج عن المحتجزين الأربعة علت في سماء مدينة درنة « المحاذية لمدينة طبرق وهي معقل القاعدة والتكفيريين» أصوات رماية بالرصاص في الهواء بينما قامت سيارات بقطع شوارع المدينة «احتفالا ببتبادل الأسرى وإطلاق سراح: الليبي والسعودي والتونسي والصربي التابعين لتنظيم أنصار الشرعية» ، مقابل إطلاق سراح شباب من طبرق.

و على صعيد الأعمال العسكرية الدائرة بين قوات الجيش الليبي «عملية الكرامة بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر» وقوات مجلس شورى بنغازي (أنصار الشرعية والدروع) استقبل مستنفسين سلووق 40 كم غرب بنغازي خمسة جنّامين تابعة لأفراد الأمن كانوا يقومون بحراسة بوابة

المزحمة من ضواحي مدينة بنغازي حيث قام مجهولون فجر الأأس بالرماية عليهم فلانوا بالفرار.

بنغازي- «القدس العربي»:

قامت السلطات العسكرية في مدينة طبرق «مقر البرلمان الليبي» والتي تخضع لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر بإطلاق سرح عدد من عناصر تنظيم أنصار الشرعية كان قد تم القبض عليهم في مدينة طبرق و اعترفوا في فيديوهات منشورة بانتمائهم لتنظيم أنصار الشرعية « في ليبيا و أنهم قدموا للقتال معه و جنسيتاهم : يمني و تونسي و مصري و سعودي» و دخلوا طبرق قادمين من مدينة درنة «150 كم عن طبرق» والتي يسيطر عليها تنظيم «مجلس شورى شباب درنة» المنظر.

و كان عدد من الصيادين في مدينة طبرق قد ألقوا القبض على الأجناب الأربعة في أطراف من صحراء المدينة وقاموا بتسليمهم إلى السلطات المختصة كما ورد في الأخبار في حينها .

و بعد أيام قليلة على عملية القبض على الإرهابيين كما وضفتهم الجهات الأمنية في مدينة طبرق . تم الإعلان عن اختطاف سبعة شباب من سكان المدينة كانوا في رحلة صيد في منطقة البريقة غرب إجدابيا ، ليتم الإعلان بعد ذلك عن شرط المختطفين الوحيد لإطلاق سراحهم

أربعة قتلى جراء اشتباكات بين «فجر ليبيا» و قبيلة ورشفانة في طرابلس خلال يومين

طرابلس - الأناضول:

قتل أربعة أشخاص وأصيب 15 آخرين، خلال اليومين الماضيين، جراء الاشتباكات المتقطعة التي استمرت حتى فجر أمس الخميس، بين قوات فجر ليبيا، وقبيلة ورشفانة، غربي العاصمة طرابلس، بحسب مصدر طبي.

وفي تصريحات لوكالة «الأناضول»، قال الطبيب بمستشفى الزهراء في منطقة ورشفانة، إن أربعة قتلى و 13 جرحا وصلوا إلى المستشفى خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، جراء تلك الاشتباكات، مشيرا إلى وجود «نقص كبير في المعدات والأدوية في المستشفى بسبب الحصار المفروض على ورشفانة منذ بدء الاقتتال».

وقميا يتهم أهالي ورشفانة قوات «فجر ليبيا» بقصفها والإضرار بأهاليها، نفى الجيش «الشارف بوصفيها» أمر كتية «ببو ريان» التابعة لقوات «فجر ليبيا» الأمر، قائلا في تصريح لوكالة «الأناضول»: «قدمننا في محاورنا الثلاث إلى نقطة معينة، أردنا أن

المتحدث باسم «فجر ليبيا»: المؤتمر الوطني يبحث حظر حمل السلاح في طرابلس

طرابلس - من أسامة بن هامل:

قال علاء الحويك المتحدث باسم قوات «فجر ليبيا» إن «مشروع قرار سيعرض قريبا على المؤتمر الوطني العام لمنع حمل السلاح داخل العاصمة طرابلس»، دون أن يحدد موعدا لذلك.

وأضاف الحويك، أن «المشروع يأتي كخطوة لتأمين طرابلس وإنهاء المظاهر المسلحة فيها»، موضحا أن السلاح سيكون فقط في يد الجيش الوطني بأمر رئاسة أركان الجيش.

وكان الحويك قد قال في تصريحات صحافية سابقة أن «العسكرات والتشكيلات المسلحة بما فيها ثوار «فجر ليبيا» والدروع والقوة الوطنية المتحركة بطرابلس ستكون خاضعة وتابعة لوحدات الجيش النظامي».

وردا على تقارير يتنها وسائل إعلام محلية بشأن سعي «فجر ليبيا» له، عسكريا، العاصمة، خاصة مع إمكانية إعلان سحب عسكري لها، نفى الحويك ذلك، وقال إن «المشروع تقدم به ضباط من ثوار «فجر ليبيا» لإعادة الاستقرار للعاصمة»، مضيفا أنه «سيتم تأمين العاصمة بإقامة بوابات وحواجز تفتيش ستكون مهمتها موكلة

لدرية أمن العاصمة كما هو الحال في السابق»، وتعرضت أحياء من طرابلس طيلة الأسابيع الماضية لعمليات سطو وسرقة لتنازل ومقار حكومية، كما شهدت عمليات اختطاف متزايدة.

ومنذ الإطاحة بالقييد الليبي الراحل، معمر القذافي، عام 2011، تشهد ليبيا انقسامًا سياسيًا بين تيار محسوب على الليبراليين وآخر محسوب على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخرا أدى إلى تروذي الأوضاع الأمنية وتصاعد وتيرة العنف الذي يعصف بالمدن الرئيسية خاصة طرابلس وبنغازي (شرق) في ظل تصارع لكتائب مسلحة في حرب خارج سلطان الدولة.

وأبرز هذا الانقسام جانحين للسلطة لكل منهما مؤسساته، الأول: البرلمان الجديد المنعقد في طبرق، وحكومة عبد الله الكفني، التي استقالت مؤخرا وجرى تكليف الكفني بتشكيل حكومة جديدة، إضافة إلى رئيس أركان الجيش عبد الرزاق الناظوري.

أما الجناح الثاني فيتألف من المؤتمر الوطني العام، وهو برلمان مؤقت سابق استأنف عقد جلساته الشهر الماضي، ومعه رئيس الحكومة المكلف من قبل المؤتمر، عمر الحاسي، ورئيس أركان الجيش «القال»، جاد الله العبيدي، «الأناضول»

الأمم المتحدة تدعو إلى الحوار ووقف إطلاق النار في ليبيا

طرابلس - أف ب: دعا الممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا برناردينو ليون أمس الخميس إلى وقف فوري لإطلاق النار في هذا البلد الذي تمزقه أعمال عنف دامية معتبرا أن الحوار هو الوسيلة «الوحيدة» لإنهاء الأزمة التي تعصف في ليبيا.

وشدد الممثل الخاص للأمم المتحدة خلال مؤتمر صحفي عقدته في ختام زيارة استغرقت ثلاثة أيام على ضرورة التوصل إلى «اتفاق شامل لوقف إطلاق النار».

واكد أن «القلق حاليا ناجم عن المعارك التي تجري في بعض المناطق» في إشارة إلى مواجهات في إحدى ضواحي طرابلس.

وفي حين يسود الغموض الشديد الأوضاع السياسية برلمائين وحكومتين متنافستين، اعتبر ليون أن «الحل الوحيد للخروج من الأزمة هو الحوار» وقال «الجميع موافق على أن وجود حكومتين وبرلمائين أمر ليس ممكنا».

وأكد أن الأمم المتحدة تدعم البرلمان الجديد المنبثق من انتخابات 25 حزيران/ يونيو «كممثل شرعي وحيد للشعب الليبي».

وقد اضطر هذا البرلمان والحكومة التي نالت اعتراف المجتمع الدولي إلى الإنكفاء في شرق ليبيا هربا من الضغوط التي تمارسها الميليشيات وتعارض «فجر ليبيا» وميليشيا اسلامية اخرى في بنغازي هذه السلطات.

نفي دعم حزبه للمرزوقي وبن جعفر لرئاسة الجمهورية واتهم الإمارات بمحاولة إحباط المشروع الديمقراطي التونسي الأمين العام لـ«التيار الديمقراطي»: لن نكرر تجربة الحكم مع النهضة و«نداء تونس» يحاول إعادة نظام بن علي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» في تونس محمد عتيو إن حزبه لا ينوي التحالف مع حزبي النهضة ونداء تونس في حال فوزهما بأغلبية برلمانية بعد الانتخابات، ونفى دعم حزبه للمرزوقي وبن جعفر لرئاسة الجمهورية محاولة التقليل من أهمية هذا المنصب، كما اتهم الإمارات بمحاولة إحباط التجربة الديمقراطية في بلاده.

وأضاف في حوار خاص مع «القدس العربي»: «كان لدينا تجربة غير سليمة في الحكم مع حركة النهضة (عندما تحت أيمنها عالم لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية)، وخاصة أنها كانت تمتدلك 42 في المئة من المجلس التشريعي، ونحن لا نؤي تكرار هذه التجربة خاصة في ظل عدم وجود مؤشرات على تغيير النهضة لطريققتها في الحكم (طرف قوي يحاول قراراته على بقية الشركاء)، لأنها خلال فترة حكمها اعترفت بجزء من الحقيقة وهو أن ثمة من سعى لعزلتها ولكنها لم تعترف باختطافها».

لكنه استدرك بقوله إن حزبه مستعد للتحالف مع النهضة في حال عدم فوزها بأغلبية في الانتخابات التشريعية (البرلمانية) المقبلة، مشيرا إلى أنه ليس لديه عدوان شخصية أو إيديولوجية مع أي طرف، «كما أننا نؤمن بأن

الشرعية والديمقراطية في دولة كتونس عاشت قرونا من الاستبداد تحتاج لبعض الوقت، كما استبعد عتيو التحالف مع حزب نداء تونس (القوة الثانية في البلاد)، مشيرا إلى أن الأخير هو عبارة عن «مشروع لإرجاع المنظومة السابقة بالكامل، وهم (نداء تونس) لا يخفون ذلك، ولا أعقد أن المنظومة السابقة بأشخاصها يمكن أن تؤسس لمشروع ديمقراطي أو تحفظ الحريات وتقاوم الفساد، وبالتالي لا يمكن الحديث إطلاقا عن مشاركة نداء تونس السلطة سواء فاز بأغلبية أو أقلية في الانتخابات المقبلة».

وأضاف «لدينا حظوظ وافرة في الانتخابات المقبلة، ولكن إذا لم نحصل على نتائج جيدة فسنعتمد خيارات الشعب التونسي، المهم أن تكون الانتخابات نزيهة وأن يلتزم كل من يحكم بال دستور، لأن العقد بيننا وبين كل من يحكم هو الدستور، فإذا خرج عن الدستور فسندعو التونسيين للخروج عنه».

ويعتبر محمد عتيو (محامي وناشط حقوقي) من أبرز السياسيين في تونس، حيث تسلم عدة مناصب من بينها وزير الإصلاح الإداري في حكومة حمادي الجبالي عام 2011، كما شغل منصب الأمين العام لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية (حزب الرزوقي)، كما كان من أبرز مناضحي حكم بن علي وهو ما تسبب بسجنه لعدة سنوات، فضلا عن تأسيسه لعدة منظمات حقوقية.

وهو يبرر اختيار حزب «التيار الديمقراطي» لشعار «الدراسة»، حملته الانتخابية بأن الدرجة «ترمز إلى الإرادة والتعويل على الجهد الذاتي والنعب من أجل الوصول لتحقيق الهدف، فضلا عن ارتباطها بالصحة والبيئة والتكثف في الطاقة وعدم التوقف والتقدم للامام».

وحول عدد من المخترطين بحزبه، يؤكد عتيو أن إحصاء هذا الأمر غير ممكن في الوقت الحالي، مشيرا بالمقابل إلى أن التصويت في الانتخابات لا علاقة له بعدد المخترطين بهذا الحزب أو ذلك، «فهناك تجارب سابقة تؤكد أن من يصوتون هم أكبر بكثير من عدد المخترطين، ونحن لدينا شروط وإجراءات دقيقة لقبول الأعضاء الجدد بعكس أحزاب أخرى تسعى لجذب أكبر عدد من المخترطين بطرق عدة، منها إرسال بطاقة الاشتراك للمنزل».

وكانت النائبة سمير الدردوري انسحبت مؤخرا من «التيار الديمقراطي»، وبررت انسحابها لـ«القدس العربي» بوجود «شخصا في الحزب يعيدون ممارسات النظام القديم (نظام بن علي) الأصيلية».

ويؤكد أن الدردوري «لم يسعها الحظ في النجاح على القوائم الانتخابية للحزب، وربما لم تحضر المؤتمر الجهوي الذي يختار القوائم باعتبار أنها تعرف النتيجة مسبقا، رغم أنتم دعمت شخصيا الدردوري، لكن بقية الزملاء في المؤتمر الجهوي فضلوا اختيار أشخاص آخرين، وكان علينا كحزب ديمقراطي احترام رأيهم».

وحول قرار الحزب عدم المشاركة في الانتخابات التشريعية، قال عتيو «المرحلة المقبلة يجب أن تكون مرحلة بناء، وخاصة بعد الضرر الكبير الذي لحق بالإقتصاد والفوضى الكبيرة خلال السنوات الأربع اللاحقة للثورة، وخلال مرحلة البناء يجب احترام الديمقراطية وحقوق الإنسان وفرض سلطة القانون، وعلى الحزب السياسي الذي يطمح لتحقيق هذه الأهداف أن يمتلك القدرة على تنفيذها، ويتم ذلك عبر الحكومة المنتبقة عن المجلس التشريعي».

ويضيف «رئيس الجمهورية، وفق الدستور الحالي، لديه صلاحيات محددة بقيادة القوات المسلحة والاهتمام بالسياسة الخارجية والأمن القومي، ولكن التسيير اليومي لحياة المواطنين والإقتصاد والإدارة والصحة والطرقات كل هذه المسائل هي من صلاحيات رئيس الحكومة، «التيار الديمقراطي» كحزب يسعى لإحداث هذه التغييرات لا يمكن أن يكون طموحه رئاسة الجمهورية».

في السياق، نفى عتيو لـ«القدس العربي» التصريحات المنسوبة له عبر وسائل الإعلام حول دعم حزبه لرئيس المجلس منصف المرزوقي ورئيس البرلمان مصطفى بن جعفر لمنصب رئيس الجمهورية، مشيرا إلى أن تصريحه تم تحريفه.

ويضيف «قلنا إن الأمين العام للحزب طرح هذا الأمر في المجلس الوطني الأخير للحزب، لكن الحزب رأى أن لا يلقى دعم أي مرشح في الوقت الحالي، علما أنه سيتم عقد مجلس وطني جديد للحزب في نهاية

المرحلة المقبلة كما هو الحال في السابق»، وتعرضت أحياء من طرابلس طيلة الأسابيع الماضية لعمليات سطو وسرقة لتنازل ومقار حكومية، كما شهدت عمليات اختطاف متزايدة.

ومنذ الإطاحة بالقييد الليبي الراحل، معمر القذافي، عام 2011، تشهد ليبيا انقسامًا سياسيًا بين تيار محسوب على الليبراليين وآخر محسوب على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخرا أدى إلى تروذي الأوضاع الأمنية وتصاعد وتيرة العنف الذي يعصف بالمدن الرئيسية خاصة طرابلس وبنغازي (شرق) في ظل تصارع لكتائب مسلحة في حرب خارج سلطان الدولة.

وأبرز هذا الانقسام جانحين للسلطة لكل منهما مؤسساته، الأول: البرلمان الجديد المنعقد في طبرق، وحكومة عبد الله الكفني، التي استقالت مؤخرا وجرى تكليف الكفني بتشكيل حكومة جديدة، إضافة إلى رئيس أركان الجيش عبد الرزاق الناظوري.

أما الجناح الثاني فيتألف من المؤتمر الوطني العام، وهو برلمان مؤقت سابق استأنف عقد جلساته الشهر الماضي، ومعه رئيس الحكومة المكلف من قبل المؤتمر، عمر الحاسي، ورئيس أركان الجيش «القال»، جاد الله العبيدي، «الأناضول»

في سياق، دعا الممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا برناردينو ليون أمس الخميس إلى وقف فوري لإطلاق النار في هذا البلد الذي تمزقه أعمال عنف دامية معتبرا أن الحوار هو الوسيلة «الوحيدة» لإنهاء الأزمة التي تعصف في ليبيا.

وشدد الممثل الخاص للأمم المتحدة خلال مؤتمر صحفي عقدته في ختام زيارة استغرقت ثلاثة أيام على ضرورة التوصل إلى «اتفاق شامل لوقف إطلاق النار».

واكد أن «القلق حاليا ناجم عن المعارك التي تجري في بعض المناطق» في إشارة إلى مواجهات في إحدى ضواحي طرابلس.

وفي حين يسود الغموض الشديد الأوضاع السياسية برلمائين وحكومتين متنافستين، اعتبر ليون أن «الحل الوحيد للخروج من الأزمة هو الحوار» وقال «الجميع موافق على أن وجود حكومتين وبرلمائين أمر ليس ممكنا».

وأكد أن الأمم المتحدة تدعم البرلمان الجديد المنبثق من انتخابات 25 حزيران/ يونيو «كممثل شرعي وحيد للشعب الليبي».

وقد اضطر هذا البرلمان والحكومة التي نالت اعتراف المجتمع الدولي إلى الإنكفاء في شرق ليبيا هربا من الضغوط التي تمارسها الميليشيات وتعارض «فجر ليبيا» وميليشيا اسلامية اخرى في بنغازي هذه السلطات.

التونسي عبر الاستثمارات وتونس ملتزمة اساسا بعدم التدخل بشؤون الغير».

وحول مصادر تمويل لـ«التيار الديمقراطي»، يؤكد عتيو أنها تشتغل كل ثلاثة أشهر في الموقع الإلكتروني للحزب ويمكن لأي إعلامي الإطاع عليها ونحن ندعو الجميع لزيارتنا مقرنا الرسمي والإطلاع على السجلات»، من جانب آخر، ينفي عتيو مساهمة «التيار الديمقراطي» في انفصال مشروع توحيد القوى الديمقراطية في البلاد، ويضيف «جلسنا في وقت سابق مع أطراف لا يمكن أن نتفق معها أبدا، لكن فقط مجرد أن لا تكون سببا في تعطيل توحيد أو إنشاء جبهة وسطية، ولكن كنا نحذر منذ البداية أن المسألة صعبة جدا، نظرا لوجود حسابات سياسية أخرى لبعض الأطراف».

«نحن لم نقدم عودا لأي من الأحزاب الديمقراطية بالدخول معها في تحالفات قبل الانتخابات التشريعية، وكنا نقول لهم الأفضل أن نتفق من اليوم على التحالف بعد الانتخابات ونحن ملتزمون بهذا الأمر».

وكانت القيادة في حزب «الكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات» أكدت أن جهود حزبا المستمرة منذ عام لتوحيد القوى الوسطية (الإجتماعية والديمقراطية) ضمن ائتلاف انتخابي موحد شملت، محملة المسؤولية الحزبي «التيار الديمقراطي» و«التحالف الديمقراطي» فيما تراشق الأخير هذه الاتهامات مع «الحزب الجمهوري».

التيونسي عبر الاستثمارات وتونس ملتزمة اساسا بعدم التدخل بشؤون الغير».

وحول مصادر تمويل لـ«التيار الديمقراطي»، يؤكد عتيو أنها تشتغل كل ثلاثة أشهر في الموقع الإلكتروني للحزب ويمكن لأي إعلامي الإطاع عليها ونحن ندعو الجميع لزيارتنا مقرنا الرسمي والإطلاع على السجلات»، من جانب آخر، ينفي عتيو مساهمة «التيار الديمقراطي» في انفصال مشروع توحيد القوى الديمقراطية في البلاد، ويضيف «جلسنا في وقت سابق مع أطراف لا يمكن أن نتفق معها أبدا، لكن فقط مجرد أن لا تكون سببا في تعطيل توحيد أو إنشاء جبهة وسطية، ولكن كنا نحذر منذ البداية أن المسألة صعبة جدا، نظرا لوجود حسابات سياسية أخرى لبعض الأطراف».

«نحن لم نقدم عودا لأي من الأحزاب الديمقراطية بالدخول معها في تحالفات قبل الانتخابات التشريعية، وكنا نقول لهم الأفضل أن نتفق من اليوم على التحالف بعد الانتخابات ونحن ملتزمون بهذا الأمر».

وكانت القيادة في حزب «الكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات» أكدت أن جهود حزبا المستمرة منذ عام لتوحيد القوى الوسطية (الإجتماعية والديمقراطية) ضمن ائتلاف انتخابي موحد شملت، محملة المسؤولية الحزبي «التيار الديمقراطي» و«التحالف الديمقراطي» فيما تراشق الأخير هذه الاتهامات مع «الحزب الجمهوري».

التيونسي عبر الاستثمارات وتونس ملتزمة اساسا بعدم التدخل بشؤون الغير».

وحول مصادر تمويل لـ«التيار الديمقراطي»، يؤكد عتيو أنها تشتغل كل ثلاثة أشهر في الموقع الإلكتروني للحزب ويمكن لأي إعلامي الإطاع عليها ونحن ندعو الجميع لزيارتنا مقرنا الرسمي والإطلاع على السجلات»، من جانب آخر، ينفي عتيو مساهمة «التيار الديمقراطي» في انفصال مشروع توحيد القوى الديمقراطية في البلاد، ويضيف «جلسنا في وقت سابق مع أطراف لا يمكن أن نتفق معها أبدا، لكن فقط مجرد أن لا تكون سببا في تعطيل توحيد أو إنشاء جبهة وسطية، ولكن كنا نحذر منذ البداية أن المسألة صعبة جدا، نظرا لوجود حسابات سياسية أخرى لبعض الأطراف».

«نحن لم نقدم عودا لأي من الأحزاب الديمقراطية بالدخول معها في تحالفات قبل الانتخابات التشريعية، وكنا نقول لهم الأفضل أن نتفق من اليوم على التحالف بعد الانتخابات ونحن ملتزمون بهذا الأمر».

وكانت القيادة في حزب «الكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات» أكدت أن جهود حزبا المستمرة منذ عام لتوحيد القوى الوسطية (الإجتماعية والديمقراطية) ضمن ائتلاف انتخابي موحد شملت، محملة المسؤولية الحزبي «التيار الديمقراطي» و«التحالف الديمقراطي» فيما تراشق الأخير هذه الاتهامات مع «الحزب الجمهوري».

التيونسي عبر الاستثمارات وتونس ملتزمة اساسا بعدم التدخل بشؤون الغير».

وحول مصادر تمويل لـ«التيار الديمقراطي»، يؤكد عتيو أنها تشتغل كل ثلاثة أشهر في الموقع الإلكتروني للحزب ويمكن لأي إعلامي الإطاع عليها ونحن ندعو الجميع لزيارتنا مقرنا الرسمي والإطلاع على السجلات»، من جانب آخر، ينفي عتيو مساهمة «التيار الديمقراطي» في انفصال مشروع توحيد القوى الديمقراطية في البلاد، ويضيف «جلسنا في وقت سابق مع أطراف لا يمكن أن نتفق معها أبدا، لكن فقط مجرد أن لا تكون سببا في تعطيل توحيد أو إنشاء جبهة وسطية، ولكن كنا نحذر منذ البداية أن المسألة صعبة جدا، نظرا لوجود حسابات سياسية أخرى لبعض الأطراف».

«نحن لم نقدم عودا لأي من الأحزاب الديمقراطية بالدخول معها في تحالفات قبل الانتخابات التشريعية، وكنا نقول لهم الأفضل أن نتفق من اليوم على التحالف بعد الانتخابات ونحن ملتزمون بهذا الأمر».

«داعش» تواصل تجنيد مقاتلين مغاربة في العراق وسوريا فيما يستقطب التنظيم إهتمام النقاش العمومي بالمغرب



مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية بالشام والعراق «داعش»

الرباط - «القدس العربي»
من مصعب السوسي:
أوقفت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية هذا الأسبوع 9 أشخاص بمدينة الدار البيضاء يشبه بانتمائهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية، «داعش». حيث ذكر موقع «اليوم 24» أنه تم تفكيك هذه الخلية تم بعد عملية تنسيق بين الفرقة الوطنية للشرطة القضائية وادمية، مراقبة التراب الوطني (الاستخبارات الداخلية)، واعتقل المشتبه فيهم من مقرات سكنهم لتعميق البحث معهم بمقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، وتتراوح أعمار هؤلاء ما بين 20 و30 سنة، من بينهم شقيق لشخص كان قد سافر إلى سوريا منذ سنتين للقتال إلى جانب «تنظيم النصرة»، لقي حتفه في عملية عسكرية رفقة أنس الحلوي، المناطق الرسمي السابق باللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين. وأضاف الموقع أن عددا من المغاربة الذين كانوا يقاطلون إلى جانب «الناصر» شرعوا بشكل مكثف في الالتحاق بالدولة الإسلامية على الحدود السورية- التركية «مدفوعين إلى ذلك بحملات الاعتقال التي تطالهم عند العودة، فيما يتخوف حاملون الجنسيات أوروبية من سجنهم منهم بعد العودة وتسليمهم بلدهم الأصلي بسبب نزوح مقاتلين مغاربة نحو تركيا هربا من جحيم القتال في سوريا، بينما يتغول شباب مغربي «مركزا مسؤولا في الحدود، يتولى مهمة إقناع جهاديين مغاربة بالإسقاط، ما ساعده في ذلك موجة نزوح المغاربة نحو المدن التركية الحدودية، وقد نجح في ضم بعضهم بعد أن تناهى إلى علمهم أن بلدان أوروبية

مواقع التواصل الاجتماعي المغاربة، وتنوع الآراء المطروحة بين السخرية من التنظيم وأدبياته والتقليل من خطره على البلاد، وبين من يرى أن للتنظيم القدرة على التوغل بالجمتمع الغربي الذي لا يزال قطاع كبير من نسيجه يعاني الفقر والتمييز. وقد شكل التنظيم موضوع حلقين من برنامج بودكاست الذي يحظى باهتمام ومتابعة الشباب على شبكة الإنترنت حيث اختار محمد التسولي، ناشط حقوقي، عنوان «الطريق إلى داعش» لأولى حلقات برنامجه الكوميدي «التسوليزم» في موسمه الثاني، بينما اختار محمود عباوي، صحافي وناشط جمعي، عنوان «أبجديات التطرف» للحلقة التاسعة من برنامجه «مشيتي بعيد». وتناولت الحلقتان، اللتان يتناهما اليوم نفسه نهاية الأسبوع الماضي على «يوتيوب»، في قالب كوميدي الأفكار الشائعة حول تنظيم «داعش» بالمغرب، حيث حاولت تنوير الرأي العام الرقمي حول التنظيم والأسباب التي دفعت بالبعيد من المغاربة إلى الانضمام لصفوفه مع تدقيق بعض الأفكار الشائعة حوله، ومدى قابلية امتداده وخطورته على المجتمع المغربي.

يذكر أن حقوقيين مغاربة شددوا في ظل «عولمة الإرهاب» على ضرورة اعتماد المنظومة الكونية لحقوق الإنسان كحل ناجح لآفة التطرف، وعدم انتهاك هذه الحقوق بداعي الخصوصية على الصعيد المحلي. حيث كان وزير الداخلية المغربي قد انتقد من داخل البرلمان المغربي، أثناء مناقشته حول «سبل مواجهة الأخطار الإرهابية على المغرب»، جمعيات حقوقية مستقلة منها إياها، كون تسميتها بالعمالة الخارج ما آثار ضده انتقادات حقوقية لإذاعة وأسئلة حول مدى نجاعة السياسة الأمنية المتبعة بالبلاد في تطويق خطر الإرهاب.

والمبدعين ومحاربة التطرف وتحقيق التنمية المستدامة»، وأوضح الصديقي في تصريحات صحافية على هامش ندوة انطلاق الاستشارة الوطنية حول الثقافة والتنمية المستدامة في الرباط أن التطرف «لا يمكن محاربته إلا من خلال ثقافة متحررة تحترم الإنسان من كل القيود والتقاليد السلبية التي تطوقه». ويحضر النقاش حول تنظيم «داعش» بقوة هاته الأام بين نشطاء

فرنسا وبلجيكا، وهي المنشورات التي نفت عائلته صحفها، لانتقاع أخباره مجددا إلى حين الإعلان عن إعدامه. وكتب عبد السلام الصديقي، وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية، قبل إتمام أن الحكومة المغربية تدارس إمكانية الرفع من الزبانية السنوية المخصصة لوزارة الثقافة- التي تعد الأضعف من بين مجموع ميزانيات باقي الوزارات بهدف «تشجيع الفنانين

إقناع الشباب البلجيكي بالعدول عن القتال في صفوف الجماعات المنطرفة، ليعتقله التنظيم سنة كاملة وينفذ في حقه إعدام قبل أيام بتهمة التجسس لصالح أجهزة المخابرات البلجيكية والمغربية، وبعد أن قطعت أخباره، يعود أزواج المتهمة الظاهر على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بالمشاورات تدعو إلى «الجهاد ضد النظام السوري» وتهدد بتفجيرات في

علاقته الداخلية والخارجية». ذكرت في السياق ذاته اعتقال مواطن فرنسي الشهر الماضي إتهمة السلطات المغربية بتجنيد مغاربة لصالح «داعش». وذكرت تقارير صحافية أن التنظيم قام بإعدام مغربي-بتهمة التخريب مع دول أجنبية، وهو داعية بلجيكي من أصول مغربية (24 سنة)، وانتقل الأخير من بلجيكا إلى سوريا لمواصلة قصده

السلطات المغربية تتابع تسوية الأوضاع الإدارية للأجانب المقيمين بصفة غير قانونية

5488 من النساء.

وأفاد مصطفى العوزاوي مدير الشؤون القضائية بوزارة الخارجية المغربية فيما يتعلق بنتائج طلبات اللجوء، أنه تمت الاستجابة ل 549 طلب لجوء من أصل 554 طلبا، منها 168 طلبا تقدمت به نساء و134 من القاصرين. وتم الحالات التي حصلت على بطاقة لاجئ خلال المرحلة الأولى لمواطني من 21 جنسية، كوت ديفوار بنسبة 47,8 في المائة، والكونغو الديمقراطية 23,3 في المائة، والعراق 15,34، وفلسطين 6,31، فيما قدرت نسبة النساء خلال هذه المرحلة بـ30,32 في المائة من الأشخاص المستقر لهم بصفة لاجئ إلى حدود تموز/ يوليو 2014.

أما المرحلة الثانية التي انطلقت في 23 تموز/ يوليو الماضي، والتي ما تزال سارية، فتهم طلبة اللجوء السوريين، حيث تمت دراسة 268 حالة، من ضمنها 47 قاصرا و11,566 في المائة من النساء.

الرباط - «القدس العربي»

قالت السلطات المغربية أن عدد الطلبات المقبولة لتسوية الوضعية الإدارية للأجانب المقيمين بصفة غير قانونية في المغرب، بلغ حسب النتائج المرجحة للهيئة الاستثنائية للتصوية، 5742 طلبا، أي 32 في المائة من إجمالي الطلبات المسجلة.

وحسب معطيات قدمها محمد يسف المسؤول بوزارة الداخلية المغربية، أول أمس الأربعاء، خلال لقاء دراسي حول السياسة الوطنية الجديدة للهجرة واللجوء، نظمته الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، مع مؤسسات مغربية رسمية تعنى بحقوق الإنسان فإن طلبات التسوية التي تمت الموافقة عليها تهم 3075 من الذكور و2667 من الإناث.

وبلغ عدد الطلبات المسجلة، حسب نفس المعطيات، إلى غاية يوم الثلاثاء الماضي 17 ألف و757 طلبا لمواطني يمثلون 101 بلد اجنبي، منهم

جمعيات مغربية توجه مذكرة إقتراحات لرئيس الحكومة لإنجاح الانتخابات المحلية

الرباط - «القدس العربي»

باعتبار لوائح انتخابية انطلاقا من أنجع السجل الوطني لبطائق التعريف ونتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى التي سنتظلمه بلادنا في 2014، وإدراج اختصاصات اللوائح الانتخابية ضمن اختصاصات النووية السامية للتخطيط. واعتماد لائحة انتخابية خاصة بالأجانب المقيمين بالمغرب على اساس شرطي الإقامة الدائمة لمدة 5 سنوات و أداء الضرائب. وفيما يخص التقسيم الانتخابي دعا الموقعون على المذكرة إلى مراجعة التقسيم الترابي الخاص بالجماعات القروية بإحداث نظام شبيه بوحدة المدينة في المجال القروي بحيث يتم تجميع الجماعات القروية المتجاورة لتشكيل جماعة قروية واحدة بهدف تقليص عدد المستشارين الجماعيين في المجال القروي وخلق حالة من التوازن

البناء المؤسساتي. وطالبت المذكرة النبوية بـ 9 أبواب باعتماد لوائح انتخابية انطلاقا من أنجع السجل الوطني لبطائق التعريف ونتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى التي سنتظلمه بلادنا في 2014، وإدراج اختصاصات اللوائح الانتخابية ضمن اختصاصات النووية السامية للتخطيط. واعتماد لائحة انتخابية خاصة بالأجانب المقيمين بالمغرب على اساس شرطي الإقامة الدائمة لمدة 5 سنوات و أداء الضرائب. وفيما يخص التقسيم الانتخابي دعا الموقعون على المذكرة إلى مراجعة التقسيم الترابي الخاص بالجماعات القروية بإحداث نظام شبيه بوحدة المدينة في المجال القروي بحيث يتم تجميع الجماعات القروية المتجاورة لتشكيل جماعة قروية واحدة بهدف تقليص عدد المستشارين الجماعيين في المجال القروي وخلق حالة من التوازن

المعارضة الجزائرية تواصل تقوية عضلاتها والتكتل لمواجهة سلطة تتجاهلها

الجزائر «القدس العربي»

من كمال زايت:
التقى أمس الأول أقطاب المعارضة في الجزائر في إطار تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي التي تضم أحزابا وشخصيات سياسية قاطعت الانتخابات الرئاسية الأخيرة، قبل أن تتلحق بها أحزاب وشخصيات أخرى كانت قد شاركت في تلك الانتخابات التي أسفر عنها حصول الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على ولاية رئاسية رابعة. وكان الاجتماع قد انعقد في مقر حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (علماني) وشهد حضور ثلاث رؤساء حكومات سابقين، وهم أحمد بن بيوتور، وعلى بن بلفقيه، ومقداد سفياني الذي انضم إلى كتل المعارضة هذا، علما وأنه كان قد تولي مسؤولية رئاسة الحكومة في تسعينيات القرن الماضي، خلال فترة حكم

حصلت موريتانيا أمس على تجهيزات معلوماتية مقدمة من حكومة اليابان ووجهة لدعم قدرات التسيير لدى الهيئات القضائية الموريتانية، بقيمة 850 مليون أوقية موريتانية (حوالي مليونين و835 ألف دولار). وأكد السفير الياباني جون يوشيدا في بيان صحفي، «أن هذه المساعدة تدخل ضمن برنامج دعم السلم والحكم الرشيد والأمن المنفذ من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية في الساحل الإفريقي».

تعيشه أهم وأكثر مؤسسة في البلاد، في إشارة إلى رئاسة الجمهورية، وكذا عدم قيام الهيئة التي يفترض أن تقر بالشعور بعملها، لأنها هي نفسها مجمة، فضلا عن عدم قيام البرلمان بالعمل المنوط به. التي قررت التكتل تسعى للقيام بتغيير سلسل وسلمي ومترج، للتحقق الجزائر بربك الدول المتطورة بديمقراطية لهدية الناظرين، وذلك لن ياتي (إلى على حذوقه) إلا من خلال خطة عمل الأشهر الثلاث المقبلة، تتم المصادقة عليها خلال اجتماع جديد يعقد بعد حوالي أسبوع، وأكدوا ضرورة النزول بمباراتهم إلى الشعب من أجل توعيته بالأخطار المحقة بالبلاد، والتي كانت وراء تأسيس هذا التكتل، الذي يعتبر سابقة في تاريخ العمل السياسي في الجزائر. وقال علي بن فليس رئيس الحكومة الأسبق والمرشح في الانتخابات الرئاسية الأخيرة في تصريح ل«القدس العربي» إن هذا الاجتماع يأتي في وقت تعيش فيه البلاد أزمة خطيرة، زادت في تعقيدها حالة الشغور الذي

كما حضر عدد من قادة الأحزاب الإسلامية مثل عبد الرزاق مقري رئيس حركة مجتمع السلم، ومحمد ذويبي الأمين العام لحركة النهضة، ومحمد جهيد بونسي الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني، وأحمد الدان الأمين العام لحركة البناء (قيد التأسيس) كما حضر كل من علي جدي وعكال فسازي القياديين في الجبهة الإسلامية للإنقاذ (المنظورة)، وكذا جيلالي سفيان رئيس حزب جيل جديد، وعدد من زعماء الأحزاب وشخصيات سياسية وأكاديميين، فضلا عن محسن بلعباس رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الذي استقبل الاجتماع في مقر حزبه. ويعتبر هذا الاجتماع امتدادا للندوة للانتقال الديمقراطي التي انعقدت في حزيران/ يونيو الماضي، والتي شهدت

الرئيس السابق اليامين زروال، وغاب عن اللقاء كل من رئيسي الحكومة السابقين سيد أحمد غزالي الذي انضم بدوره إلى التنسيقية، وذلك لتواجده بالخارج، ومولود حمرحوس لأسباب خاصة.

من كمال زايت:
التقى أمس الأول أقطاب المعارضة في الجزائر في إطار تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي التي تضم أحزابا وشخصيات سياسية قاطعت الانتخابات الرئاسية الأخيرة، قبل أن تتلحق بها أحزاب وشخصيات أخرى كانت قد شاركت في تلك الانتخابات التي أسفر عنها حصول الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على ولاية رئاسية رابعة. وكان الاجتماع قد انعقد في مقر حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (علماني) وشهد حضور ثلاث رؤساء حكومات سابقين، وهم أحمد بن بيوتور، وعلى بن بلفقيه، ومقداد سفياني الذي انضم إلى كتل المعارضة هذا، علما وأنه كان قد تولي مسؤولية رئاسة الحكومة في تسعينيات القرن الماضي، خلال فترة حكم

أمين عام «نداء تونس» يحذر من توظيف «الخطاب الديني» في الانتخابات المقبلة

■ تونس - من رشيد الجراي: حذر الأمين العام لحزب «نداء تونس» الطيب الكوش من «توظيف الخطاب الديني» في الحملات الانتخابية واستغلال المنابر الدينية للدعاية السياسية من قبل أطراف، لم يسهما. وأشار إلى أن السلطات التونسية كانت كلفت أن نحو 2400 من الجهاديين التونسيين يقاطلون ضمن الكتاب الإسلامي في سوريا والعراق، 80 في المئة منهم في صفوف «داعش». وأوضح البيان الرئاسي أن بابا الفاتيكان قبل الدعوة التي وجهها له الرئيس المنصف المرزوقي، لزيارة تونس في موعد يحدده في وقت لاحق.

■ تونس - من رشيد الجراي: حذر الأمين العام لحزب «نداء تونس» الطيب الكوش من «توظيف الخطاب الديني» في الحملات الانتخابية واستغلال المنابر الدينية للدعاية السياسية من قبل أطراف، لم يسهما. وأشار إلى أن السلطات التونسية كانت كلفت أن نحو 2400 من الجهاديين التونسيين يقاطلون ضمن الكتاب الإسلامي في سوريا والعراق، 80 في المئة منهم في صفوف «داعش». وأوضح البيان الرئاسي أن بابا الفاتيكان قبل الدعوة التي وجهها له الرئيس المنصف المرزوقي، لزيارة تونس في موعد يحدده في وقت لاحق.

يقتزفه هذا التنظيم لا يعثل مطلقا تعاليم الدين الإسلامي السمة التي أكدت على التعايش بين المسلمين والمسيحيين. وأشار إلى أن السلطات التونسية كانت كلفت أن نحو 2400 من الجهاديين التونسيين يقاطلون ضمن الكتاب الإسلامي في سوريا والعراق، 80 في المئة منهم في صفوف «داعش». وأوضح البيان الرئاسي أن بابا الفاتيكان قبل الدعوة التي وجهها له الرئيس المنصف المرزوقي، لزيارة تونس في موعد يحدده في وقت لاحق.

يقتزفه هذا التنظيم لا يعثل مطلقا تعاليم الدين الإسلامي السمة التي أكدت على التعايش بين المسلمين والمسيحيين. وأشار إلى أن السلطات التونسية كانت كلفت أن نحو 2400 من الجهاديين التونسيين يقاطلون ضمن الكتاب الإسلامي في سوريا والعراق، 80 في المئة منهم في صفوف «داعش». وأوضح البيان الرئاسي أن بابا الفاتيكان قبل الدعوة التي وجهها له الرئيس المنصف المرزوقي، لزيارة تونس في موعد يحدده في وقت لاحق.

يقتزفه هذا التنظيم لا يعثل مطلقا تعاليم الدين الإسلامي السمة التي أكدت على التعايش بين المسلمين والمسيحيين. وأشار إلى أن السلطات التونسية كانت كلفت أن نحو 2400 من الجهاديين التونسيين يقاطلون ضمن الكتاب الإسلامي في سوريا والعراق، 80 في المئة منهم في صفوف «داعش». وأوضح البيان الرئاسي أن بابا الفاتيكان قبل الدعوة التي وجهها له الرئيس المنصف المرزوقي، لزيارة تونس في موعد يحدده في وقت لاحق.

يقتزفه هذا التنظيم لا يعثل مطلقا تعاليم الدين الإسلامي السمة التي أكدت على التعايش بين المسلمين والمسيحيين. وأشار إلى أن السلطات التونسية كانت كلفت أن نحو 2400 من الجهاديين التونسيين يقاطلون ضمن الكتاب الإسلامي في سوريا والعراق، 80 في المئة منهم في صفوف «داعش». وأوضح البيان الرئاسي أن بابا الفاتيكان قبل الدعوة التي وجهها له الرئيس المنصف المرزوقي، لزيارة تونس في موعد يحدده في وقت لاحق.

مقتل خمسة من المشتبه بهم في تنظيم القاعدة بضربة جوية في شبوة اليمن: هادي يدعو للإصطاف لمواجهة «حشود الحوثيين»



جديان يمنيان على عربة مدرعة في صنعاء اسن

الولايات المتحدة ولدى الحلفاء العرب اليمنية والمتربدون الحوثيون المحادثات أمس الخميس لإنهاء أزمة شهدت احتجاجات في العاصمة استمرت عدة اسابيع وكانت في بعض الاوقات دامية

بعد أن قدم الجانبان روايات متضاربة بشأن التقدم في المفاوضات.

ويخوض الحوثيون- وهم من الشيعة الزيدية- صراعاً منذ عشر سنوات مع الحكومة الرغزية في صنعاء ويقاثلون من اجل السيطرة على مزيد من الاراضي في الشمال.

وفي الاسابيع الماضية استغلوا قرارا لا يحظى بشعبية اصدرته الحكومة يقضي بالغاء دعم الوقود في القيام باحتجاجات في العاصمة صنعاء. وتحولت هذه الاحتجاجات الى العنف هذا الاسبوع مع مقتل اربعة من المحتجين الشيعة.

ويغلق المحتجون الحوثيون الطريق الرئيسي الى مطار صنعاء كما يعترضون منذ أسابيع عند وزارات في محاولة للإطاحة بالحكومة واعادة دعم الوقود.

وفي وقت سابق الخميس قال عضو في فريق التفاوض الحكومي اليمني إن الجانبين وقعا اتفاقا يشمل خفضاً آخر في أسعار الوقود وتشكيل حكومة جديدة لإنهاء الأزمة.

وقال موقع وزارة الدفاع على الإنترنت إن هناك انفراجة سياسية وشيكة فيما

قال عضو في فريق المفاوضات الحوثيين انه متفائل بشأن تحقيق انفراجة. لكن ممد عبد السلام وهو متحدث باسم الحوثيين قال عبر صفحته على فيسبوك «حتى الآن لم نصل بعد الى اتفاق نهائي أو الحروب عليه والتوصلات ما زالت مستمرة».

وفي وقت لاحق قال عبد الملك الجحري عضو المكتب السياسي للحوثيين دون أن يخوض في تفاصيل انه تم الاتفاق على القضايا الاساسية وتبقى قضايا صغيرة يتعين تسويتها.

وقال مصدر دبلوماسي في صنعاء ان الجانبين يبدون عن التوصل الى اتفاق. وقال المصدر لرويترز ولم يوقع شيء حتى الآن ولم يتم الاتفاق على شيء. وتوجد أفكار يتم تداولها. ولاسياب سياسية يحاول كل جانب ان يقول ان المفاوضات مستمرة. انها وسيلة لتهدئة الاعصاب».

صنعااء – وكالات: واصلت الحكومة اليمنية والمتربدون الحوثيون المحادثات أمس الخميس لإنهاء أزمة شهدت احتجاجات في العاصمة استمرت عدة اسابيع وكانت في بعض الاوقات دامية بعد أن قدم الجانبان روايات متضاربة بشأن التقدم في المفاوضات. ويخوض الحوثيون- وهم من الشيعة الزيدية- صراعاً منذ عشر سنوات مع الحكومة الرغزية في صنعاء ويقاثلون من اجل السيطرة على مزيد من الاراضي في الشمال. وفي الاسابيع الماضية استغلوا قرارا لا يحظى بشعبية اصدرته الحكومة يقضي بالغاء دعم الوقود في القيام باحتجاجات في العاصمة صنعاء. وتحولت هذه الاحتجاجات الى العنف هذا الاسبوع مع مقتل اربعة من المحتجين الشيعة. ويغلق المحتجون الحوثيون الطريق الرئيسي الى مطار صنعاء كما يعترضون منذ أسابيع عند وزارات في محاولة للإطاحة بالحكومة واعادة دعم الوقود. وفي وقت سابق الخميس قال عضو في فريق التفاوض الحكومي اليمني إن الجانبين وقعا اتفاقا يشمل خفضاً آخر في أسعار الوقود وتشكيل حكومة جديدة لإنهاء الأزمة. وقال موقع وزارة الدفاع على الإنترنت إن هناك انفراجة سياسية وشيكة فيما قال عضو في فريق المفاوضات الحوثيين انه متفائل بشأن تحقيق انفراجة. لكن ممد عبد السلام وهو متحدث باسم الحوثيين قال عبر صفحته على فيسبوك «حتى الآن لم نصل بعد الى اتفاق نهائي أو الحروب عليه والتوصلات ما زالت مستمرة». وفي وقت لاحق قال عبد الملك الجحري عضو المكتب السياسي للحوثيين دون أن يخوض في تفاصيل انه تم الاتفاق على القضايا الاساسية وتبقى قضايا صغيرة يتعين تسويتها. وقال مصدر دبلوماسي في صنعاء ان الجانبين يبدون عن التوصل الى اتفاق. وقال المصدر لرويترز ولم يوقع شيء حتى الآن ولم يتم الاتفاق على شيء. وتوجد أفكار يتم تداولها. ولاسياب سياسية يحاول كل جانب ان يقول ان المفاوضات مستمرة. انها وسيلة لتهدئة الاعصاب». واستقرار اليمن له اولوية في

«طيران الموت» يعود إلى السماء الإيرانية

طهران – «القدس العربي»:

أثارت تصريحات وزير الطاقة الروسي بأن بلاده مستعدة لإمداد إيران بطائرات TU-204، «توبوليف» موجة انتقادات في الاوساط الاعلامية الإيرانية حيث تناول أكثر من موقع اخباري التصريح تحت عنوان «طيران الموت يعود الى السماء الإيرانية». وردا على سؤال وجه له في مؤتمر صحفي عقد على هامش الاجتماع الحادي عشر للجنة الاقتصادية – التجارية المشتركة بين ايران وروسيا حول المفاوضات التي ستعقدهما الاخرية كي لا تتكرر حوادث طائرة توبوليف المستعبقة مع الطائرات الجديدة قال الكسندر نوفاك «سؤال جيد ولكن ليس لدي اي احصاءات عن سقوط طائرات توبوليف في ايران ولكنها طائرة امنة واثبتت جودتها وهي تحلق في السماء الروسية منذ 30 عاما بامان ونحن على استعداد تزويد ايران بأحدث نموذج منها اذا ما رغبت بتحديث اسطولها الحالي.

وفي تعليقه على تصريح الوزير كتبت وكالة انباء الطلبة في ايران (ايسنا) ان هذه التصريحات تشير الى ان الروس مازالوا يعولون على السوق الإيرانية لتسويق طائراتهم التي لم تجلب ليران سوى الموت مصفية» لقد نسى الوزير التجارب المؤلمة لاليرانيين مع توبولوف واخواتها من الطيران الروسي».

واوردت وكالة انباء فارس الإيرانية خبرا ان روسيا بصدد احدث خط انتاج طائرات TU-204 في الاراضي الإيرانية و ان البلدين سيبدأن محادثاتهما حول الاتفاق على هذا الموضوع في الايام القادمة.

واليرانيين تجربة سيئة مع طائرة توبولوف و الطيران الروسي بشكل عام فلا تكاد تعيب نكوى احدى حوادث الطيران الروسي عن اذهانهم حتى تاتي اخرى لتذكهم بمرارة الواقع الذي يعيشونه في ظل العقوبات الغربية المفروضة على بلادهم. ومن ابرز هذه الحوادث تلك التي وقعت في شباط/ فبراير 2002 وراح ضحيتها 110 اشخاص واخرى وقعت في ايلول/ سبتمبر 2006 وراح ضحيتها 25 شخصا اضافة الى الحادث الاسوء الذي وقع في تموز/ يوليو 2009 وراح ضحيته 169 شخصا اضافة الى حادثة طائرة ائتونوف 140 الروسية الشهر الماضي التي راح ضحيتها 40 شخصا.

انت كل هذه الحوادث التي سحبت طائرات توبولوف من اسطول الطيران الإيراني حيث لم يعد الإيرانيون يرغبون وكوبها كما يامل الإيرانيون أن لا تؤدي العقوبات المفروضة على بلادهم الى دخول الطيران الروسي الى ايران مجددا. والفتوح الاقتصادية الحادي عشر للجنة الاقتصادية – التجارية المشتركة بين ايران وروسيا يوم الاثنين الماضي اعماله في طهران في مساعي من البلدين للاتقاء بالعلاقات الاقتصادية والتجارية فيما بينهم الى مستويات جديدة خاصة بعد العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية وفي محاولة لهروب الدولتين من هذه العقوبات ومن اهم المقترحات التي تناولها الاجتماع هو ان إيران ستبيع النفط لروسية ومن جانبها ستقوم روسيا بتزويد إيران بالسلع والخدمات.

الرئيس الأمريكي أوباما سيرأس قمة لمجلس الأمن حول الإرهابيين العابرين للحدود

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي» – من عبد الحميد صيام:

أعلن في المقر الدائم للأمم المتحدة أن جلسة خاصة على مستوى رؤساء الدول الأعضاء حاليا في مجلس الأمن ستعقد صباح الخميس 25 أيلول/سبتمبر الحالي أثناء افتتاح الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة. وأعلن المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما سيرأس تلك الجلسة إذ إن رئاسة المجلس للشهر الحالي من نصيب الولايات المتحدة. وستخصص الجلسة مناقشة مسألة إنضمام مقاتلين أجانب للحركات الإرهابية وخاصة الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» والتي تضم في صفوفها أكثر من 8,000 مقاتل من أوروبا وآسيا والولايات المتحدة وأستراليا. وقد اعترف الرئيس الأمريكي في كلمته التي وجهها للشعب الأمريكي مساء الأربعاء بوجود مقاتلين أمريكيين في صفوف داعش. ومن المتوقع أن يصدر عن الجلسة بيان رئاسي أو قرار بالإنجام يحدد السياسة الاممية من موضوع إنضمام مقاتلين عابرين للحدود للحركات الإرهابية وكيفية القضاء على هذه الظاهرة وتجفيف منابع الدعم البشري والمالي لتلك الحركات.

وأعلن دوجاريك أن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، اتصل هاتفيا بالرئيس الأمريكي أوباما ليشكره على هذه المبادرة كما بحث معه التهديدات الإرهابية في العراق وسوريا ورحب بجهود الولايات المتحدة في بناء تحالف واسع لحاربة تهديد الإرهابيين الذين اجتأوا مناطق واسعة من العراق والشام. ومن المتوقع أن تضم الجلسة الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء البريطاني و الملك الأردني عبد الله الثاني والرئيس النيجيري ولم يتم التاكّد لغاية الآن من مشاركة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

«الجمهورية والوحدة والنهج الديمقراطي ومرحجات الحوار الشامل لكل القوى الوطنية» «حشود» جماعة أطيافهم».

ولفت المبعوث الأممي إلى أن «اليمن اليوم على مشارف استكمال النصوص الدستورية التي تمثل الانطلاقة الأساسية لتنفيذ مخرجات الحوار وبناء الدولة اليمنية الاتحادية الجديدة وفقا لمخرجات الحوار الوطني ومتطلبات القرن الواحد والعشرين».

وطالب الرئيس اليمني، الخميس، كل القوى السياسية والوطنية في بلاده للوقوف صفاً واحداً في مواجهة «حشود» جماعة الحوثي.

وقال خلال استقباله أعضاء المجلس الأعلى للتحالف الديمقراطي الوطني، بالعاصمة صنعاء، اليوم، إنه «لا بد من الوقوف صفا واحداً أمام الظرف الصعب الذي تزرع فيه حشودات الحوثي الوحيد لتجنّب اليمن المزيد من الأزمات والكوارث». وفي وقت سابق من الشهر

وعبر عن ثقته بأن «الجميع سيقلّب المسؤولية الوطنية والتاريخية ومراجعة النفس حتى لا يكون الندم بعد قوات الأوان»، لافتاً إلى «أن الاصطاف الوطني الشامل لكل القوى الوطنية» وحدة جديدة وهو اتفاق وسط شامل رفضه الحوثيون الذين يريدون إعادة الدعم بالكامل.

ويدور قتال حثيث منقطع في الشمال منذ شهر بين الحوثيين وقبائل مدعومة من

صنعااء. وفشلت محاولات لدمج الحوثيين في العملية السياسية التي تلت انتفاضة 2011 والإطاحة بالرئيس علي عبد الله صالح الذي كان من أشد أعداء الحوثيين وعاد الحوثيون لانتهاج سياساتهم الانعزالية المتشددة.

إلى ذلك، نسبت وكالة أنباء (سبأ) الحكومية إلى مصدر محلي في محافظة

شبوة قوله أسن ان خمسة من المشتبه في انهم من متشددي القاعدة قتلوا في ضربة جوية. وأكد مسؤول محلي الهجوم لرويترز قائلاً ان طائرة بدون طيار أصابت سيارة متحركة في بيحان. وتقر الولايات المتحدة بانها تستخدم طائرات بدون طيار في محاربة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب لكنها لا تعلق علانية على الهجمات.

سيناتور جمهوري منزعج من استهداف الديكتاتوريات العربية

المشرعون الأمريكيون يقترحون استراتيجية مغايرة لخطة أوباما لتدمير «داعش»

للتصدي للإرهاب المتنامي في الشرق الاوسط الا ان الولايات المتحدة يجب ان تكون حذرة من القيام بتصرفات من شأنها خلق المزيد من الاضطرابات. وأضاف في تصريحات صامدة بأنه في الوقت الذي يؤكد فيه على القيام بكل ما يلزم لأخراج «داعش» من الساحة إلا انه دعا للتذكر بان الأمور وصلت الى ما هي عليه الان بسبب سياسة الولايات المتحدة لاسقاط الحكام المستبدين مثل الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس السوري بشار الاسد والرئيس العراقي صدام حسين.

وأكد بول، المرفوض الرئاسي المحتمل. أن الولايات المتحدة سمحت للقوضى بعد الاطاحة بالحكام المستبدين الذين هم أعداء للإسلام الإرهابي. ويهدأ يعود رائد بول الى لهجة الانعزالية الضيقة رغم تزعمه للحركة التحريرية في الحزب الجمهوري.

وقد فاجأ بول العديد من مؤيديه بهذه الاقوال التي جاءت بعد وقت قصير من خطاب أوباما للشعب الأمريكي حول «داعش» كما فاجأ من قبل انصاره بالعودة الى القيام بدعم عمل عسكري امريكي ضد الدولة الاسلامية في العراق وسوريا.

وتعرض بول لأجراح كبير حول اقواله المتضاربة عندما جادله مذيع في قناة «فوكس نيوز» أن انسحاب القوات الأمريكية قبل الاوان من العراق كان السبب في اضطرابات الشرق الاوسط فاجابه بتردد بان العراق ليس حقاً «دولة» وان محاولة الاستقرار هناك كانت بلا جدوى مضيفا بان العراق وأفغانستان لا يمكن اعتبارها «بلدان حقيقية» بل هي ماؤى للصراعات القبلية مهما طال الزمن.

وكيف يمكن ومتى سحب هذا السلاح من مقاتلي حزب العمال الكردستاني على فرض تمكنهم من القضاء على دولة داعش؟ لقد وصف الرئيس الأمريكي أوباما القضاء عليها بالسليحل، وانها تمثل سرطاناً لا يمكن القضاء عليه في سنوات قليلة.

ما الذي يضمن للحكومة التركية أن لا يتم تهريب السلاح الذي يتم تزويد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق إلى تركيا؟ وما الذي يضمن أن لا تستغل بعض الدول العاربية لتركيا مثل حكومة الأسد التي توثير الأوساع داخل تركيا. من خلال عناصر غير مسيطر عليها من حزب العمال الكردستاني؟ إن مشروع تسليح حزب العمال الكردستاني خطوة خطيرة لا ينبغي للحكومة التركية أن توافق عليها، مهما كان خطر دولة داعش.

وما الذي يضمن أن لا تستغل بعض الدول العاربية لتركيا مثل حكومة الأسد التي توثير الأوساع داخل تركيا. من خلال عناصر غير مسيطر عليها من حزب العمال الكردستاني؟ إن مشروع تسليح حزب العمال الكردستاني خطوة خطيرة لا ينبغي للحكومة التركية أن توافق عليها، مهما كان خطر دولة داعش. وأكثر، بل إن كل مشروع التحالف الدوليلض دولة داعش يجب أن يأخذ بالاعتبار حماية الخطوفين الأتراك في العراق. وكذلك مخاطر تأثير هذه الحرب الباردة التحالف الدولي على تركيا.

ضيقة لهزم «داعش» بدون وجود قوات امريكية

على الارض. وأكد المشرعون على عدم الاعتماد على نهج مكافحة الإرهاب فقط وقالوا بان الضربات الجوية لودحما لن تهزم «داعش»، وتضمن العنصر الخامس للاستراتيجية التاكيد على استعداد حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة للقيام بالمعارك البرية مع التحذير بعدم قدرتهم على النجاح من دون دعم الولايات المتحدة في مجالات مثل القيادة والسيطرة والاستخبارات والتزود بالوقود والعمليات الخاصة.

من جهة اخرى، وصف رئيس مجلس النواب الامريكي جون بوينر خطاب اوباما بأنه ليس استراتيجية رابع على تفسير الاستراتيجية المقترحة حيث يرى ان تضعف تنظيم «الدولة الاسلامية» بما فيه الكفاية

وقال بان اوباما قدم حجة مقنعة للعمل ولكن لا تزال هناك عدة اسئلة حول الطريقة التي سيعمل بها مؤكداً بأنه يدعم خطة أوباما للتدريب وتسليح قوات الامن العراقية وعناصر المعارضة السورية المعتدلة ولكن، أيضاً، يشعر بقلق من ان تلك الجهود ستستغرق وقتاً طويلا.

وانتقد بوينر وصف «داعش» كحركة ارهابية معزولة وعدم تطرقه الى الجماعة بنطاق اوسع بكثير بحرب «مقدسة» ضد أمريكا.

ويعر سينااتور امريكي بان جهود الولايات المتحدة لاسقاط الحكام المستبدين المعتادين في الشرق الاوسط هي التي ادت الى صعود الجماعات الاسلامية المتطرفة حيث قال رائد بول ممثل ولاية كنتاكي بأنه على الرغم من دعوته للقيام بكل ما يلزم

لقادة «داعش» لهزيمة شركاء واشنطن في المنطقة وجذب المزيد من المقاتلين الاجانب وتأمين التمويل الاضافي اضافة الى توفير الفرصة للقيام بمخططات هجمات مستقبلية ضد الولايات المتحدة والدول الاوروبية، وقال كيكون بان حلفاء الولايات المتحدة يدركون ان بانه الوقت المناسب للعمل تحت القيادة الامريكية وان اضاءة الفرصة التي يتبناها التحالف سيجعل المهمة على المدى الطويل ولن تؤدي الى حل دائم.

وتتمثل الخطوة الثالثة باحتضان عمليات مزمنة في العراق وسوريا حيث اوضح النائب الامريكي بان سياسة «العراق اولاً او «العراق فقط» لا يمكن ان تضعف تنظيم «الدولة الاسلامية» بما فيه الكفاية وقال بان المطلوب هو اجراءات حاسمة في وقت واحد

وتأتي قيادة الولايات المتحدة للتحالف الدولي كعنصر رابع على التفسير الاستراتيجية المقترحة حيث يرى عدد من المشرعين أنه من الصعب الانتظار حتى يصبح الوضع السياسي في العراق أكثر وضوحاً بطريقة تهيء السنة لرفض «داعش» وهم يعتقدون ان من شأن التاخير السماح بزيادة التطرف واثارة التوترات الطائفية. وقال المشرعون بان القيام بأعمال عسكرية في سوريا من شأنه الحد من خطر نظام بشار الاسد

وجماعة النصرة والجماعات الموالية لتنظيم القاعدة، وأكد هولاء على قدرة الولايات المتحدة على بناء التحالف الدولي ودعم الخيارات العسكرية لقطرات حلفاء واشنطن في المنطقة وقالوا ان هنالك فرصة

«واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحة:

حاول الجمهوريون في الكونغرس سحب البساط من تحت اقدام الرئيس امريكي باراك اوباما قبل ساعات قليلة من القاته الخطاب المعروف الذي تناول فيه الخطوط الرئيسية لاستراتيجية الامارة الامريكية لتدمير تنظيم «الدولة الاسلامية» في سوريا والعراق حيث قدم النائب هوراد ميكون رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب مشروعاً يتضمن خمسة عناصر قال بأنها ضرورية لاية استراتيجية تهدف الى هزيمة وتدمير «داعش».

ويتضمن العنصر الاول التسليم بالخطر المباشر على الامن القومي امريكي من قبل «داعش» والاعتراف بان خطر التنظيم هو أكثر من تهديد اقليمي بل تهديد واضح ومؤكّد للولايات المتحدة ومصالحها وحلفائها وشركائهم في جميع أنحاء العالم وعدم الانتظار حتى تقوم «المنظمة الارهابية» بهجوم وشيك على الاراضي الامريكية كما حصل قبل 13 سنة في الحادي عشر من ايلول \ سبتمبر مع التاكيد على التهديد الوشيك الذي تتعله الجماعة على حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وسما عدتها بم التعامل مع التهديد.

اما العنصر الثاني لاستراتيجية فهو يتضمن الدعوة الى القيام باعمال ملموسة تهدف بوضوح الى تدمير «داعش» والتوقف عن الاستراتيجيية البيطية ضد التنظيم التي ساهمت في توفير القضاء والوقت

استطنبول – «القدس العربي»

محمد زاهد جول:

هذا سؤال كان قبل اشهر قليلة من المحرمات الحوارية وليس المحرمات السياسية فقط، فحزب العمال الكردستاني حوزر سيفه على الدولة التركية منذ ثلاثين عاماً، وقتل من الشعب التركي عشرات الآلاف، وأهدر عشرات الليارات المالية من الخزينة التركية وهي تعالج جرائمه. فأصعب الاقتصاد التركي وهدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي لعقود متوالية، فأستحق حزب العمال الكردستاني بجدارة أن يصنف كأخطر حركة ارهابية في التاريخ التركي الحديث والمعاصر.

ولكن جنوح قائد حزب العمال الكردستاني عبد الله أوچلان المسجون في جزيرة ابرلي التركية منذ عام 1999 من التصالح، ومواقفته على الحل السلمي للمسألة التركية في تركيا، أعطى أمالا جميلة لوصول حل سلمي، كانت نقطة اللقاء فيها أنها وجدت حزبا سياسيا في تركيا يملك الجرة في إخبار الشعب التركي الجريح من الإرهاب الكردي، أنه يسعى وواقفاً على إيجاد حل سلمي للمسألة الكردية، بل إنه يؤمن باحل السلمي لصراع استمر قودا من القتال والنقل والهدر الاقتصادي، شرطيطة الا تؤدي الى حلول سلمية الى انفصال جزء من الأراضي التركية إلى دولة كردية مستقلة، لأن وحدة الأراضي التركية هي المكسب الأكبر الذي حققته فكرة الجمهورية التركية منذ تاسيسها عام 1923.

كان مبدأ وقف العمليات الإرهابية من قبل حزب العمال الكردستاني من الشروط

موقف الحكومة التركية الجديدة من المصالحة

الوطنية لا تقوم على اسس قوية، لأن مشروع الحكومة الجديد في كل القضايا الشائكة الأساسية سوف يتم معالجتها من قبل حكومة العدالة والتنمية، والتي يرأس حزبا رئيس الحكومة داود اغلو، ولذلك ليس من المتوقع أن لها مشكلة من نفس الحيز من نفس الوزراء

في الغالب، ولذلك فإن رؤية الحكومة الحالية ستواصل سياسة الحكومة السابقة، مع بصمات جديدة فقط، أو بنكهة جديدة.

ولكن أخطر ما وقع بخصوص المسألة الكردية ما طرأ على القضية الكردية من تغيرات كبيرة على الأرض العراقية، بقيام تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية، بإعلان الخلافة وتوسيتها بالدولة الإسلامية، بعد سيطرته على مدينة الموصل وما حولها من المدن العراقية ذات

الاصوفاة التي أصبح السيواردوغان رئيسا للجمهورية بتاريخ 28/8/2014، وتغيير رئيس حزب العدالة والتنمية بتاريخ 27/8/2014، ورئيس الحكومة التركية برئاسة أحمد داود اغلو بتاريخ 9/6/2014، دخلت المصالحة الوطنية في مرحلة جديدة يرى البعض بأنها عرضة للتغيير أو التنازل المختلف، وبالأخص لدى حكومة داود اغلو الذي قد يكون له رؤى مختلفة في مشروع المصالحة الوطنية، بالرغم من كونه أكد في خطاب تشكيل الحكومة يقوم على مواجهة دولة داعش ووقف توسعها نحو اقليم كردستان شمال العراق، واستعدت العديد من الدول الأوروبية وفي وقتها ألمانيا بدعم الإقليم بالوسيلة اللازمة لمواجهة تقدم

محب يبحث عن مزيد من الشموع... والديمقراطية إلى متواها الأخير السياسي محاصر بالأزمات... والحكام العرب لا يعرفون ماذا يخطط لهم أوباما



المحاصرين في غزة الذين شاركوا في حصارهم، ثم ادعوا زوراً وبهتاناً أن غزة هي التي تسرق (نور مصر)، وأن الكهراء التي تنهب لغزة هي التي ظلمت مصر، فاتوا بهتاناً وزوراً مبيهاً، ذلك أن غزة تأخذ من مصر 20 ميجاوات، وإنتاج مصر من الكهراء حوالي 27 ألف ميجاوات، أي أن غزة لا تأخذ من الشبكة المصرية إلا أقل من واحد من الألف، مرة أخرى (أقل من واحد من الألف) من إنتاج الشبكة المصرية، أي أن كسرة الخبز التي تلبقها للمحاصرين وراء القضبان ما مديبتها التي توزع فيها الكهراء في الأفراح وفي دور المناسبات وفي إضاءة الشوارع هنا؟ أصبحت هي التي ظلمت مصر...، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله (التركام) ولم تعزوا الاضطرابات إلا إلى فشل حكومتهم، والأن رأيتكم تترام السنين، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وتغار البئر التي يصبق فيها مسيلمة، ويضيف يحيى عندما كانت الكهراء تنقطع أيام الرئيس (الشريعي المنتخب) محمد مرسي كان إعلام مسيلمة يقول: إنه مرسي الفاشل، مصر كبيرة قوي عليك، إنها مسؤوليتك، لو عثرت دابة يضايق الفرات لسئلت عمر عنها، فإين العلمانيون المعروين الأن؟، الآن الإعلام نفسه يقول إنها تركامات عمود وسين (طويلة)، هل هذه (السنين الطويلة) فكست تركامها عن الرئيس مرسي فلم تروا هذا (التركام) ولم تعزوا الاضطرابات إلا إلى فشل حكومتهم، والأن رأيتكم تترام السنين، فماذا كنتم تتوقعون نهاية الإكف والكتب إلا أن تاتيها آية من الله وتغار البئر التي يصبق فيها مسيلمة..

امرأه ظلمها المؤرخون

كثيرة تلك الشخصيات التي لعبت أدواراً وطنية وتاريخية وكانت في سدة الحكم يوماً ما وعاملها خير شاهد عليها، إلا أن تقلبات السياسة، كما يشير طلع المغربي في «الوفا» وتبدل العهود وانقلاب الموازين والخصومات السياسية والفكرية، جعل تلك الأعمال إما وبالا عليها أو معاول هدم استخدمت لتحطيمها، وأبرز مثال لذلك الملك فاروق الذي الصقت به ثورة يوليو/تموز 1952 كل تقيصة، إلا أن التاريخ أنصفه في ما بعد، حيث كشف العديد من الجوانب الضمنية في تلك الحقيقة الظلمية التي حكم فيها فاروق أو قبلها، ومن الشخصيات التي يبدو أنها ظلمت حتى وميته السيدة زينب الوكيل حرم مصطفى النحاس باشا، زعيم الوفد التاريخي، التي تحاول الزميل مصطفى عبيد في كتابه الذي صدر مؤخراً «زينب الوكيل سيدة مصر، رد الاعتبار لها وإنصافها، وكشف العديد من الجوانب الضمنية فيها»، ويتناول كتاب «زينب الوكيل سيدة مصر» سيرة حياة حرم مصطفى باشا النحاس زعيم حزب الوفد منذ 1927 إلى 1953، ويقع الكتاب في 230 صفحة من القطع المتوسط ويتناول سيرة زوجة الزعيم، متتبها حياتها منذ ميلادها في سمخرط بالجيزة عام 1912 وحتى وفاتها في مستشفى القوات المسلحة في المعادي عام 1967. والصعوبات التي واجهته في متابعة حياة حرم مصطفى زينب الوكيل وكم التزوير الفاضح الذي لاحقها خلال حياتها وبعد رحيلها، ثم يحكي الفصل الثاني «فتاة من الظلم» نشأة زينب الوكيل وتعليمها ومحيطها الاجتماعي وانتقالها من سمرط إلى القاهرة التي ظل عضوية والدها عبدالواحد الوكيل بمجلس النواب. وأكفها الثالث فيقصص المؤلف من زواج الزعيم وقصص السابقة والحقائق الاقتران التي لم يتم محصا لا تقديم إجابة وافية حول أسباب تأخر زواج النحاس إلى ستم الخامسة والخمسين، وموقف السيدة صفية زغول أم المصريين من ذلك وتر شيخان للسيدات له لاقتران بأي منهن».

أزمة الكهراء

نقوض شبيبة الرئيس

وها هي أزمة الكهراء المتصاعدة تؤثر في شعبية الرئيس، لدليل ان غادة شريف التي عرضت نفسها ملك يمين علي السيسي تعبر عن ضيقها بسبب انقطاع التيار: «طب تصدق بالله يا حماد...؟، أنا نسيت شكل بيتنا من الداخل...، بنازل والنور مقطوع، وأرجع والنور مقطوع...، والله أعلم إنه أربع فرغ وصالة...، ولا ثلاث وصالة...، ولا خمس...، لكن الأكد المؤكد إنك أول ما تدخل ستجد المطبخ على يسارك...، ولا على يمينك... بصراحة يا حماد أنا فقط نفسي النور يرجع، ليس طمعا وفعليا والله، بل لأعرف ما هو الشيء اللي بانتكبل فيه ما إن أدخلت غرفتي...، أم أنها ليست غرفتي؟...، شيء كده بجوار باب الغرفة مباشرة...، أكيد هذا ليس ابني، فعلى ما أذكر إن ابني كان طويل...، ولا قصيرة...، زمان طول ما شاء الله...، هل ممكن يكون التلفزيون...؟، فاكرا الاخر اتراد ده يا حماد أنا كنا بنشوفه زمان...، هيبه...، والله أيام زمان دي ما تتعوضش...، أنا بس نفسي أسأل ولو فيها ززالة، هذا المسؤول الذي أطلق تصريحاتاً نارياً في بداية شهر رمضان إن أزمة الكهراء سنتتهي بعد 45 يوماً، يا ترى اخباره إيه؟...، نوريا يا باشا...، الشهادة لله الرجل لم يكذب ولم يبالغ، فهو لم يحدد بعدها باد إيه...، يعني بعد 45 يوم بيوين أو بثلاثة أو بشهرين أو بستنين...، وطالما الرجل لم يحدد يبقى عداه العيب...، والغريب إنهم رفعا سعر الكهراء!.. ماذا تفعل الوزارة بهذه الأموال إذا كانت طبقاً لتصرحات محدثهم لم تقم بصيانة المحطات منذ عشر سنوات!؟...، ولا ترك الكاتبة الفرصة من دون أن تتهاجم الإخوان ومن والاهم؛ الأهم يبقى يا حمادة يا ريت تفكرني كده كام مرة كتبنا نحذر من الموظفين الإخوان في وزارة الكهراء...، وكام مرة أكثر ممن إعلامي ظهر في برنامج يتحدث عن الموظفين الإخوان بوزارة الكهراء!؟...».

الإعلام أخضر على مصر من سد النهضة

والى الكتاب السخارين فها هو محمد حلمي في «المصريون» يرى ان الاعلام المؤيد للسيسي بات يمثل خطراً على البلد بسبب مسلسل الاكاذيب التي يزرع فيها به ذلك الاعلام وموليا وجهه نحو ارضاء الرئيس ومن حوله وغير مكرث بهم منهم الكهراء، وهو مما يحزن الكاتب ويحزبه؛ بلطف انتباهي في تصريحات القيادة السياسية حول سد النهضة، انها تحاول التبريد أو التلطيف، وكأنها تقلل من مخاطرتاثير السد على احتياجاتنا من المياه، مع التلميح إلى قدرتنا على تحمل متاع نقص المياه لعدة سنوات من دون ضرر أو قلق...لا بأس... دعونا نترك تصريحات القيادة السياسية لتلقيم الخبراء سلباً أو إيجاباً...، لكن يبقى مصر اللقن من تقييم إعلامي الهيص، من نوع ذلك العبيط الذي أعلن خبير تهريب يواغمة تجسس يفتخر بزنها من الطن داخل حقيبة باطار...، فرما بغفتنا أحدهم مستخفاً بقولنا كالعادة ليؤكد عدم خطورة سد النهضة على حصتنا من المياه...، لأن التصور الجوي أكد ان منابع النيل ليست في إثيوبيا وإنما في مغارة بانثيا».

طريقة الاستعمال للمستهلك، باعتبار ان العامين اللذين قضاهما المصريون في كنف ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني أسفر وفق التقارير الامنية عن ان مصر لازالت في حالة «فضام، ثوري، وان تناول الديمقراطية مع الحليب ضار بالصحة، لأجل هذا لا يجبل من كتبوا في زمن مبارك كلمات كالرصاصة في وجه جهازه القمعي من ان يتحولوا للنقيض في زمن السيسي، حينما يعلنون التوبة النصوح من تاريخهم في مقاومة القمع، معلنين تحولهم من عالم النور الجارحة إلى قضاء الدجاج «المهندس» ورأيا. وفسى صحف أمس الخفيس بدأ عدد من الكتاب متململين من سوء الاوضاع وتردي الخدمات، لكن السواد الاكظم من الكتاب المعادي للاخوان واصلوا حروبهم الكلاميه ضد الرئيس المعزول مروحين مستقبل سيأتي هو بمثابة الحمل الكاذب حتى اللحظة، غير ان بعض الاعلاميين تناولوا مؤرخاً حبوب الشجاعة واخذوا يحذرون الرئيس.

ومن بين هؤلاء الإعلامي عمرو أديب الذي حذر الرئيس عبد الفتاح السيسي من الفشل في إدارة البلاد، قائلاً «سيادة الرئيس إحذر الفكر التقليدي فيه سم قاتل. نتائج اتباع الفكر التقليدي إننا نمشسي كلنا أننا وأنت ومنتخبسي في زلزلة واحدة»، وإلى التفاصيل:

توم، يفتح من جديد ملف حلايب. إذ يؤكد اعتماد منطقة حلايب دائرة جغرافية تتبع الولاية كوضعا في انتخابات عام 2010 وهو الموقف نفسه الذي وقفته حكومة السودان برئاسة عبدالله خليل عام 1958 باعتبار حلايب دائرة انتخابية، بل وصل الأمر إلى تقديم شكوى ضد مصر في مجلس الأمن الدولي أيامها... وكان موقف السودان الآن تريد أن تفجر الأزمة من جديد... بينما سمعت إجراء انتخابات مجلس النواب الجديد... وسبحان الله دائماً هذه الانتخابات تحرك المشاكل، ففي عام 1957 أرسلت الخرطوم بعثة من وزارة داخليتها إلى حلايب لتنظيم أول انتخابات سودانية - بعد الاستقلال - مما دفع القاهرة إلى إرسال قوات من الشرطة المصرية لتنظيم إجراء أول انتخابات مصرية - بعد ثورة يوليو/تموز هناك. هنا كل الشواهد تشير إلى تعمد الخرطوم الآن إثارة المشاكل في المنطقة... وأحدة مع حكومة جنوب السودان حول إقليم «أبيي» المتنازع عليه بين الدولتين السودانيتين... ثم اتهام ليبيا للسودان بتقديم دعم لاطراف المتنازعة في ليبيا... مما دعا ليبيا إلى طرد الملحق العسكري السوداني... ثم تفجير قضية حلايب، من جديد... وواضح أن حكومة الخرطوم «الإخوانية الهوى» تصنع المشاكل مع كل جيرانها... وهنا لا ننسى موقف الخرطوم ذا الوجهين من مصر، في قضية سد النهضة الإثيوبي، فحكومة الخرطوم تتحدث عن تعاطفها مع مصر، حتى لا تضار مائتيا... بينما الخرطوم - كحكومة - تدعم الموقف الإثيوبي من هذا السد...».

هناك لغز حول عرض السيسي للفلسطينيين دولة في سيناء

انقضت مصر الرسمية في هذا اليوم لأنها وجدت نفسها في موقف لا تحسد عليه، بسبب ما نسب للسيسي من عرض قدمه للرئيس الفلسطيني بقامة دولة في سيناء، حيث إن هذه المشروع سبق وتم ربطه بالرئيس المعزول محمد مرسي، كما يقول طه خليفة في «المصريون»، وهو من ضمن نقاط الهجوم المنقذ على الرئيس المعزول، ما قبل عزله وبعد العزل، ويظل قضية محورية في الإعلام لتأكيد حيادته للسيدة وتقريبه في التراب الوطني... ورغم أن السيسي نفى شخصياً هذه المزاعم أو الأكاذيب أو الإشاعات، كما أصدرت الخارجية بياناً ينفي قطعياً مثل هذا الاقتراح أو العرض المصري، واستمرت الخارجية البيان لتعيد للأذهان أن مرسي والإخوان هم من وعدوا بالتنازل عن جزء من سيناء لإقامة هذه الدولة، ولا أعلم لماذا لم يكف البيان بنفي الواقعة وعرض ما جرى بين السيسي وعياس في اجتماعها بدل العودة إلى واقعة ربما كانت مزاعم إسرائيلية أيضاً كإعلان اختبار للرئيس الإخواني ويسجل خليفة تقديره للكتاب محمود سلطان التي كتب مقالاً حول هذه القضية بعنوان: من «القيادي» الذي عرض سيناء على الفلسطينيين؛ وأخطر ما رود في مقال سلطان بحسب خليفة هو كشف الرئيس الفلسطيني عياس عن أنه عرض عليه هو شخصياً هذا العرض ممن وسفه بعد أحد كبار القادة في مصر، ونقل عن هذا القائد قوله: يجب إيجاد ماوى للفلسطينيين، ولدينا كل هذه الأراضي الواسعة... وقال سلطان إن كلمات عياس التي نشرتها وكالة «معا» الفلسطينية ونقلتها عنها وكالة الأنباء الأمريكية ترمز مرور الكرام، من دون توضيح مصري رسمي، وكذلك مزم قاله - وهو الأهم في الإعلام المصري كله في هذا اليوم - مرور الكرام أيضاً، إلا من لديه نظر، لكن المشهد إن النظام تحرك سريعاً جداً ما نشرت إسرائيل الكلام نفسه...».

يجب على الرئيس أن يثقل الدببة

ومع «اليوم السابع»، ومخاوف تعتري محمد الدسوقي رشدي على الرئيس خشية أن تتهاوى شعبيته بسبب بعض الفاسدين المحيطين به: «الدببة في كل مكان، وتتكاثر، وتنتشر، ويظن الرئيس أنه قادر على ترويضها، بينما في كل الأخر من الصورة تظهر مخالفاها وهي تبتشش في شعبيته، السيسي في خطر، والخطر كامن في تلك الأوتاد التي يظن الجميع أنها عمود خيمته، والخيمية تحتاج إلى تطهير، والتطهير لن يحدث إلا بحركة من يد الرئيس تمنع المتاجرين بأسمه من تكرار أفعالهم، وتغلق أبواب قصره أمام الطامعين في صيحة رئاسية تمنعهم شهرة أو نفوذاً أو تحلوا لهم أنهم صدق الرئيس وصوته للناس، لا ينبغي رفع في وجه الإعلاميين أثناء لقائه الأخير ثلاثة مطالب، لا شحن، لا تساق، لا معارك، ولكن بعضهم لم يسمع، أو ربما سمع ولم يفهم، أو ربما سمع وفهم ولكنه لا يملك شيئاً يقدمه للناس سوى بضاعة العنق والحنف والشحن الرئيس أصبح العرف الآن، أو وجب أن يعلم الآن، أن من لم يفهم، ومن لا يملك سوى بضاعة مبارك القديمة سواء كان مسؤولاً أو إعلامياً لا مكان له ولا يفضل أن يحصل على صورة بجوار الرئيس يروجها ليعظ الناس أنه من المقربين، السلطة الحالية لا تحتاج إلى مزيد من الدببة، صرخت الدببة تنثير الفرغ بين الناس، وفقدتهم الثقة في السلطة، والسلطة الحالية تنمو وتكبر وتتغذى على ثقة الناس، لا شرعية أخرى تستند إليها سوى تلك الثقة التي تبدها الدببة بضربتها الطائشة...».

تأجيل الانتخابات البرلمانية ضرورة لحماية الثورة

وعلى الرغم من رفض الكثيرين تأجيل الانتخابات البرلمانية للعام المقبل، هناك بعض الأصوات مؤيدة لهذا الرأي ومن بينها البرلماني السابق جمال زهران الذي يرى في التأجيل فرصة لنا نقشة عدد من القضايا، أهمها كما أوجزها في «الأهرام»: «إزاحة رموز نظام مبارك إقراراً بأن ثورة 25 يناير/كانون الثاني قامت لإسقاط نظامه، وهو ما يستلزم العزل السياسي حماية للثورة لنحو (100) ألف شخص، متوهم بتمهة الفساد السياسي أو لا قبل الإتهامات بوجوه الرئيس يروجها ليعظ الناس أنه العزل عشر سنوات، والواقع يشهد بوجود نحو عشرة أحزاب كونت من أعضاء الحزب الوطني المنحل، وتزاحم هذه الأحزاب من أجل الفوز بأغلبية البرلمان لإعادة إنتاج نظام مبارك مرة أخرى، وكان الثورة لم تقم! كما أن أحزاباً قديمة استقطبت وضمت عدداً من رموز مبارك غسبياً لسمعتهم، واتاحت لهم الفرصة...، لا يستدعي ذلك مراجعة الانتخابات والترتيب في تحديد الموعد، ليكون اختيار الموعد الأمثل ضرورة ثورية...».

البعض يعتبرون تأجيل الانتخابات انتكاسة للديمقراطية

وعلى عكس رأي جمال زهران يرى محمد شومان في «الأهرام» ان التأجيل لا يخدم مصر التي تنوق لاستكمال بناء مؤسساتها التشريعية:

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

بمرور الوقت يستيقظ فريق من النخبة التي أيدت ثورة الثلاثين من يونيو/حزيران من سيادتهم على وقع تأمين الحياة السياسية، وتحويل البلد لجراج كبير توأه فيه الاحلام وتصادر فيه الامنيات. ومن المثير للسخرية انه في نهايات زمن مبارك كان الشعب يلعنه علانية، كما كان كتاب الصحف من خصومه ينتقدونه باقسي الكلمات، إلا انه وبعد ثورتين خاضهما الشعب أصبح انتقاد ضابط شرطة يدفع المردع لأن يكون من نزلاء السجون لأجل غير محدد...، هذا المعنى لتأمين الحياة السياسية قد تجده صراحة في تصريحات بعض من شاركوا في حملة عزل الرئيس محمد مرسي عن سدة الحكم. بعضهم منتسق مع نفسه ولا يرى في الأمر غشاً، في انه وغالبية المروجين للحرية استيقظوا على فاجعة بعد ان عادت اجواء الدولة البوليسية تلوح بظلالها في الافق وتتدخل الآلة القمعية على كل من تسول له نفسه نقد النظام الذي بني على رفات الاخوان المسلمين... غير ان كثيرين من مؤيدي الرئيس عبد الفتاح السيسي لازالوا اسرى حلم الديمقراطية التي ستاتي بحراسة مسلحة ومعها

هل يخفي أوباما في جعبته خريطة لشرق أوسط جديد؟

قليون، وربما نادرون، هؤلاء الذين يمكن أن يكونوا قد فكروا في الإجابة على السؤال التالي: هذه الحملة العلنية الجديدة ضد الإرهاب تهدف إلى إنقاذ وحماية من؟ وهو السؤال الذي اهتم به جميل طر في جريدة «الشرق»، مشيراً إلى انه «بل يصل بعد إلى مسامح المواطنين العرب اللقنين على استقبالهم والمثريين في الصحارى والتلال والمحول هرباً من بطش حكومات ومصبات التكفير والإجرام، ما يؤكد لهم ان هذه الحرب العلنية ضد الإرهاب سوف تصفهم ضد قمع وفساد جماعات مسلحة ونفوذ تحكمت في حياة شعوب المنطقة سنوات بل عقوداً عديدة. خرجت الشعوب خاسرة ومعرضة للظلم والاستبداد»، والمدشى في الأمر أنه وفقاً للكاتب «توجد شكوك عميقة ولموسة لدى كثير من أعضاء جماعات السلطة والنفوذ في العالم العربي فسي أن هذه الحملة العالمية الجديدة ضد الإرهاب قد يكون أحد أهدافها «استكمال موأمة، تفكيك الدولة القومية العربية، توجد أيضاً شكوك أخرى أعمق وأوسع انتشاراً تتضمن الاعتقاد بأن الحرب الجديدة ضد الإرهاب قد يكون بين أهدافها إعادة «استدعاء» قوى الإسلام المعتدل، أي الإخوان المسلمين، لتلوي مقاليد الحكم في البلاد العربية تحت مسمييات متنوعة، هذا على الأقل هو ما حدث نتيجة للجنة الأولى من الحرب ضد الإرهاب...، ويؤكد طر انه «لا أحد عاقل في الوطن العربي ينتظر من أوباما أن يعلن عن تفاصيل خريطة سياسية جديدة للشرق الأوسط، لا أحد عاقل في المنطقة مطمئن إلى ان الشرق الأوسط عموماً غير مقل على تغييرات جوهرية، قد لا يكون في ذهن أوباما وأغوانه شك معين أو خريطة يعبثها بشرق أوسط جديد، وقد لا يكون في ذهن معظم الحكام العرب أن شيئاً جوهرياً في بلادهم والمنطقة عموماً سوف يتغير وفي ظنني أن البدايات على كل حال غير مطمئنة..».

التل الأمني مع الباعة الجائلين وحده لا يكفي

رغم ان تحرير القاهرة من جيوش الباعة الجائلين يعد انجازاً مهماً، لكن أهل العاصمة من قه قليل شوهه المدينة، وكثر قضاءها كما يقول الكاتب فهد هويدي في «الشرق»، غير ان اللجوء لسلاح القوة وحده لا يكفي لحل عادل للأزمة، وفق ما يشير إليه الكاتب الذي رأى ان العملية لها أكثر من وجه، فهي تعد نموذجا للمشكلات التي تحل بالقوة وليس بالعقل، وما له دلالاته وزميتها في هذا الصدد ان المواقع التي تم اخلاؤها من الباعة الجائلين احتلتها عصابات الشرطة ومدركات الجيش، وإذا يرى هويدي أن وجود الشرطة والجيش مؤقت، ومنه الجبولة دون عودته أو نكته الباعة مرة أخرى إلى الشوارع وأرضه قلب المدينة، إلا أن ذلك الإجراء اتخذ لا يمثل حلاً للمشكلة، ولكنه بمثابة «انسحاب تكتيكي» للباة الجائلين أو «إعادة انتشار»، مؤقت لجموعاتهم، كما يقال في مصطلحات العراك الدارجة، رغم ان الكاتب يثق بأن الهدف من العملية كان إزالة الخالفات البلدية وإعادة الانضباط إلى العاصفة، إلا أنه ليس واثقاً من أن تحقيق ذلك الهدف، الذي لا يجادل فيه أحد يسري بحق كل المخالفين والمثقلين الذين يعتدون على القانون ويشوهون العمران في العاصمة، ولا يخفي هويدي تعاطفه مع الباعة الجائلين باعتباره أظلمهم على الأقل من الغلابية، الذين أضربوا وقطعت أرزاقهم بسبب حملة إجلائهم، وعبر عن امنيته في أن تعالج المشكلة من جذورها كي لا تستأسد السلطة على الفقراء وتخض الطرف عن مخالفات الأثرياء والوجهاء، وتتعامل مع الفقراء باعتبارهم أبناء البطة السوداء، ثم تنصاع وتغرق في الحياء والخجل إذا ما تعلق الأمر بالأكابر من أبناء الطبقة البيضاء، ويتنقذ هويدي ما قيل من قبل بأن الباعة كانوا يدفعون اتاوات شهريه لرجال الشرطة، لكي يستمروا في مواعهم، فضلاً عن بعضهم كانوا يعملون لحساب أجهزة الأمن، وكان لهم دورهم في إفساح مظاهرات وسط البلد، وفي ملاحقة بعض المتظاهرين وتسليمهم للشرطة..».

لغز حلايب يبحث عن حل والكثرة في ملعب السيسي

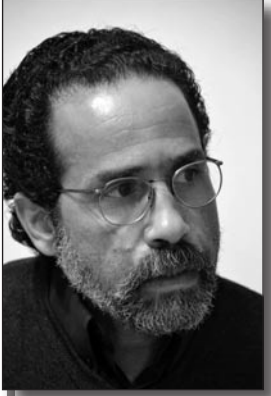
ومن تحرير وسط القاهرة من الباعة الجائلين إلى بقعة من بقاع الوطن في الجنوب محتلة على أيدي السودان الشقيق، وحدثنا عن اللغز محمود سلطان في «المصريون»: «تعتبر قضية حلايب وشلاتين، لغزاً لا يمكن فهمه على وجه الدقة... وترتبط بها مواقف شديدة الغرابة، فقد احتفلت الفرقة 101 مشاة البحرية بورتسودان بـ«عودة القوات الرابطة في حلايب» بعد أن تسلمت القوات البرية الجديدة لها موقعها في المنطقة، والمدشى كما يشير سلطان أنه لا يصدر أي تعليق من الجانب المصري، وهو ما أربق رسالة شديدة الاضطراب بشأن الموقف من قضية حلايب وشلاتين؛، وترك التساؤلات بشأن تبعيتها حائرة في الوعي الجمعي المصري، ويذكر محمود بما جرى في عهد حكم الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي حينما استخدمت ورقة حلايب وشلاتين، في «ملاعبة» الجماعة، ودخلت في خزانة أدوات الممارضة لتصفيته معنويًا، حين تردد -بعد عودته من زيارة للخرطوم- أنه أنه أبدي للرئيس البشري رغبتة في الخنق على سيادة مصر على الملث...، وهو ما نفقه الرئاسة في حينه، واستغلت تلك التقارير المزعومة، في إثارة النزعة الوطنية المتطرفة، لدى بعض قادة الأحزاب «الورقية»، واتخذوها وسيلة للمتاجرة والارتزاق السياسي والتزلف إلى القيادة المصرية الجديدة، ونظمت حملات للحريش على السودان... الخطاب الاعلامي العفواني ذاته الداعي إلى عمل عسكر مصري ضد ليبيا، واعتبرها كما يقول الكاتب بعض السياسيين المهوسين، جزءاً من «موأمة كونيّة» تضم تركيا وأمريكا والسودان وإيركا، لتكوين ما تسمى بـ«دولة داس» التي تبعد عشر كيلومترات جنوب حلايب في العمق السوداني، ويؤكد سلطان ان الموقف المصري الرسمي -يغير من التساؤلات بشأن حلايب وشلاتين أكثر مما يقدمه من إجابات للرائ العام...، ولا ندرى ما إذا كان هذا الموقف سيظل موجلاً على أجندة أولويات القيادة السياسية إلى أن تجد نفسها أمام معضلة وأزمة شبيهة بإزمة سد النهضة..».

حكومة السودان إخوانية الهوى وحلايب هي الدليل

ونقي مع أزمة حلايب التي ارتقت مضجع عياس الطرابلسي رئيس تحرير «الوفا» الأسبق مهاجماً البلد الشقيق: «من يستف من مصرم السودان...، والسبب إثارة الخرطوم أمر ملثت حلايب من جديد! ما هو رئيس اللجنة العليا للاتحاد بين يولية البحر الأحمر عبد القادر محمد

في أنشراح مفهوم «الثقَّف» وتوسُّعه

صلاح بوسريف *



دون أن نخوض في ما يمكن أن يحتمله مفهوم الثقافة من إحصاءات، وما قد يختلف هذا المفهوم من دلالات، تختلف باختلاف طبيعة الحقول التي يُصنَّف عنها، سواء في مجال السوسولوجيا، بمختلف مدارسها وتوجُّهاتها الفكرية والنقدية، بما فيها ما يقصده «نقاد الثقافة»، بشكل خاص، بهذا المفهوم، أو «نقاد الأدب» الذين تدخَّلوا في فترة ما لشغل الفراغ الذي تركته السوسولوجيا، في اختيار السياقات التي

لها علاقة بهذا المفهوم، في علاقته طبعاً بالسياق الاجتماعي العام، أو ما له علاقة بـ «المنتجات الثقافية والفنية»، أو في المجال الأنثروبولوجي الذي لا يكتفي بالحدود التي اكتفى بها السوسولوجي المشتغل في سوسولوجيا الثقافة، تحديداً. فنحن، هنا، نكتفي باعتبار الثقافة هي مجموع ما يُنتجُه الكاتب أو المُفكر أو الفنَّان، من رموز ودلالات، وما تحتمله هذه الرموز من أفكار وقيم ومعتقدات، أو ما قد يختزنه هذا المفهوم في طياته من سلوكيات، ومشاعر، وتعبيرات، لا تقتصر على ما هو مكتوب، بقدر ما تشمل كل أشكال التعبيرات المتنوعة والمختلفة، التي لا يُد رهافة هذه الخيوط، التي غالباً ما نعتبرها بنيات، أو أنساق جامعة. وفي هذا التعريف، بقدر ما نمتح من الحقول المعنية بتعريف الثقافة والمثقف، بقدر ما نُعتبر أن «الانزلاق» في اتجاه هذه المعاني، هو تعبير عن «انزلاق» معنى الثقافة «من بين أيدينا»، كونه أوسع مما نتصوَّر، وهو لا يعمل إلا في سياق، يكون بمثابة الإطار الذي يُحدِّد مرجعيته، والمصادر التي منه تُخدَّر إليها، أو ذهبنا إليها لتكون هي ما نصدر عنه في فهمنا لهذا المفهوم، ولغيره من المفاهيم، التي لا يمكن أن تكون ثابتة، أو مُعلَّقة ونهائية.

وفي هذا المعنى نفسه، يبدو لنا، بوضوح ما نعنيه بـ «المثقف»، الذي ليس بالضرورة، هو من يشغل في الأدب، أو من يعمل في مجال الأفكار. بل إنَّ اتساع مفهوم المثقف، و«انزلاقه»، يكون بنفس اتساع مفهوم «الثقافة» و«انزلاقه»، أيضاً.

وقد كان الفكر الراحل محمد عابد الجابري، فتح هذا المفهوم، ووسَّعه إلى حدِّ اعتباره المرئيين، مثلاً، رغم أنَّهم ليسوا كتاباً، في أغلبهم، ولا مُشتغلين في حقل الفكر والإبداع، مثقفين، وهم، بالضرورة، ينتمون لهذه الشريحة من الناس، لطبيعة المجال، أو الحقل الذي يعملون فيه، وهو حقل المعارف والأفكار.

فنحن، في الحقيقة، أمام حقل، بقدر ما قد يتَّسع، يمكنه أن يضيق، ويتقلَّص، بحسب السياق الذي نُصنِّفه عنه، وهذا، في ذاته، ما يجعل من «سوء الفهم»، يتقلص بين القاريء والكاتب، من جهة، وحتى بين الكاتب، وبين ما يعمل عليه من أفكار، أو ما يُقاربه من موضوعات، فيُقدَّر ما يُمارَس المفهوم، فنحن سنُكتشفه، في ما هو، أيضاً، يشرح في الظهور والانتكشاف، مثلما يحدث في المرآيا المُضَيِّبة، التي يستعقبها البُحْد، والتي لا تسمح بظهور الصورة إلا بشكل تدريجي، وبحسب ما يتبدَّى من إنفراجات في المكان. فالمفهوم، مهما كان، لا يتَّسع نطاق ممارسته، إلا بالممارسة والاختبار.

في ما أُذهب إليه، سواء في كتاب «المثقف المغربي بين رهان المعرفة ورهانات السلطة»، الذي صدر حديثاً عن منشورات مجلة «وجهة نظر»، وهو خاص بوضعيات المثقف المغربي، وما حدث في مفهوم المثقف نفسه من انقلابات وتحريفات، أو مُقايات، وعلاقة المثقف بالحزب أو بالسلطة، بدايةً مما سُدِّي «التناوب التوافقي»، أو في ما أنشره في علاقة المثقف بالسياسي، والدور الذي على المثقف، اليوم، أن يقوم به، أو هو بالأحرى، الدور الذي كان تنازل عنه، وتركه للسياسي، طبعاً، بالتَّمييز بين مفهومي «السياسة» و«السياسي»، كما سبق أن حدَّدتها حتَّى أرنت، وتبني بعدها، الشعاع الفرنسي هنري ميشونيك، نفس التَّمييز، ولو في سياق آخر.

وفق هذا التوضيح الذي تَوخَّيت تذكُّره، خرَّصتُ، دائماً، على أن يكون استعمال المفاهيم، هو استعمال من يعمل على مراجعتها، وتوسيعها، وفَتْحها على السياقات التي يمكن أن تُساعد على تَحْيِين المفهوم، وعلى مُساءلته، والنظر إليه، دون نسيان إطاره الإبيستيمولوجيا أو المعرفي، في قدرته على استعاب ما يدخل إليه من أراض.

فالمعرفة، بطبيعتها نسبية، وهي ليست حَقلاً لاعتقاد النهائي المُغلَّق، وهي، مهما تكن طبيعة الأبحاث «العلمية»، التي تُغلَّفها بها، تبقى مفتوحة على «الجرح والتعديل»، وهو ما لا يبرده بعض «المثقفين» من مُدرسي الأدب، بشكل خاص، في جامعاتنا المغربية.

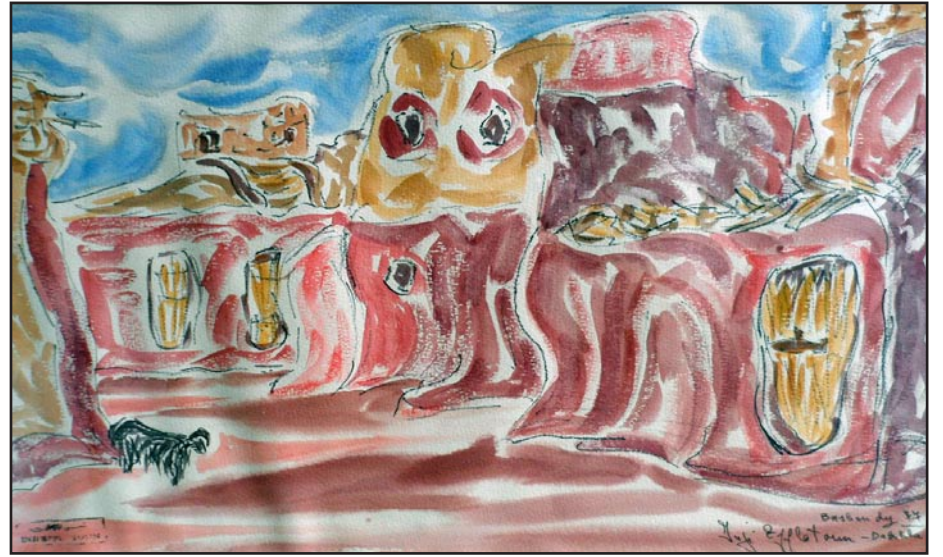
* شاعر مغربي

قراءة في مجموعات صيف 2014 التشكيلية

رحلة بين أجيال ومدارس الفن التشكيلي المصري من التأثر بالغرب الى إظهار الروح الشعبية



أحمد شيحا



أنجي أفلاطون



محمد إسماعيل

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عبد الرحيم:

تعتبر معارض الصيف التي تقامها بعض قاعات الفن التشكيلي الشهيرة في القاهرة، مثل... قاعة «سفر خان» التي تعد أقدم القاعات بالقاهرة، قاعة «بيكاسو» وقاعة «دروب» - استعراضنا أعمالها في مقال سابق - من أفضل أنشطة هذه القاعات، ويرجع ذلك لأسباب عدة منها إتاحة الفرصة لمشاهدة العديد من الأعمال التشكيلية الكلاسيكية، التي لطالما نقرأ عنها في كتب ومراجع الفن التشكيلي، أو حتى المقالات النقدية التي تستشهد بهذه المعارض الجماعية، لنجد العديد من مدارس الفن التشكيلي، والأساليب، والتعامل مع المادة الخام للعمل الفني، هذه الرؤى والتفانيات، من لوجات زبينية ومائية، ولوحات بالبرصاص، وصولاً إلى الأعمال الخشبية، والخط العربي والكراتكاتور. فهناك حوار قائم بين أجيال الفنانين في مصر، ولنا استنتاج الموضوعات والأفكار التي كان يُعالجها الفنان منذ بداية القرن ومتنفسه، وحتى عصرنا الحالي، وهو ما يُعد إضافة فنية كبيرة لتدوقي مثل هذا النوع من الفنون.

جيل الرواد

ما يميز المعرض الجماعي المقام في قاعة «سفر خان» أعمال الرواد التي تعد حجر زاوية تطور الفن التشكيلي المصري، والجيل اللاحق الذي طوَّر التقنيات والرؤى لتؤسِّل البيئة المصرية أكثر، دون الجسَّ الغربي في التعامل مع تكوينات واللوان

اللوحة، لنجد أعمالاً لـ: تحية حليم، أحمد نوار، أحمد زغلول، إنجي أفلاطون، محمد إسماعيل، أحمد شيحا، زهرة أفلاطون، والفنان الأرميني Edvard Emirdajian. ومن خلال هذه الأعمال يبدو تنوع المدارس الفنية من تجريدية وتأثيرية، وواقعية، كما تتنوع الموضوعات ما بين الطبيعة الصامتة حتى فنون البورتريه. إضافة إلى الموضوعات التي تتناول البيئة الشعبية والدينية المصرية وطقوسها... كعراسم الدفن، والصلاة ووجوه الفلاحات. كما أوضحت «شيرويت شافعي» صاحبة ومديرة «سفر خان» أن القاعة تعد من أقدم قاعات العروض الفنية بالقاهرة، وأن المعرض الحالي يضم أهم أعمال هؤلاء الفنانين، والتنوع هذا يأتي من اختلاف خلفيات تكوينهم الفني... فالحسين فوزي على سبيل المثال سافر في أول البيعات التي ذهبت إلى فرنسا عام 1930، وأسس قسم الحفر بكلية الفنون الجميلة، كما أنه أول من قدَّم شخصيات (نجيب محفوظ) الروائية إلى الصحافة، ولكن الملاحظ على أعمال الرواد أنهم شديدي التأثر بتقنيات الفن الغربي، حتى لو تناولوا موضوعاً محلياً، بخلاف الفنان الأرميني (إميرديجان) الذي قرَّ من اضطهاد الأتراك نهاية القرن التاسع عشر، وأتى واستقر في مصر، فهو يُصوِّر البيئة المصرية وطقوسها وكأنه أحد أفرادها، فأعماله لا توحي بنظرة الغريب، كما نجد هذه الحالة في أعمال المستشرقين مثلاً، بل تزداد عنده تفاصيل تطابق ما تحمله الشخصية من حالتها النفسية والروحية، من رجل يُصلي إلى امرأة من البو، أو بائعة بشوارع القاهرة في بداية القرن الفائت.

بينما تميل أعمال (إنجي أفلاطون) إلى التجريد أكثر، وهي تتناول تيمات الأرض والفلاحين، والاحتفاء بمواسم الحصاد والعمل في الحقل،

هناك نظرة أرسطوطالوية لا تنكرها العين، رغم الجو الاحتفالي الذي تصنعه لتمجيد الفلاحات وهن يحملن ما يحصدنه فوق رؤوسهن، في الإيحاء بالحركة والجدد المبذول في العمل، هذا الاحتفاء يأتي أيضاً من خلال الألوان البهجة التي تشبه الأرض والزرع، وهناك حالة من التداخل بين أجسادهم والأشجار التي تحيط بهم، بينما تتناول (زهرة أفلاطون) في لوحاتها حالة المدينة بعد تموز/ يوليو 1952، حيث يبدو ميدان الساعة الشهير، وتتصدره في عمق اللوحة صورة (جمال عبد الناصر) بينما يمتد الشارع ليظهر على جانبيه خروج بعض الفتيات مختلفات الأعمار، في أزياء الستينات الشهيرة، من تنانير قصيرة وما شابه، فالبيئات المختلفة هنا توحدت في الاحتفاء بالجو الثوري وما خلفه من أفكار ورؤى. على الخلاف من أعمال (الحسين فوزي) الذي يبدو الجسَّ التأثري واضحا في أعماله.

من الكلاسيكية إلى الحداثة

لم تختلف الأعمال المعروضة بقاعة «بيكاسو» كثيراً، في «المعرض الجماعي الصيفي الـ16»، حيث التنوع والتباين في الأعمال الفنية، بداية من جيل الرواد، وحتى أعمال الجيل الجديد من الفنانين، لنجد أعمالاً لـ: تحية حليم، صبري زاغ، زينب عبد الحميد، إضافة إلى الأجيال اللاحقة، مثل... جورج البهجوري، جيهان رؤوف، محمود حامد، وهالة الشافعي، وصولاً إلى أعمال الخط العربي، والتي يمثلها الفنان خضير بورسعيد، إضافة إلى العديد من الفنانين، يبدو هنا التنوع الملحوظ بدرجة كبيرة، حتى أن مراحل الفن المصري تجتمع في مكان واحد إلى حد كبير، فنجد جيل الرواد

«خطوات» للفلسطيني يوسف الكبرا

ضوءٌ يخترق عزلة الفرد ومسيرٌ متكرِّر يخشى المواجهة!

بيروت - «القدس العربي»

- من يارا بدر:

وهي مغامرة ناجحة، إذ لسنوات طويلة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والعالم العربي غالباً ما يقرأ الآداب ويتناول الفنون التي أنتجت ما بعد الحرب دون أن يُدرك الحساسية الإنسانية التي ولدت مسرح العيب، ومسرح القسوة، والتعبيرية والدادائية والشرابلية وسواها من الفنون. اليوم السوريون ربما أكثر من نظرائهم العرب هم الأقدر كما الفلسطينيين على إدراك هذه الحساسية أيضاً كانت، ففي بلد مُجر نصف سكانه تقريباً (10 ملايين سوري) ما بين مُهجر داخل سوريا وخارجها من أصل 23 مليون) ونُزرت مدن بأكملها، يصبح للعبث معنى أعمق بكثير، وللفلسطيني السوري الذي وجد نفسه في الظروف الأخيرة يستعير من الأكراد بلقافة الرويش) كتعبير العزلة والخطى والذاكرة معانٍ أعمق بكثير.

في نص «بيكت» امرأة أربعينية، وصوت أم تسعينية، كثر يهتمون بتفاصيل الحكاية وماذا حدث، في حين أن هذا ليس ذي أهمية فعلية في واقع الأمر، كل شيء يمكن أن يحدث وأي شيء يمكن، وتكون النتيجة ذاتها. طفلة ثم امرأة حبسية منزلة، وكلُّ منا حبس في مكان ما، طفلة تعيش في كتف أمها المتسلطة، ومن منا لا يعرف السلطات القمعية والحياة في ظلها، ولنا جميعاً كما لمثلة «بيكت» وكما تؤدي «عبود» تلك اللحظة من الزمن حين وقفنا هارين أو فرغين في مواجهة الحائط بنيات لا يتزحزح، البعض عقابا كأطفال المدرسة، البعض الآخر انتظاراً للعقاب كما المعتقلون أينما كانوا، والبعض الثالث لا يريد أن يرى. ولأننا جميعاً «ماي» بطلة المسرحية في لحظة من حياتنا نغدو ملامح المؤدية غير مهمة، طولها وجسدها وحتى صوتها، ما يهم هي قدرتها على أن تكون أياً منا في تلك اللحظة.

بذات الثبات المُفرَّغ من الغايات، تروح وتجيء «ماي» كزحف الرمل، جعلها متقطعة، حواريها مُفكك، يتداخل بين كلماتها وكلمات أمها، التي اختار الكبرا أن تؤدي صوتها عيود أيضاً ونستمع عبر المذياع في حين طلب «بيكت» من مُخرج العرض (قدمه في مسرح «رويال كورت» للفنانين، لندن عام 1976) أن تكون ممثلة أخرى على الجانب لا ترى، لكنها حاضرة. هل يهم هذا التفصيل؟! هل يهم حقيقة أن كان الخطاب هو للام أم لابنة لثبانيان هل الأم موجودة أم لا في حياة ابنتها؟! فالضرر قد وقع



مشهد من «خطوات»

في تلك الحياة، والعزلة لا تهتم بحضور الآخر لتتشبَّه كيانها، كما الغريب غريب أينما كان، وكما اللاجئ لاجئ ولو أخذ جنسية بلد آخر. يحاول الكبرا أن يحتل على جمهوره ليبدله في عالم الحساسيات الخاصة هذا، فيُشيد مصطنعة من أربع مستويات لجلوس غير مريح، ولكن حميمي، لجمهوره، هو لا يدعوهم إلى الاسترخاء ولا إلى المقة، هو يدعوهم إلى مشهد طويل مع الألم الإنساني، إلى اختراق جدران الضعفاء وليهم، إلى ملاحظة وجودهم وربما هم كما تفعل «ماي» يتسلل في ليلا لا إلى حيواتنا بل لاطالة حيواتهم. ولهذا نحن لا نرى سوى المستطيل الضوئي الذي تتحرك فيه «ماي»، فهو ليس عرض لحياة إنسانية، بل لحالة درامية، أمَّا فضاءها فهو خشية المسرح، حيث يحضر الآخرون طيفاً أو صوتاً، حقيقة أو وهماً.

تقول «ماي» أنها بحاجة إلى سماع صوت خطواتها، وهي الحاجة الإنسانية إلى التواصل، إلى الآخر. نسمع وتسمع صوت خطوات التسع كآشهر الحمل، فهل من ولادة ما بعد كل ذلك المسير. يؤكد صوت الأم أن «ماي» لا تتوقف عن اجترار «كل هذا»، ولا نذكر «هذا» الخاص بـ «ماي»، لكن ما أكثر ما لدينا بعد ثلاث سنوات من الألم، ومن صور الذاكرة الحزينة. في المشهد الأخير نرى المستطيل فارغاً بعد أن كانت «ماي» تبتعد عنّا نحن الجمهور قليلاً قليلاً، وهي في خشية مسرح «دوار الشمس» تبتعد نحو عمق الصالة الذي غدا مع ترتيب الكبرا الجديد لسينوغرافيا فضاء العرض يُقارب باب المسرح، باب الخروج، فهل خرجت «ماي»؟! هل مسرت عزلتها؟! ربما الأكثر جدوى أن نتساءل متى سوف تكسر جدار عزلتنا ونجابه شياطيننا وخراسنا، ملائكتنا.



مشهد من «خطوات»

سفاح القربى محاكمة للقيم والمجتمع وكشف لإعلاء الشكليات على القيم ليلى مراكشي في فيلمها الجديد «روك القصبه»: هم الأسرة المغربية المأسورة بسلطة الأب

بيروت - «القدس العربي» - من زهرة مرعي:



ليلى مراكشي

■ ما هذا الاختيار الواسع من الفنانين العرب لتجسيد «روك القصبه»؟
- اردت العمل مع الممثلات اللواتي وقع الاختيار عليهن لكونهن ممثلات تشكّلن حالة استثنائية. شكل اختيارهن تحدياً لي بهدف خلق الانسجام ووحدرة العائلة. جئت إلى بيروت بهدف إقناع نادين ليكي للمشاركة في هذا الفيلم الذي تدور احداثه في المغرب بمشاركة ممثلين عرب بهدف التوجه لجمهور أكبر في كل العالم العربي.

■ هل كان عمر الشريف متعاوناً؟
- مشيت الأمور بشكل جيد. من جهة كنا أمام تحديات العمر والشخصية، وبخاصة في أوقات التصوير المتأخر ليلاً. لكن كاريزما عمر الشريف وصورته تعوضان كل التحديات التي مررنا بها.

■ وأخيراً أين سيعرض «روك القصبه»؟
- بالتزامن مع إطلاق الفيلم في بيروت في الرابع من أيلول سيبتمير الماضي تم اطلاقه في مصر، المغرب والأردن. كما شارك الفيلم في مهرجان دبي وتورنتو في العام الماضي.

والدين معاً؟
- لم أذهب إلى هذا الحد. أنا شخص لا يحاكم ولا يحكم. عاش زكريا قصة حب مع ليلي لأن والد عاش قصة حب مع ياقوت. الموضوع لا علاقة له بالدين. علاقة الفيلم بالحياة وبالمراسم التي تتكرر طامناً نحن نعيشها بالسر، لا نعالجها ولا نتكلم عنها. سفاح القربى يحصل في العائلات المغلقة جداً على نفسها حيث يعزم الأقارب ببعضهم. التراجيديا اليونانية مبنية على سفاح القربى.

■ لماذا ماتت ليلي بشكل تراجيدي؟
- لأنها علمت بانها تعيش حيا مستحيلاً. لكن النهاية سعيدة تقريبا رغم كل التراجيديا فهل هذا طبيعي؟

■ إيقاع الفيلم يتأرجح بين الضحك والبكاء وكان على النهاية أن تتناسب معه رغم علمي أن ذلك لم يعجب الكثيرين. أن يأخذ الفيلم منحى التراجيديا والكوميديا معا هي نقطة قوته وإشكاليته في الوقت نفسه. كنت أرغب بعدم ختم الفيلم بالحزن. ربما هي نهاية متسرعة.

اللواتي شكلن الشخصيات الأساسية في الفيلم. هي الأم التي كانت قاسية على مدار حياتها نتيجة معاناتها مع زوجها، وخسارتها لابنتها، لكنها في هذا المشهد تترك همومها تخرج إلى العلن، بهدف أن تتيح لابنتها عيش حياتهن وحريتهن. هي تعرف جيداً أن عيش بناتها لحريتهن ينطلق من تخليها وتخففها من همومها ومعاناتها. أنه من المشاهد التي أحبها كثيراً في روك القصبه.

■ الاعتراف بزكريا كابن شرعي هل يعني بالنسبة لك استمرار سلطة الذكر أم جرأة في كسر الصمت حتى بعد الموت؟

■ اراء حسن «الأب» في وصيته التي اعترف فيها بابنه الوحيد أن يفتح ياقوت «الخدمة والعشيقه» بعضاً من رد اعتبار. كذلك هي مصالحة مع الذات بسبب عقدة الذنب التي عاشها نتيجة موت ابنته. في وصيته إذا أراد الأب ترتيب الأمور العائلية كي تأخذ مجراها الطبيعي.

■ سفاح القربى راح عندك نحو الأقصى. اخت تحمل من أخطائها. هل هي محاكمة للقيم والمجتمع

■ شكل فيلم «روك القصبه» مكاشفة مع السلطة الذكورية ففتى المحاكمة والحكم؟

■ عالج فيلم «روك القصبه» أسراراً موجودة داخل الكثير من العائلات. هو الرجل الذي تعيش في كنفه امرأتان وتحت السقف نفسه، وأنجب طفلاً في الخفاء. دور جسده عمر الشريف بشخصية الأب البطيريك. اردت في هذا الفيلم كشف المحرمات المسكوت عنها في المجتمع. هذا المجتمع الذي يغلي بشأن الشكليات ويمنحها الأهمية على حساب سعادة الفرد. فهناك صعوبة قصوى للفرد في الخروج من ألية المجتمع والعائلة بشكلها العام بحثاً عن ذاته.

■ تكثف مشهد النزوة في الفيلم فالجميع حاكم الجميع على صمته. هل سامت الأم بمجرد قولها لابنتها: لا تسمحن لأحد بأخذ حريتك؟
■ مشهد الحضور لدى كاتب العدل هو من المشاهد الصعبة. إذ كان من الضروري تصوير مشاعر الجميع وردات أفعالهم. ما اردته من هذا المشهد ليس الحكم على الآخرين، فهذا لا يهمني. هي تركز على اظهار التناقضات بين النساء

الفنان المغربي العالمي «توتون» يصور في مدينة مراكش

الرباط - «القدس العربي»

من توفيق ناديري:

وطوني لانطا من بورتوريكو.

وكتب كلمات الأغنية كل من توتون، إريك ماشادو وطوني لانطا، وكل حسب اللغة التي يغني بها، وتم تسجيلها باستديو توتون بديي والماسترنغ بالولايات المتحدة الأمريكية. ويعتبر كليب «كيب غوينك» ثاني عمل مصور بمدينة مراكش بعد كليب «سنوريتا»، حيث اعتمد توتون على طاقم فني قدم خصيصاً من أمريكا لتنفيذ هذا الكليب.

قرر الفنان العالمي المغربي الأصل توتون، إطلاق «التريو» باسم «تابع مسيرك»، وتتنوع هذه الأغنية من حيث الموضوع بين الفرح، الحياة وجو المرح. ويشارك برفقة توتون في هذا التريو كل من النجمين العالميين إريك ماشادو من كوبا



توتون

وعكة صحية ألمت بالمخرج فادي حداد

لنصبحة الاطباء بأخذ قسط من الراحة لأن ما شعر به يعود إلى الإرهاق وضغط العمل. والمخرج حداد أشرف على العديد من الاعمال الاخراجية لعدد من الفيديو كليبات لكبار نجوم الفن وأخر أعماله الاخراجية الحديثة فيديو كليب «ما اعدك» للنجمة نانسى عجم الذي اصدرته منذ اسبوعين تقريباً.

وقد طمأن الجميع على أنه بخير وبصحة جيدة وألا داعي للقلق على صحته.

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تعرض المخرج اللبناني فادي حداد لوعكة صحية استدعت دخوله إلى المستشفى، حيث أجرى ميلاً للقلب مع بعض الفحوصات المخبرية اللازمة، وقد اطمأن إلى صحته العديد من الفنانين والإعلاميين الذين اتصلوا به وزاروه للاطمئنان. وقد استجاب

بين مختلف التجارب الإنسانية التي تنقلها عدسات المخرجين الوثائقين لرواية قصص التاريخ والإنسان والحضارة التي تصطبج بها ذاكرة شعوب أوروبا والشرق.

ومن المرقب أن تعيش مدينة أصيلة على إيقاع زخم من الأنشطة الثقافية الموازية التي ينظمها المهرجان، من بينها ورشات تكوينية وتدريبية للشباب المهتم بالإخراج السينمائي، وأخرى لفائدة الأطفال تهدف لنشر الثقافة السينمائية في وسط الناشئة، كما ناقش خبراء ومثقفون خلال ندوتين فكريتين «صورة أوروبا في التخيل المغربي» و«دور السينما الوثائقية الفلسطينية ودورها في المقاومة».

ويترأس لجنة تحكيم الدورة الحالية للمهرجان المخرج المغربي جمال السويسي إلى جانب المخرج المصري كمال عبد العزيز، والفرنسية دومينيك غرو، والإسباني خوليو أسكراربي، والمخرج الإيطالي أوفيدو سالزار.

وينظم هذا المهرجان من قبل الجمعية المغربية للدراسات الإعلامية والأفلام الوثائقية (غير حكومية) والتي ترى أن الساحة الثقافية في المغرب بحاجة متزايدة لثل هذه المبادرات السينمائية، خاصة تلك التي تعنى بالفيلم الوثائقي من أجل إنقاذ التجربة الغربية على صناعة الأفلام الوثائقية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا السياق، حسب بيان للجمعية.

وتخلف الأجنحة الثقافية في المغرب على مدار شهر السنة بعدد من الملتقيات والمهرجانات السينمائية، تتنوع بين عالية وأقليمية وأخرى محلية، ويات لفتاً حرص المغرب على إقامة تلك الفعاليات، التي تحظى بدعم حكومي لافت، وسط جوار عربي مضطرب، يؤجج بتحويلات سياسية واجتماعية متسارعة. ونجح المغرب خلال السنوات القليلة الماضية في أن يشكل مركزاً استقطاب إقليمياً ودولياً للصناعة السينمائية وتنظيم مهرجانات فنية سينمائية أضحى تتسبب صيتها وشهرته عالمية، كالمهرجان الدولي للفيلم بمراكش (جنوب)، ومهرجان الفيلم القصير المتوسطي بطنجنة (شمال).



لقطة من فيلم «النهر قد جف»

«النهر قد جف» يفتح مهرجان «أوروبا والشرق» في المغرب وفلسطين ضيف شرف

أصيلة (شمال المغرب)

من سارة آيت خارصة:

على وقع تقاسيم العود العربي، وقصائد من وحي النضال الفلسطيني، ومشاهد سينمائية توثق تفاصيل التراجيديا الفلسطينية بكل رموز المعاناة والقهر والصدور الطافحة بها، انطلقت، أمس، فعاليات الدورة الثانية من مهرجان «أوروبا والشرق للفيلم الوثائقي» في مدينة أصيلة المغربية (شمال) محفلة بفلسطين كضيف شرف المهرجان، ومعيدة فتح نقاش حضاري عبر «السينما الوثائقية» حول علاقة الشرق بالمغرب.

يشارك في المهرجان الذي تمتد فعالياته في الفترة ما بين 10 و13 سبتمبر/ أيلول، حوالي 10 أفلام وثائقية تمثل كل من المغرب، وفلسطين، والصين، وإسبانيا، وفرنسا، والجزائر، وإيرلندا؛ للمناقشة على 5 جوائز يقدمها المهرجان في مقدمتها الجائزة الكبرى، وجائزة النقد، وجائزة الإخراج، وجائزة السيناريو، وجائزة التحكيم.

وتم انتقاء هذه الأفلام الوثائقية من ضمن لائحة ضمت 50 فيلماً وثائقياً من مختلف دول العالم، كما وقع الاختيار على فلسطين كضيف شرف على المهرجان. حيث تشارك بفيلمين وثائقيين يرصدان واقع المعاناة الفلسطينية مع الحصار والاحتلال. وأعتبر السفير الفلسطيني في المغرب، أمين أبو حصيرة، الذي تسلم «درع التكريم» من طرف وزير الاتصال المغربي، مصطفى الخلفي، أن السينما الوثائقية الفلسطينية ساهمت بشكل كبير في نقل واقع معاناة الشعب الفلسطيني في مختلف أطوار الصراع العربي - الفلسطيني ووقته، وكان إحدى وسائل المقاومة المناهضة للاحتلال الفلسطيني والفاضة لانتهاكاته المستمرة ضد الفلسطينيين. وأنشاد السفير الفلسطيني بالمبادرات المغربية الرسمية والأهلية التي تدعم القضية الفلسطينية وتساند صمود أبناء الشعب الفلسطيني، داعياً المثقفين والسينمائيين العرب إلى مساعدة نظرائهم

مخرجه «عمر وروبيرت هاملتون» لافتتاح المهرجان، ويروي حالة ضياع الهوية التي يعاني منها اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشتات في مختلف أصقاع العالم، وحلمه الذين بالعودة المؤجلة إلى أرضه منذ عقود، ارتباطاً بهويته الأصلية وبحثاً عن ملاذ يؤمن له الاحساس بالانتماء.

وكان المهرجان الذي يقام للمرة الثانية على التوالي قد احتفى في دورته الأولى بـ«إسبانيا كضيف شرف» المهرجان، ويقول القائمون عليه إنهم يتطلعون من خلال تبادل الخبرات والتجارب السينمائية الوثائقية بين صفتي الشرق وأوروبا، إلى مد جسور التواصل الثقافي والحضاري «سينمائياً» بين الشرق والغرب، وفتح قنوات التواصل والحوار

اللسطينيين على رواية واقع ما يعيشه الشعب الفلسطيني من تفاصيل المعاناة والاحتلال، مؤكداً على عدالة القضية الفلسطينية وما يتعرض له أهلها منذ عقود من ظلم وعدوان. من جانبه، نوّه وزير الاتصال (الإعلام) المغربي، مصطفى الخلفي، بالعطاءات التي قدمتها السينما الوثائقية الفلسطينية خدمة لقضية هذا الشعب، معتبراً أن «الشعب الفلسطيني هو ملهم لكل الشعوب في مقاومتها ونضالها»، وأن المغرب في حاجة إلى مثل هذه المواسم الثقافية والفنية السينمائية لإعادة الاهتمام بهذا الفن واستعادة دوره في خدمة قضايا الإنسان. واختار القائمون على المهرجان الفيلم الفلسطيني الذي يحمل عنوان «مع أني أعرف أن النهر قد جف»

حل العدد السابق

6	8	3	9	4	2	1	7	5
9	1	5	3	7	8	4	2	6
2	4	7	1	6	5	9	3	8
3	6	8	4	9	1	2	5	7
7	2	4	5	8	6	3	1	9
1	5	9	2	3	7	6	8	4
5	7	1	6	2	4	8	9	3
8	3	6	7	1	9	5	4	2
4	9	2	8	5	3	7	6	1

الاصدقاء تستعدك وتعيد الفرح إليك.

فكر ملياً وأدرس جميع الافكار المطروحة عليك قبل البدء بمشروع جديد تحاشياً لأي إخفاق وقد تتطور علاقتك مع شخص من بعيدة عن العائلة خشية تدخلها فيها أو رفضها.

العقرب
ليس هناك أحد أفضل منك ولكن ليس كل ما تتمناه تحصل عليه بالوفرة، وكن واقعياً أكثر في تعاملاتك المالية والمهنية وابتعد عن الاحلام وحاول أن تطلب المساعدة من المقربين.

القوس
تكثر المناسبات السعيدة من حولك ويكون لك النصيب الأكبر منها ولكن حاول أن تخفف من مصروفك كي لا تقع في خانة الدين من جديد وممارس بعض التمارين للتخلص من الضغط التي تعيشها.

الفعل أو معاملته بالمثل.

تعلم من أخطائك لتشعر أنك قادر على الوقوف على قدميك من دون مساعدة أحد وقد تنطلق في علاقة جديدة لكنها تبقىها بعيدة عن العائلة خشية تدخلها فيها أو رفضها.

العذراء
اعتمد على حدسك وحافظ على أحلامك وأمانك ولا تعطي أسرارك لزملائك بالعمل، فأن متوتر في هذه الفترة ولا تعرف ماذا تقول أو تفعل وقد تتلقى دعوة من أحد

الواسعة وقد ترغب بالاعتراف بمشاعرك

للحبيب ولكن ثمة عقبات تحول بين ذلك. **السرطان**
يدفعك طموحك إلى الأمام فلا تتردد في اتخاذ خطوات جريئة للتقدم ولا تحدث مشاكل في العائلة وحانز التدخل في شؤون الغير ومشاكلهم وربما حان الوقت لتفكر بالارتباط جدياً.

الأسد
لاتدع الآخرين يرون نقاط ضعفك حتى لا يستغلوهو ضدك وإياك والحياة، يضع الشريك ثقته بك ويكن لك الكثير من المحبة والاحترام فلا تخذله مهما كانت الأسباب.

الجوزاء
لاتكثر بما يجري من حولك وركز على التعلم من أخطاء الغير وقد تجد طريقة مناسبة تساعدك على اخبار الحبيب بما يزعجك في تصرفاته دون اللجوء إلى ردة

البرج

كثف مواعيدك واهتم بعلاقاتك ولا سيما تلك التي تتعلق بالدعم المالي وربما تتلقى الدعم الذي تريده وتجد الحل لمسألة كانت عالقة منذ زمن وقد تخففي الضغط نفسي مع الحبيب وتتفاهمان مجدداً.

الثور
كن لبقاً في طريقة تعاملك مع زملائك في العمل حتى لو كان مزاجك سيئاً وتعامل واصبر قوياً تصل إلى النتائج الايجابية التي تطمح إليها.

الجوزاء
لن تفيدك اليوم العصبية بشيء فهدي أعصابك وتعامل مع الأمور بروية وحكمة ولا تتردد في الانطلاق في الاستثمارات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء اليربعات الفراغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من اليربعات التسعة.

2	1	5	4		
7	3				
			5	2	
	9				
		8		9	
5		4	7		6
			5		
6	5			1	
				4	8
			6	3	2
					5

عصام كاريكا: دويتو «يا بنت لي العباية» ما زال قائماً مع محمد منير

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

نفى المطرب والملحن عصام كاريكا ما تردد عن إلغاء مشروع الدويتو الذي يجمعه به الكينج، محمد منير. وقال: مشروع الدويتو تاجل وهو بعنوان «يا بنت لي العباية»، وهي فولكلور مصري من تلحين كاريكا وما زال الدويتو قائماً وتاجله لانشغالي وانشغال منير بأعمال أخرى وحتى نستعد لتفقد الدويتو بدون أي انشغال.

عن رأيه في أغاني المهرجانات يقول: هي تعتمد على آلة الدرامز وعلى الإيقاعات وهذا ليس الغناء المصري، عندما مطربون يحافظون على الأغنية المصرية مثل هاني شاكر وشيرين وأتمام وأمال ماهر، أمثال هؤلاء يسعون إلى استمرار الغناء الصحيح.

ويضيف: لدينا ما يسمى أغاني الثورات تحفز على الانتماء للوطن، مثل «بشرة خير» للمطرب حسين الجسمي من كلمات أيمن بهجت قمر، ولحن عمرو مصطفى وتوزيع توما أحدثت طفرة وحماسا للناس ودعمتهم للنزول إلى الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

يرى كاريكا أن هناك 4 أغنيات من تلحينه، فيها ثقل وتميز في التلحين يشعر بأهميتهم وقيمتهم في مسيرة الغناء المصري الحديث، وهي: «عائتك على أيه» و«أمشي ورا كدهم» و«3 دقائق» وقال: من أهم الأصوات التي أحب الاستماع



عصام كاريكا

لها وأنا جالس مع نفسي صوت محمد منير، وهو صديق شخصي وتشرفت بتلحين أغنية «أنا عمر عيني»، ونحن من أسوان وأشعر معه بحالة مزاجية خاصة في غناؤه. وتعاهد كاريكا مع إدارة شبكة MTI لتقديم

«بلا توه 1» يضم أغاني لكل من: كاريكا ومحمود الليثي وهدي ويوسي وأحمد بانتشان وأنجي أمين وحسن الخلعي. وطرح كاريكا كليب «على باب الله» على موقع الشركة المنتجة.

تحويل مهرجان المسرح التجريبي المصري لمهرجان للمسرح العالمي والتجريبي

القاهرة - «القدس العربي»:

لمهرجان لتحويله إلى مؤسسة تابعة لوزير الثقافة وتخصيص ميزانية مستقلة له.

وأكد إن الموعد النهائي لافتتاح المسرح القومي بالعبية بعد انتهاء ترميمه وأعمال التطوير به، حيث قرر د. جابر عصفور، وزير الثقافة المصري هو احتفالات أكتوبر المقبلة، مؤكداً أن هذا الموعد نهائي، وسوف يستخدم المسرح أحدث التقنيات المسرحية العالمية، مؤكداً أن الإنفاق على التقنيات المسرحية الحديثة فاق المبالغ المتوقعة على النواحي المعمارية.

من جانبه قال الفنان فتوح أحمد رئيس البيت الفني للمسرح إن الكلفة التي تم تحديدها في عام 2008 بمبلغ 55 مليون جنيه لتزيم المسرح القومي أحد أهم وأعرق المسارح في مصر كانت تقديرية فقط وقابلة للزيادة وأن ارتفاع سعر الدولار خلال السنوات المنصرمة أدى إلى زيادة الكلفة، كما أن الأجهزة الحديثة التي تم شراؤها مؤخراً أسهمت في تلك الزيادة، وأضاف إن الأعمال الإنشائية بالمسرح قاربت على الانتهاء.

وسيفتح المسرح القومي بعرض افتتاحي للفنان نور الشريف، بعنوان «بشير التقدم»، يقوم فيه بدور رفاة الطهطاوي.

موسم جديد لدار الأوبرا الملكية في بريطانيا يستهدف الأطفال

لندن - رويترز: تفتح دار الأوبرا الملكية في بريطانيا أبوابها للأطفال من سن عامين بدءاً من موسمها الجديد، وذلك في إطار سعي المؤسسة العريقة التي يرجع تاريخها إلى 282 عاماً لتتنسج جيل جديد من محبي الموسيقى.

وتستعد دار الأوبرا الملكية لتقديم عروض تستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين وخمسة أعوام. وهذه أول مرة تقدم فيها الأوبرا الملكية أعمالاً تستهدف هذه الفئة العمرية بالتعاون مع مسرح بولكا للأطفال في لندن. وتشمل عروضاً للرقص والدمى والرسوم المتحركة إلى جانب فن الأوبرا.

وقال العاملون إن هناك طلباً كبيراً لتقديم عروض قديمة تستهدف صغار السن قدمتها شركات أخرى على مسرح الأوبرا الملكية والمعروف أيضاً باسم «كوفنت غاردن» في منطقة مسرح ويست أيبند، بقلب العاصمة لندن.

والشباب فكرة أساسية هذا الموسم لدار الأوبرا الملكية. وسيكون العرض الرئيسي في افتتاح الموسم الخميس روية جديدة لأوبرا «أنا نيكول» التي قدمت عام 2011 عن العارضة الأمريكية أنا نيكول سميت وزواجها من مليارديره عمره 80 عاماً والتذكر متاحة فقط للطلاب ومن تتراوح أعمارهم بين 16 و25 عاماً.



مورغان فريمان

مورغان فريمان ينضم إلى فريق عمل الفيلم الكوميدي «تيد 2»

لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت مجلة فارايتي الأربعاء أن مورغان فريمان، الحائز على جائزة أوسكار، سينضم إلى فريق عمل الفيلم الكوميدي «تيد 2»، غير أن فريمان سيقيم بدور محامي حقوق مدنية يساعد تيد في بعض المشكلات القانونية. ويتم تصوير الفيلم في بوسطن وسيعرض على الشاشات الفضائية في حزيران/يونيو 2015.

لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت مجلة فارايتي الأربعاء أن مورغان فريمان، الحائز على جائزة أوسكار، سينضم إلى فريق عمل الفيلم الكوميدي «تيد 2»، وسيقوم سيث ماكفلين الذي كتب السيناريو، بإخراج الفيلم. ووقع المثلان مارك والبيرج وأماندا سيفريند



ميريام كلينك

ميريام كلينك تعلن الحرب على تنظيم «داعش» بملابس البحر

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

كلينك لداعش؟ التي ذلك، فحُزرت مريم كلينك أيضاً ساعة من صواعيقها، التي تثير الجدل في صفوف الجميع، سواء في ظهورها أو في تعابيرها التي تستخدمها من دون أي تفكير مسبق أو أي إمرار، وما علمناه هو ما فاجأنا به من تعابير ومفردات على مواقع التواصل الاجتماعي إذ طالت شظاياها هذه المرة الرجال التي تحدث رجولتهم.

وهذا الخبر ليس من نسج خيالنا، بل أنه حقيقة طالعنا بها ميريام كلينك، عبر «نهافتا المتعددة» والتي لا تتطابق مع حقيقة واقعا، نعم فلقد مُدّت مريم كلينك تنظيم «داعش» وشنت الحرب والعصيان المدني والعسكري عليه من خلال «جمهوريتها الزهرية» الخاصة بها» عندما قرّرت أن تصعقه صقفاً عبر ظهورها بملابس البحر التي لا «تستتر عريها»، فهي حذرت «داعش» بالاستمرار بمحاربتها باستخدام مفاتها الخاصة بها لتشل قدراته وتحركاته، فماذا تخفي أيضاً

وعلى ذمة مريم كلينك هو خوف أحد الرجال من الصرصور، الذي لم يمسه بل خاف منه، فما كان عليها والحال هذه إلا أن قامت بحمله ووضع على التراب من دون أن تشعر بالرقف أو الخوف.

صيحات الاستهجان تجبر جاستن بيبير على خلع ملابسه على خشبة المسرح

لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أن نجم البوب جاستن بيبير خلع ملابسه بعد تلقيه صيحات استهجان من جانب الحاضرين خلال حفل أسبوع الموضة في نيويورك.

وبدا جمهور الحاضرين في توجيه صيحات لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أن نجم البوب جاستن بيبير خلع ملابسه بعد تلقيه صيحات استهجان من جانب الحاضرين خلال حفل أسبوع الموضة في نيويورك.

وبدا جمهور الحاضرين في توجيه صيحات لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أن نجم البوب جاستن بيبير خلع ملابسه بعد تلقيه صيحات استهجان من جانب الحاضرين خلال حفل أسبوع الموضة في نيويورك.



جاستن بيبير



فضائيات وأرضيات

وزيرة مغربية تؤرق مضجع الناصريين لبنانيون أكثر من لوبين عنصرية... وميليسا في شوارع غزة

أسمى العطاونة *

لأرقت انتباهي صورة «قاسية» لمواطني سورين مقيدون وسط الطريق عند مدخل بعلبك الجنوبي، وأريدكم أن تركزوا معي على المكان «بعلبك الجنوبي» «لبنان» «بلد عربي»!! نحن هنا لا نتحدث عن عنصرية في بلاد الغرب «الكفرة» والذين «يكفرون» العرب «وال مسلمين» بل نتحدث عن بلد «عربي» «متحور» ويضرب فيه المثل في «التحضر» «وال تطور» في الشرق الأوسط، لبنان الذي لم يخف، ولو لثانية تضامته الكامل والتفاني خلال حملته الكبيرة للتعري من أجل التزلجة «جاني شعمون» التي شاركت في دورة الأولمبياد الشتوية في مدينة سوتشي، وتعرضت أمام عدسة كاميرا من أجل روزماتة.

لا أريد العودة لفتح و«نكش» له قصص قديمة»، والتي أقامت الدنيا ولم تقعدھا، بل لأقارن وأحاول أن أفهم عقلية مجتمع «عربي» «يتسلح بكل تلقائية» ويخلق «بزززز» كبير على الشبكة العنكبوتية من «أجل حقوق المرأة» وفي نفس الوقت يقف صامتا أمام إمراة «تموت جراء العنف الأسري»، أو أخرى يلقي عليها زوجها طنجرة طبعاً!! لن أعود للماضي «الذي ما زال» حياً يبرق، بل أتحدث عن اليوم، وبعد حالات الجرب والعنف والجوع التي يعاني منها النازحون السوريون في لبنان. ها أنا أركز جدياً في صورة يقيد فيها «بشر» مثلاً من «لحم ودم» ويلقي بهم في الشوارع بين السيارات المارة، فقط لأنهم سوريون!

فلنلق بالسياسيين في القمامة، ولننس جنسية هؤلاء ودينهم وأصلهم وفصلهم ولننتوقف فقط عند كلمة «إنسان». كيف لإنسان أن يفعل هذا بإنسان آخر في مجتمع «مدني»، بل ولا يحرك جعل «الشر» هذا ساكناً، إلا عند القلة القليلة التي اختارت مناصرة الحق والإنسانية! هل لأحد أن يخبرني «العجينة التي خلق منها مرتكبو الجرائم هذه»، شخصياً لم يحالفني أي حظ في زيارة بيروت ولا العيش فيها، وما أمتلكه من معرفة قليلة يتم عن طريق متابعة بعض الأصدقاء اللبنانيين من بيروت عبر «فيسبوك» و«تويتر»، لا أكثر ولا أقل!

ولم أسمع عن لبنان غير الصورة التي تروجها بيروت لنفسها وهي «مدينة الثقافة والحضارة»، طبعاً مقارنة بمدن عربية أخرى من حولها، ولكن عندما أقرب أكثر من أصدقائي عبر «فيسبوك»، أشعر بحقائق أخرى تدعني أعيذ النظر في الأمر بجديّة «بيروت عنصرية»، «بيروت ليست كما تعتقدون»، «كم أتمنى أن أترك المدينة»، وهناك ممن تركوها فعلاً وحققوا أنفسهم بعيداً عنها كالغنية «ياسمين حمدان» التي تعيش في باريس و«أخيرا» «سمع بها العالم وقدها» والمخرج الفلسطيني مهدي فيلعل، الذي ترعرع في «المنطق الممنوعة» وهي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المحاصرة من قبل الجيش اللبناني، و«فصح» من خلال فيلمه الوثائقي «عالم ليس لنا» عنصرية لبنانية مخصصة للاجئين الفلسطينيين؛ ولو لا أن فيلعل ماجر إلى أوروبا لكان «الله يعلم بحاله في الخيم اليوم»، ولما كان قد وصل بصوته لأبناء العالم «يصفقون له» تحية لعمله الوثائقي المهم والأكثر من واقعي!

ماذا كان سيحدث لو لم بقي في لبنان! هل سيستطيع يا ترى أن يلقي دعماً من وزارة الثقافة اللبنانية لدعم فيلمه «ملا»؟ أم ستفتح له أبواب العاصمة ولن يضطر لإخفاء «أصله» ليندمج في الجوّ الجديد بعيداً عن معاناته الخفية؟ حمدان وفيلعل، وآخرون وأخريات لا يرون في بيروت سوى «نستالجي» للزيارة من وقت لآخر! أكتب أفكارى هذه وكلم أتمنى أن أكون مخطئة ويا أن أكون طائفة للبنان من خلال مؤسسات «ريما موجودة فعليا ولم أسمع عنها» تقاضي العنصرية ضد السوريين وتحاسب من يقومون بمثل هذه الأفعال من اللبنانيين! وكلم أتمنى أن أكون مخطئة وأرى حملات «تعره» أو أخرى «متقبحة» تدعم الحرية والمساواة، سواء في ما بين اللبنانيين أنفسهم بكل تعقيدات وتركيبات مجتمعهم «أجناس وطوائف وأديان» كي يفتحو للعالم بأن لبنان وكفيرة من البلدان «المختصرة» يستطيع أن يثبت لنا «توحد قيمه رغم اختلافه»، قيمة «الإنسانية التي تنتشر حتماً لتصل للدول العربية الأخرى المحيطة به. أعرف أن لي نظرة ساذجة وكلامي سيكون عند كثيرين «كلاماً يتبخر في الهوى»، ولكنه يبقى رأيي الذي سأشارككم فيه.

نجاة بلقاسم وآية الله الخميني، شو جاب لجاب!؟

لننتقل من عنصرية لبنان وشوارعها لفرنسا التي «ملت كتاباتي عن العنصرية ولم تغير»، فبعد اللحظة الرسمية على وزيرة العدل «كريستيان توبيرا» وصفها بالفرقة، نظراً لأصلها الأفريقي، ها هي المغربية «نجاة بلقاسم» تلاقى أضعاف ما واجهته وزيرة العدل من العنصرية. «كلمة «عربية» و«وزيرة» لا يمكن أن تعربا بدهء دون أن تترقا مضجع العنصريين، سواء من حزب أقصى اليمين أو من حزب اليمين نفسه. نجاة الشابة عرض وجهها الجميل كغلاف لجلة «فالور أكتوال» (قيم حالية) التي سبق وأن تحدثت عنه في مقال سابق، موضحة بأنه لم يسبق وأن لاقى نجاحاً باهراً في بيع نسخته المطبوعة إلا وبعد استخدامه لوزيرة العدل. والآن وزيرة التعليم المغربية! لأحب أن أذكر الناس بأصلهم وخاصة في دولة «علمانية» يعاني منها العرب» واليهود»، من استيائهم بسبب إجبارهم على التذكير دائماً بأصولهم، رغم ولادة العديد منهم في فرنسا.

ولكن ورغم ترعرعهم وولادتهم في فرنسا إلا أننا جميعاً نقع في مصيدة «الأصل» من مجرد الاسم أو لون البشرة. وهناك العديد منا من يتقوه بعبارات مثل «لا هي فرنسية، فرنسية، أيضاً يعني» وي فكر أبداً في أن يسأل فتاة «فرنسية» شقراء مثلاً عن أصلها علماً بأن العديد من الفرنسيين يتحدرون من أصول إيطالية وإسبانية وغيرها! ولأعود لنجاة «الفرنسية» ذات الأصل المغربي «كما سيرفها الإعلام العربي قبل الفرنسي» متممة نسبة لأصلها العربي والإسلامي! وتقاضي نسبة لأصولها وليس أصلها وكفايتها في استحقاق المنصب!

هذه هي العنصرية على الطريقة الفرنسية التي أتحدث عنها دائماً في مقالاتي، وهذا هو الدقائق، الذي يعيشه الجميع الفرنسي المناهض للعنصرية في قرايته! نجاة هوجمت من اليمين نظراً للدفاعها عن حقوق المثليين وإيمانها الشديد بنظرية «الجنود» وهوجت من قبل «كريستين بوتين»، وزيرة الإسكان السابقة خلال حكم ساركوزي ورئيسة الحزب الديمقراطي المسيحي، والتي وجهت اتهامات خلال حملتها ضد نجاة لتخلق الذعر في قلوب الأمالي «إنها تريد نشر المثلية في المدارس»!

نجاة اتهمت أيضاً بأن أسماها الحقيقي هو «كلودين دي بوتن»، ولكنها استخدمت اسمها بالعربية لكسب مزيد من الأصوات الانتخابية! وأجبرت على إلغاء صورة كانت قد نشرتها في صفحتها على «فيسبوك»، لأطفال صغار في المدرسة الابتدائية «معظمهم سود» بعد توجيه الاتهامات والتعليقات الجارحة «بأنها تنادي باستبدال الطلاب البيض من الفرنسيين بطلاب سود»!! ومحبت الصورة بعد سيل الاتهامات هذا!!

ولقد نادت جريدة «البيراسيون» الفرنسية بمقاضاة أصحاب الإتهامات، فنجاة تمثل فرنسا «شابة» و«متعددة»! وأريد أن أذكر هنا بأن هم نجاة هو «كونها امرأة» و«عربية مسلمة» من جهة أخرى، وفرنسا ورغم «تحضرها» و«تطورها» تأتي خلف بلاد أمريكا اللاتينية وأفريقيا في تقبلها بأن «ترأسها» امرأة! ولا اعتقد بأن العقليات الفرنسية المحافظة، سواء من قبل اليسار أو اليمين ستتقبل يوماً بأن تكون امرأة رئيسة لفرنسا!!

«حرية. مساواة. وارتجال»، على كنان بلوس

لأبقى في فرنسا وفي جو العنصرية، دعوني أتحدث عن الشابة والأم ذات الـ 36 عاماً وزوجة الفكاهي جمال ديبوز «ميليسا تيريو». «ميليسا تيريو جميلة وأنيقة وصاحبة موقف وتستعد لخسارة الآلاف لجرد أن تفعل ما تقتنع به.

ميليسا لم تقبل بعرض تلفزيون «تي.إف.إن» في تقديم النشرة المسائية بدلاً من «كلير شازيل»، ووصفت العرض بال«هدية المسومة»، رفضت عرضاً تحلم به الكثيرات ويفعلن ما يستطعن لنيله. تقول ميليسا «والتي ترعرعت في ضواحي مدينة فرنسية بسيطة في جونيز، بأنها تركت فتاة «أم سيس» التي خصصت لها برنامج «منطقه ممنوعة» لأنها لم تستطع فرض أفكارها وإصلاها ففرت ترك العمل الذي كان يدر عليها الكثير من المال والراحة المادية لتتوجه إلى عالم الإنتاج والتوزيع.

ميليسا ورغمما عن حملتها توجهت إلى غزة مؤخرًا لتنتقل ما يحدث عبر فيلم وثائقي ستصدره قريباً. ستكون ميليسا صيغة على «كانال بلوس» الليلة لتقديم فيلمها الوثائقي «حرية. مساواة. وارتجال».

كان حلم ميليسا في أن تصبح «قاضية» تدافع عن الأطفال، ولكنها لم تستطع تحقيق حلمها فتوجهت للإعلام والتلفزيون وانتقلت بين الحملات فقد كانت تعمل لدى «إل. سي.إي» وبعدها توجهت للعمل مع فتاة «إم سيس».

ميليسا قررت أن تترك الطباق الذهبي بكل تسهلاته لتتبع طريق الحق وتقف في جانب المستضعفين! شكراً ميليسا!

أي فون سيس، صور عارية على الكبر

لنطلق وأخيراً للمتطهين الدأي فون سيس» وبحجم أكبر وتفتخر شركة «أبل» بالانطلاق ولكن هل ستفخر ممثلات هوليوود بهكذا خبر وخصوصاً لأن صورهن وهن عاريات لن تتوقف عن الظهور ولكن بحجم أكبر هذه المرة! بعد اختراق حساب الفنانة الخاص «إي كلود» مثل جينيفر لورانس لتصل صورهن عاريات وبوضعايات مختلفة سواء وحيدات أم مع أزواجهن.

* كاتبة فلسطينية

النفط الصخري يقلص حاجة أمريكا لواردات من السعودية وكالة الطاقة: الطلب على النفط يتباطأ «بوتيرة ملحوظة»



موقع لاستخراج النفط الصخري من الولايات المتحدة

أسعار البيع الرسمية مرتفعة بينما تعدها بالخفض لأسواق الآسيوية. ولم تتسبب طرفة معروض أمريكا الشمالية في خفض واردات الخام إلى الولايات المتحدة فحسب، بل حولتها أيضا إلى دولة مصدرة للمنتجات النفطية على العكس تماما من العقود السابقة التي كانت فيها أكبر مستوردي في العالم، وقالت وكالة الطاقة «في السنوات المقبلة... ستصل صادرات تواجج التقطير الخفيفة الأمريكية إلى الأسواق الثانية بشكل متزايد». وقدرت الوكالة أن تحقق كندا والولايات المتحدة فائضا في الباقى والبنتزين يصل إلى حوالي 1.3 مليون برميل يوميا بحلول عام 2019، وأضافت أن التوسعة المقررة لصفى فالبرو وماراثون لمعالجة المزيد من النفط المحكم الخفيف المستخرج من الحقول الأمريكية ستزيد من تخمة العروض.

وتوقعت الوكالة أيضا تدفق صادرات البنتزين الأمريكية إلى السوق العالمية. وقالت الوكالة «في السنوات الأخيرة أدى ارتفاع إنتاج النفط المحكم الخفيف إلى اختصار واردات الولايات المتحدة من خام غرب أفريقيا التي تتجه الآن إلى آسيا». وأضافت «يبدو أن الصادرات السعودية تظهر عليها بداية تحول مائل». وقدرت الوكالة حجم الصادرات السعودية بأقل من سبعة ملايين برميل يوميا على الأرجح خلال الأشهر الأربعة الماضية لتسجل أدنى مستوى لها منذ سبتمبر/أيلول 2011، وقالت الوكالة «قادت الصادرات إلى الولايات المتحدة حركة الهبوط وسط ارتفاع الطلب المحلي السعودي على استهلاك الخام والكميات التي تركزها المصافي»، وأشارت إلى أن السعودية تحدد سعر النفط خارج الأسواق الأمريكية بالإبقاء على

«أوبك» ويخشي المستثمرون من التأثير المحتمل على الإمدادات، لكن صناعة النفط العراقية لم تتأثر على نحو يذكر حتى الآن بالاضطرابات في شمال البلاد. وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية صدرت أمس الأول زيادة في مخزونات بعض المنتجات النفطية في الولايات المتحدة، وهو ما يبسط الضوء على الفائض العالمي من الخام. وقد توجع ليبيا المخاوف من وفرة المعروض بعد أن قال رئيس الوزراء الليبي، عبد الله الثني، إن من المتوقع أن يزيد إنتاج البلاد من النفط إلى مليون برميل يوميا في أكتوبر تشرين الأول. وأشار إلى أن الاجتماع الذي عقدته منظمة أوبك في الرياض في 17 أغسطس/آب بلغ 30.31 مليون برميل يوميا، وخفضت أوبك نفسها تقديراتها للطلب على خامها في العامين الحالي والقادم مشيرة إلى فائض بأكثر من

مليون برميل يوميا في 2015 إذا استمرت مستويات الإنتاج الحالية. وبعد أن انخفضت أسعار النفط تحولت السوق إلى وضع تكون فيه الأسعار الفورية أضعف من أسعار التسليم الأجل. ويشجع ذلك شركات النفط والتعاملين على تخزين الخام على أمل إعادة بيعه بسعر أعلى في المستقبل، وقالت وكالة الطاقة الدولية إن التخزين إيجابي لأمن الطاقة، بما يوفره من شبكة أمان جيدة لمواجهة أي تعثر في الإمدادات. لكن المخاوف الجيوسياسية تظل مبعث قلق. وأبلغ الرئيس باراك أوباما الأمريكيين أمس الأول أنه قرر السماح بشحن ضربات جوية في سوريا وزيادة الهجمات في العراق في تصيد واسع النطاق للحملة على تنظيم الدولة الإسلامية. والعراق ثاني أكبر منتج ومصدر للنفط في

لندن - رويترز: قال وكالة الطاقة الدولية أمس الخميس إن زيادة كبيرة في طاقة تخزين النفط الإيراني ستمنح الدولة التي تخضع لعقوبات مرونة أكبر في تصدير الخام. وتقرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي، مما يحول بينها وبين بلوغ طاقتها الإنتاجية القصوى. وأجبرت طاقة التخزين المحدودة طهران على إبقاء الخام على متن ناقلات النفط التابعة لشركة الناقلات الوطنية الإيرانية في البحر.

وقالت الوكالة إنه مع بناء أربعة صهاريج تخزين، سعة كل منها مليون برميل يجري تشييدها حاليا في مرافق لتصدير النفط في جزيرة خرج، سترتفع طاقة التخزين الإجمالية إلى 28 مليون برميل مقابل سبعة ملايين فقط في بداية الألفية.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط «رفع طاقة التخزين البري ستزيد من مرونة سلسلة الإمداد الإيرانية وهو ما قد يؤدي إلى انخفاض التخزين العائم خلال الشهور المقبلة».

«وهو ما سيوفر طاقة ناقلات شركة الناقلات الوطنية لعمليات الإمدادات إذا ما دعت الحاجة».

إيران: زيادة طاقة تخزين النفط تعزز مرونة الصادرات

لندن - رويترز: قال وكالة الطاقة الدولية أمس الخميس إن زيادة كبيرة في طاقة تخزين النفط الإيراني ستمنح الدولة التي تخضع لعقوبات مرونة أكبر في تصدير الخام. وتقرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي، مما يحول بينها وبين بلوغ طاقتها الإنتاجية القصوى. وأجبرت طاقة التخزين المحدودة طهران على إبقاء الخام على متن ناقلات النفط التابعة لشركة الناقلات الوطنية الإيرانية في البحر.

وقالت الوكالة إنه مع بناء أربعة صهاريج تخزين، سعة كل منها مليون برميل يجري تشييدها حاليا في مرافق لتصدير النفط في جزيرة خرج، سترتفع طاقة التخزين الإجمالية إلى 28 مليون برميل مقابل سبعة ملايين فقط في بداية الألفية.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط «رفع طاقة التخزين البري ستزيد من مرونة سلسلة الإمداد الإيرانية وهو ما قد يؤدي إلى انخفاض التخزين العائم خلال الشهور المقبلة».

«وهو ما سيوفر طاقة ناقلات شركة الناقلات الوطنية لعمليات الإمدادات إذا ما دعت الحاجة».

الدولار عند أعلى مستوى في 6 سنوات أمام اللين وانحسار مخاوف الاسترليني

لندن - رويترز: سجل الدولار أعلى مستوى في ست سنوات أمام اللين أمس الخميس، واسترد اللينيه الإسترليني بعض خسائره بعد المخاوف التي ثارت مؤخرا بشأن التصويت لصالح استقلال إسكتلندا عن المملكة المتحدة في الاستفتاء المقرر الأسبوع المقبل.

وأظهر استطلاع الليلة الماضية أن 53 في المئة من الإسكتلنديين يرون التصويت ضد الانفصال عن المملكة المتحدة على عكس استطلاع أجرته مؤسسة «يو غوف» في مطلع الأسبوع الذي أظهر أن 51 في المئة يفضلون الاستقلال، وساهم أحدث استطلاع في تعافي الإسترليني من أضعف مستوياته في عشرة أشهر أمام الدولار.

وارتفع الإسترليني 0.2 في المئة إلى 1.6242 دولار، بعدما صعد 0.7 في المئة أمس الأول بعد نشر نتائج الاستطلاع الأخير. وارتفعت العملة الأمريكية بشكل عام، وبلغ مؤشر الدولار 84.257 أمام سلة من العملات الرئيسية، قرب أعلى مستوياته في 14 شهرا البالغ 84.519 الذي سجله يوم الثلاثاء الماضي.

والدولار في طريقه لتاسع أسبوع من المكاسب على التوالي، في أطول موجة صعود منذ 1997، وذلك بفضل نمو التوقعات بان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قد يرفع أسعار الفائدة في 2015. وجرى تداول الدولار فوق 107 بنات لليرة الأولى منذ سبتمبر/أيلول 2008، مرتفعا نحو اثنين في المئة خلال الأسبوع، وفي طريقة لتسجيل خامس أسبوع من المكاسب على التوالي أمام العملة اليابانية.

وسجل الدولار أعلى مستوى في سبعة أشهر أمام نظيره النيوزيلندي، الذي تراجع بعدما قال البنك المركزي للبلاد إن المستوى الحالي للدولار النيوزيلندي «غير مبرر ولا يمكن استمراره». ونزلت العملة النيوزيلندية إلى 0.8176 دولار أمريكي، قرب أدنى مستوياتها في 2014 البالغ 0.8052 دولار أمريكي، الذي سجلته في فبراير/شباط الماضي. وارتفع الدولار الإسترليني 0.1 في المئة خلال معاملات أمس إلى 0.9163 دولار أمريكي بعد أن نزل أمس الأول إلى 0.9113 دولار.

سعر الذهب عند أقل مستوى في 7.5 شهر

لندن - رويترز: نزل الذهب إلى أدنى مستوى في سبعة أشهر ونصف الشهر أمس الخميس مع ارتفاع أسهم أوروبا، وتداول الدولار قرب أعلى مستوى في 14 شهرا، مع انحسار التوترات بشأن أوكرانيا فيما يبدو.

وحل محل السعر 1156 بتوقيت غرينتش تراجع السعر الفوري للذهب 0.4 في المئة إلى 1243.25 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن نزل إلى أدنى سعر منذ 31 يناير/كانون الثاني عند 1238.86 دولار في وقت سابق من الجلسة. وهبطت أسعار العقود الآجلة للذهب الأمريكي 1.70 دولار للأوقية إلى 1243.70 دولار.

وصعد الدولار أعلى مستوى في ست سنوات أمام اللين وسط توقعات متزايدة بان أسعار الفائدة الأمريكية سترتفع في 2015. ويقلل رفع أسعار الفائدة من بريق الأصول التي لا تدر أي فوائد مثل الذهب.

وقال روين بار، المحلل لدى بنك سويسيتيه جنرال، الفرنسي «قوة الدولار والتوقعات بشأن أسعار الفائدة قبل اجتماع مجلس الاحتياطي (المركزي الأمريكي) الأسبوع المقبل يعطينا الكثير من المعلومات السلبية عن آفاق الذهب».

واقفقت المعادن النفيسة الأخرى أثر المعدن الأصفر، إذ تراجعت الفضة 0.8 في المئة إلى 18.75 دولار للأوقية، بعد أن لا سست في وقت سابق من اليوم أقل سعر لها في غضون ثلاثة شهور. ونزل البلاتين إلى أضعف مستوى في سبعة أشهر ليسجل 1363.40 دولار، بينما تراجع البلاتينيوم 0.2 في المئة إلى 844.50 دولار للأوقية.

برميل برنت عند أقل سعر في عامين

لندن - رويترز: تراجع خام برنت إلى أدنى مستوى له في عامين دون 97 دولارا للبرميل أمس الخميس، مواصلا خسائره للجلسة السادسة على التوالي، حيث طغمت المخاوف بشأن وفرة المعروض والطلب الضعيف على بواعث القلق من أن يؤثر الصراع في الشرق الأوسط على إنتاج النفط. وكان خام بحر الشمال تجاوز 115 دولارا في يونيو/حزيران الماضي عندما اجتاحت مسلحون إسلاميون، يقودهم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، شمال العراق وسيطروا على عدة حقول نفطية. لكن الأسعار تراجعت أكثر من 15 في المئة منذ ذلك الحين مع ارتفاع الإمدادات من دول أخرى بمعدلات أسرع كثيرا من

أوبك المهمة وبلغ انتاجها اليومي نحو ثلاثة ملايين برميل من النفط الخام، تقوم بتكرير 930 ألف برميل منه في مصافها الثلاث، بينما يتم تصدير الباقي كخلف خام. وقال إن معدل إنتاج الكويت «ثابت» وفقا لما تم الاتفاق عليه في اجتماع أوبك الأخير، من جهة ثانية أكد المعيران أن اجتماع الوزراء الخليجين أمس قرر تأجيل البت في موضوع توحيد أسعار المنتجات النفطية لحين إجراء «دراسة مفصلة» لهذا الأمر. وأشار إلى أن الاجتماع ناقش 11 بندا لاقت جميعها «كل توافق» بين الوزراء، مبينا أن من هذه الموضوعات ضرورة التنسيق بشأن اتفاقية المناخ، لاسيما في ظل اقتراب موعد الاجتماع الدولي بشأنها في سبتمبر/أيلول الجاري.

وزيرا نفط السعودية والكويت يقلان من أهمية الانخفاض الحالي لأسعار النفط

تشرين الثاني/نوفمبر. من جانبه قال وزير النفط الكويتي، علي العمير، في نهاية الاجتماع «لا اعتقد أن هناك حاجة للدعوة لؤتمر طارئ لأوبك»، وأضاف «نحن إلى الآن مطمئنون بان الأسعار لم تتخفف الانخفاض الذي جعلنا ندعو لؤتمر طارئ»، وقلل الوزير الكويتي من أهمية انخفاض الأسعار، وقال «نحن لا نعتقد ان الهبوط الذي تعاني منه أسعار النفط كبير لأنه كان متوقعا أن يكون هناك نوع من الهبوط نتيجة كثرة الانتاج وخاصة في الولايات المتحدة». وأضاف «لا زلنا نعتقد بان أسعار النفط في الوقت الحالي مستقرة رغم الهبوط القليل الذي قد يتبعه ارتفاع نتيجة قادم موسم الشتاء»، والكويت واحدة من دول منظمة

الكويت - اف ب - رويترز: قلل وزير النفط السعودي، علي النعيمي، أمس الخميس من أهمية انخفاض أسعار النفط إلى أدنى مستوى منذ 17 شهرا، فيما اعتبر نظيره الكويتي انه ليس هناك حاجة في الوقت الحالي لعقد اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» للبحث في هذا الموضوع. وقال النعيمي على هامش اجتماع عقد في الكويت مع نظرائه في دول مجلس التعاون الخليجي ان «أسعار النفط دائما تتخفف وترتفع ولا أعلم لماذا الصجحة هذه المرة»، وأضاف ردا على سؤال عما إذا كانت «أوبك» تحتاج إلى اتخاذ إجراءات لمواجهة تراجع الأسعار «أوبك لن تجتمع وهي ليست بحاجة لتجتمع لتناقش أي إجراءات».

الكويت - اف ب - رويترز: قلل وزير النفط السعودي، علي النعيمي، أمس الخميس من أهمية انخفاض أسعار النفط إلى أدنى مستوى منذ 17 شهرا، فيما اعتبر نظيره الكويتي انه ليس هناك حاجة في الوقت الحالي لعقد اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» للبحث في هذا الموضوع. وقال النعيمي على هامش اجتماع عقد في الكويت مع نظرائه في دول مجلس التعاون الخليجي ان «أسعار النفط دائما تتخفف وترتفع ولا أعلم لماذا الصجحة هذه المرة»، وأضاف ردا على سؤال عما إذا كانت «أوبك» تحتاج إلى اتخاذ إجراءات لمواجهة تراجع الأسعار «أوبك لن تجتمع وهي ليست بحاجة لتجتمع لتناقش أي إجراءات».

صندوق سيادي عماني يتعاون مع بلغاريا لحل مشاكل «كوب بانك»

مسقط - رويترز: قال درويش البلوشي، رئيس صندوق الاحتياطي العام للدولة، أكبر صناديق الثروة السيادية في سلطنة عُمان، أمس الأول ان الصندوق يعمل مع الحكومة البلغارية على حل مشكلات «كوروبويت كوميرشال بانك» وأضاف ان «ولم يكشف البلوشي، الذي يشغل أيضا منصب وزير الشؤون المالية، عن تفاصيل أي خطة إنقاذ للبنك البلغاري في تصريحاته المقتضية التي أدلى بها للصحافيين. وقال البلوشي «لا توجد عند البنك نفسه أي مشاكل متعلقة بوضعه المالي أو أصوله أو أدائه، بل يتعلق الأمر بالحكومة والجهات التنظيمية في هذا البلد».

وقال بنك بلغاريا المركزي أمس الأول انه تلقى رسالة من الهيئة الاستثمارية التي تحمل اسم «إيبك» غياية عن الصندوق العماني ومستثمرين محتملين آخرين لم يكشف عن هويتهم يطالبون بالإطلاع على بيانات سرية عن «كوب بانك». وقال البنك في بيان في وقت متأخر أمس الأول «تعرض الرسالة لتوقيع عقد لعدم الإفصاح عن المعلومات بين إيبك والحكومة والبنك المركزي، يمكن على إيبك (العقد) منح الحق في الحصول على المعلومات عن كوب بنك التي لا يتاح للعامه الإطلاع عليها».

مصر تتوقع زياد عدد السائحين 5-10 % في 2014

وقال زعزوع «مازال أمامنا شوط طويل... لا يمكنني أن أقول إننا تجاوزنا العتبات الصعبة التي عشناها على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، لكني أشعر بتعاؤل أكبر الآن وأنا أرى الأرقام تتحسن قليلا كل شهر منذ يونيو/حزيران». وأضاف ان مصر ستكتف حملاتها التسويقية والدعائية لإقناع السياح الأجانب بأنها آمنة. وسيستخدم جانب كبير من العداية مواقع الشبكات الاجتماعية مثل «غوغل» و«فيسبوك»، و«تويتر». ووسعت «غوغل» هذا الأسبوع نطاق خدمتها «ستريت فيو» لتشمل ست مواقع تاريخية في مصر، من بينها أهرامات الجيزة والكنيسة المعلقة في القاهرة.

تحديرات السفر التي أصدرها عدد من الدول المصري، هشام زعزوع، أمس الخميس ان عدد السائحين الزائرين لبلاده سيزيد من خمسة إلى عشرة في المئة هذا العام، مع تحسن الأوضاع الأمنية بعد انتخاب قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي رئيسا لمصر. وقال في مقابلة عبر الهاتف ان السائحين يبدأون في العودة لزيارة البلاد بعد عزمهم عنها بسبب اضطرابات استمرت أكثر من ثلاث سنوات. ومنذ أوائل عام 2011 شهدت مصر الانتخاب الرئيس السابق محمد مرسي المنتخبه لجماعة الإخوان المسلمين، ثم عزله بعد عام قضاه في المنصب، ومقتل المئات من مؤيديه وسجن الآف آخرين، وانتخاب السيسي في مايو/أيار.

وقال زعزوع «بعد الانتخابات الرئاسية توقعا تحسن أوضاع الأمن والاستقرار في مصر، وهو ما انعكس في إلغاء أو تخفيف العقوبات المفروضة على مصر». وأضاف «تتمثل السوق الأوروبية مصدرا مهما للأعمال، وأشعر ذلك عن تدفق أفضل للسائحين إلى البلاد... سيكون النصف الثاني (من العام) أفضل كثيرا من النصف الأول وأتطلع إلى زيادة في عدد السائحين». وبلغ عدد السائحين الذين زاروا مصر في عام 2010 أكثر من 14.7 مليون سائح، ولكنه انخفض إلى 9.8 مليون في 2011، وارتفع عدد السائحين في 2012 إلى 11.5 مليون، لكنه تراجع إلى 9.5 مليون العام الماضي. وقالت الحكومة في أغسطس/آب إن إيرادات السياحة في النصف الأول من 2014 بلغت ثلاثة مليارات دولار، منخفضة 25 في المئة عن مستواها قبل عام. وأظهرت بيانات حكومية سابقة أن السياحة تساهم بنسبة 11.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي المصري، وتدر 14.4 في المئة من إيراداتها من العملة الصعبة.

نمو احتياطي اليمن من النقد الأجنبي 9.4 %

عُدن - رويترز: قال البنك المركزي اليمني أمس الخميس ان احتياطات البلاد من النقد الأجنبي ارتفعت 9.4 في المئة في يوليو/تموز إلى 5.274 مليار دولار، مقارنة مع 4.820 مليار دولار في يونيو/حزيران. وقال البنك المركزي اليمني في أحدث بيان إن تحسن احتياطي النقد الأجنبي، الذي بات يغطي 5.5 أشهر من واردات البلاد من السلع والخدمات، جاء بعد انخفاض استمر عدة أشهر، ليسجل أدنى مستوى له على الإطلاق في مايو/أيار بسبب استمرار تعرض خطوط أنابيب النفط لهجمات، وتراجع التدفقات النقدية من المساعدات الخارجية والاستثمارات الأجنبية وإيرادات السياحة.

وقال البنك المركزي اليمني في أحدث بيان إن تحسن احتياطي النقد الأجنبي، الذي بات يغطي 5.5 أشهر من واردات البلاد من السلع والخدمات، جاء بعد انخفاض استمر عدة أشهر، ليسجل أدنى مستوى له على الإطلاق في مايو/أيار بسبب استمرار تعرض خطوط أنابيب النفط لهجمات، وتراجع التدفقات النقدية من المساعدات الخارجية والاستثمارات الأجنبية وإيرادات السياحة.

الشيكل الإسرائيلي عند أدنى مستوى أمام الدولار منذ 18 شهرا

تسببت في تراجع قيمة الشيكل أمام الدولار، بعد تراجع المؤشرات الاقتصادية، والأضرار التي تعرضت لها عدة قطاعات حيوية بسبب صرايح الفصائل الفلسطينية المنطلقة من غزة. وبحسب الإذاعة فإن استمرار الخلافات داخل الحكومة الإسرائيلية على موازنة العام المقبل، ومحاولة بنك إسرائيل رفع نسبة العجز إلى 3.5 في المئة من الناتج المحلي، إضافة إلى خفض معدلات الفائدة من 0.5 في المئة إلى 0.25 في المئة، كانت عوامل ساهمت في انخفاض قيمة الشيكل.

رام الله - الأناضول: واصل الشيكل الإسرائيلي تراجعته أمام الدولار، متأثرا بالخسائر الاقتصادية التي تعرضت لها إسرائيل جراء الحرب على قطاع غزة التي استمرت 51 يوما، وكلفتها نحو 4.5 مليار دولار، وبلغ سعر صرف الدولار الأمريكي أمس (المركزي)، وهو أدنى سعر للعملة الإسرائيلية مقابل الدولار منذ 18 شهرا. وبلغ سعر صرف الدولار الأمريكي، خلال الأيام الأولى للحرب على غزة، نحو 3.40 دولار، وسقطت طاقته أمام يواصل الدولار ارتفاعه ويتجاوز حاجز 3.7 شيكل، خلال أسابيع قليلة، وهي نسبة لم يصل إليها منذ 30 شهرا. وقالت الإذاعة العبرية في تقرير لها صباح أمس أن آثار العملية العسكرية الإسرائيلية

سعدت من مؤيديه وسجن الآف آخرين، وانتخاب السيسي في مايو/أيار. وقال زعزوع «بعد الانتخابات الرئاسية توقعا تحسن أوضاع الأمن والاستقرار في مصر، وهو ما انعكس في إلغاء أو تخفيف العقوبات المفروضة على مصر». وأضاف «تتمثل السوق الأوروبية مصدرا مهما للأعمال، وأشعر ذلك عن تدفق أفضل للسائحين إلى البلاد... سيكون النصف الثاني (من العام) أفضل كثيرا من النصف الأول وأتطلع إلى زيادة في عدد السائحين». وبلغ عدد السائحين الذين زاروا مصر في عام 2010 أكثر من 14.7 مليون سائح، ولكنه انخفض إلى 9.8 مليون في 2011، وارتفع عدد السائحين في 2012 إلى 11.5 مليون، لكنه تراجع إلى 9.5 مليون العام الماضي. وقالت الحكومة في أغسطس/آب إن إيرادات السياحة في النصف الأول من 2014 بلغت ثلاثة مليارات دولار، منخفضة 25 في المئة عن مستواها قبل عام. وأظهرت بيانات حكومية سابقة أن السياحة تساهم بنسبة 11.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي المصري، وتدر 14.4 في المئة من إيراداتها من العملة الصعبة.

كبرى مؤسسات اسكتلندا المالية تصعد لهجة الدفاع عن وحدة المملكة المتحدة

لندن - إنديبندنت - وكالات الأنباء: هدد العملاق المصرفي «رويال بانك أوف اسكتلندا» أو البنك الملكي الإسكتلندي بنقل مقره إلى إنكلترا اذا استقلت اسكتلندا عن المملكة المتحدة، وذلك في تصريح جديد للمؤسسات الكبرى في عالم الأعمال البريطاني ضد هذه الخطوة المحتملة. وقبل أسبوع من الاستفتاء التاريخي في اسكتلندا على البقاء داخل المملكة المتحدة أو الانفصال عنها حذرت الشركات الكبرى بشدة من مخاطر قطع هذا التحالف الذي يعود إلى أكثر من 300 عام. فقد ضاعفت هذه الجموعات الجهود لتحذير الناخبين الإسكتلنديين من العواقب الاقتصادية غير الواضحة لانفصالهم عن بريطانيا، وذلك منذ نشر نتائج استطلاع للرأي أظهر تقاربا في نوايا التصويت لصالح دعاة الاستقلال.

أوضح البنك في بيان «هناك علامات استفهام كثيرة حول الاستفتاء الإسكتلندي

الذي يمكن ان تكون له عواقب على البيئة المالية والتقنية والقانونية ونظام التسوية والتصنيف المصرفي». وأضاف «لهذا السبب وضع رويال بانك أوف إسكوتلند خطة لمواجهة العواقب المحتملة للتصويت بنعم على دوائر الأعمال (...). في هذا الإطار يرى البنك انه سيكون من الضروري إعادة نقل مركزه الرئيسي وفرعه العامل الرئيسي إلى إنكلترا». واعتبر البنك ان ذلك سيكون «الوسيلة الأكثر فاعلية لتوضيح الوضع تجاه مساهمينا وتقليل المخاطر» كما أوضح في بيان.

هذا البنك المتمركز منذ 1727 في اسكتلندا ومقره في إندير، ملوك باغليبيته إلى الدولة البريطانية، التي هبت لنجدته وقت الأزمة المالية العالمية.

وسرعان ما ندد رئيس حكومة اسكتلندا الإقليمية وزعيم دعاة الاستقلال الكس سالوند بمنافرة «سياسية» من تنسيق من

الحكومة البريطانية في وستمستر. وفي محاولة للطمأنة أشار سالوند إلى بريد إلكتروني أرسله المدير العام لـ«رويال بانك أوف إسكوتلند» إلى الموظفين يؤكد فيه ان تغيير العنوان هذا لن يكون له اي تأثير على العاملين في اسكتلندا. ويوظف البنك 11500 شخص في هذا الاقليم الشمالي.

في بيانه شدد «رويال بانك أوف إسكوتلند» على ان هذا التغيير المحتمل للمقر «لن يكون له اي تأثير على عملاء كل الجزر البريطانية» سواء اسكتلندا او انكلترا او ويلز أو إيرلندا الشمالية (الأقاليم التي تشكل المملكة المتحدة).

هذه المبادرة ليست منفردة، فقد سبقها أمس الأول اعلان العملاق المصرفي البريطاني الآخر «بنك لويديز» عزمه على نقل مقره من اسكتلندا إلى إنكلترا. وهذه المجموعة المصرفية، المملوكة جزئيا للدولة، تشغل 16 الف موظف في

المنطقة، الا ان هذا التغيير سيكون اساسا تقني الطابع، فهو سيتيح لبنك «لويديز» الذي توجد معظم انشطته بالفعل في لندن وضع نفسه تحت ادارة بنك إنكلترا المركزي.

الزعماء السياسيون البريطانيون استبعدوا في الواقع اي وحدة نقدية بين باقي المملكة المتحدة وإسكوتلندا اذا ما اختارت الاستقلال، والقطاع المالي يتسائل عن سيتولى وظيفة المقرض الاخير (التي يقوم بها حاليا بنك إنكلترا) بالنسبة للبنوك التي ستبقى في الشمال.

مؤسسة كبرى أخرى في إسكوتلندا، هي مجموعة «ستاندارد لايف»، حذرت ايضا من انها ستنتقل، اذا اقتضى الأمر، إلى انكلترا جزءا من الصناديق التي تديرها لحساب عملائها البريطانيين.

الصوت النشاز الوحيد كان لمارتن جيلبرت، المدير العام لإدارة الصناديق المالية الإسكوتلندية «إيردين أسيت

«فيتش» تحذر من السياسات الشعبوية قبيل الإنتخابات التركية

اسطنبول - رويترز: قالت وكالة «فيتش» للتصنيفات الائتمانية أمس الخميس ان تبني سياسات اقتصادية تستهدف كسب رضا المواطنين يظل مبعث خطر قبيل الانتخابات البرلمانية التركية في العام المقبل، وأن من المرجح ان يستمر تعرض البنك المركزي للضغوط السياسية كي يخفض أسعار الفائدة.

لكنها أضافت في بيان أن الاحتفاظ بغريق اقتصادي يملك الخبرة في مجلس الوزراء الحالي، بعد تنصيب رجب طيب أردوغان رئيسا الشهر الماضي، يبنى باستمرار الانضباط المالي.

وقالت ان إحراز تقدم صوب إعادة التوازن الاقتصادي قد يزداد صعوبة حتى نهاية العام، مضيفة أن تيسير السياسة النقدية منذ مايو/

أيار، والتعافي الهش لمنطقة اليورو، وتنامي المخاطر الجيوسياسية، كلها عوامل قد تحد من وتيرة تراجع عجز ميزان المعاملات الجارية لتركيا.

وأشارت «فيتش» في عرض توضيحي في إسطنبول إلى أن استئناف النمو الائتماني السريع، واستمرار تراجع في تدفقات رؤوس الأموال، ينطويان على مخاطر بالنسبة للنظرة المستقبلية للتصنيف السيادي لتركيا.

وقالت ان العوامل الإيجابية للنظرة المستقبلية تشمل «ترجيحا ملموسا ومستداما، في عجز ميزان المعاملات الجارية، وتحسن مزيج التمويل الخارجي، وتراجع التضخم واستقراره، ونمو الاحتياطيات الأجنبية بوتيرة أقوى، وإصلاحات صعبة حتى نهاية العام، مضيفة أن تيسير السياسة النقدية منذ مايو/

تمت على رسوم التبادل في ذلك الوقت «كان لها تأثيرا قويا للنخاس».

وأوضحت محكمة العدل ان النظام «مازال قادرا على العمل بدون تلك الرسوم».

ويتفق القرار مع توصية كان أقرها في وقت سابق من العام الجاري مدع عام في المحكمة التي تتخذ من لوكسمبورغ مقرا لها.

ومنذ ذلك الحين، وافقت «ماستركارد» و«مافستها» «فيزا» على خفض رسوم التبادل متعددة الأطراف إلى 0.3 في المئة من قيمة المعاملات، وذلك فيما يخص الشراء بطاقات الائتمان في أوروبا، بالإضافة إلى 0.2 في المئة لطاقات الشراء الأخرى.

شركة «ماستركارد» تتوعد برفض الحدود القصوى الأوروبية لرسوم بطاقات الائتمان

وتساعد هذه الأموال في تمويل نظم بطاقات الدفع.

ووصف خافيير بيريز، رئيس مجموعة «ماستركارد أوروبا»، القرار بأنه «مخيب للامال»، حيث أن الشركة تعتقد أن «الحلول القائمة على آليات السوق، هي أفضل طريق لضمان حالة من العدل والتنافسية في أوروبا».

وتعود القضية إلى عام 2007، عندما توصلت المفوضية الأوروبية إلى أن بعض رسوم التبادل الخاصة ببطاقات «ماستركارد» تنتهك قواعد التنافسية الأوروبية، مما يهدد الشركة الأمريكية بدفع غرامات كبيرة.

وتساعد هذه الأموال في تمويل نظم بطاقات الدفع.

ووصف خافيير بيريز، رئيس مجموعة «ماستركارد أوروبا»، القرار بأنه «مخيب للامال»، حيث أن الشركة تعتقد أن «الحلول القائمة على آليات السوق، هي أفضل طريق لضمان حالة من العدل والتنافسية في أوروبا».

وتعود القضية إلى عام 2007، عندما توصلت المفوضية الأوروبية إلى أن بعض رسوم التبادل الخاصة ببطاقات «ماستركارد» تنتهك قواعد التنافسية الأوروبية، مما يهدد الشركة الأمريكية بدفع غرامات كبيرة.

لوكسمبورغ - د ب أ: خسرت شركة «ماستركارد» أمس الخميس معركة قانونية دائرية منذ فترة طويلة بسبب الرسوم التي فرضتها على بطاقات الدفع المصرفية. وتعهدت «ماستركارد» بالاستمرار في معارضة الحدود القصوى للرسوم التي يفرضها الاتحاد الأوروبي، وذلك بعد أن رفضت المحكمة العليا في التكتل الدعوى التي تقدمت بها الشركة من أجل الحدود المفروضة عام 2007.

ويأتي على رأس القضية ما يطلق عليه «رسوم التبادل متعددة الأطراف»، التي تدفعها البنوك لبعضها لمعالجة المدفوعات التي تتم ببطاقات الائتمان.

مؤتمر «أونكتاد» يحذر من أزمة عالمية جديدة بسبب السياسات الاقتصادية المتبعة

في سياق استعراضه للاتجاهات السائدة في الاقتصاد العالمي، أن يتحسن النمو تحسنا متواضعا في عام 2014، حيث ينمو الإنتاج عالميا بمعدل 2.5% - 3% في عام 2014، عقب معدل نمو بلغ نحو 3.2% فيما بين عامي 2013 / 2014، وأشار تقرير، و«ونكتاد» إلى أن معظم هذه الزيادة الضئيلة في معدلات النمو تأتي من البلدان المتقدمة التي ارتفع معدلات نموها من 1.3% في عام 2013 إلى 1.8% عام 2014، مرجعا ذلك إلى التحسن الطفيف الذي شهده الاقتصادات المتقدمة في معدلات النمو تاتي من

في بلدان آسيا وجنوب أفريقيا، لكنه لن يتعدى 2% في شمال أفريقيا وأمريكا اللاتينية، فيما يستمر الهبوط في اقتصادات الدول التي تمر بمرحلة انتقالية بمعدلات نمو قد تصل إلى 1% فقط بعد أداء ضعيف في 2013.

وأضاف التقرير أن التجارة الدولية شهدت نموا أقل من نمو الإنتاج العالمي، حيث زاد حجم التجارة السلعية بنسبة بسيطة وصلت به إلى 2% خلال عامي 2013 وأوائل 2014، مشيرا إلى أن بء النمو في التجارة الدولية يعود إلى ضعف الطلب العالمي على المنتجات، ولا يعود بشكل رئيسي إلى ارتفاع الحواجز التجارية أو صعوبات التي يشهدها جانب العرض.

وتو تأسيس مؤتمر «اونكتاد» عام 1964، ومقره جنيف في سويسرا، وهو يعنى باقتصاد

القاهرة - الأناضول: قال الدكتور محمود الخفيف، الخبير الاقتصادي في منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «ونكتاد»، إن تراجع معدلات النمو في الدول النامية خلال الفترة الأخيرة، يعود إلى اتباع نفس السياسات الاقتصادية التي تنتهجها تلك الدول منذ الأزمة الاقتصادية عام 2008.

وأضاف الخفيف، خلال استعراضه أمس الأول لتقرير التجارة والتنمية 2014، في مؤتمر صحفي في مؤسسة الأهرام في القاهرة، أن الدول النامية والمتقدمة على حد السواء تتبع نفس السياسات الاقتصادية التي كانت متبعة فيما قبل 2008، الأمر الذي يندرج أزمة اقتصادية عالمية جديدة، حال استمرار الوضع بهذا الشكل.

وتوقع تقرير منظمة التجارة والتنمية 2014،

في سياق استعراضه للاتجاهات السائدة في الاقتصاد العالمي، أن يتحسن النمو تحسنا متواضعا في عام 2014، حيث ينمو الإنتاج عالميا بمعدل 2.5% - 3% في عام 2014، عقب معدل نمو بلغ نحو 3.2% فيما بين عامي 2013 / 2014، وأشار تقرير، و«ونكتاد» إلى أن معظم هذه الزيادة الضئيلة في معدلات النمو تأتي من البلدان المتقدمة التي ارتفع معدلات نموها من 1.3% في عام 2013 إلى 1.8% عام 2014، مرجعا ذلك إلى التحسن الطفيف الذي شهده الاقتصادات المتقدمة في معدلات النمو تاتي من

مدينة ديترويت الأمريكية المفلسة تتوصل لاتفاق مع أحد أكبر الدائنين

ديترويت - د ب أ: توصلت مدينة ديترويت الأمريكية المفلسة إلى اتفاق مع شركة «سينيكورا» الضامنة للسندات والتي تعتبر من أكبر الدائنين للمدينة، حسبما ذكرت صحيفة «ديترويت فري برس» على موقعها الإلكتروني أمس الأول.

وبذلك تلوح في الأفق سبل انفراج أزمة المدينة المفلسة التي كانت يوما ما معقل صناعة السيارات الأمريكية.

وكانت شركة «سينيكورا» للثأمين على السندات من أكثر الدائنين المعارضين لخطة الإصلاح المالية للمدينة.

وحسب الصحيفة فإن هذه الخطوة دفعت قاضي الإفلاس إلى إيقاف إجراءات القضية مؤقتا، حتى يوم الإثنين المقبل، لمراجعة الخطة التي تقدمت بها المدينة لتسديد ديونها وذلك لإعطاء الطرفين فرصة للتقدم

في بلدان آسيا وجنوب أفريقيا، لكنه لن يتعدى 2% في شمال أفريقيا وأمريكا اللاتينية، فيما يستمر الهبوط في اقتصادات الدول التي تمر بمرحلة انتقالية بمعدلات نمو قد تصل إلى 1% فقط بعد أداء ضعيف في 2013.

وأضاف التقرير أن التجارة الدولية شهدت نموا أقل من نمو الإنتاج العالمي، حيث زاد حجم التجارة السلعية بنسبة بسيطة وصلت به إلى 2% خلال عامي 2013 وأوائل 2014، مشيرا إلى أن بء النمو في التجارة الدولية يعود إلى ضعف الطلب العالمي على المنتجات، ولا يعود بشكل رئيسي إلى ارتفاع الحواجز التجارية أو صعوبات التي يشهدها جانب العرض.

وتو تأسيس مؤتمر «اونكتاد» عام 1964، ومقره جنيف في سويسرا، وهو يعنى باقتصاد

تحليل: لماذا تهبط بورصة مصر منذ طرح شهادات استثمار قناة السويس الجديدة؟

منذ معاملات الخميس الماضي وحتى منتصف معاملات أمس، فيما بلغت حصيلة البنوك من بيع شهادات القناة نحو 35 مليار جنيه من بيع شهادات الاستثمار حتى الآن.

وقال إيهاب سعيد من أصول للوساطة في الأوراق المالية «ما يحدث في السوق ليس جنني أرباح، ما يحدث هو ضغوط بيعية قوية على الأسهم.. هناك أسهم لم تصعد الفترة الماضية وتراجع الآن.. هذا يعني أن البيع بخسارة وهذه هي المشكلة في السوق الآن».

وبدا المصريون منذ الخميس الماضي شراء شهادات استثمار قناة السويس الجديدة، التي تسعى الحكومة من خلالها لجمع 60 مليار جنيه (8.4 مليار دولار) لمواصلة أعمال الشرق والطرق والأنفاق في المشروع، وذلك وسط إقبال واضح من المصريين على الشراء.

وخسر المؤشر الرئيسي للسوق نحو 2.5 في المئة منذ الخميس الماضي، وفقدت الأسهم أكثر من 15 مليار جنيه من قيمتها السوقية،

ويقول سعيد «تأثير شهادات استثمار قناة السويس بدأ يظهر في السوق، أما معاملات السوق فهي تعقد على ما قد يحدث في المدى القريب، وليس الواقع اليومي. المستقبل يقول إن الشهادات ستسحب 60 مليار جنيه من السيولة الموجودة في البلد، وكان يحتمل أن يذهب جزء من هذه السيولة لسوق المال».

وأعلنت مصر في أغسطس/آب شق قناة السويس الجديدة» إلى جانب القناة الحالية التي بنيت قبل 145 عاما، في إطار مشروع قيمته عدة مليارات من الدولارات.

ويستهدف المشروع تعزيز التجارة عبر أقصر طريق ملاحى بحري بين أوروبا وآسيا، وتنمية 76 ألف كيلومتر مربع حول القناة، لإقامة منطقة صناعية ومركز عالمي للإمداد والتموين، لجذب مزيد من السفن وزيادة الدخل.

ويختلف كريم عبد العزيز من الأهلي لإدارة صناديق الاستثمار مع آراء سعيد، ويقول

منذ معاملات الخميس الماضي وحتى منتصف معاملات أمس، فيما بلغت حصيلة البنوك من بيع شهادات القناة نحو 35 مليار جنيه من بيع شهادات الاستثمار حتى الآن.

وقال إيهاب سعيد من أصول للوساطة في الأوراق المالية «ما يحدث في السوق ليس جنني أرباح، ما يحدث هو ضغوط بيعية قوية على الأسهم.. هناك أسهم لم تصعد الفترة الماضية وتراجع الآن.. هذا يعني أن البيع بخسارة وهذه هي المشكلة في السوق الآن».

وبدا المصريون منذ الخميس الماضي شراء شهادات استثمار قناة السويس الجديدة، التي تسعى الحكومة من خلالها لجمع 60 مليار جنيه (8.4 مليار دولار) لمواصلة أعمال الشرق والطرق والأنفاق في المشروع، وذلك وسط إقبال واضح من المصريين على الشراء.

وخسر المؤشر الرئيسي للسوق نحو 2.5 في المئة منذ الخميس الماضي، وفقدت الأسهم أكثر من 15 مليار جنيه من قيمتها السوقية،

ويقال إيهاب سعيد من أصول للوساطة في الأوراق المالية «ما يحدث في السوق ليس جنني أرباح، ما يحدث هو ضغوط بيعية قوية على الأسهم.. هناك أسهم لم تصعد الفترة الماضية وتراجع الآن.. هذا يعني أن البيع بخسارة وهذه هي المشكلة في السوق الآن».

وبدا المصريون منذ الخميس الماضي شراء شهادات استثمار قناة السويس الجديدة، التي تسعى الحكومة من خلالها لجمع 60 مليار جنيه (8.4 مليار دولار) لمواصلة أعمال الشرق والطرق والأنفاق في المشروع، وذلك وسط إقبال واضح من المصريين على الشراء.

وخسر المؤشر الرئيسي للسوق نحو 2.5 في المئة منذ الخميس الماضي، وفقدت الأسهم أكثر من 15 مليار جنيه من قيمتها السوقية،

تراجع الروبل الروسي أمام الدولار بعد تشديد العقوبات الأوروبية

موسكو - أ ف ب: تراجعت العملة الروسية أمس الخميس إلى مستوى قياسي جديد أمام الدولار، بعد المعلومات عن اتفاق أوروبي على تشديد العقوبات ضد روسيا التي تشهد انكماشاً أساساً.

وتجاوز سعر الدولار 37.51 روبل، وكان اخر مستوى قياسي له في التراجع سجل في 1 ايلول/سبتمبر. وبلغ عند الساعة 1135 بتوقيت غرينتش 37.57 روبل.

وتراجع الروبل أيضا امام اليورو ليصل إلى 48، لكن بقي فوق المستوى الذي سجله في 1 ايلول/سبتمبر، وكان انذاك ادنى مستوى له منذ ايار/مايو.

وسجلت اسهم بورصة موسكو تراجعا ايضا. وبحسب مصدر اوروبي فإن قرار

من المتوقع أن يجتذب السهمان ذوا الثقل معظم تدفقات الأموال الأجنبية، إذا قررت مؤسسة «إم.إس.سي.آي» لمؤشرات الأسواق زيادة وزن قطر بدرجة أكبر على مؤشرها للأسواق الناشئة خلال مراجعة دورية في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وانخفض المؤشر السعودي 0.6 في المئة، إذ نزل مؤشر قطاع البنوك كيماويات 0.9 في المئة، بينما تراجع مؤشر البنوك 0.7 في المئة. وقال ساروار «سجلت السعودية أداء جيدا للغاية في الشهورين الماضيين ونتجه إلى نوع من جنني الأرباح».

وكانت أسهم البنوك السعودية من بين الأسهم التي قادت موجة صعود بدأت بعد ان قالت الجهات التنظيمية في أواخر يوليو/ تموز إنها ستفتح السوق أمام الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مطلع عام 2015.

وقفز مؤشر قطاع البنوك 21 في المئة مدعوما أيضا بآمال بارتفاع هوامش الربح بفضل الزيادة المتوقعة لأسعار الفائدة الأمريكية في العام المقبل.

تعافي بورصتي الإمارات وتراجع مؤشري السعودية ومصر

تريد جمع ما لا يقل عن 5.3 مليار درهم (1.4 مليار دولار) من الطرح. وقالت الشركة أيضا انها تهدف لبيع نحو 30 في المئة من الأسهم الطروحة إلى مستثمرين أفراد.

وقال شاكيل ساروار، رئيس إدارة الأصول في شركة الأوراق المالية والاستثمار (سيكو) في البحرين «أعتقد الآن أن البيع ربما بلغ نهايته ولذلك تعافت السوق على ما يبدو».

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي التي تتداخل قاعدة مستثمريها مع تلك الخاصة بدبي، 1.3 في المئة بعد نزوله واحدا في المئة في الجلسة السابقة.

وصعد سهم الدار العقارية 2.8 في المئة، بعد ان قالت الشركة ان إيراداتها من أنشطة الفنادق قفزت 13 في المئة في النصف الأول من العام بفضل ارتفاع معدلات الإشغال.

وزاد مؤشر البورصة القطرية 0.4 في المئة، ليصل أعلى مستوى إغلاق في تاريخه عند 14089 نقطة، بدعم من سهمي بنك قطر الوطني وصناعات قطر، اللذين ارتفعا في 1.9 و1.5 في المئة على التوالي.

وتواصل المؤشر المصري تراجعها ليهبط 1.2 في المئة، ويبدو مكاسبه التي حققها في وقت سابق هذا الشهر. وحققت البورصة مكاسب بلغت 40 في المئة منذ بداية العام وتظل واحدة من أفضل الأسواق أداء في المنطقة إذ لا يسبقها سوى بورصة دبي التي صعدت 47 في المئة.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي ارتفع المؤشر 1.0 في المئة إلى 4961 نقطة، كما ارتفع مؤشر أبوظبي 1.3 في المئة إلى 5180 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 14089 نقطة، كما زاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 7488 نقطة. وزاد أيضا المؤشر البحريني بنسبة 0.5 في المئة إلى 1468 نقطة.

وخسر المؤشر السعودي 0.6 في المئة مسجلا 11063 نقطة. كما خسر المؤشر العماني 0.03 في المئة إلى 7545 نقطة.

وفي مصر انخفض المؤشر 1.2 في المئة إلى 9476 نقطة.

وتريد جمع ما لا يقل عن 5.3 مليار درهم (1.4 مليار دولار) من الطرح. وقالت الشركة أيضا انها تهدف لبيع نحو 30 في المئة من الأسهم الطروحة إلى مستثمرين أفراد.

وقال شاكيل ساروار، رئيس إدارة الأصول في شركة الأوراق المالية والاستثمار (سيكو) في البحرين «أعتقد الآن أن البيع ربما بلغ نهايته ولذلك تعافت السوق على ما يبدو».

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي التي تتداخل قاعدة مستثمريها مع تلك الخاصة بدبي، 1.3 في المئة بعد نزوله واحدا في المئة في الجلسة السابقة.

وصعد سهم الدار العقارية 2.8 في المئة، بعد ان قالت الشركة ان إيراداتها من أنشطة الفنادق قفزت 13 في المئة في النصف الأول من العام بفضل ارتفاع معدلات الإشغال.

وزاد مؤشر البورصة القطرية 0.4 في المئة، ليصل أعلى مستوى إغلاق في تاريخه عند 14089 نقطة، بدعم من سهمي بنك قطر الوطني وصناعات قطر، اللذين ارتفعا في 1.9 و1.5 في المئة على التوالي.

وتواصل المؤشر المصري تراجعها ليهبط 1.2 في المئة، ويبدو مكاسبه التي حققها في وقت سابق هذا الشهر. وحققت البورصة مكاسب بلغت 40 في المئة منذ بداية العام وتظل واحدة من أفضل الأسواق أداء في المنطقة إذ لا يسبقها سوى بورصة دبي التي صعدت 47 في المئة.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي ارتفع المؤشر 1.0 في المئة إلى 4961 نقطة، كما ارتفع مؤشر أبوظبي 1.3 في المئة إلى 5180 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 14089 نقطة، كما زاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 7488 نقطة. وزاد أيضا المؤشر البحريني بنسبة 0.5 في المئة إلى 1468 نقطة.

وخسر المؤشر السعودي 0.6 في المئة مسجلا 11063 نقطة. كما خسر المؤشر العماني 0.03 في المئة إلى 7545 نقطة.

وفي مصر انخفض المؤشر 1.2 في المئة إلى 9476 نقطة.

تصفيات كأس الأمم الأفريقية

تونس تعمق جروح مصر... وفوز ثان للجزائر... وهزيمة كاسحة للإيفواريين

عواصم - «القدس العربي»: سجل فخر الدين بن يوسف هدفاً مبكراً رائعاً لتحقيق تونس انتصارها الثاني في بداية مشوارها بتصفيات كأس أمم أفريقيا لتعقب جروح مضيها المصري الذي بات قريباً من الغياب عن النهائيات للمرة الثالثة على التوالي بعد هزيمته الثانية على التوالي. فيما حقق المنتخب الجزائري فوزاً الثاني على التوالي وخسرت كوت ديفوار 1-4 أمام الكامبيون.

وفي القاهرة، وبعد الهزيمة بثلاثية دون رد خارج الأرض أمام السنغال في المباراة الافتتاحية وفوز تونس 2-1 على ضيفها بوتسوانا لم يفلح الحسن النسيبي في أداء المنتخب المصري في أسعاف أوقف الجماهير التي وافقت السلطات الأمنية على حضورها المباراة، ووضع فخر الدين بن يوسف تونس في المقدمة بعد 13 دقيقة حين تلقى كرة من يوسف الساسني في عمق دفاع منتخب مصر مر بها وسددها على يسار الحارس شريف اكرامي، وكان اللاعب ذاته ان يضاعف الغلة في الشوط الثاني لكن تسديدها ارتدت عن بالعارضة، وقال بن يوسف: «منتخب مصر لم يكن موقفاً اليوم والحمد لله على الهدف»، وأضاف: «لعبنا بالضغط على منتخب مصر ونجحنا في فرض طريقتنا».

وغاب مدرب مصر شوقي غريب عن المؤتمر الصحفي عقب المباراة بينما عبر مدرب تونس عن شكره للاعبين التي استقبل بها الجمهور المصري منتخب تونس. وأضاف جورج ليكنز: «لعبنا بشكل تكتيكي بان نزيد في وسط اللعب وان نضغط على دفاعات مصر لنستحوذ على منطقة وسط اللعب»، وأضاف: «ست نقات لا تكتفي وعلينا العمل بجديّة لزيادة رصيدنا لانا نواجه منافسين اقوياء في المجموعة... موقفاً مصر بات صعباً للغاية لكنه ليس مستحيلًا وقد احترمنا منتخب مصر وفزنا

الصحف المصرية تهجم منتخبها

القاهرة - رويترز: هاجمت الصحف المصرية أمس المنتخب المصري اثر هزيمته للمرة الثانية على التوالي في تصفيات كأس البطولة للمرة الثالثة على التوالي بعد فوزه بـثلاث مرات متتالية.

وقالت صحيفة «الاهرام» في صفحاتها الاولى «المنتخب الوطني يعدم جماهيره... وينتظر معجزة... ويحتج على منتخب مصر ان يلوز بعبارته الاربعة التكتيكية في التصفيات حتى يتاهل للنهائيات التي ستقام في المغرب في العام المقبل، وانضفت «الاهرام» على صفحاتها الرياضية: «المنتخب مرفوض مطلقاً من الخدمة... والسبب (المدرب شوقي) غريب»، وسخرت صحيفة «الاسلام» من المنتخب المصري قائلة «منتخب الفاشلين... حرق من المصريين»، وأضافت في تحليها للمباراة تحت عنوان «حرقتم دما... منكم لربنا» ان منتخبات المحسنيين تنضم الى الخسارة الثانية على التوالي امام المنتخب التونسي باء يكسف للوراء امال المنتخب وأشارت صحيفة «الايحار» الى ان فرصة منتخب مصر باتت ضعيفة للغاية في التأهل لنهائيات افريقيا، وارتزت تصريحات شوقي غريب عقب المباراة قال فيه: «ما لنا في مرحلة بناء منتخب جديد بعيد الهزيمة للمرة المصرية... لا بد ان نتحمل جميعا تلك المرحلة الحرجة خاصة اننا في مرحلة بناء».

على بعد ان اعدنا الخطة المناسبة وحافظنا على نظافة شبكاتنا... من جهته، قال التونسي صابر بن خليفة: «كانت مقابلة سعيدة لنا و المنتخب المصري لم يقدم المستوى الذي نتوقعه»، وأضاف: «قبل المباراة كنا نعلم ان منتخب مصر يعاني من غياب أفضل عناصره أمثال أبو تريكة وعصام الحضري ولذا سعينا لكن ننسى له التوفيق وان يرافقتا الى النهائيات. سنسعى للفوز على السنغال في المباراة القادمة حتى نتصدر المجموعة».

وتقاسم منتخب تونس صدارة المجموعة السابعة مع السنغال برصيد ست نقاط لكل دون رد بينما تذيلت مصر وبوتسوانا والترتيب دون رصيد. وسجل هدفي السنغال، ساديو ماني وعمان نداي في الدقيقتين 33 و44.

وانفردت الجزائر بصدارة المجموعة الثانية بعد فوزها الضعيف على ضيفها مالي بهدف نظيف، وقدمت رصيدها إلى 6 نقاط، بينما تجدد رصيد مالي عند 3 نقاط متقدمة ببارق الأهداف على منتخب مالوي الذي فاز على إثيوبيا 2/3، وسجل كارل مجاني مدافع طرابزون سيور التركي هدف المباراة إلى قطع في الدقيقة 82، ليقود منتخب بلاده إلى قطع خطوة هامة في سباق التأهل لكأس الأمم. وكانت الجزائر فازت على مالي بالتتبع ذاتها قبل عام بالتحديد، لكن في تصفيات كأس العالم 2014.

ولم ينتظر المنتخب الجزائري طويلا لنقل الخطر الى مرمى منافسه، حيث أضاع رياض محرز مهاجم سيسترا الانكليزي هدفا محققا في الدقيقة الثالثة، وحاول المنتخب المالي الرذ عن طريق قائد سنيو كايثا تم مصطفى الخطري في الدقيقة التاسعة، وكان سيغفر تايدر لاعب ساسولو الإيطالي وراء الخطر هجمة للمنتخب الجزائري في الشوط الاول عند الدقيقة العاشرة، غير ان كرتة القوية اصطدمت بالقائم الأيسر للحارس المالي، وأنفذ القائم نفسه بعدها بثواني منتخب مالي من رأسية سعيد بيلكام. منتخب مالي رفض اللجوء للدفاع وحاول إحراج الدفاع الجزائري، وانخفض الأداء بشكل لافت في الشوط الثاني خاصة من أصحاب الأرض الذين بدا عليهم الإرهاق، وهو ما دفع جوركيفيف إلى الدفع ببنييل بن علال لاعب بورتسمام بدلا من تايدر ثم عدلان قديورة مكان مدحي لحسن الذي تعرض لضربة، لكن انخطر فرصة لاحت لجيرمان بيرتي من مالي في الدقيقة 52، غير ان كرتة جانبيت إبطار الرمي، وتعددت مهمة مالي بعد طرد اللاعب ندياي مامودو في الدقيقة 69، إثر تلقيه البطاقة الصفراء الثانية بعد عرقلة فيغولي، وأشرك جوركيفيف اسحاق بلقوضيل مهاجم بارما بدلا من سليمان البعيد عن مستواه، لكن هدف اللقاء جاء عن طريق رأسية مجاني في الدقيقة 82.

وعزز المنتخب الكامبيوني أماله في التأهل إلى النهائيات، بعدما سحق ضيفه كوت ديفوار بأربعة أهداف مقابل هدف في الشوط الثاني، وجاءت المباراة قوية وسريعة، وسيطر منتخب الكامبيون على أغلب فتراتهما في الوقت الذي قدم فيه منتخب كوت ديفوار أداءً باهتا للغاية للمباراة الثانية على التوالي، وظهر عدم الترابط بين لاعبيه تماما، خاصة في خط الدفاع الذي ارتكب عدة أخطاء كارثية تسببت في هذه الخسارة القاسية.

وواصل المهاجم الشاب كليتون مو انغي (ليون الفرنسي) ممارسة هويته في هن الشباب بعدما أحرز الهدف الأول للكامبيون في الدقيقة 15، استعصر منتخب كوت ديفوار الحرج، وبدأ في مبالدة نظيره الكامبيوني في الهجمات، ليحرز النجم جاي توري هدف التعادل في الدقيقة 24، واستعاد منتخب الكامبيون زمام المبادرة مرة أخرى وحاصر المنتخب الإيفواري في منتصف ملعبه،



التونسي بن يوسف يرتقى أعلى من المصري حسام غالي لملاقاة الكرة

أوريبر لاعب كوت ديفوار إثر التهام عنيف مع أحد لاعبي الكامبيون على مستوى الرأس لينقل على الفور إلى أحد مستشفيات العاصمة ياوندي القريبة من اللعب، وشهدت المباراة أيضا غياب نجمي الفريقين الكاميروني صامويل إيتو والإيفواري ديديه دوجبا اللذين قررا الاعتزال دوليا عقب خروج الفريقين المبكر من الدور الأول لكأس العالم الماضية.

وحافظ المنتخب الكامبيوني على صدارته للمجموعة برصيد ست نقاط عقب فوزه في الجولة الماضية 2/صفر على ضيفه منتخب الكونغو الديمقراطي، بينما توقف رصيد

المنتخب الإيفواري، الذي فشل في تحقيق انتصاره الأول على الصعيد الرسمي على منتخب الكامبون، عند ثلاث نقاط من فوز هزيل 1/2 على ضيفه سيراليون في الجولة الأولى.

وسجل كريستيان اتسو المعمار إلى إيفرتون هدفا متاخرا ليمنح منتخب بلاده غانا الفوز 2-3 أمام ضيفه توغو في المجموعة الخامسة، وانضم اتسو إلى إيفرتون هذا الموسم من تشلسي وسجل قبل أربع دقائق من النهاية ليمنح غانا نقاط المباراة بعدما تأخر مبكرا ثم أرك منافسه التعادل 2-2، وتقدمت توغو عبر فوليد إيتي لاعب وسط باسيتا لكن غانا قبضت الأمور بهدفين متتاليين خلال 11 دقيقة في الشوط الاول عبر اسامواه جيان وإيمانويل اغيمانغ بايدو، واطقت الجماهير الغابنية صيحات الاستهجان ضد فريقها خلال التعادل 1-1 على أرضهم أمام أوغندا يوم السبت الماضي وبدا أن الفريق سيهدر المزيد من النقاط حينما ادرك إيمانويل اديبون رصيده مهاجم توتنهام التعادل 2-1 قبل 14 دقيقة من نهاية المباراة قبل ان يسجل اتسو هدف الفوز.

وفي المجموعة ذاتها، حقق أوغندا فوزا ثمينا 2/صفر على ضيفه غينيا اليوم الأربعاء، وكان جيفري ماسا لاعب المنتخب الأوغندي هو نجم المباراة الأول دون منازع بعدما أحرز هدفين في الدقيقتين 22 و42.

المنتخب الجزائري مع ضيفه نيجيريا. وارتفع المركز الثاني على أربع نقاط ليحتل المركز الثاني متاخرا بفارق نقطتين عن المنتخب الكونغولي، فيما حصد المنتخب النيجيري النقطه الأولى في المجموعة ليحتل المركز الثالث، وقبع السودان في القاع من دون رصيد.

وفي المجموعة الثالثة، تقدم بوركينافاسو خطو أخرى نحو التأهل بعدما

انقسام في الاتحاد المصري واسم شحاتة يعود للظهور مطالب بإقالة غريب بعد الخسارة

القاهرة - «القدس العربي»
من عبد الله محمد القاعدو:

تعللت الأصوات المطالبة بإقالة شوقي غريب من تدريب المنتخب المصري عقب الخسارة أمام تونس، فيما عاد اسم حسن شحاتة المدرب الحالي للفريق المصري الجديد للخروج للظهور لتولي المسؤولية خلف غريب.

وزاد غضب العارم تجاه غريب وبجهازه المعاون بعد ضلّال أسأل الفراغته في بلوغ النهائيات القارية للدورة الثالثة على التوالي، خاصة أن المنتخب المصري خسرت مباراته الأولى أمام السنغال في دارل بهديف نظيفين.

وعقد مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام اجتماعا طارئا أمس، و«القدس العربي» ماثلة للظبح مناقشة تداعيات الخسارة أمام تونس والتي جاءت مصحوبة بعرض فني هو الأسوأ للمنتخب الخاسر من فترة طويلة، فيما لم تظهر أي بصمات للجهاز الفني على الإطلاق رغم توليه المسؤولية على علم بيوطن الأمور.

المنتخب الجزائري مع ضيفه نيجيريا. وارتفع المركز الثاني على أربع نقاط ليحتل المركز الثاني متاخرا بفارق نقطتين عن المنتخب الكونغولي، فيما حصد المنتخب النيجيري النقطه الأولى في المجموعة ليحتل المركز الثالث، وقبع السودان في القاع من دون رصيد.

وفي المجموعة الثالثة، تقدم بوركينافاسو خطو أخرى نحو التأهل بعدما

المنتخب الإيفواري، الذي فشل في تحقيق انتصاره الأول على الصعيد الرسمي على منتخب الكامبون، عند ثلاث نقاط من فوز هزيل 1/2 على ضيفه سيراليون في الجولة الأولى.

وسجل كريستيان اتسو المعمار إلى إيفرتون هدفا متاخرا ليمنح منتخب بلاده غانا الفوز 2-3 أمام ضيفه توغو في المجموعة الخامسة، وانضم اتسو إلى إيفرتون هذا الموسم من تشلسي وسجل قبل أربع دقائق من النهاية ليمنح غانا نقاط المباراة بعدما تأخر مبكرا ثم أرك منافسه التعادل 2-2، وتقدمت توغو عبر فوليد إيتي لاعب وسط باسيتا لكن غانا قبضت الأمور بهدفين متتاليين خلال 11 دقيقة في الشوط الاول عبر اسامواه جيان وإيمانويل اغيمانغ بايدو، واطقت الجماهير الغابنية صيحات الاستهجان ضد فريقها خلال التعادل 1-1 على أرضهم أمام أوغندا يوم السبت الماضي وبدا أن الفريق سيهدر المزيد من النقاط حينما ادرك إيمانويل اديبون رصيده مهاجم توتنهام التعادل 2-1 قبل 14 دقيقة من نهاية المباراة قبل ان يسجل اتسو هدف الفوز.

وفي المجموعة ذاتها، حقق أوغندا فوزا ثمينا 2/صفر على ضيفه غينيا اليوم الأربعاء، وكان جيفري ماسا لاعب المنتخب الأوغندي هو نجم المباراة الأول دون منازع بعدما أحرز هدفين في الدقيقتين 22 و42.

مدرب الجزائر: لم نخسم التأهل بعد

بسهولة، خاصة أن الوقت لم يكن متوفرا لتطبيق فلسفتي في اللعب والتي لم نصل إليها بعد، لكن هناك تحسنا في هذا الجانب مقارنة بالمباراة الأولى أمام إثيوبيا...، وأكد جوركيفيف أنه في مرحلة بناء الفريق وأنه يراهن على التغييرات في التكتيك للوصول لطريقة لعب خاصة به في ظل وجود إمكانيات فردية عالية، كما نجح إلى الدفع بلاعبين جدد البطاقة الثانية عن المجموعة (مالي)، هذا الفوز يسمح لنا بالمعز في هدوء، وهذا أمر مهم في المستقبل...، وأضاف: «الفران لم يأتينا

المنتخب الإيفواري، الذي فشل في تحقيق انتصاره الأول على الصعيد الرسمي على منتخب الكامبون، عند ثلاث نقاط من فوز هزيل 1/2 على ضيفه سيراليون في الجولة الأولى.

وسجل كريستيان اتسو المعمار إلى إيفرتون هدفا متاخرا ليمنح منتخب بلاده غانا الفوز 2-3 أمام ضيفه توغو في المجموعة الخامسة، وانضم اتسو إلى إيفرتون هذا الموسم من تشلسي وسجل قبل أربع دقائق من النهاية ليمنح غانا نقاط المباراة بعدما تأخر مبكرا ثم أرك منافسه التعادل 2-2، وتقدمت توغو عبر فوليد إيتي لاعب وسط باسيتا لكن غانا قبضت الأمور بهدفين متتاليين خلال 11 دقيقة في الشوط الاول عبر اسامواه جيان وإيمانويل اغيمانغ بايدو، واطقت الجماهير الغابنية صيحات الاستهجان ضد فريقها خلال التعادل 1-1 على أرضهم أمام أوغندا يوم السبت الماضي وبدا أن الفريق سيهدر المزيد من النقاط حينما ادرك إيمانويل اديبون رصيده مهاجم توتنهام التعادل 2-1 قبل 14 دقيقة من نهاية المباراة قبل ان يسجل اتسو هدف الفوز.

وفي المجموعة ذاتها، حقق أوغندا فوزا ثمينا 2/صفر على ضيفه غينيا اليوم الأربعاء، وكان جيفري ماسا لاعب المنتخب الأوغندي هو نجم المباراة الأول دون منازع بعدما أحرز هدفين في الدقيقتين 22 و42.

مدرب فلسطين يستقبل في خضم الاستعدادات لكأس آسيا!

القدس المحتلة - رويترز: تعرضت استعدادات المنتخب الفلسطيني لنهائيات كأس آسيا لانتكاسة جبرية باستقالة المدرب جمال محمود، وقال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن المدرب الأردني البالغ من العمر 41 عاما والذي تولى المنصب في 2011، استقال متعللا بأسباب شخصية، وعين مساعده صائب جندبه مدريا للفريق.

وكان المنتخب الفلسطيني آخر المتأهلين للنهائيات التي ستقام في أستراليا مطلع

الدوري الألماني

كاغوا يقود دورتموند في موقعة فرايبورغ والبايرن يتطلع لاستعادة التوازن

برلين - د ب: يطمح بوروسيا دورتموند لتجاوز إصابة نجم وسطه ماركو رويس من خلال عودة الباياتي شينجي كاغوا بعد مسيرة غير ناجحة على مدار عامين في مانشستر يونايتد، ويرجع آخر ظهور لكاغوا بقميص دورتموند إلى أيار/مايو 2012 عندما اكتسح غريمه السدود بايرن ميونخ بخمسة أهداف مقابل هدفين في نهائي كأس ألمانيا، ليصبح بثلاثية دورتموند في الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية، فقط إلى سعادة بالغة من جانب المدرب يورغن كلوب، لكنها زادت من عمليات جني الأرباح في النادي الألماني بعد ان حقق قميصه أعلى نسبة مبيعات في دورتموند، كما تم طرح قميص يحمل اسم كاغوا بالحراف اليابانية، لكنه لم يتوقع أن يتم بيع 10 آلاف قميص لكاغوا في غضون ستة أيام فقط. وأدت عودة كاغوا إلى تعزيز الموارد المالية لدورتموند، وكذلك عززت القدرات الفنية لكلوب، الذي يقفح جهود نوري شاهين واليكا غوندوغان في جانب رويس الذي سيغيب عن الملاعب أربعة أسابيع بعد تعرضه لإصابة قوية في الكاحل الأيسر، وهي نفس موضع الإصابة التي ابعدها عن موندنالين البرازيل.

ويواجه دورتموند مهمة شاقة خلال الأسابيع المقبلة، حيث يلتقي فرايبورغ الباحث عن استعادة توازنه غدا في البوندسليغا ثم يواجه أرسنال في دوري أبطال أوروبا، وخسر دورتموند أول مباراة له في الموسم امام باير ليفركوزن بهدفين نظيفين، كما انه لم يظهر بشكل مقنع في المباراة الثانية حيث فاز 2/3 على ملعب أوغسبورغ بعد ان كان مقدما بثلاثة أهداف نظيفة، وسيكون من المكلف جدا لدورتموند ان يهدر المزيد من النقاط، إذا أراد مطاردة البايرن حامل اللقب، الذي يامل بأن يستعيد هيمنته بعد انتهاء عطلة المباريات الدولية، علما أن النادي البافاري تعادل على ملعب شالكه بهدف لثله قبل اسبوعين، وسيستضيف

نوير: لم أقصد إيذاء هيفوين في نهائي المونديال!

ميونيخ - د ب: اعترف مانويل نوير حارس مرمى المنتخب الألماني أنه تسبب في إيذاء المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيفوين في المباراة التي جمعت بين ألمانيا والأرجنتين في نهائي المونديال الماضي، كما أكد أنه سبق هيفوين في لحظة أخرى عندما استغل خطأ أحد المدافعين وقال حارس بايرن ميونخ: «لقد رأيت بطبيعة الحال... كما هي العادة كان يجب علي اتخاذ قرار ما وعندما قررت الخروج كان يجب علي الوصول إلى الكرة... هذا كان مهما للغاية لي من أجل حل الموقف وهذا هو عين ما قمت به إلا أنني لاحظت أنني تسببت في إيذاء هيفوين عن غير قصد».

وخرج نوير من مرماه بتاجها الناحية اليسرى لمنطقة الجزاء لاستخلاص إحدى

قبل دربي مدريد غداً أنشيلوتي يبحث عن حل لفك طلاسم الريال!

مدريد - د ب: بدأ مدرب ريال مدريد الإيطالي كارلو أنشيلوتي العد التنازلي لحل اللغز وإزالة الشكوك بشأن الأداء الخططي للفريق الذي يخوض اختبارا صعبا للغاية غدا في الجولة الثالثة من الدوري الإسباني هذا الموسم حيث يصطدم بجاره و منافسه العتيق أنتليكو مدريد حامل اللقب.

وأكد الأرجنتيني ديبغو سيميوني المدير الفني لأنتليكو أنه يعرف كيف سيواجه الريال وكيف يستغل نقاط الضعف في الفريق الملكي وكيف يدفعه إلى العصبية، وتوج أنتليكو بلقب الكأس الأسبوري الإسباني مطلع الموسم الحالي وبالغلب على الريال كما أكد تقوئه على الفريق الملكي في الموسم الماضي.

ولهذا، سيواجه أنشيلوتي اختبارا وتحديا من شقين، أو يهتما كيفية التغلب على أنتليكو وثانيهما، الذي قد يكون الأكثر تعقيدا وصعوبة، ترتيب صفوف الفريق الذي يحتاج إلى إعادة تسليحه بعد رحيل نجمين كبيرين



لحظة الاصطدام بين الحارس نوير والمهاجم هيفوين

رييري يرفض تهديده بالإيقاف بسبب اعتزاله الدولي

ميونيخ - د ب: أكد النجم فرانك ريبيري من جديد إصراره على قرار اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب فرنسا، رفضا لتهديدات مواطنه ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي بالإيقاف في مباريات ناديه بايرن ميونيخ. وقال إن قراره بالاعتزال الدولي «تم الاتفاق عليه مع مدرب منتخب فرنسا ديديه ديشان. أريد أن أضع كل تركيزي على بايرن ميونيخ في المستقبل. وأنا مصر على موقفي». وكان ريبيري، الذي لم يشارك في كأس العالم الأخيرة بسبب

افتتاح أول ملعب في العالم ينتج طاقة ذاتية تحت رعايته

بيليه: تلقيت عرضاً لتدريب السامبا بعد الهزيمة 7/1... وأسعى حالياً لإتمام زواجي!



بيليه يحيي الجماهير خلال افتتاحه لتقنية الملاعب الجديدة في حي مينيرا في ريو

... وتقرير عن تورطه في مناهضة الحكم العسكري في 1970

ريو دي جانيرو - د ب أ: نشرت صحيفة «يو أال» البرازيلية وثائق تؤكد أن بيليه خضع في المباراة أمام المنتخب الإكوادوري في 1970 عقب الحكم الديكتاتوري في البرازيل عام 1970 عقب تلقيه رسالة من بعض السجناء السياسيين في تلك الحقبة يتقدمون فيها مساعده للخروج من محبسهم. وأفاد الصحفي ريكاردو بيروني أن بيليه لم يتسلم الرسالة فعلياً، حيث أنها وقعت ابتداءً في يد خوليو مازي مدرب اللياقة البدنية

ومساهمات أكبر من وجوده مدرباً للفريق. وأضاف أن اللوم لم يكن يقع دائماً على المدرب وحده في حالة الهزيمة. وقال: «ليس خطأ المدرب عندما لا يتبع اللاعب التعليمات. والمدرب لن يصبح دائماً في موقع المسؤولية ويحتمل كل اللوم عندما يخسر الفريق».

وحرم المنتخب الألماني ببوزو به الملعب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي من تحقيق النجاح الأكبر في مسيرته الكروية حتى الآن. لكن بيليه قال إن ميسي، الذي أثار الجدل لدى اختياره أفضل لاعب في المونديال، أدى بشكل جيد رغم قدرته على أداء جيداً مجدداً خلال مونديال 2018 لأنه يحظى «بلياقة بدنية جيدة». وقال: «ربما لم تسر الأمور على ما يرام لميسي في المونديال لكن هذا لا يعني أنه لاعب سيئ. لا يمكننا أن نجرده من كل شيء مجرد أنه لم يفز باللقب».

كما أكد بيليه أنه يسعى لإتمام ارتباطه الرسمي بسيدة الأعمال اليابانية الأصل مارسيلا سيبيلي أوكي والتي ستكون الزوجة الثالثة له. وأشار إلى أن العلاقة بينهما نشأت قبل ثلاث سنوات وأن ما يتبقى هو إتمام الزواج الرسمي. ومن جهة أخرى، افتتح في البرازيل أول ملعب في العالم تعتمد إنارته على تحركات اللاعبين تحت رعاية الأسطورة بيليه. وكان المهندس لاورينس كميل كوك هو صاحب فكرة هذا المشروع العملاق بمساهمة مالية من شركة شل الهولندية -الإنجليزية للبتترول التي تبنت بناء هذا الملعب في حي مينيرا الفقير الواقع وسط مدينة ريو دي جانيرو.

وقال بيليه الذي أبدى إعجاباً بالتكنولوجيا الحديثة وأدواتها المتطورة التي منحت الأطفال الصغار ظروف حياتية أفضل من تلك التي كان يمتلكها غيرهم في الماضي: «هذا أول ملعب للأطفال ينتج طاقة... هذا شيء رائع». وأضاف: «أنا ما كنت أقول للأطفال أننا في الماضي كنا نلعب في الشوارع بجوار مرصعة من كل جانب... اليوم هناك عالم جديد وهذا يسعدني». وروى أن أرضية الملعب التي تم تجهيزها بالمشابك الاصطناعي يمكنها توليد الطاقة عن طريق تحركات اللاعبين عليها. وتعدى الطاقة المنتجة من اللوحات مجموعة من الألواح الشمسية العاكسة المثبتة في أركان وجوانب الملعب، لاستغلال الطاقة المخزنة بها في الليل.

ريو دي جانيرو - د ب أ: قال أسطورة الكرة البرازيلية بيليه إنه تلقى مجدداً عرضاً لتدريب المنتخب البرازيلي بعد الهزيمة الثقيلة 7/1 أمام نظيره الألماني في الربع الذهبي لكأس العالم الأخير.

وأعرب بيليه عن اعتقاده بأن هذه الهزيمة أسوأ من هزيمة البرازيل أمام أوروغواي في نهائي مونديال 1950 بالبرازيل والتي عرفت تاريخياً باسم «ماراكانازو». وأشار بيليه (73 عاماً) إلى أنه تلقى عرضاً لتدريب المنتخب البرازيلي بعد الهزيمة 7/1 أمام ألمانيا قبل شهرين وقال إنه قد يقدم المزيد لكأس القدم دون توليه تدريب المنتخب البرازيلي، وأوضح أن السيلسوا يسعى للخروج من صدمة نفوق الماركانازو من وجهة نظره في إشارة للخسارة أمام أوروغواي 2/1 قبل 64 عاماً، والتي كان الفريق بحاجة إلى التعادل فيها فقط ليتوج بلقبه الأول في البطولة. وقال: «الماركانازو كانت في وقت آخر. كنت في التاسعة من عمري آنذاك. المنتخب البرازيلي فاز بخمس كؤوس للعالم ثلاثة منها مع بيليه». وتوج بيليه باللقب في 1958 و1962 و1970 كما أحرز الفريق اللقب مرتين أخريين في 1994 و2002.

وكان الفوز باللقب السادس في 2014 على أرض السامبا هو الرغبة الكبيرة والهدف الغالي للبرازيليين قبل انطلاق المونديال في حزيران/يونيو الماضي. لكن الفريق سقط بغرابة شديدة في الربع الذهبي وخسر 7/1 أمام نظيره الألماني كما خسرت 3/0 أمام نظيره الهولندي في مباراة المركز الثالث. وكلفت هذه الكارثة المدرب لويز فيليب سكواري نصيبه. ليحل مكانه كارلوس دونغا قائد المنتخب الفائز باللقب في 1994.

وعن بزوغ المدافعين البرازيليين في الوقت الحالي يشكك أكثر من المهامين رغم أن البرازيل كانت دائماً مهد المهاجمين قال بيليه: «أعتقد أن ما حدث هو أن المهاجمين البرازيليين يلجأون للاحتياط الأوروبي في سن مبكرة للغاية لأن الأندية البرازيلية لا تستطيع أن تسد رواتب كبيرة للاعبين ما أضعف مستوى الكرة داخل البرازيل».

وقال بيليه إنه تلقى عرضاً لتدريب المنتخب البرازيلي دون أن يفتح عن أي تفاصيل. وقال: «إنه شرف كبير لأنه يظهر ثقة الناس بي. لكن لا يمكنني الإقدام على هذه المغامرة». وأوضح الجوهر السودا أنه قد يقدم مساعدات

البداية الناجحة لدونغا ليست كافية

لإستعادة الحماس والثقة تجاه السامبا!

ريو دي جانيرو - د ب أ: ربما استهل المدرب كارلوس دونغا فترة ولايته الثانية مدرباً للمنتخب البرازيلي بانتصارات متتالية على المنتخبين الكولومبي والإكوادوري وديا، لكن هذه البداية الجديدة لم تكن كافية لإعادة حماس المشجعين نحو المنتخب خاصة أن خسرت الهزيمة القاسية والمهينة 7/1 أمام المنتخب الألماني لا تزال حاضرة في الأذهان.

وتولى دونغا المسؤولية قبل أسابيع قليلة، وكانت مهمته الأساسية إلى جانب إعادة بناء المنتخب البرازيلي هي استعادة ثقة وحماس المشجعين تجاه رافعي السامبا، حيث انهارت هذه الثقة تماماً في أعقاب الهزيمة الثقيلة 7/1 أمام المنتخب الألماني في الربع الذهبي لكأس العالم. ثم الهزيمة صفر/3 أمام هولندا في مباراة المركز الثالث. لكن الانتصارات على كولومبيا والإكوادور بنتيجة واحدة 1/صفر لم يكونا كافيين لحوو آثار السقوط المهين في المونديال.

ولهذا، أوضح الناقد البرازيلي الشهير جوكا كفوري على سبيل المثال أن الانتصار على كل

من كولومبيا والإكوادور جاء بهدف من ضربة ثابتة، واتفق معه ريكاردو بيروني المعلق بموقع «أول اسبورت» حيث أشار إلى أن أداء الفريق في المباراة أمام المنتخب الإكوادوري أظهر أن دونغا «يحرص على تشكيل فريق يتبسم بالأداء القوي الذي يميل للخشونة وبراهن على الضربات الثابتة». وأوضح «الانتصارات باقيل نتيجة ممكنة على كولومبيا والإكوادور يوحى بأن المسؤولين عن المنتخب ويجب أن اتخذوا القرارات. المشجعون يمكنهم التأكد من اتخاذنا أفضل القرارات للفريق». وقال إنه لا يستبعد عودة مايكون إلى الفريق في المستقبل. وأشار بكل من يمكن أن يبال فرصة ثانية. أكرم مايكون كمشخص وكلاعب والأبواب ليست مغلقة أمام أي لاعب». ويخوض المنتخب البرازيلي اختياره التالي بقيادة دونغا عندما يلتقي منافسه التقليدي العنيد المنتخب الأرجنتيني في مباراة السوبر كلاسيكو المقررة يوم 11 تشرين الثاني/أكتوبر المقبل في العاصمة الصينية بكين. بعدها بثلاثة أيام، سيلتقي المنتخب البرازيلي بنظيره الياباني وديا في ستغافورة.

موجة من الشائعات على شبكات التواصل الاجتماعي. وقال بيروني لم ينفذ رينالدو وعده بالشفافية والذي أكد لدى توليه هذا المنصب». وبعد الفوز على المنتخب الإكوادوري، تحدث دونغا للمرة الأولى عن «قضية مايكون». وأوضح: «يؤمني أن أكرم أحد اللاعبين من روما نظراً لتأخره 11 ساعة على موعد العودة لمعسكر الفريق عقب الراحة التي حصل عليها السبت الماضي والتي جاءت بعد الفوز على كولومبيا. ورفض جيلمار رينالدو منسق المنتخب بالاتحاد البرازيلي للعبة الكشف عن السبب وراء هذه العقوبة القاسية وهو ما أثار حفيظة وانتقادات الصحافة البرازيلية وأثار

نجل رئيس الاتحاد الأرجنتيني: ميسي ابتعد عن المنتخب بسبب الإنتقادات!

غروندونا رئيس نادي أرسنال الأرجنتيني وعده بالشفافية والذي أكد لدى توليه هذا المنصب». وبعد الفوز على المنتخب الإكوادوري، تحدث دونغا للمرة الأولى عن «قضية مايكون». وأوضح: «يؤمني أن أكرم أحد اللاعبين من روما نظراً لتأخره 11 ساعة على موعد العودة لمعسكر الفريق عقب الراحة التي حصل عليها السبت الماضي والتي جاءت بعد الفوز على كولومبيا. ورفض جيلمار رينالدو منسق المنتخب بالاتحاد البرازيلي للعبة الكشف عن السبب وراء هذه العقوبة القاسية وهو ما أثار حفيظة وانتقادات الصحافة البرازيلية وأثار

غروندونا أن نية ميسي تتجه للعودة إلى اللعب مرة أخرى ضمن المنتخب وأن هذا الأمر يحتاج إلى بعض الوقت: «من الأفضل أن يلعب في هذه الفترة مع برشلونه... سيعود إلى المنتخب عند استعادته في المباريات المهمة أو عندما تكون هناك حاجة ملحة لعودته». ولح غروندونا إلى أن ميسي خرج غاضباً من المونديال بسبب الانتقادات التي نالت الفريق عقب الهزيمة أمام ألمانيا في المباراة النهائية. وتابع: «إنه شيء واضح ومفهوم... الحزن كبير بعد الخروج من المونديال... خلوده للراحة سيفيده كثيراً... يجب ألا ننسى أن الريال حصد اللقب الأوروبي العاشر فيما لم يحصل برشلونه على شيء... برشلونه سيجتاح إليه بشكل أكبر في الفترة المقبلة». وختم: «قوة الصحفي الأرجنتيني خورخي لوبز يوم التاسع من يوليو صحيحة فوز الأرجنتين على هولندا في الدور قبل النهائي أثرت عليه بشكل كبير... زلواه وأخبروني أنه مكث طوال الليل يبكي لما كانت تربطه علاقة صداقة وطيدة مع لوبيز».



الفرنسي فورييه يحاول مراوغة الإسباني ايباكا

محاكمة العداء الأبتير

القاضية تبرئ بيستوريوس من «القتل المتعمد»!

بريتوريا - د ب أ: قالت القاضية الجنوب أفريقية ثوكوزيلي ماسيبا أمس إن العداء الأولمبي الشهير أوسكار بيستوريوس لم يقتل صديقه ريفا ستيختامب «عمداً». يشار إلى أن ما ذكرته القاضية سيبرئ بيستوريوس من تهمة القتل العمد، إلا أنه ما زال يواجه تهمة القتل غير المتعمد. وجاء حكم القاضية ماسيبا بمساعدة اثنين من خبراء القانون، حيث قامت بإعادة فرز وتحليل الأدلة التي أدلى بها 37 شاهداً. ويتهم العداء الجيتور السابق والذي بدأت محاكمته في الثالث من آذار/مارس الماضي والتي استمرت حتى الثامن من آب/أغسطس الماضي، بقتل صديقه عارضة الأزياء (29 عاماً) عمداً، حيث أطلق النار عليها عبر باب حمام مغلق في منزله الواقع في بريتوريا في 14 شباط/فبراير عام 2013. وقال العداء الجنوب أفريقي (27 عاماً) إنه سمع صوت ضجيج ينبعث من داخل الحمام، فاعتقد أن لصاً تسلل إلى منزله عبر النافذة. ودخل بيستوريوس إلى قاعة المحكمة أمس محاطاً بعدد

كبير من الصحفيين، حيث بدأ هادئاً ولكن شاحباً. وقام محبو العداء الشاب بتوجيه التحية له، حيث رفعوا لافتات تحمل عبارات: «نحبك» و«ستظل بطيلاً للأبد». في الوقت نفسه، نظروا للعداء القتيلة إلى بيستوريوس بامعان، بينما كان في طريقه إلى قاعة المحكمة وهو يرتدي ملابس سوداء. وتمم بيستوريوس بعبارة لتحية السيدة جون والدة ستيختامب، حيث كانت تجلس وإلى جوارها طاقه زهور حمراء. كما حضر والد بيستوريوس وشقيقته إلى المحكمة، بالإضافة إلى شقيقه الكال الذي وصل إلى المحكمة على كرسي متحرك لصابته في حادث سيارة. من ناحية أخرى، دعت ناشطات الدفاع عن حقوق المرأة التابعة لجماعة «رابطة نساء جنوب أفريقيا»، الناطقة لحزب «المؤتمر الوطني الأفريقي» الحاكم، إلى تنظيم مسيرة أمام قاعة المحكمة، وذلك بعد أن كانوا نظمو عدد من المسيرات أثناء جلسات القضية.

رادار الملاعب

اقالة بينتو من تدريب منتخب البرتغال

لشبونة - رويترز: أعلن الاتحاد البرتغالي عن اقالة باولو بينتو من تدريب المنتخب البرتغالي لكرة القدم بعد الخروج الخيب من كأس العالم في البرازيل والبدء السلبية في تصفيات كأس أمم أوروبا 2016. وأضاف الاتحاد في بيان في موقعه أنه قرر فسخ تعاقده ببنتو. وخرجت البرتغال من دور المجموعات في كأس العالم كما خسرت مباراتها الافتتاحية في تصفيات أوروبا على أرضها أمام البانيا يوم الأحد الماضي.

كورتوا يوقع عقداً جديداً مع تشلسي لخمسة أعوام

لندن - د ب أ: أعلن نادي تشلسي الإنجليزي أن حارس مرماه البلجيكي تيبو كورتوا وقع عقداً جديداً مع الفريق يمتد لخمسة أعوام. وقال الحارس البلجيكي للموقع الرسمي لناديه: «أنا سعيد للغاية بتعميد عقدي مع الفريق. إنه أمر جيد حقاً أن أقوم بالتوقيع على عقد جديد لخمسة أعوام». وأضاف كورتوا، الذي عاد لصفوف تشلسي هذا الموسم بعد انتهاء فترة إعارته لأتلتيكو مدريد الأسباني: «حسنت مصيري في المستقبل بالفعل، لكن من الجيد أن أعلم أنني سأظل هنا لخمسة أعوام أخرى، ويتعين علي الآن التركيز في المباريات». ويات كورتوا (22 عاماً) الحارس الأساسي للفريق الكندي في الموسم الحالي، حيث يفضل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الاعتماد عليه بدلاً من التشيكي المخضرم بيتر تشيك.

غياب مان يونائيد عن التشارمبونزليغ يفقده 62 مليون يورو!

مانشستر - د ب أ: أعلن مانشستر يونايتد الإنجليزي خلال المؤتمر السنوي للكشف عن ميزانيته أن مداخيله العام القادم ستفقد مبلغاً مالياً يصل إلى 62 مليون يورو بسبب أخفاة في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا. وأشارت إدارة يونائيد في بيانها أنها دفعت ستة ملايين يورو إلى المدرب ديفيد مويز وجهازه الفني المعاون كشرط جزائي بعد إقالته في نيسان/أبريل الماضي. وأخفق يونائيد الموسم الماضي للمرة الأولى منذ 1995 في التأهل إلى دوري أبطال بعدما احتل المركز السابع في الدوري. وأوضح النادي في بيانته أنه حقق زيادة في أرباحه الموسم المنصرم بنسبة 19% وبيجمالي 540 مليون يورو، لأنه لا يتوقع تقلص أرباح الموسم الجاري 10%.

مدرب السعودية يفيي اعداد تقارير سرية عن لاعبيه!

الرياض - د ب أ: نفى الإسباني خوان لوبيز كارو مدرب المنتخب السعودي ما تردد عن اعداده تقارير سرية حول أداء اللاعبين. ونقلت إدارة المنتخب عن كارو نفيه ما تردد مؤخراً في وسائل الإعلام بشأن اعداده تقرير سرى يتضمن الإشارة إلى ارتكاب لاعب الوسط ابراهيم غالب 70 تمريره خاطئة، وكذلك الإرعاء برغبة المدرب الإسباني في استبعاد النشائي مصطفى بصاص وأحمد عسيري في المعسكرات المقبلة. وأكد المدرب بأنه لا توجد تقارير سرية ترفع لرئيس الاتحاد السعودي بل هي تقارير عادية ترسل عقب كل مشاركة للمنتخب، وأن كل ما تم تداوله في وسائل الإعلام، عار من الصحة.

إصابة ستاريدج تبعده عن ليفربول ثلاثة أسابيع

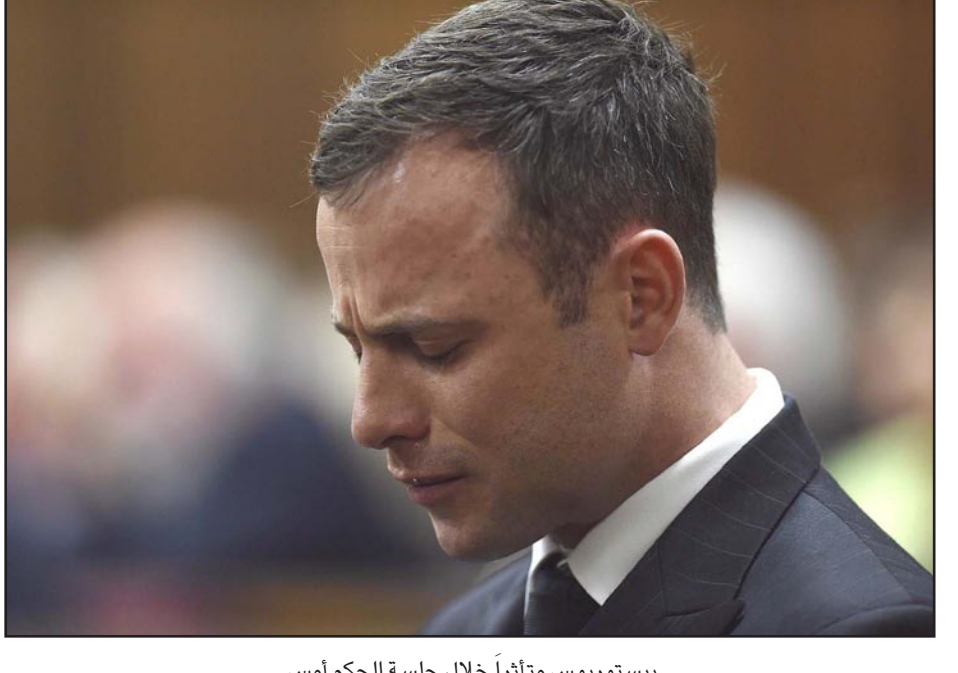
لندن - د ب أ: ذكرت صحيفة «الغريبول إيكو» الإنكليزية أن مهاجم ليفربول دانييل ستاريدج سيبتعد عن الملاعب لثلاثة أسابيع لإصابته في فخذه. وتعرض ستاريدج إلى الإصابة خلال تدريبات منتخب إنكلترا، وأظهرت الفحوص الطبية أن حجم الضرر سيبتعد عن ليفربول ليطعم مباريات، ويأمل ليفربول أن يسترد ستاريدج عافيته في الوقت المناسب للمشاركة في الدوري المنتظر أمام إيفرتون في 27 أيلول/سبتمبر الجاري.

سان جيرمان يمدد عقد حارسه الإيطالي سيريفو

باريس - الأناضول: أعلن نادي باريس سان جيرمان تمديد عقد حارسه الإيطالي سالفاتوري سيريفو لثلاث سنوات إضافية. وسيبقى سالفاتوري (27 عاماً) مع نادي العاصمة حتى يونيو/حزيران 2018. بعد أن كان مقرراً أن ينتهي عقده بنهاية العام المقبل. ومنذ انضمامه من باليرمو الإيطالي في 2011، خاض سيريفو قميص الفريق الباريسي 139 مباراة، منها 20 في دوري أبطال أوروبا. وقال رئيس النادي، القطري ناصر الخليفي: «فخورون بتعميد عقد سيريفو، إنه حارس استثنائي وشخص بارز، ورمز لمشروع سان جيرمان حتى يكون أحد أنتاج أندية أوروبا».

الكأس السوبر المصري في ملعب القاهرة بدون جمهور!

القاهرة - الأناضول: أعلن الاتحاد المصري إقامة مباراة الكأس السوبر بين الأهلي (بطل الدوري) والزمالك (بطل الكأس) على ملعب القاهرة الدولي يوم الأحد المقبل. وذكر موقع الاتحاد: إن مباراة الكأس السوبر ستقام بدون جماهير، وكان الاتحاد المصري ألغى إقامة مباراة الكأس السوبر العام الماضي لـ«دواع أمنية»، في ظل الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ الثالث من يوليو/تموز 2013.

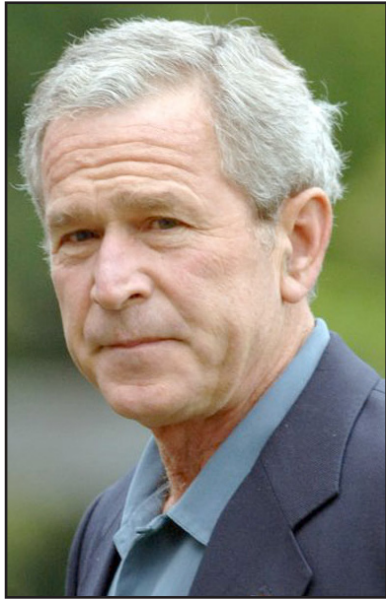


بيستوريوس متأثراً خلال جلسة الحكم أمس

ما الذي جعل الرئيس الأمريكي الذي فاز في الانتخابات لمعارضته الحرب، يلتزم بسياسة تشبه سياسة سلفه كيف يسير أوباما على خطا بوش؟



الرئيس الأمريكي باراك أوباما



الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش

يوم له في البيت الأبيض. يرى الليبراليون الذين هم نصف أمريكا الحقيقة أن أوباما لو فعل ذلك في سنوات ولايته الأولى لما احتج إلى بلوغ وضع تكون فيه يد الإدارة الأمريكية قريبة من الزناد وتسمع كل كلمات الرئيس مشابهاة لمشابهة عجيبة الكلمات التي أسمعها الرئيس بوش بعد الحادي عشر من أيلول. بيد أن أوباما في هذه الأيام بدأ أكثر شبها بالرئيس بوش، ويزعج من يعرفه من قريب أنه هو نفسه لا يصدق أن هذا يحدث له.

هآرتس 11/9/2014

أورلي أزولاي

■ لم يكن براك أوباما حتى في كوابيسه يرى وضعا يبادر فيه إلى الحرب لتدمير كيان، لكن داعش لم تترك له خيارا، ويوشك أوباما أن يسجل باسمه، في غير مصطلحه، حربا جُر إليها مرعفاً. موضع أوباما نفسه حتى قبل أن يبني استراتيجية للترشح للرئاسة، سياسيا عارض الحرب في العراق.

وخطب في ميادين شيكاغو خطبا عصماء وزعم أنه هو نفسه لا يعارض الحروب من جهة ميدنية بل يعارض فقط الحروب غير العادلة. وكان آنذاك بين العشرين بالمئة الذين عارضوا الحرب وقال ذلك بصوت عال، وبعد ذلك يبيع سنن كان ذلك من الأسباب التي انتخب رئيسا بفضلها.

يعد أوباما نفسه الآن بقود الجيش الأمريكي إلى العراق تارة أخرى، وإلى سوريا أيضا بصورة أقل. ولم يدع له رجال داعش خيارا، والحرب التي ستسجل باسم أوباما هي حرب للشر والحوشية والتطرف وترمي إلى رد البصقة في الوجه التي تلققتها الأمة الأمريكية حينما لم يجسب رجال داعش لها حسابا وأعدوا بعض مواظنها بصورة ظاهرة.

أحجم أوباما غير قليل قبل أن يحدث ماذا سيكون رد: وقال في البدء بصراحة إن ليس عنده استراتيجية واضحة لمواجهة تهديد داعش وغير النغمة بعد ذلك وبين أن هدفه القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية وأن لم تُحرز النتيجة فورا بل بعد مرور زمن.

ويوشك أوباما الذي حصل على جائزة نوبل للسلام مع انتخابه رئيسا فورا مقدمة من السلام

هل تستمر واشنطن على التآرجح بين قطب التطور الزائد في الشرق الاوسط لصد «داعش» وبين قطب الانطواء على الذات؟ أمريكا بعد 11 أيلول بين التدخل والانطفاء

الى انطواء مع مزيدا من داخل القارة الأمريكية مع تجاهل مطلق تقريبا لخطر الارهاب الذي يخطي المحيط الدولي.

وقد عمل أوباما بلا كلل مع انتهاء تدخل الولايات المتحدة البري في العراق في 2011، كي يحمو من الوعي القومي رواسب عمليات 11 أيلول والاستراتيجية التي أشقت منها، وعامل معاملة متسامحة لنظم الحكم والحركات التي تعتبر في معسكر الاسلام المتطرف. وبرغم اغتيال الخرب الكبير اسامة بن لادن، تعود محاولة أوباما انكار التحدي المستمر للارهاب الاسلامي، تعود إليه الآن مثل عصا مرتدة على صورة انفجار الطوفان الفتاك لداعش ويعيد بذلك الولايات المتحدة في نفق الزمان مباشرة إلى الجو الذي سادها بعد 11 أيلول. لأن الرأي العام الأمريكي يمنح خيار الهجمات الجوية في العراق (وفي سوريا أيضا لكن بقرار أقل) بسبب الصور الغريبة لقطع اعناق مواطنين امريكيين، يمنحه اليوم دعما واسعا.

وهكذا تضطر الادارة بعد ست سنوات تقريبا من التزامها بالتخلي عن استعمال «القوة القابضة»، تضطر إلى أن تتعطف وتحصر العناية التي جهد انشاء تحالف عالمي واقليمي واسع لمواجهة تحدي داعش المهدي جدا المحيط الشرق الاوسط والعالم العربي معا، فأمريكا اذا تعود إلى العراق بعبارة الفائز بجائزة نوبل للسلام خاصة وإن يكن ذلك بعمل جوي لا يري (الي الآن)، فلم يبق سوى أن ننظر لنرى هل تستمر الولايات المتحدة في المستقبل أيضا - بعد فشل الادارة الاخيرة في انشاء شرق اوسط جديد ديمقراطي بلا اراهاب، بوسائل دبلوماسية - على التآرجح بين القطب القتالي والقطب المهاند وبين قطب التدخل الزائد وطلب التمايز والانطواء على الذات.

اسرائيل اليوم 11/9/2014

يتسبب بين حلم التحول الديمقراطي والليبرالي السامي، وبين الواقع الحقيقي العنيف القاسي، أضغمت بالتدريج منزلة بوش برغم أنه نجح في أن يُنتخب لمدة ولاية ثانية، ويمكن بالنظر إلى خيبة الأمل المتزايدة تلك (وعلى خلفية الأزمة

”

عمل أوباما بلا كلل على انتهاء تدخل الولايات المتحدة البري في العراق كي يحمو من الوعي القومي رواسب عمليات 11 أيلول/سبتمبر

”

الاقتصادية الشديدة) أن نفهم فوز الرشح الديمقراطي براك أوباما على المرشح الجمهوري الصقري جون مكين في انتخابات 2008، ولكن تبين سريعا أنه كما تهاوت سريعا أحلام بوش الثمالية بإنشاء نظام جديد ديمقراطي مستقر في بغداد يكون لينة مركزية في فضائه التي لا هواده فيه للارهاب العالمي، كما تهاوت في صحارى العراق، تشتلت كذلك أيضا جهود أوباما في قيادة الدبلوماسية الأمريكية في طريق مضاد يفضي

ابراهيم بن تسفي

■ في مثل هذا اليوم قبل 13 سنة حدثت صادم تأسيسي في تاريخ الأمة الأمريكية، ولّد تحولا مبالغ فيه في سلوكها الاستراتيجي مدة عقد تقريبا، فقد كانت العمليات الجماعية في برجي التوأمين ووزارة الدفاع الأمريكية، التي نفذتها منظمة القاعدة، كانت حافزا إلى صوغ سياسة جديدة قامت على فكرة حرب رادعة للارهاب العالمي والدول التي ترعاها، وذلك على أساس الإيمان بأن القضاء على نظم حكم مستبدة مؤيدة للارهاب سيهيئ للقاعدة لصوغ نظام اقليمي عالمي ديمقراطي ومستقر.

لكن تطبيق هذا الاساس التفكير في ميادين القتال في افغانستان والعراق (التي لم تكن لها صلة بعمليات 11 أيلول برغم نظام القمع الذي حكمها على عهد صدام حسين)، لم يهييء لانشاء مجتمعات حرة مفتوحة تأخذ بنموذج الديمقراطية الغربية، بل كان الامر على العكس من ذلك لأن محاولة ادارة الرئيس بوش الابن أن تبني في بغداد وكابول نظامين ديمقراطيين مستقرين انت إلى الفوضى، هذا إلى الزيادة في قوة الانقسامات العرقية والدينية والثقافية والايديولوجية العميقة التي كان المجتمعان مشحونين بها، وسير ذلك العراق وافغانستان في طريق سفك الدماء والارهاب والفوضى، فلا عجب اذا من حدوث تحول في الرأي العام الأمريكي بسبب الفتن البشورية والاقتصادي الهائل - ولا سيما في الجبهة العراقية - الذي جبهته المحاولة الفاشلة لغرس قيم الديمقراطية الليبرالية في بيئة غابت عنها العلامات والخصائص الأشد أساسية لجمع مدني مفتوح.

إن خيبة الأمل العامة ومن مجلس النواب الأمريكي المتزايدة بسبب الفرق الذي لا يني

إيل ليفي

■ محطة الوفود التي توجد على خط التماس بين حي التلة الفرنسية في شمال شرق القدس والقرية العربية العيساوية لا تزال تعلق جراحا بعد أن تعرضت هذا الاسبوع لهجوم من عشرات المشاهدين، الذين وصلوا من القرية المجاورة ورشقوها بالحجارة والزجاجات الحارقة.

والضربات في الحي اليهودي اندلعت في أعقاب موت الفتى الفلسطيني محمد سنقرط في 16 سنة، الذي اصيب بجراح خطيرة في أعمال الشغب التي وقعت الاسبوع الماضي في حي وادي الجوز، ويزعم الفلسطينيون بان سنقرط اصيب بجيار مطا في رأسه من مسافة قصيرة اطلقته الشرطة.

وأمس أيضا واصل مفير ادلر، مدير المحطة الاطلاع على الاضرار التي خلفها المشاهدين، والتي جانبها واصل عملهم العاملون لديه ممن يسكن بعضهم حقا في ذات القرية. ويروي ادلر فيقول: «إن الجمع يعلون عندي، عرب اسرائيليون، بعض من شرقي القدس.

وفي ذلك المساء قال بعضهم للمشاهدين: «انتم ترشقون ابناءنا ونحن نرشقكم». ولكن هذا لم يساعد في شيء، حيث دخلوا إلى الاستراحة وسحبوا برقة العامل الذي يعمل هناك، ولم يعترض بالطبع لأن التعليمات تقضي الا يعرض حياته للخطر. وقلعوا في محل الاستراحة العجيب»، وقام المشاهدين بالهرق، وسرقوا الصناديق، وأخذوا البضائع، وبعد ذلك خرجوا والحقوا الضرر بماكينات نهل الوفود.

أمس، في الوقت الذي اجري فيه ادلر الجرد وقف إلى جانبه اسامة جويلس، بنفسه أعمال الشغب وأخرج من جهاز الخلوي فيلما صوره عن الحدث، ويقول جويلس: «تريدون الحقيقة، صحيح؟ سأروي لكم الحقيقة وليس الكذبة التي

بعد شهرين من الاضطرابات شرقي القدس بدأ سكان الأحياء اليهودية في الخوف على أنفسهم أرض مشتعلة



مواجهات مع قوات الإحتلال بالقرب من منزل الشهيد محمد سنقرط في واد الجوز

تعرض في وسائل الاعلام، كان هناك ربما عشرة أو لاء، هذا كل شيء. هؤلاء اولاد يتعرضون للضرب من الشرطة وحرس الحدود. وبالتالي يوجد ولد يجلس بصمت ويوجد ولد يرغب بالانتقام. وهؤلاء هم الذين قاموا بهذه الفعلة، وبالتالي من أجل عشرة اولاد انت تعاقب كل القرية، وتغلب علينا».

في المخرج من العيساوية وقف أمس شرطة حرس الحدود لمراقبة الخارجين والداخلين. هذه ليست قرية بسيطة، حسب تعريف الشرطة، نحو 21 الف من السكان الذين يسكنون على السفوح الشرقية من جبل المشارف. غير مرة تقع هناك اعمال اخلال بالنظام واستعراضات الزجاجة للمتعمين، في نيسان من هذا العام اسك في المكان بخلية من خمسة اشخاص ارتكب سلسلة من الاعمال، بينها القاء الزجاجات الحارقة على نادي للرخص في قاعة الكنيس المحافظ «موت تسبون» في التلة الفرنسية.

وهذه المرة تعد الشرطة بوضع حد للظاهرة، «هذا حدث خطير»، قال الناطق بلسان لواء القدس في الشرطة المقدم أسى اهروني. ونحن سنصلن لن ارتكب الفعلة وسنحاسبه امام القانون. وفور الحدث كان اول عمل هو اغلاق المداخل إلى القرية مما اثار القيادة المحلية، وقد تعهدت بالحفاظ على الهدوء».

برميل من المواد المتفجرة

كل المنطقة اشتعلت بعد جريمة القتل المتراء بحق محمد ابو خضير والتي وقعت في بداية شهر تموز. واحصت الشرطة نحو 006 معتقل في أعقاب اعمال الشغب و 042 لائحة اتهام.

قوات غفيرة من الشرطة وحرس الحدود تصل إلى العيساوية بشكل دائم، ولكن جويلس، من سكان القرية، تروي بان هذه القوات تدخل بلا تمييز: «أذا ارتكب احد الاولاد ميثاقا، فإليه، ولكن عندهم مباشرة كل شيء يوم يوم بالوقعة». في السيارة الفاخرة لجويلس يوجد عيار مطا في يقال انه حطم باب السائق، والسائق يقول انهم اطلقوا النار دون أن يكون فعل شيئا.

«انا لست غاضبا ولم أكن في تلك الليلة التي احرقت فيها المحطة»، يهدئ ادلر المدير الروع. «انا لا تأثر بذلك، يجب أن نتعلم كيف تعيش الحياة الطبيعية، نحن نعيش هنا، وهذا حصل وسيحصل في المستقبل أيضا. لا يوجد في هذه اللحظة شيء سيء، ونحن نعلم ان هذا الجدار ليس طيبا»، تروي تقول. «لكن في المدى القصير يفصلنا عن القدس، ولكن من جهة اخرى هذا يقسم القدس. للدولة لا تسطيع هناك، لا تقدم خدمات ولا تنفذ القانون، الصمت. عنيتي عضو مجلس المدينة عن كتلة «باز» التي تمثل باحترام بسغات زيف في الشؤون البلدية، من شرفة بيتها يمكن أن ترى جيدا مخيم شغفاط للاجئين وسور القمقل القائم.

«عندما ينسج حزننا من ان هذا الجدار ليس طيبا»، تروي تقول. «لكن في المدى القصير يفصلنا عن القدس، ولكن من جهة اخرى هذا يقسم القدس. للدولة لا تسطيع هناك، لا تقدم خدمات ولا تنفذ القانون، الصمت. عنيتي عضو مجلس المدينة عن كتلة «باز» التي تمثل باحترام بسغات زيف في الشؤون البلدية، من شرفة بيتها يمكن أن ترى جيدا مخيم شغفاط للاجئين وسور القمقل القائم.

البلدية تخاف

تدعي الشرطة بانها تقوم بالفعل كثيرا لمنع الاشتعال الاقليمي. وهذه السنة فقط تشكلت قيادة متقدمة في شرقي القدس مهمتها الاستجابة لاوضاع المجتمع العربي. ولهذه القيادة أربع نقاط، ضمن مواقع اخرى في التلة الفرنسية وفي جبل الزيتون.

وفي الشرطة يشيرون أيضا إلى مشروع نظرفة إلى الامام، التي بدأت في البلدة القديمة، وفي اطرافها نشرت كاميرات حراسة واقفيت بؤرة للرقابة على ما يجري، والنية هي لتطبيق المشروع في المناطق الاشكالية في المدينة.

وتناول وزير الامن الداخلي اسحق اهرنوفيتش الموضوع في شهر ايار في جلسة الكنيست وقال ان «هذه الاعمال يجب بالطبع ان تؤدي إلى تشديد التواجد والبروز في منطقة جبل الزيتون، والعيساوية والنزول باتجاه معاليه اوميم. ولا يزال هناك رشق للحجارة والاعتقالات، والناس قد يصابون بأذى بجرح يرقشون به. هذا أمر خطير ويجب أن يعالج. وهذه ظواهر خطيرة».

وتروي عنيتي بان غير قليل من السكان في بسغات زيف يخشون على أمنهم الشخص ولا بد ان لهم شرفات تطل على مخيم اللاجئ. يخافون من رصاصة قد تصيبهم من هناك. وعلى حد قولها، قبل اقامة جدار الفصل كانت هناك دوريات لحرس الحدود، ولكن منذ ذلك الحين يعتمدون على الجدار أكثر فآكثر وليس دوما من حق.

اسامة، شاب التقينا قرب العيساوية، يقول ان بعض استياء ابناءه قريته هو نتيجة حقيقة أنهم لا يحصلون على الشروط التي يحسب عليها الناس في المدينة. هذا مثل القمقل التي تثير دوما اعصابه وفي النهاية يقوم بمهاجمة وحدها كما يشرح قلاتا.

معاريض الاسبوع 11/9/2014

العلاقات بين تل اببيب وانقرة تشكل تحدياً للحكومة في ظل الحرب على غزة

تركيا بعد الانتخابات الرئاسية

مع المساعدات الإنسانية. تنظيم أي أنش التي التركي الذي كان وراء مرمرة عام 2010 رفض قرار خروج السفينة التي ما بعد الانتخابات الرئاسية في تركيا وتامل ان تدفع استجابة اسرئيل للمساعدات التي الضطت على الحكومة التركية بعدم الاقام على اسرل سفينة اخرى. هذا خوفا من ان يتسبب ذلك بصدام الاسطول التركي وسلاح البحرية الاسرائيلي، يشار إلى المساعدات التركية والمشاريع مثل بناء مشفى يضمن ان تكون هذه المساعدات من اجل السكان ولا يتم استغلاله من قبل سلطة حماس.

العلاقات الاسرائيلية التركية تعرضت لازمة اخرى بعد عملية «الجرف الصامد»، وليس من الواضح كيف سيخرج البرلمان من الازمة، حيث قال اردوغان انه طالما استمر في السلطة فإن العلاقات بين تركيا واسرائيل لن تحسن، ونجاحه في الانتخابات يغير العلاقات بهذا الشكل. في ظل الحرب على غزة عدم هناك العلاقات بالاستقبال القريب. وفي اسرائيل هناك نقاش عام منذ عدة سنوات حول كيفية التقدم بالعلاقات بين اسرائيل وتركيا. بمعنى كثره تبين ان من يعتقدون ان لا مجال لتطوير العلاقات بقرعة حكم اردوغان قد صدقوا، بل ان التطوير هناك صحه بالقول ان اردوغان ليس ظاهره عابره ولا من الضروري ايجاد طرق للتعاون حتى وان كان ذلك محدود.

بالوقت الحالي وعلى ضوء التحديات التي افرتتها الحرب على غزة من الظاهر ان تركيا لا يجب ان تحتل مكانه مركزية باولويات الحكومة الاسرائيلية، والخاصة هي ان اسرائيل تتبعد قدر الامكان عن الاحتكاك مع هذه الدوله، وقد سمع اردوغان بخطاب الفون أكثر لينة وتصالح بالقرعة مع خطابات سابقة. وتامل ان يخفف ذلك ولو بقدر قليل التوتر بين اسرائيل وتركيا. وهذا الامر قد يتحقق نظرا لخطاباته تجاه اسرائيل بالماضي.

نظرة 11/9/2014

والقرية. هذا على العكس من جولات الصراع السابقة مع حماس، حيث لم تكن الوساطة كبيرة الا ان اسرائيل لم تحفظ عليها، بالمقارنة مع الماضي فمن الظاهر ان هذه المرة أيضا ستصاحب العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وتركيا ستكون أكبر بفعل التراكم خلال السنوات الاخيرة (الامر بارز بوضوح السياحه، وعلنت شركة الخطوط التركية عن

”

”

نظرة 11/9/2014

الدولة المدنية الديمقراطية هي الحل

■ الشهيد العربي الراحل - مشهد ميك مضحك، في الخمسينيات من هذا القرن - تجاوزنا في تفكيرنا الدولة القطرية - ورفنا شعار - دولة الامة الواحدة - الدولة القومية الموحدة من الخليج العربي الناصر الى المحيط الهادر - وتجاوزنا البعض في الطرح والمزودة علينا نحن البسطاء ومحدودي الثقافة السياسية اذناك بالطرحة - الاممية العالمية - دولة العمال ودولة الفلاحين ودولة الخلافة - والتي يتساوى فيها الجميع بغض النظر عن اللغة والدين والعرق، وامتلأت مكتبتنا بالنظريات الفلسفية الاممية والقومية والاسلامية ودار سجال كبير حول هذه الافكار الطروحة، وعقدت المؤتمرات القومية والاممية ورفعت الشعارات الثورية وندغمت هذه الشعارات الكبيرة البسيطة امثالا وانجرقا ومن هم في جيلي وسني حماسا وتنظيرا لهذه الافكار والايامن بالدولة الافلاطونية الفاضلة التي تحقق السعادة والطمأنينة للجميع.

واصدمكم القول انه كان حلما رائعا وجيالا، ولكنه كان مجرد حلم ليلا صيف عابرة - البكي في الشهيد العربي الان - اننا لم نستطع ان نبني مفاهيم الدولة القطرية المدنية ونحن الان على بوابة القرن الحادي والعشرين - دولة حرية الرأى وحرية التنظيم ودولة القضاء المستقل وتداول السلطة السلمي دولة الديمقراطية دولة المواطنة دولة المؤسسات والقانون دولة العدالة الاجتماعية - لقد عدنا الى الربع الاول في نشأة الدول نتجمع حول القبيلة والعشيرة والتخلف والنقص والتعصب الديني والطائفي والقيت الجوع والفقر والحرمان ولم نتكف بهذا التفرؤد بل بدانا باعادة الاستعمار ودعوته الى بلانا مدفوع الاجر - الاستعمار - الذي قدما قوافل الشهداء من اجل الخلاص منه ومن شهوره - الاستعمار الذي تركنا عظما بعد ان اكل لحمنا وشحمنا - ومع قلة الامكانيات بنى لنا الاجداد والاياء انجازا وميراثا لم نتمكن من حمايته والحفاظة على ديمومة مؤسسات الدولة المدنية لاننا لم نحسن البناء التربوي والتعليمي لمفهوم الدولة المدنية الحديثة، فالدولة كما تعلمنا هي الهوية الجماعية للشعب حاضرا ومستقبلا تبنى الدولة على مؤسسات وليس على افراد اوحزب - فالافراد والاحزاب الى زوال - اما الدولة ومؤسسات الدولة فتبقى بدهم للاجبال - فالخلف بين المسؤولية الادارية للدولة والمسؤولية السياسية هو من اكبر الكوارث التي ادت الى تدمير العمود الفقري للدولة المدنية - لهذا فان الحكومات الاستبدادية تحمل في ذاتها خميرة زوالها - لهذا ايضا فلما ان بعد الان لاجتمع عربي يزداد فيه طغيان الهويات الفرعية على هوية الدولة، كما لا امان لاجتمع الجوع والحرمان ولا مستقبل لوطن يتعاطف فيه الشعور بالعجز والاحباط لدى مواطنيه، ولا استقرار لبلد بعد اليوم يفقد فيه المواطن العدالة الاجتماعية وفي اقسام الثورة والسلطة معا - فهذا التهميش للقراء والحرورين والاستبداد هو الخطر القبل الذي يهدم اسس الدولة المدنية والاستقرار الاجتماعي.

يقول ارسطو - اساس النظام الديمقراطي هو الحرية، واحد مؤشرات الحرية هي ان يكون الفرد وبالناوب حاكما ومحكوما، وهذا لم يحدث حتى الان ونحن على بوابة القرن الواحد والعشرين!

وايضا لم نتعلم من منوجات الطبيعة وشكلها وحجمها ومثال حبة القمح - من ان الششق وسط حبة القمح يرمز الى ان النصف لك والنصف الاخر لا خيك - فهل يدرك الساسة سنة الكون ويعودون الى رشدهم عدلا واحسان ومناصفة في كل شيء! نامل ذلك.

الدكتور زيد احمد المحيسن

حتى لا تسرق الثمرة أثناء الإحتفال

الفرح بدأنا نكتشف ان ما كان محملا به العائد المنتظر لم يكن سوى وهما أخذ به الصهانية اكثر مما كان عندهم.

وعادت بنا المقاومة للمربع الاول واكدنا للعبدو ان لنا مخالبا تكبر وتتمو وقواطع نمزق بها اجساد من يتجرؤون علينا وهذا مشروع وطني مختلف عما عملت عليه منظمة التحرير لأربعة عقود وبذلك صارت غير صالحة لمشروع المقاومة وان قادت فستقوده لاوسلو مرة أخرى. ولقد رأينا محمود عباس في كلمته أثناء اجتماع طارئ للقيادة في رام الله 07/2014/ في ذلك تسلمه يتحدث عن النصر وتحقيق توازن الرعب لكنه أثنى على السياسي وجون كيري ويدعو لمؤتمر دولي...

النهر لا ينسى مجراه. لكن لن يكون من ذلك سوى مضبعة للوقت بعشرات السنين) واضاعة فرصة النصر. وان المقاومة نهر متدفق طاهر طاهرة ارواح شهدائه فلا يجوز تحويله لخنادق المياه المستعملة في عواصم الضباب. و عاجلا أو آجلا يعود لجرا لان النهر لا ينسى مجراه. فقط الحذر كل الحذر حتى لا نخدع مرة أخرى أثناء الإحتفال.

المولدي اليوسفي
استاذ علم اجتماع - الجامعة التونسية

لن يتصدر المشهد فكان ما كان.

بعد قبول الكيان الصهيوني الهدنة مكرها احتفل الغزايون بالنصر وقد حققوه فعلا وتعددت امكان الإحتفال وغنى الجميع، حتى من تمنى هزيمة المقاومة. لكن أزعيني غياب الحديث عن استثمار هذا النصر سياسيا لتجني ثمرته ولن نستوكل هذه المهمة؟ وهذه المسألة شديدة الخطورة. فقيادة المقاومة لا زالت لا ترغب في تصد العسل السياسي وهي في ذلك تراعي التوازنات الدولية التي لا زالت ترفض القبول بها علنا على الاقل. وبذلك تصد مهمة هذا الاستثمار فقيادة المنظمة غير مؤهلة لهذه المهمة لأنها هي ملزمة دوليا به النضال السياسي الذي زرع في رحم المنظمة أثناء خطاب ياسر عرفات بمنظمة الامم المتحدة سنة 1974 وولد في دماء صائفة 1982 في بيروت وترعرع متنقلا بين الجزائر واليمن وخاصة تونس حيث كان يجدر راحته وفيها ذهب للمدرسة و أنهى التعليم الاساسي وتحصل على شهادته يوم 16 نيسان/ابريل 1988 ثم التحق بالعاصمة النرويجية، أوصلو، لحوالصة دراسته العليا ومن هناك عاد إلى الارض المحتلة حيث كانت الفرحة ورقصنا على انغام الاغاني الثورية حتى بحت اصواتنا وخارت قوتنا وبعد

يشهد تاريخنا ان ثمة تعبنا كانت تسرق اثناء الإحتفال. ففي خضم الافراح بالتحور بعد ايام المقاومة ضد الاستعمار حين ورقصنا على انغام الاغاني الثورية حتى بحت اصواتنا وخارت قوتنا ولفرط فرحتنا لم نتفطن ان المستعمر كان يرقص معنا دون ان نتفطن له. ثم اكتشفنا بعد انتهاء الإحتفال والانصراف للعسل والبناء انه رتب الامر ليكون لصالحه أكثر مما كما كان عليه. فوجدنا دولة وطنية مرتين قرارها للدراولم تنجح إلا في تيسننا من الامل في تحسن احوالنا حتى صرنا وفي قمة همتنا مما نحن فيه نخشى العمل على الخروج منه لعلنا ان القادم افزع. فكنا نحمد الله على ما نحن عليه حتى لا يأتينا الجديد لأنه حتما افزع. أخيرا وقع ببلادنا ما وقع ورقصنا على انغام الاغاني الثورية حتى بحت اصواتنا وخارت قوتنا وكلمنا فرحنا اكثر ضاعت المصار اكثر حتى رأينا من حسبانهم مجرمين، وهم كذلك بما اكتسبوا في حق البلاد والعباد، يعودون، ويودا ويودا متسلسلين من وراء الستار، للمشهد السياسي. وبدأنا نعي أنهم هم من خطط لما وقع بما في ذلك ثورتنا التي بدأ يتناول عليها من خشي، في اولها، عاقبها. كل ذلك لأننا ولأسباب تتعلق بما يسميه ابن خلدون طبائع العمران لم نتفطن أثناء الإحتفال ومشوار الفرحة

تعقبا على مقال مثني عبد الله، عرب الناتو والسياسات التابعة للتواصل العالمي جوهري

نعم لحديث الدكتور، لكن بحدود. نعم التواصل العالمي هام وجوهري، ووجد لا يقطع دون حسابات. والفتاح هو كلمه « تواصل » لقد حشد ماسمي بالثقفين حناجرهم والجماهير العامه نحو «التوقيع» ضد «التواصل» مع العالم المتمدن الديمقراطي وفتحا افواههم، ولا اقول عقولهم ضد كل من له بعد نظر ورؤية مطلة على القوى العالمية، واتهمهم ظلما وجهلا، بكل التهم؛ وبأحدا يسجل المؤرخون اعترافات بعض زعماء التقدميين، بقصر النظر آنذاك!

لو تواصلنا مع ما كان يسمى حلف بغداد بسوآته، وأعطيت الفرصة للمسؤولين للتواصل معه، لحفظت مصالحنا مثلما جنت تركيا من الصدارة مع دول الحلف، وربما حيد قنط الهاشميين في دمويه تموز 1958، وربما منعت اسراييل من احتلال اراضي الضفة الغربية لنهر الاردن -عضو في الحلف؛ لو تواصل عبد الناصر مع أمريكا آيزنهاور، لكانت مصر دولة مركزية معتمدة لهم وللرب في المنطقة. ولما أخذت اسراييل بعد ذلك وبعد فرصة الغضب عليها الحملة السوسيس على مصر، ومن امريكا دور الحليف المصان في منخلفتنا بعد ذلك؛ لو تواصل العراق مع العالم الغربي وكان لقيادته بطانة ذات بصيرة، وسمع نصيحة بعض المعتدلين العرب فربما عرف جدوى الدخول في الصراع مع الجوار! إنها « لو » كبيرة، بعد دخول الغاز في الرأس، وتبقى الحكمة الإعتناظ بدروس التاريخ لمنع تكرار شروور قصر النظر. أتوقع اصواتنا تغضب من هذا القول إذا ما زالت تغض البصر والبصيرة عما جرى لنا. لكن هذه قراءة إعادته قراءه دروس الماضي.

د. بسام السكاك - الأردن

تعقبا على مقال أمير عبد الله، الرجيل الأمن للحكام نقطة ضعف العرب

اشكر اخي امير على هذا المقال، وان كنت قد هجرت الكتابة منذ مدة، لكن المقال فتح شهيتي قليلا، اعتقد ان كل ما قلته صحيح الا ان العرب في تركيبهم البيولوجية لديهم نواة الاستبداد وحب الحكم وقلما تجدهم يتفرون على الأدوات اللازمة لذلك، هذه الأدوات اولها احترام الحكومين وثانيها اعتبار هذا المنصب من اجل خدمة الناس والثأشوا واهما مدى شرعيتها والقائمة طويلة. ان الحكام العرب او جلهم لا يكتفون بكل هذا وانما مهمهم الغنيمة وحسب، ولذلك وجد اعداؤهم نقطة ضعفهم فاستخدموهم بالريموت كونترول لأنهم غير شرعيين ولذلك سهل ابتزازهم.

ان الحكامة هي ومدى شرعيتها هي اساس بل اساس الاول لبناء الدول، ونحن العرب الذي دمر حضارتنا وخلفنا هو الصراع على الحكم منذ زمن معاوية الى ايامنا هذه، فشتت شملنا واصبحتنا في ذيل الامم.

قد يعتقدني البعض متشائما الا اني لست كذلك، اعتبر الفترة فترة انتقالية لان امتي ولادة ولن نعدم رجالا ويعيدون لها مجدها، اما حكامها الحاضرون فليخرجوا وحسب.

الخطاط محمد فاضل

تعقبا على تقرير فادي أبو سعدي؛ المناكفات بين فتح وحماس وصلت ذروتها

كرامة فتح وعزة غزة

هي حرب النقاط، من يسجل نقاطا أكثر. فتح بتاريخها العريق تبدأ بالتسجيل بقيادة الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني ضد إسرائيل ودعم الفلسطينيين بدفع نسبة مئوية من معاشاتهم في الخليج وحتى بيروت وانتهى الكفاح الحرفي أو سلو ودخلنا في مفاوضات «سلام الشجعان» مع عدو لا يعرف إلا نفسه ومناهاظ عشرون سنة من مفاوضات عقيمة تبدل فيها المفاوضات الإسرائيلي وبقي المخاوض من الطرف الفلسطيني نفسه.

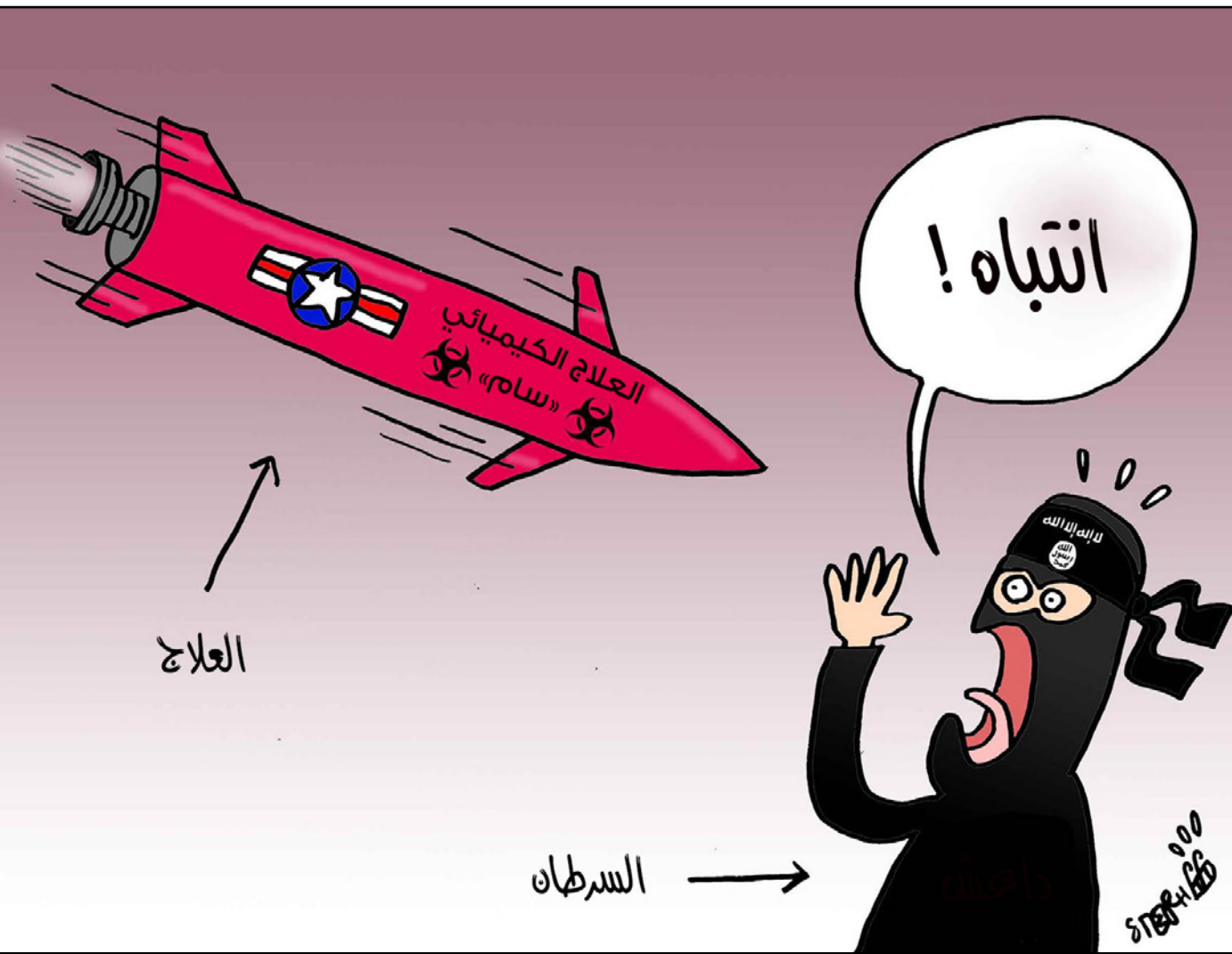
وجاء دور حماس لتكتملة طريق المقاومة المسلحة ومهما قال القاطنون فإنجاز المقاومة في غزة في «العصف الماكول» كتب تاريخا جديدا في هذا المجال ولا تعتبر جريمة إسرائيل الوحشية ضد المدنيين انتصارا فلم يجرؤ جيشها على دخول غزة فالعركة كما بدأت في الستينيات في «الكرامة» هي نفس معركة الكرامة اليوم ونحن بحاجة تاريخيا ومستقبلا للإثنين في فريق واحد يسجل نقاطه ضد العدو الصهيوني المشترك فهذه معركة أجيال والثابت الوحيد فيها ظاهر للعيان وهو الحق الفلسطيني الذي لا ينكره أي فلسطيني مهما وايمنا كان.

د.حايك ابو سامي

تعقبا على مقال الياس خوري؛ الرأس المتطوع لا تخضع مع التعصب

والله مادام نرفع ايدينا الى السماء مسيحيين ومسلمين وتبقى قيم التعصب الديني هي السائدة في مجتمعاتنا سنبقى العوبة بيد العالم. وثبت تاريخيا ان التعصب للأديان هو العائق الاول لتطور الشعوب وليس امة متعصبة تحضرت.

فراوم ابو جورج - ألمانيا



تعقبا على رأي «القدس العربي»: هل حان لأمين الجامعة العربية أن يستقيل؟

الجامعة العربية منذ نشأتها وهي كائن أسطوري لا وجود له على الساحة، فهي جامعة الضعف والذل والهوان فنذت بدايتها 1945م تستطع اتخاذ قرار لصالح الأمة ويكتفي اعلان دولة اسرائيل بعد نشأتها بثلاث سنوات ولم تفعل سوى الشجب وهذا هو الدور المراد منها، جامعة انشئت بتأييد الصليبيين ورعايتهم وتأييدهم ما المطلوب منها؟

فاطمة كمال - مصر

إسم يخترق حاجز الصوت

ان الجامعة العربية اسم يخترق حاجز الصوت، بصداها، وقامتها، التجمعية. بدوراتها واجتماعاتها الدورية، ولكن مثل الذي يرمي نفسه في نار حامية اللظى، والسننتها تتصاعد في السماء، او كقرفق لا يجيد السباحة وتقاذفته الامواج العاتية التي كالجبال، وحاول جاهدا ان يصل لسطح الامان، في حالة يرضى لها -غير مصدق انه نجح وما زال ينتفض، وكيف؟

لا يعلم ان كل هذا بقدره الله، يحيي العظام وهي رميم، فجماعة الدول العربية ترأسها رؤساء اكفاء وعملاو بأخلاص للرفي بها، والاعوام بمشاكل الدول العربية، والوقوف في وجه كل معضلة، وشاكلة، وكان اخرهم الدكتور / العربي.

لم تنتج محاولاته عن شيء يذكر ولم تصد جامعتة الى حل المشاكل العالقة بالجامعة، او مشكلة سوريا، او ليبيا، خرجت السيويف من اغمادها وبقيّة جارحة، ولم تحل قضية، وبقيّة تتفرج مكسورة الجناح، لا تطير، ونظيراتها في اوج نشاطها، وتحل وترطب، فجامعتنا العربية عجزت قضي عليها الزمن والدول العربية زادوا الطين بله، لاخلافهم المستمر، وعدم صفاء النية، مما جعل المشاكل تتكدس وتغص بها ادراج الجامعة العربية. ودون حلول. فالافتراض ان تكون اسما على مسمى، تحل وترطب وتصدى، وكلمتها تستمع، والاتحاد الاوروبي يحترمها، ودول العالم، بقراراتها الجهورية، ولكن سبتقي الجامعة العربية، بعيدة كل البعد عن الدور المناط بها، ولن تقدم للأمام.

عبدالله عايض القرني

النفطية والطبيعية مسرعا لحروب ابيادة طاحنة فلا تنتهي حرب حتى يبدأوا حربا في دولة اخرى؟ والضحية الانسان العربي المغلوب على امره؟ فمجلس الشيوخ الأمريكي يتكون من 100 عضو اثنين عن كل ولاية أمريكية من الولايات الخمسين؛ وعند مناقشة مجلس الشيوخ الأمريكي لمشروع قرار هام يخص الحرب او السلام او الأمن القومي الأمريكي فيرأسه نائبا الرئيس ويصبح عدد المصوتين على القرار بالتصويت الفردي وليس بالأغلبية المطلقة (كما في الجامعة العربية!) 101 صوت؟

فالدكتور نبيل العربي الذي نقره يعد من الخبرات الدبلوماسية والقانونية الكبيرة وقد يكون الثاني في اتخاذه لقرار الاستقالة يرجع لأتمام مدة معينة في منصبه بالجامعة ليحصل على مكافئة التقاعد لمنصبه وهي أكثر من 5 ملايين دولار كما حصل عليها الأمين العام السابق عمرو موسى؟! حيث لا يوجد راتب شهري تقاعدي لكل موظفي الجامعة العربية، فكل الحروب والأزمات السياسية التي تمر بها بعض البلدان العربية كالعراق وسوريا وفلسطين واليمن وليبيا والغرب العربي تحلها السياسة وأفكار جديدة لخلق سلام واقعية لطرفي النزاع لتقريب وجهات النظر ومن ثم التوصل الى اتفاق سلام دائم لحل النزاع؛ حيث جربت دول الخليج العربي وبدون استثناء تمويل بعض الفصائل أو التيارات أو الجماعات المؤيدة لأهدافها ماليا وعسكريا في بعض الدول العربية لحل النزاعات فإزادت تفاقمها وحربا حتى الآن؟! ولم تنتج هذه التدخلات حتى الآن؟! ولهدا فان منظمة السلام العالمية بأمریکا سوف تتدخل لمحاولة عرض خطط سلام بأفكار جديدة واقعية لطرفي النزاع في العالم العربي للتوصل الى السلام الدائم والإتجاه الى التنمية الاقتصادية لمصلحة شعوب المنطقة!

د. أسامة الشرباصي - واشنطن

كائن أسطوري

السؤال صحيح: هل حان للجامعة العربية أن تتفكك ويحل مكانها كيان محترم؟

مجاملات فارغة

المؤهلات العلمية والاكاديمية ليست شرطاً في أن يكون الأمين العام مخلصاً لمهمته، فقد قزم نبيل العربي الجامعة بمجاملات فارغة هدفها الحفاظ على المنصب.

طرفة بن العبد

إنعكاس لواقع مرير

هذا الرجل لا يحل ولا يربط وصورة طبق الأصل عن الواقع العربي المرير.

ربما لديه الكثير من الشهادات ولكن هذا لا يعني ان يكون ناجحاً. مع السلامة وبدون رجعة ان شاء الله لانه لم نر منه سوى الكلام المبهم والغموض. والتلكؤ واللاقرارات. هذا موقف حكومة وكان يجب ان يحال على المعاش منذ سنين طوال.

محمد احمد

ميثاق مخجل

نتفق من واشنطن على كل ما جاء في رأي «القدس العربي»، وتحديداً ان الجامعة العربية منذ نشأتها عام 1945 حتى الآن لم تحل اي مشكلة عربية؟

ولسبب رئيسي هو ميثاقها الغريب والغريب والمخجل؛ في اتخذت اي قرار لايد ان يكون بالإجماع وليس بالأغلبية الفردي كما يحدث في الكونغرس الأمريكي بمجلسيه الشيوخ والنواب؛ وأيضا عدم اعطاء الأمين العام للجامعة في ميثاق الجامعة المخجل حق التصويت كدولة اضافة الى 22 دولة عربية! ولهذا فإن الجامعة تترك المجال لتدخلات القوى العظمى الأجنبية في شؤون الدول العربية؛ وتكون الدول العربية الغنية بمواردها

«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضايا للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتزع عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس: أخطاء وخاطايا

تعرف المصدر لنتأكد ان هناك رائحة كريمة من إشاعة تدبير الانقلاب، ولا نعرف من هو الذي يسعى ويقبل أن يكون رئيسا لسلطة لا سلطة لها وقيادة لا تقود ودولة بلا سيادة وأجهزة أمنية تنسحق مع العدو أكثر من العمل على حماية شعبيها في الدولة الموحدة. إن خطاب عباس أمام مجلس الجامعة أصاب الشعب الفلسطيني بصدمة كبيرة والكل يسأل «أهذا هو وقت مناسب للهجوم على حماس؟ لمن يوجه عباس هذه الرسالة؟ أيجازل أن يرضي الحكومة المصرية من إسرائيل أم كليهما، خاصة بعد أن عاد وفد المفاجأة الذين من واشنطن خالسي البدين تماما بعد مقابلة باردة مع وزير الخارجية جون كيري، ورد إسرائيل بصادرة 4000 وحدة من منطقة بيت لحم وبناء 2000 وحدة استيطانية في منطقة الخليل. فبدل رص الصفوف والارتقاء إلى مستوى التضحيات، كان عباس يهاجم حماس واتهامها بأفدع التهم وتصنيف الشهداء لا تعرف من أين جاء بهد الأرقام الخيالية، وكان شهيد فتح سيذهب إلى الجنة وشهيد حماس ستكون جهنم له ماؤى. أي منطق هذا؟ إن الذي أوصل الشعب الفلسطيني إلى موارد الهلاك هو من رسم الطريق إلى أوصلو واستبدل المقاومة بالمفاوضات العقيمة، وأعلن عن تخليه عن المواجهة والتسوية العامة والالتزام بالتنسيق الأمني، وهل يستطيع أي مسؤولين بقيننا ماذا يتم استيعاب كل ما يظهره من خسرجون في مظهره سلمية للتضامن مع شهداء غزة وتضحيات شعبيها العظيمة؟ اليس الشعب الفلسطيني شعبا واحدا؟ لماذا يمنع الفلسطينيون في رام الله من التظاهر تضامنا مع غزة، ثم ما مصير الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية؟ لماذا تمنع القيادة ولم تعد تتكلم في الموضوع، بل هنا هذه القيادة حقيقة متفتحة أنها مستنزعة قرارا من مجلس الأمن ينهي الاحتلال لمدة ثلاث سنوات، ويقام الدولة المستقلة كما أخبرتنا السيدة خلائ عشراوي أثناء اللقاء بها في الأمم المتحدة؟

الاعتداء المسلحة للمرة الأولى إلى الربيع الأول - المجتمع الدولي - مجلس الأمن - المفاوضات مع إسرائيل - الغدافات - الغلاية - التريت - الثقة في الصادقنا الأمريكيين - وانظروا أيها الأولاد الجياع طبخة الحمص - قريبا نتخض وتاكلون منها حتى تشبعوا.

أساتذ جامعي و كاتب عربي مقم في نيويورك

وصفهم محمود درويش: «الباكي على شيء يحيرنا، سرقت دموعنا يا ذئب، فقتلتني وتسرقت جثتي وتبيعتها». هل هناك هناك ضرورة للاحتلال بالنصر بإطلاق النار في الهواء، مما أدى إلى مزيد من القتلى، قيل إن عدد الضحايا سبعة وقيل أقل أو أكثر. ليس مهما العدد، إلا يكفي ما سقط في غزة من شهداء؟ كان الأولى أن يتقسن الجميع عرض الخراب والدمار والجرائم التي ارتكبتها إسرائيل بدون حاجة للاحتلال بإطلاق النار، كان يمكن أن تقام مسيرات منظمة سلمية حضارية بدون إطلاق النار تؤكد على الصمود وعدم الاستسلام ورفض الخنوع فقط، والاستعداد لمواصلة النضال جسيلا وراء جدران إطلاق النار في الهواء فهو غير مبرر وغير منطقي وإهدار لكلمات من الذخيرة قد يحتاجها المقاومون في المستقبل القريب. نعم كان هناك صمود بطولي وتضحيات عظيمة أذلت كبرياء العدو وشجاعة تنحني أمامها الهامات، لكن الخسائر البشرية كانت عالية جدا، خاصة بين الأطفال والنساء، وحجم الدمار كان كبيرا وتدمير البنى التحتية أكبر. هذا ما سيجب توثيقه في الأيام الأولى كي لا تضيع قطعة واحدة من حيثيات جرائم الحرب.

السلطة الفلسطينية عادت حليلة لعادتها القديمة

اما السلطة الفلسطينية فقد تصرفت في بداية الحرب بطريقة باردة لا تدل على ان هناك حكومة توافق وطني، وكان ما يجري في غزة لا يعني سلطة رام الله، ولكن عندما تبين حجم المجازر التي ارتكبتها إسرائيل وبدأت الأمور تغلي في الضفة الغربية والقدس وكادت تفلت من يد القيادة، وتحت شاهد عين على هذه الأوضاع، عادت القيادة وركبت الموجة وقرعت من سقف الموقف يومي 21 و 22 تموز/يوليو. لقد خرج الشعب الفلسطيني بخطاب أيبي سارزن وقالت حركة حماس إن هذا خطاب جيد والمهم أن يترجم إلى أفعال. بعد توقف العدوان يوم 26 أغسطس، يدل أن بطير عباس وحكومة التوافق برئاسة رامى الحمد الله فوراً إلى قطاع غزة ليغلق على كفة كريمة الدنيا ويتواصل مع الناس وينبأ أن هناك قيادة واحدة وجرحا واحدا وشعبا واحدا، بدأ عباس يهاجم حماس ويريد كل طريقة قاسية من جهة ويسوق لمفاجأة حماس الطاوله على رؤوس إسرائيليين، وعد. هاجم عباس حركة حماس واتهمها بتدبير انقلاب على قيادته، ومصدره للمعلومات الشياكب الإسرائيلي. ويخفي أن

ثانياً: الاعتراف بخطف الستوطنين الثلاثة بعد الإنكار

لقد اتقنع العالم كله، بما فيه أوساط إسرائيلية وأمريكية والأمم المتحدة، بأن الإسرائيليين الثلاثة الذين اختطفوا يوم 13 حزيران/يونيو الماضي لا علاقة لحماس بخطفهم، بعد الإنفي المنكر من الحركة، لدرجة أن العالم عاد وصدق الرواية، إلى أن قام السيد صالح العاروري أحد قيادات حماس في تركيا بالاعتراف بالعملية عندما قال يوم 21 أغسطس، «وكان الحرار الجماهيري قد اتسع ليشمل كل الأرض المحتلة ووصل ذروته في التوسع البيطولية التي قامت بها كتائب القسام في أسير الستوطنين الثلاثة في الخليل»، ولا أعرف لساناً هذا الاعتراف السذي جاء في وقت خاطئ ويدون مبرر ويدون مردود، ليدفع الشعب الفلسطيني تمناً باهظ من ربه وأرضه ومؤسساته وسمعته وتضامن العالم معه، ما الفائدة التي جنتها حماس من هذا الاعتراف المتأخر؟ قد يقول قائل وهل إسرائيل بحاجة إلى هذا الاعتراف لتسريح مصادرتها للارض وتدمير البيوت وسفن الحروب واعتقال المئات؟ والجواب طبعاً لا، لكن مثل هذا الاعتراف يتم تسويقه للعالم كمبرر لتلك الجرائم وذلك الدمار ومصادرة الأرض. لقد شنت إسرائيل الحرب تحت حجة خطف الستوطنين الثلاثة، لكن أحدا لم يفتنح بمبررات إسرائيل إلى أن جاء هذا الاعتراف الجاني ليضع سيناريو العدوان الإسرائيلي يسهل تسويقه عالمياً.

ثالثاً: الاحتفال بالنصر بإطلاق الرصاص

تتقن إسرائيل دائماً عقليبة الضحية مع أنها المعتدي والغاصب للحقوق والقوة التدميرية التي تنتهك كل قواعد الحرب والقانون الإنساني الدولي والتفاقيات جنيف الرابعة، وقد تكون حرب الواحد وخمسين يوماً من أكثر حروب العصر الحديث بشاسة، من حيث انتهاكات حقوق الإنسان وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، خاصة في استهداف المدنيين والدارس والجماعات، والمستشفيات وسيارات الإسعاف والطواقم الطبية وغير ذلك الكثير، ومع كل هذا تبتكي أمام العالم في أطرافها لزعانم وببي بي سي والحررة وفرنسا 24 وغيرها الكثير، لتزخر خبر الإعدام الجماعي وتدورره لتغطي على المجازر التي ارتكبتها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

نتمنى أن تتسع الصدور ونحن نتعرض لملاحظاتنا على مسئلية القيادتين خلال الحرب وما بعدها، حركة حماس - مصلحة الشعب والقضية فوق كل اعتبار ثلاثة أخطاء نسجلها لحركة حماس أساءت للقضية والشعب والنضال الفلسطيني. نسرر هذه الأخطاء من موقع الحرص ويهدف التصحيح وتجنب ما يسيء للحركة والمقاومة والشعب الفلسطيني بشكل عام.

أولاً: الإعادات الميدانية

قامت حماس أثناء الحرب بإعدام 18 شخصاً وقيل 24 وجهت لهم تهمة التخابر مع إسرائيل. وجاء في بيان حماس: «نفذت الحركة صباح الجمعة 8/22 حكم القضاء ريميا بالبراص في حق 18 متخابراً مع الاحتلال، في منزة جامعة الأزهر وأمام المسجد العمري بمدينة غزة، بعد استيفاء الإجراءات والشروط القضائية في حق المتهمين»، ممارسة مهينة تحط من قدر المنفذ، حيث تم استغلال حالة التضامن العالمي مع المقاومين من أبناء حماس والفصائل الأخرى ليتم تنفيذ الحكم بهذه الطريقة الموجهة التي لا تليق بشعب حضاري يعتبر حكم الإعدام أمراً عظيماً، حتى ضد العملاء، ولا ينفذ إلا بعد تدقيقات ومراجعات وجلسات دفاع مفتوحة لكل فرد من المتهمين، واستئناف صدور الحكم عن المحكمة العليا أمام مجلس محلفين ومحامين وشهود وتوقيع أعلى مسؤول في السلطة القضائية، وقد قامت الحركة بالممارسة نفسها أثناء عملية غامود السحاب، حيث أعدمت سبعة مشبوهين بالعمالة يوم 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 وسحلت أحدهم (رجبي بدوي) في شوارع غزة في كوكبة من الدراجات، وقد نشرت مقالا عندهذا بعنوان «الإعدام سحلا - ممارسة طالبانية لا تليق بغزة»، لكن الأخطاء تتكرر لأن هناك من يضع روح الانتقام فوق كل اعتبار، بما في ذلك مصلحة القضية. إن هذه الممارسات الرعناء لا تمثل الشعب الفلسطيني الذي يتغير أمام العالم بمستوى التعليم فيه، والذي يبرز دولة مثل إسبانيا، شعب حضاري يعرفه العالم من خلال أطفال الحجارة وناشطيه وكتابه وشعرائه ومنتقبيه وأسائرتيه وفنانيته، ثم تأتي مثل هذه الممارسة لتعطي فرصة لجديدة للشرق الأوسط، وببي بي سي والحررة وفرنسا 24 وغيرها الكثير، لتزخر خبر الإعدام الجماعي وتدورره لتغطي على المجازر التي ارتكبتها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.



جنرالات الكذب.. صناعة إسرائيلية

لنشرع بإجراء تحقيقات كشفت، بشكل أو لسي، وجود خروقات خطيرة وتفشي مظاهر الفساد الإداري واستيغاطه في أروقة قيادات الجيش، مما أوجب نقل الملى الذي قام بتهمة لتتدبا تحقيقاتها مع جميع من تورط بعد رحلة طويلة، نشرت الشرطة، قيل أيام، نتائج تحقيقاتها، وفيها تومسي بتقديم لوائح اتهام بحق غابى أشكنازي، الذي كان قائداً عاماً لأركان الجيش، وتهمة بخيانة الأمانة العامة، وتسريخ ريب لجهة غير مخلوة، وتهمة مساعده الخاص ربيعي، فاينر، بخيانة الأمانة، وتشويش إجراءات قضائية وبتهم أخرى. أما من كان ناطقاً باسم الجيش، أفي بيناوه، فتهمة بخيانة الأمانة وإتلاف بنية، وتشويش على إجراءات دفاعية، وتشويش أمن الدولة لخطر، ثم المدعي العسكري العام أفحاي مندليلاب، فتوصي الشرطة بتأهلهم بخيانة الأمانة قائمة وسائده في مجتمع قبيلها، فهدا ولدوا ونشأوا، ومنه أتوا جازهرين بشكل طبيعي إلى عالم القمع والتلفيق والكتب والأفراء. إنهم صناعة إسرائيلية أصيلة، وهذا ما يلقيني كموطن وكعربي مارس أجداد هؤلاء أجداده وأبائه طغوس القمع والفرق والنهر، حتى صارت عندنا أخبارها تمانم نورثيا من جبل إلى جبل، وعصاهم غابت هنك في الحولة وعلى ضفاف بيت بيت جريزيه، قد يسعد البعض وفرح لا يفتري في شأن الله عامرة باليشر الذين يتكاثرون بالحدوش والسلوب وحبش، ومن يتبران كذبهم قد يموت، فبعض من الحكمة قد تغيد مع الفرح.

كاتب فلسطيني

جنرالات الكذب.. صناعة إسرائيلية

لنشرع بإجراء تحقيقات كشفت، بشكل أو لسي، وجود خروقات خطيرة وتفشي مظاهر الفساد الإداري واستيغاطه في أروقة قيادات الجيش، مما أوجب نقل الملى الذي قام بتهمة لتتدبا تحقيقاتها مع جميع من تورط بعد رحلة طويلة، نشرت الشرطة، قيل أيام، نتائج تحقيقاتها، وفيها تومسي بتقديم لوائح اتهام بحق غابى أشكنازي، الذي كان قائداً عاماً لأركان الجيش، وتهمة بخيانة الأمانة العامة، وتسريخ ريب لجهة غير مخلوة، وتهمة مساعده الخاص ربيعي، فاينر، بخيانة الأمانة، وتشويش إجراءات قضائية وبتهم أخرى. أما من كان ناطقاً باسم الجيش، أفي بيناوه، فتهمة بخيانة الأمانة وإتلاف بنية، وتشويش على إجراءات دفاعية، وتشويش أمن الدولة لخطر، ثم المدعي العسكري العام أفحاي مندليلاب، فتوصي الشرطة بتأهلهم بخيانة الأمانة قائمة وسائده في مجتمع قبيلها، فهدا ولدوا ونشأوا، ومنه أتوا جازهرين بشكل طبيعي إلى عالم القمع والتلفيق والكتب والأفراء. إنهم صناعة إسرائيلية أصيلة، وهذا ما يلقيني كموطن وكعربي مارس أجداد هؤلاء أجداده وأبائه طغوس القمع والفرق والنهر، حتى صارت عندنا أخبارها تمانم نورثيا من جبل إلى جبل، وعصاهم غابت هنك في الحولة وعلى ضفاف بيت بيت جريزيه، قد يسعد البعض وفرح لا يفتري في شأن الله عامرة باليشر الذين يتكاثرون بالحدوش والسلوب وحبش، ومن يتبران كذبهم قد يموت، فبعض من الحكمة قد تغيد مع الفرح.

كاتب مصري



السياسي... ومخاطر «الحكم بالإعلام ومن أجل الإعلام»

بين الطرفين، منذ كان السياسي رئيساً للمخابرات العسكرية (وهو ما اعترف به أحد الإعلاميين مؤخرًا)، وتطور بعد توليه وزارة الدفاع، وهو يعتبر أنها لعبت دوراً رئيسياً في الوصول إلى الثلاثين من يونيو، ثم فوزها بانتخابات الرئاسة، ومن ثم فأنه يعتقد من تجربة أن «الحكم بالإعلام ومن أجل الإعلام، يمنحه نوعاً من القوة، قوامها دعم الرأي العام. إلا أن الفجوة التي تزداد اتساعاً على الشارح ومؤسسة الرئاسة حالياً تثبت أن ثمة خطاً يرتكبه السياسي في الإصرار على تلك السياسة.

ثانياً- انسحب أسلوب السياسي على أداء الحكومة نفسه، إذ نجد أن رئيسها المهندس سليم علي محلب يقضي معظم وقته في الجولات الميدانية والتصوير والادلاء بالصور، التي تكيل المدح للسياسي بشكل فحج أحياناً، إذ يتجاهل حجم المعاناة الشيعية من أزمتها، كإنتفاخ الكهرباء مع ارتفاع أسعارها في أن ناهيك عن تفاقم مشاكل كالتغلاء والبطالة وغيرها، ويغفل هذا النوع من الاداء الذي هو أكبر إلى «النشور الاعلامي» الوظيفية الحقيقية للحكومة ورئيسها، الا وهي وضع خطة سياسية وبرنامج علمي لمواجهة مشاكل الناس والعمل على تنفيذها ضمن اطار زمني محدد يمكن محاسبتها على اساسه.

ومع غياب البرلمان والأحزاب والاصوات الاعلامية المستقلة، نشأت لدى النظام درجة من «الاستعلاء» لم يعد الخطاب العاطفي التقليدي قادراً على إغفائها. ومثال ذلك بدل من أن تصدر الرئاسة الحكومية ابيات واضحة وصریحاً إلى الشعب عن «الانقطاع التاريخي» للكهرباء الخميس الماضي، فقدت وزارة الكهرباء مبرراً ضعيفاً لإجراء مناورات فخرجي الاحمال في الفجرا)، اما الرئيس فخرج يشرح للشعب تفاصيل الأزمة، معللاً استمرارها بالحاجة إلى ثلاثة عشر مليار دولار، بدون أن يقدم أي تصور أو خطة لحلها، أو حتى التخليق من حدثها. ناهيك عن أنه تجاهل وعبوداً جاءت أثنائه حملته الانتخابية، ومنها توزيع الملبات الموفرة للطاقة، واللجوء إلى تنويع مصادر الطاقة وبينها الطاقة الشمسية (خلال الشهور الأولى) بل البدء (فورا) في برنامج نوي سلمي لتوفير الطاقة على المدى البعيد.

ثالثاً- اعتمد النظام على وسائل الاعلام في الضغط، مبادرات، قاسمها المشترك جمع الايول من الالاق، بدءاً من «صندوق تحيا مصر» الذي تبناه السياسي شخصياً وتولى الترويج له، مروراً بالقرار الجمهوري بإنشاء «صندوق الزكاة»، الذي يخطط الورق بالسياسة مرة أخرى، رغم أن هذا تحديداً كان

السياسي... ومخاطر «الحكم بالإعلام ومن أجل الإعلام»

بين الطرفين، منذ كان السياسي رئيساً للمخابرات العسكرية (وهو ما اعترف به أحد الإعلاميين مؤخرًا)، وتطور بعد توليه وزارة الدفاع، وهو يعتبر أنها لعبت دوراً رئيسياً في الوصول إلى الثلاثين من يونيو، ثم فوزها بانتخابات الرئاسة، ومن ثم فأنه يعتقد من تجربة أن «الحكم بالإعلام ومن أجل الإعلام، يمنحه نوعاً من القوة، قوامها دعم الرأي العام. إلا أن الفجوة التي تزداد اتساعاً على الشارح ومؤسسة الرئاسة حالياً تثبت أن ثمة خطاً يرتكبه السياسي في الإصرار على تلك السياسة.

ثانياً- انسحب أسلوب السياسي على أداء الحكومة نفسه، إذ نجد أن رئيسها المهندس سليم علي محلب يقضي معظم وقته في الجولات الميدانية والتصوير والادلاء بالصور، التي تكيل المدح للسياسي بشكل فحج أحياناً، إذ يتجاهل حجم المعاناة الشيعية من أزمتها، كإنتفاخ الكهرباء مع ارتفاع أسعارها في أن ناهيك عن تفاقم مشاكل كالتغلاء والبطالة وغيرها، ويغفل هذا النوع من الاداء الذي هو أكبر إلى «النشور الاعلامي» الوظيفية الحقيقية للحكومة ورئيسها، الا وهي وضع خطة سياسية وبرنامج علمي لمواجهة مشاكل الناس والعمل على تنفيذها ضمن اطار زمني محدد يمكن محاسبتها على اساسه.

ومع غياب البرلمان والأحزاب والاصوات الاعلامية المستقلة، نشأت لدى النظام درجة من «الاستعلاء» لم يعد الخطاب العاطفي التقليدي قادراً على إغفائها. ومثال ذلك بدل من أن تصدر الرئاسة الحكومية ابيات واضحة وصریحاً إلى الشعب عن «الانقطاع التاريخي» للكهرباء الخميس الماضي، فقدت وزارة الكهرباء مبرراً ضعيفاً لإجراء مناورات فخرجي الاحمال في الفجرا)، اما الرئيس فخرج يشرح للشعب تفاصيل الأزمة، معللاً استمرارها بالحاجة إلى ثلاثة عشر مليار دولار، بدون أن يقدم أي تصور أو خطة لحلها، أو حتى التخليق من حدثها. ناهيك عن أنه تجاهل وعبوداً جاءت أثنائه حملته الانتخابية، ومنها توزيع الملبات الموفرة للطاقة، واللجوء إلى تنويع مصادر الطاقة وبينها الطاقة الشمسية (خلال الشهور الأولى) بل البدء (فورا) في برنامج نوي سلمي لتوفير الطاقة على المدى البعيد.

ثالثاً- اعتمد النظام على وسائل الاعلام في الضغط، مبادرات، قاسمها المشترك جمع الايول من الالاق، بدءاً من «صندوق تحيا مصر» الذي تبناه السياسي شخصياً وتولى الترويج له، مروراً بالقرار الجمهوري بإنشاء «صندوق الزكاة»، الذي يخطط الورق بالسياسة مرة أخرى، رغم أن هذا تحديداً كان

السياسي... ومخاطر «الحكم بالإعلام ومن أجل الإعلام»

بين الطرفين، منذ كان السياسي رئيساً للمخابرات العسكرية (وهو ما اعترف به أحد الإعلاميين مؤخرًا)، وتطور بعد توليه وزارة الدفاع، وهو يعتبر أنها لعبت دوراً رئيسياً في الوصول إلى الثلاثين من يونيو، ثم فوزها بانتخابات الرئاسة، ومن ثم فأنه يعتقد من تجربة أن «الحكم بالإعلام ومن أجل الإعلام، يمنحه نوعاً من القوة، قوامها دعم الرأي العام. إلا أن الفجوة التي تزداد اتساعاً على الشارح ومؤسسة الرئاسة حالياً تثبت أن ثمة خطاً يرتكبه السياسي في الإصرار على تلك السياسة.

ثانياً- انسحب أسلوب السياسي على أداء الحكومة نفسه، إذ نجد أن رئيسها المهندس سليم علي محلب يقضي معظم وقته في الجولات الميدانية والتصوير والادلاء بالصور، التي تكيل المدح للسياسي بشكل فحج أحياناً، إذ يتجاهل حجم المعاناة الشيعية من أزمتها، كإنتفاخ الكهرباء مع ارتفاع أسعارها في أن ناهيك عن تفاقم مشاكل كالتغلاء والبطالة وغيرها، ويغفل هذا النوع من الاداء الذي هو أكبر إلى «النشور الاعلامي» الوظيفية الحقيقية للحكومة ورئيسها، الا وهي وضع خطة سياسية وبرنامج علمي لمواجهة مشاكل الناس والعمل على تنفيذها ضمن اطار زمني محدد يمكن محاسبتها على اساسه.

ومع غياب البرلمان والأحزاب والاصوات الاعلامية المستقلة، نشأت لدى النظام درجة من «الاستعلاء» لم يعد الخطاب العاطفي التقليدي قادراً على إغفائها. ومثال ذلك بدل من أن تصدر الرئاسة الحكومية ابيات واضحة وصریحاً إلى الشعب عن «الانقطاع التاريخي» للكهرباء الخميس الماضي، فقدت وزارة الكهرباء مبرراً ضعيفاً لإجراء مناورات فخرجي الاحمال في الفجرا)، اما الرئيس فخرج يشرح للشعب تفاصيل الأزمة، معللاً استمرارها بالحاجة إلى ثلاثة عشر مليار دولار، بدون أن يقدم أي تصور أو خطة لحلها، أو حتى التخليق من حدثها. ناهيك عن أنه تجاهل وعبوداً جاءت أثنائه حملته الانتخابية، ومنها توزيع الملبات الموفرة للطاقة، واللجوء إلى تنويع مصادر الطاقة وبينها الطاقة الشمسية (خلال الشهور الأولى) بل البدء (فورا) في برنامج نوي سلمي لتوفير الطاقة على المدى البعيد.

ثالثاً- اعتمد النظام على وسائل الاعلام في الضغط، مبادرات، قاسمها المشترك جمع الايول من الالاق، بدءاً من «صندوق تحيا مصر» الذي تبناه السياسي شخصياً وتولى الترويج له، مروراً بالقرار الجمهوري بإنشاء «صندوق الزكاة»، الذي يخطط الورق بالسياسة مرة أخرى، رغم أن هذا تحديداً كان



مدن تكلّي وبلدان ممزقة

الغربة؟ أمو حيث يعيشنا أهلنا وأصدقائنا ومن نحب؟ أمو مجموعة من الشوارع المألوفة؟ أمو الجوامع والشعور بالدفء وسط الصحبة؟ كيف الحال إن حين تتحطم شوارعنا ومدننا ويرحل من نحب؟ إنم تشنقاق والسى من نحن، والمترق صار صارة واضحة في كثير من الشرائخ في هذه المجتمعات التي تبارك وتصفق لقتل وتشريد من تحسبهم خصوماً سياسيين وأعداء للوطن جهاراً نهاراً بالمشات، وتطالب بالزمن من اللطم والاعتقال وتسلم نهم بعد أن قانون تظاهر يخل منه قراقوش؟ ما قيمة المدن والبلدان بدون من نحب وما قيمة الأوطان التي تأكل صفارها؟ إنم يهفو العراقي مثلاً؛ على الأغلب إلى بلد لم يعد له وجود سوى في تلافيف الذكرى التي تنتشبت بإبائه حياً، كما تركه منذ عقود تلتها، وكذلك السوري واللبيبي الخ. ليست المرة الأولى التي تعرف فيها بلداننا الحزن وتقاسمي من الهزائم والانحسارات التي الشوراع، والحمد لله، أيدي التاريخنا الذي تغلب عليه «البهيلة»، على أيدي الطغاة والمخلصين الذين يتبين أنهم اعنى المبرزين بوعدهم وبشعاراتهم الكاذبة، في مصر مثلاً اعتقدت أن هزيمة 1967 هي الأنف والأضمي، إلا أننا كشعب أو كشعب عربية بالأحرى تكاتفنا وضممنا الضوف للتصدي للعدوان، ما تغير وزيد في هذه المره والشعور بالحسرة العميقة والمرارة على ثوراتٍ محببة قامت بها الشعوب لم

مدن تكلّي وبلدان ممزقة

الغربة؟ أمو حيث يعيشنا أهلنا وأصدقائنا ومن نحب؟ أمو مجموعة من الشوارع المألوفة؟ أمو الجوامع والشعور بالدفء وسط الصحبة؟ كيف الحال إن حين تتحطم شوارعنا ومدننا ويرحل من نحب؟ إنم تشنقاق والسى من نحن، والمترق صار صارة واضحة في كثير من الشرائخ في هذه المجتمعات التي تبارك وتصفق لقتل وتشريد من تحسبهم خصوماً سياسيين وأعداء للوطن جهاراً نهاراً بالمشات، وتطالب بالزمن من اللطم والاعتقال وتسلم نهم بعد أن قانون تظاهر يخل منه قراقوش؟ ما قيمة المدن والبلدان بدون من نحب وما قيمة الأوطان التي تأكل صفارها؟ إنم يهفو العراقي مثلاً؛ على الأغلب إلى بلد لم يعد له وجود سوى في تلافيف الذكرى التي تنتشبت بإبائه حياً، كما تركه منذ عقود تلتها، وكذلك السوري واللبيبي الخ. ليست المرة الأولى التي تعرف فيها بلداننا الحزن وتقاسمي من الهزائم والانحسارات التي الشوراع، والحمد لله، أيدي التاريخنا الذي تغلب عليه «البهيلة»، على أيدي الطغاة والمخلصين الذين يتبين أنهم اعنى المبرزين بوعدهم وبشعاراتهم الكاذبة، في مصر مثلاً اعتقدت أن هزيمة 1967 هي الأنف والأضمي، إلا أننا كشعب أو كشعب عربية بالأحرى تكاتفنا وضممنا الضوف للتصدي للعدوان، ما تغير وزيد في هذه المره والشعور بالحسرة العميقة والمرارة على ثوراتٍ محببة قامت بها الشعوب لم



مدن تكلّي وبلدان ممزقة

الغربة؟ أمو حيث يعيشنا أهلنا وأصدقائنا ومن نحب؟ أمو مجموعة من الشوارع المألوفة؟ أمو الجوامع والشعور بالدفء وسط الصحبة؟ كيف الحال إن حين تتحطم شوارعنا ومدننا ويرحل من نحب؟ إنم تشنقاق والسى من نحن، والمترق صار صارة واضحة في كثير من الشرائخ في هذه المجتمعات التي تبارك وتصفق لقتل وتشريد من تحسبهم خصوماً سياسيين وأعداء للوطن جهاراً نهاراً بالمشات، وتطالب بالزمن من اللطم والاعتقال وتسلم نهم بعد أن قانون تظاهر يخل منه قراقوش؟ ما قيمة المدن والبلدان بدون من نحب وما قيمة الأوطان التي تأكل صفارها؟ إنم يهفو العراقي مثلاً؛ على الأغلب إلى بلد لم يعد له وجود سوى في تلافيف الذكرى التي تنتشبت بإبائه حياً، كما تركه منذ عقود تلتها، وكذلك السوري واللبيبي الخ. ليست المرة الأولى التي تعرف فيها بلداننا الحزن وتقاسمي من الهزائم والانحسارات التي الشوراع، والحمد لله، أيدي التاريخنا الذي تغلب عليه «البهيلة»، على أيدي الطغاة والمخلصين الذين يتبين أنهم اعنى المبرزين بوعدهم وبشعاراتهم الكاذبة، في مصر مثلاً اعتقدت أن هزيمة 1967 هي الأنف والأضمي، إلا أننا كشعب أو كشعب عربية بالأحرى تكاتفنا وضممنا الضوف للتصدي للعدوان، ما تغير وزيد في هذه المره والشعور بالحسرة العميقة والمرارة على ثوراتٍ محببة قامت بها الشعوب لم



مدن تكلّي وبلدان ممزقة

الغربة؟ أمو حيث يعيشنا أهلنا وأصدقائنا ومن نحب؟ أمو مجموعة من الشوارع المألوفة؟ أمو الجوامع والشعور بالدفء وسط الصحبة؟ كيف الحال إن حين تتحطم شوارعنا ومدننا ويرحل من نحب؟ إنم تشنقاق والسى من نحن، والمترق صار صارة واضحة في كثير من الشرائخ في هذه المجتمعات التي تبارك وتصفق لقتل وتشريد من تحسبهم خصوماً سياسيين وأعداء للوطن جهاراً نهاراً بالمشات، وتطالب بالزمن من اللطم والاعتقال وتسلم نهم بعد أن قانون تظاهر يخل منه قراقوش؟ ما قيمة المدن والبلدان بدون من نحب وما قيمة الأوطان التي تأكل صفارها؟ إنم يهفو العراقي مثلاً؛ على الأغلب إلى بلد لم يعد له وجود سوى في تلافيف الذكرى التي تنتشبت بإبائه حياً، كما تركه منذ عقود تلتها، وكذلك السوري واللبيبي الخ. ليست المرة الأولى التي تعرف فيها بلداننا الحزن وتقاسمي من الهزائم والانحسارات التي الشوراع، والحمد لله، أيدي التاريخنا الذي تغلب عليه «البهيلة»، على أيدي الطغاة والمخلصين الذين يتبين أنهم اعنى المبرزين بوعدهم وبشعاراتهم الكاذبة، في مصر مثلاً اعتقدت أن هزيمة 1967 هي الأنف والأضمي، إلا أننا كشعب أو كشعب عربية بالأحرى تكاتفنا وضممنا الضوف للتصدي للعدوان، ما تغير وزيد في هذه المره والشعور بالحسرة العميقة والمرارة على ثوراتٍ محببة قامت بها الشعوب لم

نرحب بالحكم على البلتاجي وحجازي

د. عبدالوهاب الأفندي

(1)

أصدرت محكمة جنائيات القاهرة، وهي «صاحبة سوابق» في مجالات عدة، حكماً على كل من الزعيم الإخواني محمد البلتاجي والداعية المعروفة صفوت حجازي وبأحكام وصلت إلى عشرين عاماً بتهمته احتجاز ضابط شرطة «قسرياً» و«الشروع في تعذيبه»، ولست على اطلاع على حقائق الحكم الذي يعترض سابقة أخرى تصاف إلى «سوابق» المحكمة التي كان يرجى أن تصح يوماً ما مفرقة، ولكن مهما يكن فإن هذه سابقة محمودة، لأنها جرمت مجرد «الشروع» في التعذيب، وهي بشرى طيبة لضحايا التعذيب في مصر التي تحتاج إلى حراسة هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى.

(2)

من نافذة القول إن البلتاجي كان، كما لم يخف على من تابع المسألة باندني اهتمام، في شغل من أمره بسبب مقتل ابنته على يد الشرطة وإنشغاله بهام سياسية وإعلامية كبرى، ولم يكن هو من تعرض لضابط الشرطة المعاصر بخير أو شر، إذا افترضنا أن الشرطي المعني قد تعرض لمكروه وهو يمارس وشيعته القتل والتكثير في ميدان رابعة، وعليه فإن مسؤولية البلتاجي وحجازي هي أخلاقية-سياسية في الأساس بحكم قيادتهما لا اعتصام رابعة، وعليه فإن هذه سابقة قضائية مهمة، ليست فقط في تجريم مجرد الشروع في التعذيب، بل كذلك السموات عنه والمسؤولية السياسية والأخلاقية تجاهه، وهذه بشرى سارة أخرى للضحايا.

(3)

المعروف القاصي والداني أن التعذيب في مصر يمارس بصورة روتينية، مثل طقوس العبادة، في كل مراكز الاعتقال. وقد استمعت باهتمام شديد (وكثير من الألم)، لشهادة صحافي الجزيرة عبدالله الشامي المرحح عنه في حزيان/ يونيو الماضي بعد اعتقال دام قرابة عام واضراب عن الطعام لمدة مائة وأربعين يوماً، وكيف أنه تعرض للتعذيب وتحقير لا يوصف بدأ بمجرد الاعتقال. وبحسب تلك الشهادة فإن التعذيب والتحقيق والشتم يأتى مع الألفاظ يمارس بصورة يومية على كل المعتقلين بغض النظر عن الهوية والجرم.

(4)

بحسب تقرير حقوقى دولي صدر في نفس الشهر الذي أفرج عنه في الشامي فإن عدد المعتقلين السياسيين في مصر يناهز الواحد والأربعين ألفاً. وكان تقرير حقوقى آخر حدد عدد كل نزاله السجون في مصر في حزيان/ يونيو عام 2012 بأكثر من 180 ألفاً. أي أن عدد كل سجناء مصر قرابة ربع مليون. ومن نافذة القول إن كل من هؤلاء قد تعرض بلا شك على «أقل تقدير-لجناية» الشروع في التعذيب.

(5)

وبحسب هذا الحكم، فإن وزير التعذيب يقع على المسؤول الأول عنه، وهو من كان يتولى الزعامة السياسية. وبهذا المنطق، فإن رئيس المحكمة الدستورية (ورئيس الغفلة) في مصر غير المحروسة أيام فض اعتصام رابعة، يتحمل هو ووزير الداخلية ووزير الدفاع وقتها، وزر ما تعرض له عبدالله الشامي وأكثر من أربعين ألف معتقل آخر من «شروع في التعذيب». وبحسب «سابقة» جنائيات القاهرة أعلاه، فإن كل من هؤلاء يجب أن يحكم عليه بالسجن ثمانية وعشرين ألف سنة بالتام والكامل. هذا إذا استثنينا بالباطع السجناء الجنائين (وأيما في الحبس المصري من مطالبين). أما إذا لم نعمل فإن الحكم يكون بخمسة ملايين سنة سجن فقط لا غير، لكل من السياسي ومنصور وإبراهيم.

(6)

تنصح ضحايا التعذيب وكذلك «الشروع في التعذيب» في مصر أن يهرعوا إلى أبواب محاكم مصر، وأن يقدموا شكاوهم للقضاء المصري النزيه والعدل حتى ينصفهم كما انصف الضابط المصري المسكين والمغلوب على أمره. فالحمد لله إن في مصر حاكم لا يظلم عندهم أحد، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم عن نجاشي الحبشة، عليه رضوان الله، فلا توفتوا الفرصة، فهاكم الله يا أهل مصر.

(7)

ربما يعجز بعض الضحايا (ربما لأنهم ما يزالون في الحبس، أو لأن التعذيب أودى بهم أو سبب لهم عاهات مستديرة)، عن الوصول إلى أبواب محاكم مصر العادلة والنزيهة، والتي تحصد حتى الشرطة من معديهم والمعتدين عليهم، وعلى هؤلاء ألا يخافوا ولا يحزنوا، فإن هناك «كاميرات» تسجل كل ما تعرضوا له، ولو كان في جوف جب مظهر، وشرطة يسجلون بدقة محاضر كل شيء حتى لو كان حشمة أو نظرة، ومحاكم جاهزة للنطق بحكم ينصف من ظلم مقال نردة. وعندما تنصب تلك المحاكم، وينطق بأحكام لا تعقب لها، يضمن الظالمون لو أنهم سجنوا بالفعل خمسة ملايين سنة، وواجهوا «الشروع في التعذيب» في كل دقيقة وثانية منها، وهي أمنية لن يتناولوها!

(8)

شكك زوجة الدكتور البلتاجي السيدة سناء عبد الجواد من أن السلطات أخفت أو تلفت تسجيلات صورة ومستندات أخرى تبرئه زوجها من التهم الموجهة إليه. والأصل أن المتهم لا يحتاج إلى أدلة إلى إثبات براءته، وإنما واجب الادعاء هو إثبات التهمة. مهما يكن، فإنا أيضاً نطمئن السيدة المحترمة - وعلى مسؤوليتنا - أن هناك نسخاً من تسجيلات أشمل وأكثر دقة، محفوظة في مكان لن تصل إليه أيدي العابثين، وأننا سنسطر في وقت يروونه بعيداً وهو قريب جداً.

✽ كاتب من السودان

نفسه: حسان عبود (المكتئب أبو عبد الله الحموي)، لكنهم اعتبروا أن حجم العملية الكبير أكبر من قدرة «لواء داود»، ومن «الدولة الإسلامية»، معتبرين العملية إنجازاً استخباراتياً لإحدى الدول الكبيرة التي تخترق تنظيم «داعش» وتستخدمه في عملياتها، خصوصاً حين يقتصر تنظيم «الدولة الإسلامية» أن العملية المنفذة لصالحه.

كما أن البعض يوسع ببيكار العمل الاستخباراتي وابطاً بين المحاكمة التي أعلن عنها في دولة الإمارات العربية المتحدة قبل يوم واحد من الانفجار، واتهم فيها القضاء الإماراتي عناصر من «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» بالإسم، معتبراً الأخيرة تنظيمًا إرهابياً، والعملية التي جرت في ريف إدلب وأودت بـ 47 قائداً عسكرياً وسياسياً من الحركة.

أما الرأي الأخير، الذي يسخر من كل هذه التحليلات، فيعزو الأمر كله إلى القضاء والقدر، وسوء الحسابات الأمنية. لأن مكان الاجتماع جرى في مكان قريب من مستودعات للخبرة، وحين حصل انفجار كبير فيها قُتل المجتمعون تحت الأرض بسبب إساءة التقدير أولاً، ولانعدام المنافذ وأسباب النجاة، ثانياً.

ولكن السؤال الذي لا تجيب عليه فرضية المصادفة: هو لماذا توافقت الانفجار مع موعد الاجتماع؟

محاولة لعل نفز مقتل قادة حركة «أحرار الشام»

وعد القوات الكبير الذي يحرس المكان، فكذا تعددت فرضيات عن الطرف المنفذ، الذي لم يعلن عن نفسه حتى الآن.

وجّهت بعض القوى الإتهام إلى النظام السوري، وهو خصم شديد للحركة، كما وجّهت اتهامات أخرى إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، وهو خصم لا يقل ضراوة عن النظام، لكن حجم العملية والطريقة التي نفذت فيها لا يمكن إحلتها ببساطة ومن دون تدقيق إلى الطرفين، رغم الاحتفالات التي حصلت في مناطق مؤيدي النظام السوري وكذلك أنصار «حزب الله» اللبناني، والتهاني التي تبادلها الموالون لـ«الدولة الإسلامية» في وسائل التواصل الاجتماعي.

الخصم بالسلحة السورية وجّهوا أيضاً أصابع الإتهام إلى «لواء داود» وهو لواء كان يرتبط بروابط سياسية وتنظيمية مع «الجبهة الإسلامية» التي تنتمي إليها حركة «أحرار الشام»، ولكنه نشق عنها وانضم إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، وأميره (المكتئب)، على إسم حركة «أحرار الشام»، ولكنه نشق عنها وانضم إلى تنظيم «الدولة الإسلامية»، وأميره (المكتئب)، على إسم حركة الجماعة، والطريقة التي تم اختراق المكان الحصين

كانت سلفيّة ولم تكن جهادية، برغم لحظة القتال الطارئة في العراق.

كانت فترة سجن قادة «أحرار الشام» لحظة مؤسسة وفي وعيهم، ولذلك سَمّوها في أدبياتهم وأقوالهم «جامعة سيدنا يوسف»، في إشارة إلى الظلم الذي حاق بالنبى يوسف وسُجن بسببه، وصار الانتماء إلى تلك اللحظة، لاحقاً، مقياس اختيار الأشخاص لقيادة الأولوية والكثايب النضوية تحت راية «الأحرار».

إضافة إلى دعاوتها العلنية للنظام ما لبثت انتماء الحركة إلى خط سلفي إن جعلها منافساً لتنظيم «الدولة الإسلامية»، ولكن تجربة السجن التي جمعت أختارها بتيرات سياسية مختلفة أثرت في هؤلاء فرغ إسلاميتها أيديولوجيا فقد كانت، في بعض تصريحات قائدها القليل، تطرح طروحات سياسية معتدلة، وكان الاتجاه العام للحركة متعملاً وحكيماً ومدرّوس الحركات. وكما تعددت الفرضيات حول الكيفية التي قتل فيها قادة الجماعة، والطريقة التي تم اختراق المكان الحصين



أوباما والحرب على الإرهاب: الحلقة المفرغة



صباحي حديدي ✽

يستهدف التخفية على سوءات الإدارة الأمريكية وما يستشري سلباً ويقامق كابوسياً في جبهات حرب القرن هذا... نحن الذين استغلنا الشعوب واستنزفت مواردنا وطاقاتنا وخيراتنا!

أول فلتة إلى سلف أوباما، جورج بوش الابن، حين جرد الحملة تلو الحملة ضد أنماط من الإرهاب كانت «القاعدة» اختزلها «الهمجي» و«البربري»، الأوصى قبل أن تتاسس «داعش»، وتكبر وتستفحل وتستشري، تحت سمع وبصر القوة الكونية العظمى، فتفزع «القاعدة» خلفها، وتتأثر بالصفات البيغمية جمعاء. ولتعد إليه في واحد من سياحي في أوباما، أي 9/11 و«عواقبها، أسوء جذورها»، وكذلك، غنى عن القول، نظيراتها التي راجت، ثم جاءت، ثم باتت يفعل اشتراطات الحياة ذاتها، حين انتقل الساهد من مفهوم غائم، منفك عن الواقع أصلاً، قريب أكثر من الخلق وجهاد النفس؛ إلى «صناعة» على يد الاستخبارات الأمريكية، في غمرة تهليل زينغينو برجنسكي، مستشار الأمن القومي الأمريكي في رئاسة جيمي كارتر؛ فالى سحر منقلب على الساحر، في أفغانستان والعراق والصومال واليمن وكينيا ونيجيريا؛ وأخيراً... إلى «خلافة» و«دولة إسلامية» و«داعش»، تتنادى للقضاء عليها قوى عظمى، وأمم، وأحلاف أطلسية!

بوش، قبل عقد من الزمان، كان يتصمى بتلك النظرية، النابتة واليقينية والراسخة التي لا تتزحزح قيد أنملة عن معادلتها البسيطة، والتبسيطية بالآخرى: 9/11 كانت جولة للشر؛ ضد الخير (ينبغي أن يبدى من هاهنا: من واشنطن، والقيم الأمريكية، وطرانقها؛ والعيش، وديمقراطيتها، وفلسفات سياسيتها واجتماعها واقتصادنا...)، و«لوسيلة» لانتصار الخير على الشر إلا بما فعلنا ونفعل في أفغانستان والعراق (ثم في فلسطين ولبنان بالإنابة، أو بالتفويض، ضمن الشراكة مع إسرائيل، بوصفها الحليف والشريك)، وهذه الحرب على الإرهاب، بقيادة أمريكية دائماً، هي عمدة القرن الحادي والعشرين.

أوضح أن ذلك التحيل نحو أيديولوجيا لم يكن

حسب تعبيره: «على النقيض من روما، إمبراطوريتنا لم تلجأ إلى استغلال أطرافها وشعوبها. على العكس تماماً... نحن الذين استغلنا الشعوب واستنزفت مواردنا وطاقاتنا وخيراتنا!»

أول فلتة إلى سلف أوباما، جورج بوش الابن، حين جرد الحملة تلو الحملة ضد أنماط من الإرهاب كانت «القاعدة» اختزلها «الهمجي» و«البربري»، الأوصى قبل أن تتاسس «داعش»، وتكبر وتستفحل وتستشري، تحت سمع وبصر القوة الكونية العظمى، فتفزع «القاعدة» خلفها، وتتأثر بالصفات البيغمية جمعاء. ولتعد إليه في واحد من سياحي في أوباما، أي 9/11 و«عواقبها، أسوء جذورها»، وكذلك، غنى عن القول، نظيراتها التي راجت، ثم جاءت، ثم باتت يفعل اشتراطات الحياة ذاتها، حين انتقل الساهد من مفهوم غائم، منفك عن الواقع أصلاً، قريب أكثر من الخلق وجهاد النفس؛ إلى «صناعة» على يد الاستخبارات الأمريكية، في غمرة تهليل زينغينو برجنسكي، مستشار الأمن القومي الأمريكي في رئاسة جيمي كارتر؛ فالى سحر منقلب على الساحر، في أفغانستان والعراق والصومال واليمن وكينيا ونيجيريا؛ وأخيراً... إلى «خلافة» و«دولة إسلامية» و«داعش»، تتنادى للقضاء عليها قوى عظمى، وأمم، وأحلاف أطلسية!

بوش، قبل عقد من الزمان، كان يتصمى بتلك النظرية، النابتة واليقينية والراسخة التي لا تتزحزح قيد أنملة عن معادلتها البسيطة، والتبسيطية بالآخرى: 9/11 كانت جولة للشر؛ ضد الخير (ينبغي أن يبدى من هاهنا: من واشنطن، والقيم الأمريكية، وطرانقها؛ والعيش، وديمقراطيتها، وفلسفات سياسيتها واجتماعها واقتصادنا...)، و«لوسيلة» لانتصار الخير على الشر إلا بما فعلنا ونفعل في أفغانستان والعراق (ثم في فلسطين ولبنان بالإنابة، أو بالتفويض، ضمن الشراكة مع إسرائيل، بوصفها الحليف والشريك)، وهذه الحرب على الإرهاب، بقيادة أمريكية دائماً، هي عمدة القرن الحادي والعشرين.

تعقيدات سياسية أمام الدخول السياسي المغربي؟



صباحي حديدي ✽

بعض السلوكيات السياسية التي ترفض تثبيت قواعد التداول السلمي على السلطة، وتحاول أن تعيد البلاد إلى الربع الأول.

في المغرب، انطلقت في الأونة الأخيرة محاولات حثيثة لبعض الفاعلين السياسيين وبعض الأقاليم الصحافية التي لها ارتباطات وثيقة مع بعض مراكز النفوذ السياسي والاقتصادي، إلى جر المؤسسة الملكية إلى التصادم مع مؤسسة الحكومة، أو إلى التدخل في ساحة الخلافات الحزبية. وقد تابعنا جميعاً كيف جرت محاولات وتوظيف اختصاصات الملك الدستورية للزج بالمؤسسة الملكية في خلاف سياسي بين حزبين... محاولات توريط المؤسسة الملكية وصلت إلى درجة قيام البعض بالمطالبة بحل الحزب الذي يقود الحكومة الحالية، وهي دعوة غريبة في السياق المغربي الذي ندش مساراً هادئاً تحت شعار «الإصلاح في ظل الاستقرار» بعد انتخابات تشريعية غير مطعون في نزاهتها، وبعد دستور جديد يضمن العديد من الإصلاحات التي تجعل الفاعل الحزبي في قلب العملية السياسية.

إن خصوصية النظام السياسي المغربي تجعل رأس النظام السياسي ليس محل منافسة انتخابية، وتحفظ لرئيس الدولة بصلاحيات مهمة تجعله ضامن دوام الدولة واستمرارها، وبالتالي فإن الحكومات هي التي تتعاقب على تدبير الشأن العام وتتحيز بناء على الملك الذي لا ينتمي لأي حزب سياسي وهو من الناحية الدستورية الممثل الأسمى للدولة، ورمز وحدة الأمة، وضامن دوام الدولة واستمرارها، والحكم الأسمى

عبر الإصلاح الأكبر؟ أقصد بذلك: هل يمكن ضمان نجاح الإصلاحات المتبعة في المجال الاقتصادي وفي المجال الاجتماعي وفي مجال الإصلاح الشامل لمنظومة العدالة دون المرور عبر الإصلاح العميق للدولة ومؤسساتها، ودون استكمال بناء نظام سياسي قائم على الفصل المرن بين السلطات وضامن للربط بين المسؤولية والحاسبة محقق للحقوق والحريات الأساسية...

إن نظام الملكية التنفيذية يواجه مازقاً حقيقياً أمام تنامي دينامية المساءلة الشعبية بطرق غير مؤسساتية... لكن النظام البرلماني بدوره يواجه تحديات حقيقية يمكن إجمالها في نقطتين اثنتين: ضعف النخب السياسية وعجزها عن تمثل أذوارها الحقيقية في ظل الدستور الجديد، بالإضافة إلى الخنثى الذي تعبر عنه المراكز المستفيدة من الحضور القوي للمؤسسة الملكية... أنا أعتقد بأن الانتقال من نظام الملكية التنفيذية إلى الملكية البرلمانية يتطلب زمناً سياسياً معقولاً، ذلك أن العملية الديمقراطية عملية تراكمية مرتبطة بالممارسة وينضج الفاعل واستعدادهم لتقديم التنازلات لبعضهم البعض، أكثر منها وصفة نظرية جاهزة، والارتدادات التي تحصل خلال المراحل الانتقالية هي ارتدادات طبيعية بالنظر إلى انشداد بعض الأطراف إلى مصالحهم ولجوئهم إلى بناء جيوب مقاومة التغيير.

المرحلة الانتقالية تكشف أيضاً عن وجود فقر كبير في الثقافة الديمقراطية لدى العديد من النخب السياسية التي فشلت في ساحة التنافس السياسي، فتلجأ إلى نهج

عبر الإصلاح الأكبر؟ أقصد بذلك: هل يمكن ضمان نجاح الإصلاحات المتبعة في المجال الاقتصادي وفي المجال الاجتماعي وفي مجال الإصلاح الشامل لمنظومة العدالة دون المرور عبر الإصلاح العميق للدولة ومؤسساتها، ودون استكمال بناء نظام سياسي قائم على الفصل المرن بين السلطات وضامن للربط بين المسؤولية والحاسبة محقق للحقوق والحريات الأساسية...

إن نظام الملكية التنفيذية يواجه مازقاً حقيقياً أمام تنامي دينامية المساءلة الشعبية بطرق غير مؤسساتية... لكن النظام البرلماني بدوره يواجه تحديات حقيقية يمكن إجمالها في نقطتين اثنتين: ضعف النخب السياسية وعجزها عن تمثل أذوارها الحقيقية في ظل الدستور الجديد، بالإضافة إلى الخنثى الذي تعبر عنه المراكز المستفيدة من الحضور القوي للمؤسسة الملكية... أنا أعتقد بأن الانتقال من نظام الملكية التنفيذية إلى الملكية البرلمانية يتطلب زمناً سياسياً معقولاً، ذلك أن العملية الديمقراطية عملية تراكمية مرتبطة بالممارسة وينضج الفاعل واستعدادهم لتقديم التنازلات لبعضهم البعض، أكثر منها وصفة نظرية جاهزة، والارتدادات التي تحصل خلال المراحل الانتقالية هي ارتدادات طبيعية بالنظر إلى انشداد بعض الأطراف إلى مصالحهم ولجوئهم إلى بناء جيوب مقاومة التغيير.

المرحلة الانتقالية تكشف أيضاً عن وجود فقر كبير في الثقافة الديمقراطية لدى العديد من النخب السياسية التي فشلت في ساحة التنافس السياسي، فتلجأ إلى نهج

صباحي حديدي ✽

حين شاء الرّد على نقّاده الكثر، حول إقراره السابق بأن إدارته لم تملك، بعد، ستراتيجية لمواجهة «داعش»، فقرر أخيراً الإفراج عن الرّاكّز الأربعة التي سبّنهض عليها معار تلك الاستراتيجية الوليدة، طاب للرئيس الأمريكي باراك أوباما أن يضع المشروع ضمن سابقين، ومناستين: الذكرى الثالثة عشرة للهجمات الإرهابية الأشهر في تاريخ أمريكا يوم 9/11/2001، في نيويورك أساساً؛ والذكرى السادسة لأسوأ «انتكاسة» اقتصادية شهدتها الولايات المتحدة منذ «الركود الكبير»، أو آخر عشرينيات القرن الماضي.

اقتصاد وأمن إزاء، وأمثلة أوباما من وراء السياسين، مجتمعين أو منفردين، هي أنّ القوة الكونية العظمى سوف تنتهي إلى الظفر، طال الزمان أم قصر: كما جنحتا في قتل أسامة بن لادن، ثم تفكيك قواعده وقياداته في أفغانستان والباكستان، وكذلك في اليمن والصومال، يقول أوباما؛ فإنّ أمريكا سوف تنجح في «الحط» من قوة «داعش»، ثم الانتقال إلى تدميرها. ذلك لأنّ «أمريكا هي التي تملك القدرة والأداة لتعبئة العالم ضد الإرهابيين، وأمريكا هي التي حشدت العالم ضد العدوان الروسي، وفي دعم حق الشعب الأوكراني في تقرير مصيره بنفسه، وأمريكا -بفضل علمائها، وأبطالها، وخبرتها- هي التي تستطيع احتواء وعلاج انتشار مرض إيبولا، وأمريكا هي التي ساعدت في إزالة وتدمير أسلحة سوريا الكيميائية الممنعة بحيث لا تشكل مجدداً مصدر خطر على الشعب السوري والعالم».

.. هكذا تكلم أوباما! هل تعب على أمرى؟ إذا خال أنه لا يصغي إلى الرئيس الأمريكي الرابع والأربعين، بل إلى الرئيس الأمريكي الأول، أو بالأحرى كل وأيّ رئيس أمريكي حين يعترف إلى غنائيات امتداد الولايات المتحدة، خصوصاً في هذا الجانب الأثير تحديداً، قيادة العالم. أم لعله ذلك المحلل السياسي الأمريكي الطريف، إنزولد ستيل، الذي لم يتوان ذات يوم عن الشكوى من «عبء مقدس»، حملته أمريكا حين صارت «إمبراطورية بالصدفة العمياء».

د. عبد العلي حامي الدين ✽

■ لا حديث في الغرب سوى عن ملفات الدخول السياسي والاجتماعي لهذه السنة، أغلب الملفات تتحور حول إصلاح صندوق دعم التتوجات الاستهلاكية الأساسية بالإضافة إلى إصلاح صندوق التقاعد الذي وصل إلى حالة الإفلاس بعد مسلسل طويل من الفساد وضعف الحكامة. ناهيك عن مسار المسلسل الطويل للحوار حول إصلاح منظومة العدالة.

بالإضافة مع هذه الملفات يبرز تحدي تنظيم انتخابات حرة ونزيهة على ضوء مشروع الجوية الموسعة الذي يعتبر بمثابة مشروع للإصلاح الهيكلي للدولة.

الحكم الأول من الإصلاحات يستهدف بالدرجة الأولى التوجه في ميزانية الدولة بغية استعادة التوازنات الماكرو-اقتصادية، وهو ما تحقق بدرجة معتدلة مع سياسة التحرير المتدرج لأسعار البترول التي نهجتها الحكومة... وبغض النظر عن النتائج الاجتماعية لهذه السياسة الوطنية بعد تحديات حكومية قوية لخلق نوع من التوازن الاجتماعي لسد خصاص الفئات العوزة، فإن تركيز النقاش حول ضرورة التوزيع العادل للثروة الوطنية يعد الخطاب الملكي ليوم 20 آب/أغسطس فتح المجال واسعاً لمناقش وطني كبير حول ضرورة بلورة سياسات عمومية تنجح في تحقيق العدالة الاجتماعية والحد من الفوارق الاجتماعية التي تعقدت بفعل الاختيارات السياسية والاقتصادية المتخلفة منذ دولة ما بعد المرحلة الاستعمارية.

النقاش الغائب في الساحة العمومية الآن هو هل يمكن النجاح في تدبير الإصلاحات الكبرى دون المرور

يابانية تغري الرجال بتصويرها في وضع خادش للحياء لبيتزهم زوجها

وضع مخل ويطلب منه 500 ألف ين تعويضا أي ما يعادل نحو 3600 يورو. ولأن الرجل يعلم أنه ارتكب شيئا محظورا فلم يكن الزوجان يتوقعان أن يذهب معها للشرطة، ولكن هذا هو بالضبط ما فعله الرجل الذي نجما من دفع المبلغ، حيث تبين للشرطة أن هذه العصابة الصغيرة المكونة من الرجل وامراته وأحد معارفهما، الذي عمل معها حارسا قامت بهذا الاحتيال نحو 20 مرة قبل أن تتكشف هيلتهم هذه المرة.

باختلاس النظر والتقاط صورة فاضحة للنساء دون علمهن باستخدام الهاتف الذكي إذا توفرت لهم الفرصة لفعل ذلك. وذكرت الصحيفة أن المرأة البالغة من العمر 21 عاما تعمدت الظهور بشكل مغر بتوبها القصير أمام أحد الرجال في أحد محلات مدينة أوساكا، مما أغرى الرجل بالتقاط صورة للمرأة عندما انحنت إليه متمعدة بذلك إعطاءه الفرصة ليلتقط الصورة قبل أن يضبط زوجها الرجل «متلبسا» بالتقاط صورة لزوجته في

أوساكا - د ب أ: ألقت الشرطة اليابانية القبض على امرأة يابانية وزوجها بعد أن تبين للشرطة أن المرأة اعتادت أن تخزي الرجال بتصويرها في وضع خادش للحياء بتوبها القصير لتعطى الفرصة لزوجها لابتزاز هؤلاء الرجال. وحسب صحيفة «يوموري شيمبون» اليابانية على موقعها الإلكتروني الخميس فإن الزوجين استغلا عادة سبئية بين بعض اليابانيين يقسوم بعض الرجال من خلالها



ضمن عروض «الشقراء» في إسبوع أزياء نيويورك قدم هذا التصميم العجيب لموسمي الربيع والصيف 2015

ثورة الروبوت في اليابان تدخل مجال الخدمات

سوق الروبوتات الصناعية وتزويده لتصل إلى 1.2 تريليون ين (112 مليار دولار) بحلول عام 2020. ومن المقرر أن يتم توسيع سوق روبوتات الخدمة ليبلغ حجمها عشرين ضعف حجمها الحالي. ومن المقرر بهذه الاستراتيجية أن يصبح قطاع صناعة الروبوتات المحرك الأساسي لاقتصاد اليابان.

وأوضح رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أن تادية البشر للأعمال البسيطة والشاقة بأنفسهم أدى إلى وجود عجز في العمالة وتسبب في الحيلولة دون زيادة الانتاجية، وذلك وفقا لوكالة وكالة أبناء «جيبي بريس» اليابانية. وأضافت الوكالة أن الهدف من استراتيجية التنمية الحديثة التي يتبناها رئيس الوزراء الياباني هو مضاعفة حجم

طوكيو - د ب أ: تعتزم اليابان توسيع السوق التجاري للروبوت (الإنسان الآلي). وتم الإعلان الخميس في أول اجتماع للجنة الحكومية الجديدة المختصة بـ «تحقيق ثورة الروبوت» أنه من المقرر ألا يقتصر استخدام الروبوت بعد الآن في قطاع التصنيع فقط، حيث من المخطط أن يتم توسيع مجال استخدامه بشكل كبير ليدخل في مجال الخدمات.

محكمة هندية توجّل حظر الكحول في ولاية كيرالا

نيو دلهي - د ب أ: أصدرت المحكمة العليا الهندية قرارا الخميس بمنع إغلاق مئات الحانات في ولاية كيرالا في جنوب البلاد، وأعربت عن تشكيكها في سلامة قرار الحكومة بالسماح بالحانات بالعمل في الفنادق فئة خمس نجوم، في حين إغلاقها في الأماكن الأقل شأنا. ونقلت شبكة «إن دي تي في» الإخبارية الهندية عن القاضي أنيل آر ديف قوله «إن كنت ترغب في منع الخمر، يجب حظره تماما، مثل ولاية جوجارات».

الدكتور عبد الإله بن عرفة، الخبير في السياسات الثقافية والتنوع الثقافي. مكتبة الإسكندرية، ولجنة العمارة في المجلس الأعلى للثقافة في مصر أعلنتنا عن جائزة حسن فتيحي للعمارة وتناول الموضوعات التالية: مشروعات تنسيق الفراغات الحضرية والحدائق، ومشروعات المباني التعليمية للمدارس والمعاهد والكلية والجامعات الحكومية والخاصة، وجائزة خاصة للتصوير الفوتوغرافي للعمارة الحديثة في مصر.

أعلنت إدارة جائزة الشيخ زايد للكتاب الإماراتية إغلاق باب الترشيح لجوائز الدورة التاسعة لعام (2014-2015). وتقدم 90 ترشيحا في فروعها التسعة وغالبيتها جاءت من مصر والإمارات ولبنان والعراق وتونس والمغرب والأردن.

تعقد المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» الاجتماع الرابع عشر للمجلس الأعلى للتربية والعلوم والثقافة للمسلمين خارج العالم الإسلامي، بالتنسيق مع الجمعية الإسلامية الإيطالية «الكوريس» في العاصمة الإيطالية روما يوم 15 و16 من الشهر الجاري. وسيترأس أعمال الاجتماع الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام لإيسيسكو. ويشرف على الجوانب التنظيمية للاجتماع

تصميم عجيب للربيع وصيف 2015

هواء طلق

حملة تنظيف

د. ابتهاج الخطيب

مازلنا ندور في دائرة القرن الثامن، في حين حملنا الزمن إلى القرن الواحد والعشرين. ما زال حوار «الطاعة» دائرا بيننا، ونقاشي صلاحيات «ولي الأمر» قائما عندنا، دون أن نظهر له «قدرة» قريبا. وفي حين أن مثل هذه المصطلحات مثل الطاعة obedience و ولاية الأمر guardianship قد باتت سياسيا في دول العالم المحضر، إلا أنها لا تزال حاضرة وبغوة في دول الشرق الأوسط، وتحديدًا دول الخليج منها. يعناني «وعاظ السلاطين» عندنا في الإشارة إلى وجوب الطاعة لولي الأمر والغواث الجمة المحفوظة للمسلمين وديارهم إذا ما أعطاها «الولي»، الذي ليسيب ما، ما أن يصبح وليا عليهم حتى يصبح أكثر فهما وحكمة منهم جميعا. وفي حين أنه ليس من المستغرب أن يحاول الحكام وعاظهم بث هذه الأفكار وبغوة سواء وجد السيوف وحال عدم الانصياع للفتوى) رعبها الكثيف، إلا أن الأسى والمعاناة لا بد لهما أن يجبا ما قبلهما، أن يخرجها الفتوة على معاناة الدنيا المخاوف الدائمة والربيع الأبدية، أن يدفعها الفتوة على معاناة الدنيا وتهديدات الأخرى، فلا يعود يهم شيء سوى التحرر، التحرر من العبودية الدنيوية والأخرى لأفكار كلها تهديد ووعيد.

هالتي أن يصدر في زمننا هذا كتاب ككتاب «الغو غائية هي الطوفان» لحمد العثمان، كتاب ملي من كل مصدر ومخطوطة، بما ينشي بضرورة الرضوخ التام للحاكم حتى وإن ظلم، حتى أن الكاتب يقبض مقولة لأبو بكر الأجري يقول فيها «من أمر عليك من عربي أو غيره، أبيض أو أسود، أو أعجمي فأطعه في ما ليس له فيه معصية، وإن حرمك حقا لك، أو ضريك ظلما لك، إن انتكح عرضك، أو أخذ مالك، فلا يحملك ذلك على أن تخرج بسيفك حتى تقتله، ولا تخرج منه خارجي يقاظه، ولا تعرض غيرك على الخروج عليه، ولكن اصبر عليه» (134). إنه تراثنا، إنه التاريخ الاسلامي المكتوب، أن لا تخرج على الحاكم الظالم، وإن «انتكح عرضك»، والتي لها هاشم في الكتاب يقول «بالنهي عن السب والشتم، كيف يقبل مسلمو اليوم، بل مسلمو أي زمن، أن تقول كتبهم الدينية والتراثية بهذا هذا القول دون أن يحاربوه ويعتدوه لبشاعة خطئه، من عنك أن يعيدوا نشره وتأكيده في الزمن الحديث» أن يقول التراث والتاريخ المكتوب بهذا هذا الأقاويل وأن يحملنا قدسية لا تبيح نقضهما وإبعادهما تماما من الفكر الديني القويم، فهذان تحديدا هما مصيبتنا، وهما ما يشداننا من أقدامنا إلى أرض ترابية متحركة لا نكاد نتثبت على سطحها حتى تجرنا عميقا في غياهاها.

نحتاج ثورة، ليست ثورة على نظام أو شخص، فهذان تحصيل حاصل للثورة المنشودة، نحتاج إلى ثورة فكرية، نطرح فيها أسئلتنا بجرأة، وننتظف من خلالها تراثنا بانطلاق، ونكتب بجداتها مستقبل حر جديد، ثورة تبيح لنا نقد الدين، حتى وإن قسى النقد، وحتى إن سخر أصحابه، ثورة تفتح باب فكر تجديدي جريء يقبل موازين المعايير ويؤسس لأيدولوجية قوامها حقوق الانسان، ثورة تحرر الانسان من رجل الدين، فيصبح هو «شيخ» نفسه، وهو القاضي بما يناسبه، وهو القادر على النقد والتساؤل والمساءلة. ولا ثورة فكرية تحررية كهذه، لن تنخلص من العبودية، العبودية للحاكم والعبودية لرجل الدين والعبودية للفكرة والعبودية للمخاوف والعبودية للحياة الأبدية، التي ونحن في بحر بناها ننتاسي الدنيا الحالية فنرضخ بمأساوية لكل من يدعي معرفة أو وصولا لملك الأخرى.

ولربما ليس أوضح على الفكرة من المثال المصري، ذهب مبارك وأتى مرسي، وذهب مرسي وأتى السيسي، وفكرة الرضوخ والتأليه قائمتان، وعلى ضفاف خليجنا العربي / الفارسي، تنتزع الشعوب تحت وطأة فكرة الطاعة، تحت ثقل تقليد الحاكم الأبل، فلا تستطيع حراكا ولا تمتلك خلايرا، فما أن تحاول حتى يهاجمها ليس وعاظ السلاطين فقط، بل حماة العادات والتقاليد، فتحنني الشعوب تحت وطأة هذه الأقتال مجتمعة، مستشعرة فداحة المقاومة، ليس دينيا فقط، ولكن اجتماعيا وتقليديا كذلك. لا بد من ثورة فكرية، دينية أو لا، تتبعها أخرى على العادات والتقاليد، ليستتب لنا عالم جديد.

وأقولها بوضوح، لن يتحقق ذلك إلا بفتح باب النقد على مصراعيه، مهما قسى وبلغ من سخريته، مهما هبط أسلوبه وساءت تعابيره، فالنقد يبقى رأيا وإن ساء وهبط، ولربما من أجل ثورتنا الفكرية، سنحتاج السبسيء كما الجيد، والرخيص كما النفيس، كما أننا سنحتاج للمساءلة والتساؤل، الصعب منهما والسهل، العميق الفلسفي منهما والضحل، نحتاج لأن ننحني فكرة السؤال المحرم، والسؤال الذي لا إجابة له إلا بعد الموت، والسؤال الذي لا يستطيع بلوغ إجابته العقل البشري، فتلك حجج استخدمها الوعاظ لإيقاف محرك العقل وكنم أصوات تساؤلاته. علينا أن ننسال ونسائل فلا نخاف مما يدور في عقولنا ولا نتعذب بسبب ما يرفضه منغلقتا وضميرنا، علينا أن نتنقد ونسخر حتى من أنفسنا، حتى ننتظف العقول والقلوب ونبدأ من جديد.

محكمة هندية توجّل حظر الكحول في ولاية كيرالا

نيو دلهي - د ب أ: أصدرت المحكمة العليا الهندية قرارا الخميس بمنع إغلاق مئات الحانات في ولاية كيرالا في جنوب البلاد، وأعربت عن تشكيكها في سلامة قرار الحكومة بالسماح بالحانات بالعمل في الفنادق فئة خمس نجوم، في حين إغلاقها في الأماكن الأقل شأنا. ونقلت شبكة «إن دي تي في» الإخبارية الهندية عن القاضي أنيل آر ديف قوله «إن كنت ترغب في منع الخمر، يجب حظره تماما، مثل ولاية جوجارات».

الدكتور عبد الإله بن عرفة، الخبير في السياسات الثقافية والتنوع الثقافي. مكتبة الإسكندرية، ولجنة العمارة في المجلس الأعلى للثقافة في مصر أعلنتنا عن جائزة حسن فتيحي للعمارة وتناول الموضوعات التالية: مشروعات تنسيق الفراغات الحضرية والحدائق، ومشروعات المباني التعليمية للمدارس والمعاهد والكلية والجامعات الحكومية والخاصة، وجائزة خاصة للتصوير الفوتوغرافي للعمارة الحديثة في مصر.

أعلنت إدارة جائزة الشيخ زايد للكتاب الإماراتية إغلاق باب الترشيح لجوائز الدورة التاسعة لعام (2014-2015). وتقدم 90 ترشيحا في فروعها التسعة وغالبيتها جاءت من مصر والإمارات ولبنان والعراق وتونس والمغرب والأردن.

تعقد المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» الاجتماع الرابع عشر للمجلس الأعلى للتربية والعلوم والثقافة للمسلمين خارج العالم الإسلامي، بالتنسيق مع الجمعية الإسلامية الإيطالية «الكوريس» في العاصمة الإيطالية روما يوم 15 و16 من الشهر الجاري. وسيترأس أعمال الاجتماع الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام لإيسيسكو. ويشرف على الجوانب التنظيمية للاجتماع

لحظة حاسمة للتكنولوجيا

ساعة أبل الذكية تشحن بطريقة لاسلكية

المحمولة والحواسب اللوحية والأدوات الأخرى عن طريق وضعها على منصة أو سطح آخر - هي الخطوة الطبيعية التالية حذر بعض زعماء الصناعة من أن الاستمرار في وضع الشاحن في المقيس قد يثبت أنه صعب للبعض. قد يحدث هذا لكن آخرين يرون أن تصور الشاحن اللاسلكي يظل ملزما، ويقول جيف غوردون من تحالف الطاقة اللاسلكية، وهو واحد من بين ثلاثة تحالفات متنافسة «انظر إلى ستار تريك... لم يحدنوا مطلقا عن أن بطارياتهم تنتهي فسي أي من أدواتهم. إذا نظرت إلى أبعد من ذلك في المستقبل فنحن ننظر إلى عالم حيث لا تفكر فيه حتى في الطاقة...» وتقتضي آلية الشاحن اللاسلكي أن المستخدم يمكنه العثور بسهولة على منطقة شحن لاسلكية، ويجب ألا يعثره القلق حيال ما إذا كان جهازه ملائما أو متصلا بشكل جيد أو حتى ممحي من السرعة.

وتقول شركة إنتل أحد أعضاء تحالف الطاقة اللاسلكية مع مثيلاتها سانوغ الكرونيس وكوالكوم إن الشاحن اللاسلكي يشبه إلى حد كبير الوسبة اللاسلكية، فمثلما تم تلويق العالم بشكل كبير بكابلات شبكية لخدمة الانترنت اللاسلكي، لذا سنترك الشواحن والكابلات في المنزل، حيث أننا لن نكون بعيدين

■ سنغافورة/سان فرانسيسكو - رويترز: قد يمثل تبني شركة أبل لشحن ساعتها الجديدة بطريقة لاسلكية لحظة حاسمة للتكنولوجيا، التي شهدت فتورا لسنوات وسط معايير تنافسية وارتباك في صفوف المستهلكين. ويرى انصار الشحن اللاسلكي مستقبلا لا يقلق فيه الناس من شحن أجهزتهم ويخلصون فيه من أسلاك الكهرباء المتشابكة وتحذيرات انخفاض طاقة البطارية وتصبح فيه مصطلحات مثل «مخرج التيار» و«وصل بالمقبس الكهربائي» مصطلحات غفا عليها الزمن مثلها مثل عملية طلب الأرقام الهاتفية من خلال الهاتف الأرضي. ويبدو أن المستخدمين أعجبوا بالفكرة أيضا فقد أوضح مسح أجرته شركة «أي.إتش.إس» للاستشارات التكنولوجية مؤخرا أن 83 في المئة مهتمون بالشحن اللاسلكي، في حين وصلت النسبة في الصين إلى 91 في المئة.

إدانة استرالي بحيازة عبلة أقراص فياغرا

سيدني - د ب أ: أفادت صحيفة الخميس بأن محكمة استرالية أدانت رجلا بحيازة عبلة من أقراص الفيغرا، ولكن دون أن توقع عليه عقوبة. وتكرت صحيفة «غولد كوست بوليتان» أن الشرطة عثرت على أربعة من الأقراص الزرقاء صغيرة الحجم خلال مداومة منزل الرجل الشهر الماضي، وقالت إن ميويسين لم يقدم دليلا على أنه حصل على الأقراص بشكل مشروع. وأضافت الصحيفة أن ميويسين اعترف بحيازة العقار الذي تفرض استراليا قيودا بشأنه. وجاء في الأقرام أمام المحكمة أن طبيا وصف ميويسين العقار لضبط مستوى هرمون التستوستيرون، وأنه اشترى عبلة خلال زيارته لجزيرة بالي السياحية في إندونيسيا.

أبدأ من منصة شحن. ومن بين معايير التنافس يستخدم تحالف الطاقة اللاسلكية الرنين المغناطيسي في حين يستخدم كونسوتيوم الطاقة اللاسلكية - الذي يضم أسماء تكنولوجيا مثل نوكيا وفيلبس - الذي يتنافس في معايير تدفق الطاقة طريقة الشحن بالمجال الكهرومغناطيسي وهي نفس الطريقة التي يستخدمها تحالف مواد الطاقة. وجميع هذه الطرق تنوعت للتكنولوجيا نفسها، حيث تلتقط لفة موصلة داخل الجهاز شحنة كهربائية من لفة إرسال في سطح الذي يتم حمله الشحن. ويبدو أن أبسل التي لا تنتمي لأي من هذه التحالفات استخدمت نسخة شاحن يعمل بطريقة المجال الكهرومغناطيسي في مجالها لتزويد من التقييد.

ويقول يافان بويديي الرئيس التنفيذي لابور سكوير التي دشنت في يوليو/تموز منصة شحن باستخدام تدفق الطاقة لتتيح للمستخدمين إعادة الشحن المتكرر للأجهزة «تعمل جميع الشركات على مدار الساعة لاكتشاف كيفية الوصول إلى هذه التكنولوجيا والتأكد من أنها تعمل». ورحب بويديي بتدشين أبيل للساعات ذات الشحن بالمجال الكهرومغناطيسي، وقال «سيجعلها أحرر... وهذا شيء جيد للتكنولوجيا بشكل عام».

30% يتعاطون المخدرات في مدارس تونس

تونس - د ب أ: كشف مصدر نقابي في تونس أن عدد المتعاطين للمخدرات في المؤسسات التعليمية في البلاد بلغ 30% مشفرا إلى المخاطر التي تهدد النظام التربوي بتونس. وأوضح رئيس نقابة التعليم التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل لسعد اليعقوبي خلال يوم دراسي خصص لتقديم نتائج دراسة حول الانقطاع المدرسي في 30 في المئة من تلامذة المدارس والمعاهد يتعاطون المخدرات بأشكالها كافة. ويعد هذا الرقم مفرعا في المدارس التونسية، حيث أشار إلى أن هذا المؤشر لا يوجد حتى في الدول المعروفة باستهلاكها الواسع للمخدرات.

وقال اليعقوبي «ما زال هناك بحث ميداني حول تغلغل تعاطي المخدرات في المؤسسات التعليمية»، مشفرا إلى أن الإحصائية رسمية وصادرة عن وزارة الصحة العمومية. ويودر نقاش في تونس منذ أشهر بشأن انتشار مادة الزلطة (الغبنط الهندي) على نطاق واسع لتطال أيضا المؤسسات التعليمية وسط ضغوط من منظمات ومحامين من أجل إصلاح قوانين العقوبات المالية المرتبطة بتجريم تعاطي المخدرات.

■ واشنطن - د ب أ: تكرت تقارير إخبارية أن مؤسس دار رعاية أفيال السيرك السنسة والمصابة في ولاية مين الأمريكية فارق الحياة، في ما يبدو متأثرا بإصابة من أحد الأفيال. وجرى العثور على جيمس لوريتا / 56 عاما/ جثة هادمة الثلاثاء بالتوقيات المحلي في إحدى الحظائر في مؤسسته، التي تحمل اسم أمل الأفيال التي أسسها مع شقيقه.

فيل يدهس مؤسس دار رعاية الأفيال

واشنطن - د ب أ: تكرت تقارير إخبارية أن مؤسس دار رعاية أفيال السيرك السنسة والمصابة في ولاية مين الأمريكية فارق الحياة، في ما يبدو متأثرا بإصابة من أحد الأفيال. وجرى العثور على جيمس لوريتا / 56 عاما/ جثة هادمة الثلاثاء بالتوقيات المحلي في إحدى الحظائر في مؤسسته، التي تحمل اسم أمل الأفيال التي أسسها مع شقيقه.

وذكرت التقارير أن لوريتا، طبيب بيطري تخلى عن ممارسة المهنة في عام 2011 وشارك في تأسيس مؤسسة «أمل الأفيال» مع شقيقه، ويبدو أنه سقط على الأرض قبل أن يدوسه الفيل. وكان لوريتا يرعى اثنين من الأفيال الهندية في دار رعاية الأفيال السنسة منذ عام 2012، حيث عمل معها على مدى عقود عندما كان يعمل مدربا لأفيال السيرك.

نجمة السينما الهندية «ديبيكا بادون» شاركت في الترويج لفيلمها الجديد «العثور على فاني» في مومباي، مع نجم الفيلم «أرجون كابور».



نجمة السينما الهندية «ديبيكا بادون» شاركت في الترويج لفيلمها الجديد «العثور على فاني» في مومباي، مع نجم الفيلم «أرجون كابور».